

مص ومشروعاتها العملاقة!

2021



المنطقة الاقتصادية لقناة السويس

المحطة الرئيسية - المشاريع القومية والكبرى - المنطقة الاقتصادية لقناة السويس

دكتور علي السلمي





2015



2020





خريطة مشروعات مصر (egy-map.com) | Egypt's Projects Map



بالضغط على اللينك أسفل أي فيديو نشره



<https://youtu.be/vGtG StgzAM>

1/12/2020



<https://youtu.be/09zIL7KoUAA>

26/6/2021



<https://youtu.be/kZNSEnSkEp8>

Apr 9, 2018

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الفصل
6	مقدمة	
11	عن مفهوم المشروعات والعملاقة	الأول
86	لمحات من تاريخ المشروعات والعملاقة في مصر	الثاني
123	المشروعات القومية والكبرى	الثالث
154	مشروعات التنمية الصناعية في مصر	الرابع
202	مشروعات التنمية الزراعية في مصر	الخامس
239	المقومات الإدارية لنجاح المشروعات	السادس
243	رؤية التنمية المستدامة 2030	السابع
259	خاتمة	

توضيح

بالضغط على الكلمات التي باللون الأزرق أو الصور أعلاها ينفتح الملف المتعلق

بموضوع الكلمات أو الصور مثال



بوينغ 787

نظرة مثاقلة لمستقبل الوطن

هذه رؤية مثاقلة لمص ومستقبلها رغم كل المشكلات والمصاعب المحيطة بالمصريين، والتي قد د ذلك المستقبل إن لم يتمسك المصريون بأهدافهم في الاستقرار والشمية الشاملة والعدالة الاجتماعية، فضلاً عن القضاء على أهم مصدرين للخطر والتهديد، وهما الإرهاب والفساد.

هذه قضية أطرها وأتوجه بها إلى كل المصريين، شعباً ورئاسة وحكومة، لتكون مادة للبحث والحوار الدائر والأساسي في هذا الوقت وكل وقت لحين أن نصل فيها إلى كلمة سواء. إننا جميعاً مطالبون بالاستعداد لا منحان عسير يجب أن نتجح فيه، بامناز إذا أردنا أن يكون لنا مكان في العالم المعاصر الذي لا يعترف إلا بالقوة والعلم والمعرفته. إن عالم اليوم، ومن ثم المستقبل، لا يقبل بالضعفاء، ولا مكان فيه لمن لا يملكون إرادتهم ويصنعون مستقبلهم بالعلم والديمقراطية والمشاركة المجتمعية الكاملة.

ومصدر تفاؤلي هو عظيم ثقتي في قدرة مص على اجناز ما يواجهها من عقبات ومشكلات تراكمت عبر سنوات الحكم غير الديمقراطي أيام نظام مبارك وخلال سنة من حكم الجماعة الإرهابية. ثم تقامت تلك المشكلات والمعوقات خلال سنوات الانفلات الأمني والسياسي والسلوكي والخطاب الديني البعيد كل البعد عن صحيح الدين الإسلامي ووسطيته وسماحته، والذي يدفع البسطاء من المصريين إلى تصفات مناهضة للوطن تصب في خانة الإرهاب والرغبة في الحكم في مفاصل الدولة من جانب فلول الجماعات الإرهابية وحلفائهم في الداخل والخارج.

وتسند تلك التمة البالغة في قدرة مص والمصريين على عبور أزمات الاقتصاد والبطالة والشكك المجتمعي والنس ذمر السياسي والثقافي إلى آخر قائمة معوقات التقدم والنمو، إلى حقيقة بسيطة عمها أكش من سبعة آلاف عام. فقد تعرضت مص والمصريون للغزو والتدمير من جانب قوات معادية

عبر العصور، كما تعرضت مصر والمصريون إلى محاولات منكسرة لكس الإرادة ومسخ الهوية الوطنية وتفكيك الدولة المصرية، ولكنها باءت جميعاً بالفشل وارتدت المعنودون وأعداء مصر على أعقابهم خائبين مدحورين.

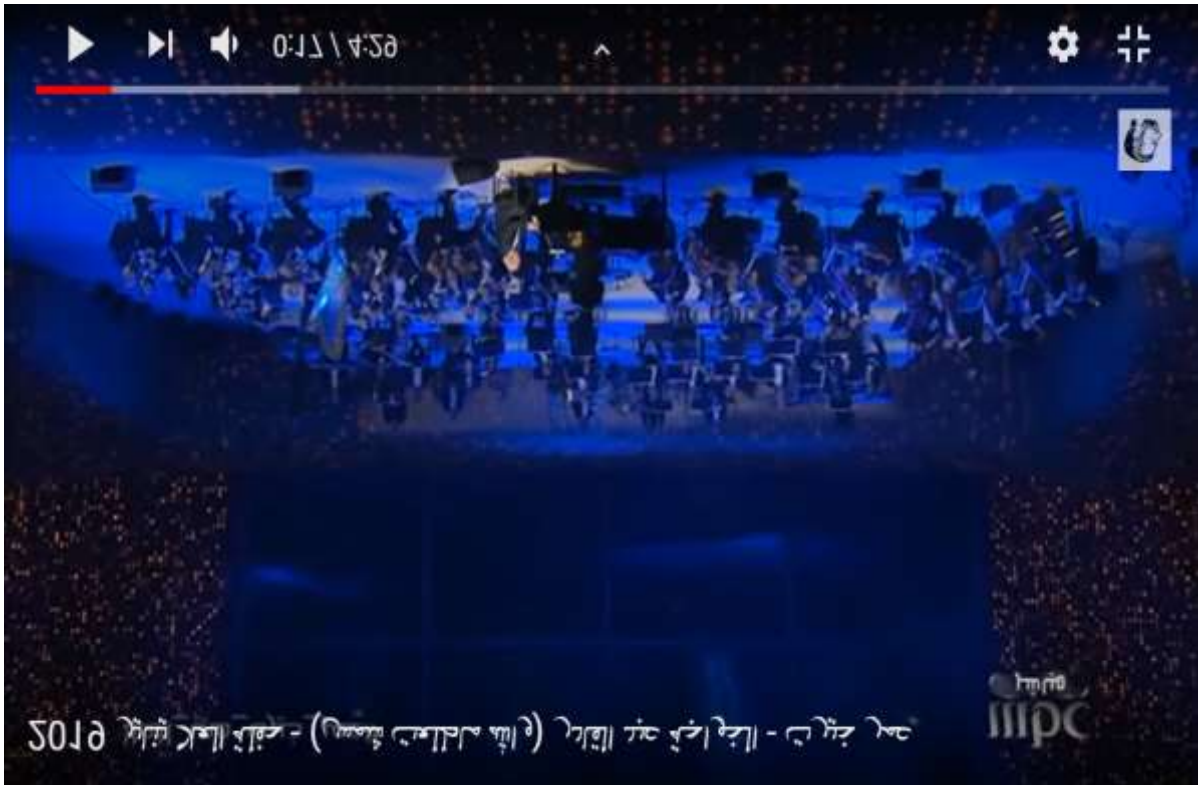
وكانت آخر محاولات كس مصر، تلك الهزيمة المنكرة في يونيو 1967، ولكن ما إن حل أكتوبر 1973 حتى تحولت الهزيمة أو النكسة، كما أطلق عليها تحقيراً لكلمة الهزيمة، إلى نص أكتوبر في العاش من رمضان، وبدأت الحركة السياسية في الدوران، وتحقق تحرير الوطن من الاحتلال الإسرائيلي بعد أن ظن الأعداء أن مصر قد انتهت ودانت لهم إلى الأبد!

وثمة أمثلة أخرى حديثة تؤكد قدرة المصريين على عبور الصعاب واجتياز المحن بعد أن كاد الأمل في تخلص مصر من مشكلاتها وعثراتها أن يبدد. فما هو الشعب المصري الحقيقي وقد المنقش في 25 يناير 2011 مطالباً بحيل مبارك وإسقاط نظامه الاستبدادي الديكتاتوري الذي عانى منه المصريون طيلة ثلاثين عاماً.

وانفض المصريون في ثورة ثانية حين سرقت ثورة المصريين في 25 يناير وركبت الجماعة الإرهابية وحلفاؤها موجة الثورة ونكحوا من الحصول على أغلبية مجلس الشعب وسيطروا على الجمعية التأسيسية لوضع الدستور، ونكحوا من توصيل عضو مكتب إرشادهم إلى منصب رئيس الجمهورية، وحين كشف مرسى وإخوانه عن حقيقتهم الإرهابية وانقلب على الدستور بإصدار ما سماه «إعلان دستوري»، وهو غير دستوري بالمرّة، كرس فيه السلطة الشعبية والتنفيذية لنفسه وحضن قراراته السابقة واللاحقة وتوعد النائب العام الأسبق المستشار عبدالمجيد محمود إلى أن أقاله وعين بدلاً منه الإخواني طلعت عبد الله.

وخلال الفترة منذ رئاسة الرئيس السيسي اشنت وطأة الإرهاب الإخواني والنكفيري، وقداعت قوى الش الخارجية لتأييد ودعم الجماعة الإرهابية في محاولاتها اليائسة العودة إلى المشهد السياسي بدعوى عدم الإقصاء، وأقدمت دول معادية لمصر والمصريين على نشر الأكاذيب وتوجيه عسات

الفضائيات الممولة من تركيا وقطر بالدرجة الأولى تهدف لتضليل الرأي العام العالمي وتأليبهم ضد مصر، وأيضاً لزعزعة ثقة المصريين في قيادتهم. هذا النضال الإرهابي، مدعوماً بنقشي الفساد في أجهزة الدولة، كان مجبواً لمسيرة الوطن نحو المستقبل، فضلاً عن إجلاء الحكومات لمتابعة إلى العمل بأسلوب تقليدي لا يعتمد على خطة واضحة ولا يعمل وفق برنامج زمني محدد ويغلب على أداؤها أسلوب إطفاء الحرائق وليس التنمية الشاملة وفق استراتيجية وطنية ترفع أعلامها والنوافذ المنجمي عليها. ولكن رغم كل ذلك، فقد حقق المصريون إنجازاً باهراً بتمويل وحسن قناة السويس الجديدة وتشغيلها في عام واحد، كما حققت الرئاسة المصرية نجاحاً باهراً في تغيير مواقف كثير من الدول التي عارضت ثورة 30 يونيو وعزل الحكم الإخواني، وتحول الموقف الخارجي إلى تأييد واستعداد أكبر للتعاون مع مصر حتى من الإدارة الأمريكية! ناهيك عن توطيد العلاقات مع الدول الشقيقة السعودية والإمارات والكويت وغيرها من الدول العربية. إن نجاح الشعب المصري في إعادة بناء الوطن هو ما سيحدد المصير المصري لسنوات مقبلة وفاضلة، وما سيدعم الثناؤل المرجو!!!



<https://youtu.be/7MqrFxR-wm4>



<https://youtu.be/QHDyGymXkFs>



https://youtu.be/L5v9jt4_ho

Mar 27, 2019



<https://youtu.be/OtKphKvodLQ>

Sep 14, 2017

عن مفهوم المشروعات العملاقة عالمياً ومصرياً



مشروع في سان دييجو - كاليفورنيا USA



مشروع في الإمارات



مشروع في سانت لويس - ميزوري USA

أولاً: مفهوم ومفاهيم المشاريع العملاقة عالمياً¹

هذه هي قائمة المشاريع العملاقة، أي المشاريع الاستثمارية للغاية وذات النطاق الواسع. وتسمى أيضاً في بعض الأحيان "برامج كبرى". بعض هذه المشاريع من الضخامة بحيث لا يجوز أبداً أن تكون القائمة كاملة. أصبح المشروع الأكثر تكلفة في تاريخ العالم من حيث تكلفة التضخم النقدي المعدل هو نظام الطرق السريعة بالولايات المتحدة الأمريكية.

تعريفات

يمكن تعريف المشاريع العملاقة على أنها:

- المشاريع التي تزيد كلفتها عن بليون دولار أمريكي، وتجذب انتباه الرأي العام نظراً لتأثيرها الهام على المجتمعات والبيئة الطبيعية والموازنات.^[1]
- يمكن أن تكون المشاريع أيضاً "مبادرات ذاتية، ومكلفة جداً، وعامة للجمهور".^[2]

تحتاج المشاريع العملاقة إلى رعاية في العملية التنموية للحد من المخاطر التي قد تعترض تنفيذ المشروع والذي قد يؤدي إلى تغيير الاستراتيجيات.^[1]

تشمل الأمثلة على المشاريع الكبرى الجسور والأنفاق، والطرق السريعة والسكك الحديدية والمطارات والموانئ ومحطات توليد الكهرباء والسدود ومشاريع الصرف الصحي والمناطق الاقتصادية الخاصة و مشاريع استخراج النفط والغاز الطبيعي.
ومشاريع المباني العامة وأنظمة تقنية المعلومات ومشاريع الفضاء ونظم الأسلحة.

¹ قائمة المشاريع العملاقة - ويكيبيديا (wikipedia.org)

تتضمن هذه القائمة مجموعة واسعة من الأمثلة على مشاريع كبرى تاريخية ومعاصرة والتي تُلبّي معايير المشاريع العملاقة والمحدّدة أعلاه.

مشاريع الطيران وصناعة الفضاء.



بوينغ 787



يوروفايتر تايفون

1. إيرباص إيه 380، طائرة ذات طبقتين وجسم عريض وأربع محركات نفاثة صنعتها شركة إيرباص إحدى شركات إي أي دي إس، أكبر شركة طيران ناقلة للركاب في العالم.
2. إيرباص إيه 350، كابينة واحدة، طائرة ذات بدن واسع، فيها محركين، طائرة نفاثة تنتجها الشركة الأوروبية إيرباص. ستكون الإيرباص إيه 350 أول طائرة إيرباص فيها اثنين من جسم الطائرة والجناح مصنوع من بوليمرات مُثقلة من الكربون فايبر.
3. أتونوف أن-225 (1988)، الطائرة الأطول والأثقل في العالم التي لا تزال تعمل.
4. بي-52 ستراتوفورتريس، البرنامج الأطول والأسرع تفجيراً في العالم مع عقود من الخدمة، واحدة من أكبر الطائرات العسكرية التي بُنيت في أي وقت مضى.
5. بي 2 سبيرت والمعروفة بقاذفة القنابل المتخفية. طائرة قذائف أمريكية منخفضة التلاخط مثل طائرة شبح.
6. قدمت شركة لوكهيد الطائرة L-2000، وقدمت شركة بوينغ الطائرة 2707. هي من مشاريع الطائرات الأسرع من الصوت، بدأ المشروع عام 1963 عن طريق المنافسة التي تمولها الحكومة الأميركية لبناء النقل الأسرع من الصوت الأول (SST)، النماذج لم تُبنى أبداً، وفي نهاية المطاف تم إلغاؤها لأسباب سياسية وبيئية واقتصادية في عام 1971.

7. بوينغ 747، طائرة بدن واسع، تجارية أنتجت لأول مرة في عام 1970، غالباً ما يشار إليها بلقب الجت جامبو،^{[3][4]} وهي من بين الطائرات الأكثر تميزاً في العالم .
8. بوينغ 787، صنعت في الولايات المتحدة مع أجزاء من مصادر محلية وعلى الصعيد العالمي، هي أول طائرة كبيرة لبذل حد كبير من المادة المركبة^[5]
9. كونكورد، طائرة الركاب الفرنسية الأسرع من الصوت، كانت كونكورد نتاج معاهدة حكومتي إنجلترا، وفرنسا. اجتمعت فيها جهود الشراكة مع شركة الطائرات البريطانية إيروسباسيال، والتي قامت بأول رحلة جوية في عام 1969، ودخلت الخدمة في عام 1976 واستمرت الرحلات الجوية التجارية لسبعة وعشرين عاماً.
10. يوروفايتر تايفون، ذات المحركين، ومن الطائرات المقاتلة متعددة المهام. عُقدت بواسطة عقد كونسرتيوم وتم التصميم والبناء من خلال مجموعة من ثلاث شركات منفصلة شريك: البنيا إيرونوتيكا، أنظمة بي إيه إي سيستمز، وإي أي دي إس، وتم العمل من خلال شركة محدودة، شركة يوروفايتر القابضة التي تأسست في عام 1986^[6]
11. إف - 22 رابتور، طائرة ذات مقعد واحد ومحركين. هي إحدى مقاتلات الجيل الخامس التي تنتجها شركة لوكهيد مارتن والتي تستخدم تقنية التخفي.
12. رافال الفرنسية هي طائرة ذات محركين، ولها جناحي دلتا مُقاتلة. صممها وبنها داسو للطيران. رافال هي طائرة مقاتلة متعددة المهام؛ ذات قدرة على التفوق الجوي والمنع، والاستطلاع، والقيام ببعثات الردع النووي المحمولة جواً.
13. سوخوي باك فا / فجفا هال، نوعين مختلفين من الجيل الخامس. واحد ومحرك مزدوج - مقاتلات الشبح، يجري تطويرها بالاشتراك من قبل شركة سوخوي أكبر وهندوستان للملاحة الجوية المحدودة للقوات الروسية والقوات الجوية الهندية على التوالي.

14. إف-35 لايتنغ الثانية، هي من مقاتلات الجيل الخامس، ذات مقعد واحد، طائرة شبح، ومقاتلة متعددة المهام من قبل شركة لوكهيد مارتن، والتي قد تكون في يوم من الأيام قادرة على أداء الدعم الجوي والقصف التكتيكي، والبعثات الدفاع الجوي.
15. إف/إيه-18 هورنت، وهي ذات محركين أسرع من الصوت. هي قادرة على المقاتلة بأكثر من نوع في جميع الأحوال الجوية، وتهدف إلى المقاتلة الملاحقة وإصابة الأهداف الأرضية.
16. كيه اتش كنان/ كيه اتش -11 قمر تجسس، فضائية استطلاع، المصنعة من قبل شركة لوكهيد، وأطلقت بين عامي 1976 و 1990.
17. توبوليف تي يو 144، هي أول طائرة نقل فوق صوتية، صناعة شركة روسية، قامت بأول رحلة نقل في 31 ديسمبر 1968 ودخلت الخدمة في 26 ديسمبر 1970.
18. تشنغدو جيه-20، هي من مقاتلات الجيل الخامس، طائرة مقاتلة ذات محركين. تم تطوير النموذج من قبل مجموعة صناعة الطائرات تشنغدو وذلك لصالح سلاح جو جيش التحرير الشعبي الصيني.
19. الطائرة المقاتلة المتوسطة، هي مقاتلة متعددة المهام ذات مقعد واحد، ومحركين من الجيل الخامس. يجري تطويرها من قبل شركة هندوستان للملاحة الجوية المحدودة لصالح السلاح الجو الهندي.



المطار	الموقع	رمز إياتا	إجمالي عدد المسافرين	التكلفة (بالدولار الأمريكي)
مطار الملك عبد العزيز الدولي	جدة، السعودية	JED	18,000,000	إجمالي تكلفة المشروع - 7.2 بليون ^[7]
مطار أبوظبي الدولي	أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة	AUH	9,700,000	إجمالي تكلفة المشروع - 6.8 بليون
مطار آل مكتوم الدولي	جبل علي، الإمارات العربية المتحدة	DWC		إجمالي تكلفة المشروع - 10 بليون.
مطار الكويت الدولي	محافظة الفروانية، الكويت	KWI	25,000,000	إجمالي تكلفة المشروع - 4.3 بليون ^[8]

المطار	الموقع	رمز إيآاتا	إجمالي عدد المسافرين	التكلفة (بالدولار الأمريكي)
مطار سخيول أمستردام	أمستردام ، هولندا	AMS	43,570,370	
مطار أثينا الدولي	أثينا ، اليونان	ATH	16,225,885	تكلفة المطار - 3 بلايين
مطار باندونغ ماجالينغا الدولي	ماجالينغا ، جاوة الغربية ، إندونيسيا	N/A		تكلفة المطار 15 بليون (خطة مشروع)
مطار برشلونة الدولي	برشلونة ، أسبانيا	BCN	29,209,595	تكلفة المطار 4 بلايين
مطار كلارك الدولي	برلين، ألمانيا	BER		تكلفة المطار 4 بلايين

المطار	الموقع	رمز إيآتا	إجمالي عدد المسافرين	التكلفة (بالدولار الأمريكي)
<u>مطار دنفر الدولي</u>	<u>دنفر، كولورادو، الولايات المتحدة</u>	DEN	50,167,485	تكلفة المطار 4.8 بلايين
<u>مطار قوانغتشو باييون الدولي</u>	<u>قوانغتشو، الصين</u>	CAN	37,048,712	تكلفة المطار 3 بلايين
<u>مطار هونغ كونغ الدولي</u>	تشيك لاب كوك، <u>هونغ كونغ</u>	HKG	45,558,807	تكلفة المطار 2 بلايين مشروع المطار الأساسي التكلفة - 20 بلايين
<u>مطار إنتشيون الدولي</u>	<u>إنتشيون، كوريا الجنوبية</u>	ICN	28,677,161	المرحلة الأولى 5 بلايين، المرحلة الثانية - 2.6 بلايين

المطار	الموقع	رمز إيآاتا	إجمالي عدد المسافرين	التكلفة (بالدولار الأمريكي)
مطار كوالانامو الدولي	ميدان، إندونيسيا	KNO		تكلفة المطار 992 مليون
مطار كانساي الدولي	اليابان	KIX	13,516,000	تكلفة المطار 20 بليون
مطار الملك شاكَا الدولي	ديربان، جنوب أفريقيا	DUR	7,500,000	تكلفة المطار 1 بليون
مطار كوالالمبور الدولي	ماليزيا	KUL	29,682,093	تكلفة المطار 3.5 بليون
مطار لونغ ثانه الدولي	فيتنام	N/A		تكلفة المطار مُقدرة بـ 10 بليون
مطار نيو آرك ليبرتي الدولي	نيو آرك، نيوجيرسي، الولايات المتحدة	EWR	33,399,207	



مطار كينساي الدولي

توسعة مطارات

المطار	المشروع	رمز إيآتا	إجمالي عدد المسافرين	نوع التوسعة	التكلفة بالدولار الأمريكي
مطار بكين العاصمة الدولي	مطار بكين العاصمة الدولي	PEK/B JS	65,372,012	تكلفة محطة المسافرين	3.5 بليون
مطار كيب تاون الدولي	توسعة عام 2012	CPT	7,725,214	التوسعة	0.2 بليون

المطار	المشروع	رمز إيآتا	إجمالي عدد المسافرين	نوع التوسعة	التكلفة بالدولار الأمريكي
مطار شارلوت دوغلاس الدولي	البناء والتوسعة	CLT	40,000,000	التوسعة	بليون
مطار تشاتراباتي شيفاجي الدولي	مطار تشاتراباتي شيفاجي الدولي	BOM	24,804,766	التوسعة	1.9 بليون
مطار كلارك الدولي	توسعة محطة المسافرين	CRK	500,000	التوسعة	1.2 بليون
مطار دالاس فورت ورت الدولي	مطار دالاس فورت ورت الدولي	DFW	56,030,457	التوسعة	3 بلايين

المطار	المشروع	<u>رمز</u> <u>إيآتا</u>	إجمالي عدد المسافرين	نوع التوسعة	التكلفة بالدولار الأمريكي
<u>مطار دبي</u> <u>الدولي</u>	<u>مطار دبي</u> <u>الدولي</u>	DXB	40,901,752	محطة مسافرين	4.5 بليون
<u>مطار دبلن</u> <u>الدولي</u>	<u>مطار دبلن</u> <u>الدولي</u>	DUB	20,504,000	التوسعة	2.7 بليون
<u>مطار</u> <u>فرانكفورت</u>	<u>مطار</u> <u>فرانكفورت</u>	FRA	50,932,840	التوسعة	5.4 بليون
<u>مطار هانيدا</u>	<u>مطار</u> <u>طوكيو</u> <u>هانيدا</u> <u>الدولي</u>	HND	61,903,656	محطة مسافرين	1.3 بليون
<u>مطار</u> <u>هارتسفيلد</u> <u>جاكسون</u>	<u>مطار</u> <u>هارتسفيلد</u> <u>جاكسون</u>	ATL	88,032,086	التوسعة	9 بلايين

المطار	المشروع	رمز إيآتا	إجمالي عدد المسافرين	نوع التوسعة	التكلفة بالدولار الأمريكي
مطار هونغ كونغ الدولي	مطار هونغ كونغ الدولي	HKG	50,348,960	التوسعة	16 بليون
مطار أنديرا غاندي الدولي	مطار أنديرا غاندي الدولي	DEL	25,472,348	محطة مسافرين	3 بلايين
مطار كنيدي	مطار كنيدي	JFK	45,915,069	التوسعة	10.3 بلايين
مطار هيثرو	محطة المسافرين رقم 5	LHR	66,037,578	محطة مسافرين	4.3 بليون
مطار لوس أنجلوس الدولي	مطار لوس أنجلوس الدولي	LAX	56,520,843	التوسعة	1.5 بليون

المطار	المشروع	<u>رمز</u> <u>إيآتا</u>	إجمالي عدد المسافرين	نوع التوسعة	التكلفة بالدولار الأمريكي
<u>مطار مدريد</u> <u>باراخاس</u> <u>الدولي</u>	<u>مطار مدريد</u> <u>باراخاس</u> <u>الدولي</u>	MAD	48,250,784	محطة مسافرين	7.4 بليون
<u>مطار ميونخ</u> <u>الدولي</u>	<u>مطار</u> <u>ميونخ</u> <u>الدولي</u>	MUC	32,681,067	محطة مسافرين	2 بليون
<u>مطار</u> <u>نيتاجي</u> <u>سوبهاس</u> <u>تشاندي</u> <u>بوس الدولي</u>	محطة مسافرين جديدة		15,000,000	محطة مسافرين	1.5 بليون
<u>مطار أوهير</u> <u>الدولي</u>	<u>مطار أوهير</u> <u>الدولي</u>	ORD	64,158,343	التوسعة	\$4 بليون

المطار	المشروع	<u>رمز</u> <u>إيآتا</u>	إجمالي عدد المسافرين	نوع التوسعة	التكلفة بالدولار الأمريكي
<u>مطار أو آر تامبو الدولي</u>	تطوير محطة المسافرين في <u>مطار أو آر تامبو الدولي</u>	JNB	17,445,271	التوسعة	\$1.5 بليون
<u>مطار باريس شارل ديغول الدولي</u>	<u>مطار باريس شارل ديغول الدولي</u>	CDG	57,906,866	محطة المسافرين	\$1.3 بليون
<u>مطار شيريمالدو لي</u>	محطات المسافرين E و D	SVD	19,329,000		

المطار	المشروع	<u>رمز</u> <u>إيآتا</u>	إجمالي عدد المسافرين	نوع التوسعة	التكلفة بالدولار الأمريكي
<u>مطار</u> <u>سوكارنو</u> <u>هاتا الدولي</u>	<u>بناء مطار</u> <u>سوكارنو</u> <u>هاتا الدولي</u>	CGK	62,000,000	كافة الإنشاءات	\$1.36 بليون
<u>مطار سير</u> <u>سيووساغور</u> <u>رامغولام</u> <u>الدولي</u>	محطة مسافرين جديدة	MRU	2,609,805	محطة مسافرين	\$0.3 بليون
<u>مطار</u> <u>سوفارنابوم</u> <u>ي الدولي</u>	محطة مسافرين ومدارج	BKK	60,000,000	التوسعة	\$1.95 بليون



1. مول الأحلام الأمريكي (ميدولاندز)، نيوجيرسي، الولايات المتحدة (قيد الإنشاء)
2. متحف التاريخ الطبيعي الأمريكي، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة (1869)
3. أنتيليا، جنوب مومباي، الهند (2010) - يتوقع أن يكون أعلى بيت في العالم بكلفة تبلغ 2 بليون دولار.
4. مركز أون (شيكاغو)، شيكاغو، الولايات المتحدة (1973)
5. مركز شركة بنك أوف أمريكا - مقر الإدارة، شارلوت، الولايات المتحدة
6. بلازا بنك أوف أمريكا (أتلانتا)، الولايات المتحدة (1992)
7. برج بنك أوف أمريكا (مدينة نيويورك)، الولايات المتحدة (2009)
8. برلين هابتبا هنهوف (المحطة المركزية)، برلين، ألمانيا (2006)
9. مكتبة الإسكندرية الجديدة، مصر (2002)
10. مصنع بوينغ تشارلستون (2011). أحد أكبر أربع مصانع تُصنّع هياكل الطائرات التجارية العريضة في العالم.
11. مصنع بوينغ إيفرت، الولايات المتحدة (1967). أكبر مبنى في العالم. أحد أكبر أربع مصانع تُصنّع هياكل الطائرات التجارية العريضة في العالم.

12. [المكتبة البريطانية](#) ، لندن، المملكة المتحدة (1753)
13. [المتحف البريطاني](#)، لندن، المملكة المتحدة (1753)
14. [قصر باكنغهام](#)، لندن، المملكة المتحدة (1705)
15. [برج خليفة](#)، دبي، الإمارات العربية المتحدة (2009)
16. [برج كانتون](#)، أطول بناء في الصين (2012)
17. [مبنى كرايسلر](#)، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة (1930)
18. [مركز سيتي غروب](#)، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة (1977)
19. محطة اتحاد كليفلاند، [كليفلاند](#)، الولايات المتحدة (1934-1919)
20. [برج سي إن](#)، تورنتو، [أونتاريو](#)، كندا (1976)
21. كوزمو بوليتان لاس فيغاس، [نيفادا](#)، الولايات المتحدة (2010)
22. منطقة الأبراج الأربعة التجارية، [مدريد](#)، [إسبانيا](#) (2009)
23. [ديزني لاند](#)، [أورلاندو](#)، [فلوريدا](#)، الولايات المتحدة (1971)
24. [برج إيفل](#)، باريس، فرنسا (1889)
25. [الإسكوريال](#)، [مدريد](#)، [إسبانيا](#) (1557)
26. [مبنى إمباير ستيت](#)، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة (1931)
27. ساحة الإمباير ستيت، [ألبي](#)، [نيويورك](#)، الولايات المتحدة (1978)
28. [المدينة المحرمة](#)، بكين، الصين (1406)
29. قوس البوابة، [سانت لويس](#)، [ميزوري](#)، [الولايات المتحدة](#) (1967)
30. برج غراند سانتياغو، [سانتياغو](#)، [تشيلي](#) (2013?). لا زال قيد الإنشاء، وهو أطول مبنى في [أمريكا اللاتينية](#).
31. [محطة غراند سنترال](#)، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة (1871)
32. [المتحف المصري الكبير](#)، [الجيزة](#)، مصر (2022)
33. [أهرامات الجيزة](#)، [الجيزة](#)، مصر (2551 ق.م..)
34. مبنى البرلمان الهنغاري، [بودابست](#)، هنغاريا (1904)
35. برج جاكارتا، [جاكارتا](#)، [إندونيسيا](#) (2011) (تم تعليق الإنشاءات)

36. برج الهند، مومباي، الهند (تم تعليق الإنشاءات)
37. برج جين ماو، شنغهاي، الصين (1999)
38. مركز جون هانكوك، شيكاغو، الولايات المتحدة (1970)
39. برج جي بي مورغان تشيس، هيوستن، الولايات المتحدة (1982)
40. برج المملكة، جدة، السعودية (2020) (قيد الإنشاء)
41. الكونغرس واشنطن، الولايات المتحدة (1897)
42. مركز لينكولن للفنون الأدائية، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة (1906)
43. أبراج لوبيز، مدينة ماكاتي، الفلبين
44. متحف اللوفر، باريس، فرنسا (1793)، قلعة يعود تاريخها إلى القرن الثاني عشر
(الميلادي)
45. قصر مافرا الوطني، مافرا، البرتغال (1730)، الدير والقصر الملكي)
46. فندق وكازينو مارينا باي ساندس، سنغافورة (2010)
47. ميرشندايز مارت، شيكاغو، الولايات المتحدة (1930)
48. مبنى ميتلايف، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة (1963) كانت في الأصل مبنى
بان أمريكا.
49. متحف المتروبوليتان للفنون، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة (1872)
50. قبة الألفية، لندن، المملكة المتحدة (2000) قطاع خاص، وتعرف الآن باسم 02
51. الكرملين، موسكو، روسيا (1331)
52. المول الوطني، واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة (1791)
53. نيويورك المكتبة العامة، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة (1911)
54. بناية التايمز نيويورك، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة (2007)
55. أبراج نينا، مدينة تسوين وان الجديدة، المقاطعات الجديدة، هونغ كونغ (2007)
56. تمثال الحرية، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة (يتوقع البدء به عام 2013)
57. برج أوستاكينو، موسكو، روسيا (1967)
58. مجمع برج الميناء، كراتشي، باكستان (مشروع مقترح يتوقع البدء به عام 2018)

59. [قصر البرلمان، بوخارست، رومانيا \(1989\)](#)
60. [قصر فرساي، فرساي، فرنسا \(1682\)](#)
61. [قصر وستمنستر، لندن، المملكة المتحدة \(1860\)](#)
62. [قصر بيترهوف، سانت بيترسبورغ، روسيا \(1725\)](#)
63. فندق بالازو، [لاس فيغاس](#)، الولايات المتحدة
64. [البنتاغون، مقاطعة أرلنغتون، فرجينيا](#)، الولايات المتحدة (1943)
65. [أبراج بتروناس، كوالا لمبور، ماليزيا \(1998\)](#)
66. [قلعة براغ، براغ، جمهورية التشيك \(870\)](#)، أكبر مجمع قصور في العالم
67. مركز النهضة، [ديترويت، ميتشيغان](#)، الولايات المتحدة (1981)
68. [مركز روكفلر](#)، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة (1939)
69. [قصر شونبرون، فيينا، النمسا \(1569\)](#)
70. [برج شنغهاي، شنغهاي، الصين \(2014\)](#)
71. شنغهاي المركز المالي العالمي، [شنغهاي](#)، الصين (2008)
72. برج لندن المشترك، لندن، المملكة المتحدة (تأسس عام 2012)
73. برج سيغنتشر (جاكارتا)، [جاكارتا، إندونيسيا \(2012\)](#)
74. [برج السماء، أوكلاند، نيوزيلندا \(1997\)](#)
75. [شتوتغارت 21، شتوتغارت، بادن فورتمبيرغ، ألمانيا \(est. 2019\)](#)
76. [دار أوبرا سيدني، سيدني، أستراليا \(1973\)](#)
77. [تايبيه 101، تايبيه، تايوان ROC \(2004\)](#)
78. [طوكيو سكاى تري، طوكيو، اليابان \(2010\)](#)
79. برج سكاى تونتيكس، [كاوهسيونغ، تايوان \(1997\)](#)
80. مركز تكساس الطبي، [هيوستن](#)، الولايات المتحدة (1945) أكبر مركز طبي في العالم
81. [مركز تايم وارنر](#)، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة (2001)
82. برج وفندق ترامب العالمي (شيكاغو)، الولايات المتحدة (2009)

83. برح بنك أمريكا (لوس أنجلوس)، الولايات المتحدة (1989)
84. [الكابيتول](#)، واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة
85. مكتبة [جامعة إندونيسيا](#)، [ديوك](#)، [جاوة الغربية](#)، [إندونيسيا](#)
86. مبنى تجميع المركبات، [فلوريدا](#)، الولايات المتحدة (1966)
87. فندق فينيسيا ماكاو، [ماكاو](#)، الصين
88. [برج ويليس](#) (برج سيرز)، [شيكاغو](#)، الولايات المتحدة (1973)
89. [قلعة وندسور](#)، [وندسور](#)، المملكة المتحدة (حوالي عام 1070)
90. القصر الشتوي، [سانت بيترسبورغ](#)، روسيا (1732)
91. ورلد ون، [مومباي](#)، [الهند](#) (قيد الإنشاء)
92. [مركز التجارة العالمي](#)، نيويورك مدينة، [نيويورك \(مدينة\)](#)، الولايات المتحدة (1973) (تم تدميره، لكن يعاد الآن إنشاؤه ببناء أبراج جديدة)

مشاريع القنوات المائية

1. قناة الأمريكيين، [كاليفورنيا](#)، الولايات المتحدة
2. القناة العربية، [الإمارات العربية المتحدة](#) (مشروع متوقف، ربما يبقى لأجل غير مسمى)
3. [قناة دو ميدي](#) (تم بناؤها في الفترة ما بين 1667-1681) و [قناة غارون](#) (تم بناؤها في الفترة ما بين 1838-1856) مع قناة بطول 413 كم قناة البحرين، فرنسا
4. مشروع أريزونا المركزي، [أريزونا](#)، الولايات المتحدة
5. قناة شيكاغو للصرف الصحي والسفن، [شيكاغو](#)، الولايات المتحدة
6. [قناة الدانوب - البحر الأسود](#)، [رومانيا](#)
7. [قناة إيرى](#)، [نيويورك \(مدينة\)](#)، الولايات المتحدة
8. قناة غوتا، [السويد](#)
9. [القناة الصينية الكبرى](#)، الصين
10. القناة المائية الكورية الكبرى، [كوريا الجنوبية](#) (مشروع مقترح)
11. قناة اسطنبول، [تركيا](#) (مشروع مقترح)

12. قناة الفيضان في جاكارتا، [جاكارتا، إندونيسيا](#)، يتضمن هذا المشروع مرحلتين: "قناة الفيضان الشرقي" و "قناة الفيضان الغربي". وكلاهما يهدفان لمنع الفيضانات في [جاكارتا](#).
13. [قناة كيل](#)، [شليسفيغ هولشتاين، ألمانيا](#)، أكثر القنوات البحرية الصناعية استخداماً في العالم.
14. [قناة بنما](#) و مشروع توسيع قناة بنما، [بنما](#)
15. [قناة ريدو](#)، [أونتاريو، كندا](#)
16. قناة سيتهو، [الهند](#)
17. [قناة السويس](#)، [مصر](#)
18. [قناة السويس 2](#)، [مصر](#)
19. قناة تينيسي-تومبيغ بي، [الولايات المتحدة](#)
20. قناة ويلاند، [أونتاريو، كندا](#)
21. [مشروع نهر الكونغو](#) ، [الكونغو والسودان ومصر](#) مشروع ربط [نهر الكونغو بنهر النيل](#) .

[السدود ومشاريع الطاقة الهيدروكهربائية](#)

فيما يلي قائمة بالسدود ومشاريع الطاقة الكهرومائية في جميع أنحاء العالم. هذه السدود تنتج كميات كبيرة من [الكهرباء](#)، وتروي مساحات شاسعة من الأراضي، وتنشأ عنها بعض [البحيرات](#) الكبرى الصناعية. تتضمن القائمة أيضاً مشاريع ذات تأثير على [البيئة](#) و [الحياة الاجتماعية](#)، وتحمل آثاراً سياسية قد تصل لأبعاد دولية. تشمل هذه المشاريع بعض أطول وأكبر السدود في العالم.

1. [سد أكوسومبو، غانا](#)
2. سد الكويفا، [ألتتيخو، البرتغال](#) (تم اكتمال السد، لكن خطط الري والسياحة ستكتمل بحلول عام 2025)
3. [سد الوحدة، المغرب](#)

4. [سد أسوان، مصر](#)
5. [سد أتاتورك، تركيا](#)
6. [سد باكون، سراوق، ماليزيا](#)
7. [سد بيلو مونتي، البرازيل](#)
8. [سد باكرا، الهند](#)
9. [سد كاهورا باسا، موزامبيق](#)
10. محطة التوليد في شلالات تشرشل، كندا
11. [أشغال دلتا، هولندا](#)
12. [سد ديامير باشا، باكستان \(لا زال تحت الإنشاء\)](#)
13. [سد غوري، فنزويلا](#)
14. [سد غراند كولي، الولايات المتحدة](#)
15. [سد غراند ديكسنس، سويسرا](#)
16. [سد هيراكود، الهند](#)
17. [سد هوفر، الولايات المتحدة](#)
18. [سد إيدوكي، كيرالا، الهند](#)
19. [سد ليسو، تركيا](#)
20. [سد إنجا، جمهورية الكونغو الديمقراطية](#)
21. [سد إيتابو، بين البرازيل/البراغواي](#)
22. [مشاريع خليج جيمس، كندا](#)
23. [سد جاتيلوهور، يورواكرتا، إندونيسيا](#)
24. [محطة جين بينك - / الكهرومائية، الصين](#)
25. [محطة كارانجوکار الكهرومائية، أيسلندا](#)
26. [محطة مانابوري الكهرومائية، نيوزيلندا](#)
27. [مشروع مانيكواغان، كندا - انظر أيضًا مانيك-2، مانيك-3، و مانيك-5](#)
28. [سد ناجارجونا، الهند](#)

29. سد نيوريك، [طاجيكستان](#)
30. محطة روبرت موسى نياجارا الكهرومائية، الولايات المتحدة
31. سد سايانو-شوشينسكايا، روسيا
32. مخطط الجبال الثلجية، أستراليا
33. [سد الطبقة، سوريا](#)
34. سد تربيل، [باكستان](#)
35. سد تاسانج، [بورما](#) (توقف البناء منذ عام 2011)
36. سد تهري، الهند
37. سلطة وادي تينيسي، الولايات المتحدة
38. [سد القفلات الثلاث، الصين](#)
39. [سد فاجونت، إيطاليا](#)
40. سد زياوان، الصين
41. سد ياسيريتا، [الأرجنتين](#) / [باراغواي](#)
42. سد ديرينر، تركيا
43. سد جاتيلوهور
44. [سد بني هارون](#): ثاني أكبر سد في أفريقيا

مشاريع عسكرية



حاملة طائرات من فئة نيمتز



سور الصين العظيم

1. خط مياه الهولندية، هولندا (الاستخدام من 1629 حتى 1940)
2. جزيرة صخرة الارسنال، [الولايات المتحدة الأمريكية](#)

3. [ريدستون ارسنال، الولايات المتحدة الأمريكية](#)
4. [سور الصين العظيم](#)، جمهورية الصين الشعبية في الغالب سلسلة من التحصينات الترابية [والخنادق](#)، ولكن به قطعة من الجدار المستمر شمال بكين.
5. خطوط فيدراس توريس، [البرتغال](#)، خطوط الحصون لحماية لشبونة خلال حرب شبه الجزيرة
6. [خط ماجينو](#)، فرنسا
7. [سور هادريان](#)، المملكة المتحدة، [الليمس](#)، سلسلة متقطعة من الجدران والتحصينات تمر عبر الإمبراطورية الرومانية.
8. ستيلنغ فان أمستردام، [هولندا](#) (شيدت بين عامي [1880](#) و [1920](#)، وهو الآن موقع تحت إشراف [اليونسكو](#) للتراث العالمي)
9. مبادرة الدفاع الاستراتيجية، [الولايات المتحدة الأمريكية](#) (لم تنفذ بالكامل أبداً)
10. [مشروع مانهاتن](#)، الولايات المتحدة الأمريكية
11. زيلجافا القاعدة الجوية، [كرواتيا/البوسنة والهرسك](#)
12. 816-محطة نووية عسكرية، الصين (أُغلقت في عام 1984)
13. فورت بينينغ، الولايات المتحدة الأمريكية، أكبر قاعدة عسكرية في العالم.
14. القاعدة العسكرية المتعددة المهام بن كير، [المغرب](#)
15. قلعة بودن، [السويد](#)
16. جبل شايان، قاعدة إدارة وتوجيه، الولايات المتحدة الأمريكية
17. [حاملات الطائرات فئة نيميتز](#)، الولايات المتحدة الأمريكية. أكبر السفن الحربية التي بنيت في تاريخ العالم.
18. [جيرالد فورد](#) فئة أر. [حاملة طائرات](#)، الولايات المتحدة الأمريكية (تحت الإنشاء)
19. [غواصة](#) فئة سي ولف، [الولايات المتحدة الأمريكية](#)
20. [تايفون \(غواصة\)](#)، [الاتحاد السوفيتي](#)

21. R-36 (صواريخ)، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

الملاعب والحلبات والمضامير الرياضية



الملعب الأولمبي في مونتريال



ملعب مرسيدس بنز سويفت دور

1. أليانز أرينا، ميونخ، بافاريا، ألمانيا (2005).
2. مضمار أتلانتا لسباقات السيارات، أتلانتا، جورجيا، الولايات المتحدة.
3. ملعب بكين الوطني، بكين، الصين (2008).
4. كامب نو، برشلونة، منطقة كتالونيا، إسبانيا.
5. مضمار شارلوت لسباقات السيارات، شارلوت، كارولينا الشمالية، الولايات المتحدة.

6. [حلبة دي لا سارث، لو مان، فرنسا.](#)
7. [ملعب سيتي، فلاشينغ ميدوز، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة.](#) (2009).
بديل ستاد شيا القديم.
8. [كولوسيوم، روما، إيطاليا.](#) (AD 80). وهو عبارة عن آثار حالياً.
9. [ملعب دالاس كاوبويز، أرلينغتون، تكساس، الولايات المتحدة.](#) (2009). أكبر
ملعب ذو سقف قابل للطي بالكامل من حيث السعة.
10. [مضمار دايتونا الدولي لسباقات الدراجات النارية، فلوريدا، الولايات المتحدة.](#)
11. [ملعب أزيكا، مدينة مكسيكو، المكسيك.](#)
12. [ملعب ماراكانا، ريو دي جانيرو، البرازيل.](#)
13. [مجمع غيلورا بانغ كارنو الرياضي، جاكرتا، إندونيسيا.](#) (1962)
14. [مضمار إنديانابوليس لسباقات الدراجات النارية، إنديانابوليس، إنديانا، الولايات المتحدة.](#) وهو أكبر حلبة رياضية في العالم، من حيث الحجم واستيعاب الجمهور.
15. [مدينة جاكابارينغ الرياضية، في مدينة فلمان، إندونيسيا.](#) (2011)
16. [ملعب ميتلايف، في منطقة زرفورد الشرقية في نيوجرسي، الولايات المتحدة](#) (2010). وهو بديل ستاد العمالقة القديم
17. [نو ميستالا، بلنسيا، إسبانيا.](#)
18. [حلبة الفلين، يولاكان، الفلبين](#)
19. [ملعب رونغرادو ماي دي، بيونغيانغ، كوريا الشمالية.](#) (1989). يستضيف مباريات منتخب كوريا الشمالية الوطني لكرة القدم، ومهرجان الجمباز الفني (أريرانغ)، وهو ليس حدثاً رياضياً، لكنه أكبر عرض دعائي للنظام في كوريا الشمالية، ويتضمن عروضاً موسيقية ورقص وجمباز.
20. [ملعب سالت ليك، الهند.](#) أكبر ملعب من حيث سعة الحضور، لكنه ليس أكبر مكان رياضي في العالم

21. [ملعب سانتياغو برنابيو، مدريد، إسبانيا.](#)
22. [حلبة شانغهاي الدولية، شانغهاي، الصين.](#) (2004).
23. مركز سوراايا الرياضي، [سورابايا، إندونيسيا](#)
24. قبة السماء، [تورتو، أونتاريو، كندا.](#) (1989). أول ملعب ذو سقف قابل للطي بالكامل
25. [ملعب فرنسا، سان دوني، فرنسا.](#) (1998).
26. ستاد أولمبيك، [مونتريال، كيويك، كندا.](#) (1976). كان البناء عند اكتماله أعلى [ستاد](#) في العالم.
27. [ملعب أستراليا، سيدني، نيو ساوث ويلز، أستراليا.](#) (1999). الستاد الأكبر سعة في تاريخ الألعاب الأولمبية
28. ستاد ستراهوف، [براغ، جمهورية التشيك.](#) أكبر ستاد رياضي من حيث السعة، لكنه لم يعد يستخدم للألعاب الرياضية
29. مضمار طوكيو، [طوكيو، اليابان.](#) أكبر مضمار [لسباقات الخيول](#) في العالم من حيث استيعاب الحضور
30. [ملعب ويمبلي، لندن، إنجلترا، المملكة المتحدة.](#) (2007). وهو بديل ستاد ويمبلي. وهو أكبر ستاد في العالم من حيث حجمه الفعلي وليس من حيث السعة.
31. ستاد يانكي، [برونكس، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة.](#) (2009). وهو بديل ستاد يانكي الأول.
32. [الملعب الوطني، وارسو، بولندا.](#) (2012). بُني لاستضافة [بطولة الأمم الأوروبية عام 2012.](#)
33. [ستاد حلب الدولي، حلب، سوريا](#) (2007).

مشاريع البنى التحتية للألعاب الرياضية العالمية

1. [دورة الألعاب الآسيوية](#)
2. [دورة ألعاب الكومنولث](#)
3. [كأس العالم للكريكيت](#)
4. [كأس العالم لكرة السلة](#)
5. [كأس العالم لكرة القدم](#)
6. [دورة الألعاب الأولمبية](#)
7. [كأس العالم للرجبي](#)

مشاريع تكنولوجيا المعلومات

1. [سايبرجايا, ماليزيا](#)
2. تمكين شبكات العلوم: تعدد العلم الخاص بالبنية التحتية للحوسبة الشبكية لمنطقة البحوث الأوروبية. هي بالفعل أكبر بنية تحتية لشبكة علوم متعددة في العالم، ومن المتوقع أن توسع بشكل كبير بعد الانتهاء من [مصادم الهدرونات الكبير](#)
3. [هيئة الخدمات الصحية الوطنية \(المملكة المتحدة\)](#) للحفاظ على [صحة المواطنين](#).
4. [الانترانت الخاص بحرية الولايات المتحدة وقوات مشاة بحرية الولايات المتحدة](#) ويستخدم بمثابة أحد مصادر [تكنولوجيا المعلومات الخاصة](#).
5. أنظمة [الآي بي إم / 360](#)

6. الشبكة الوطنية ذات النطاق الواسع، وهي شبكة FTTP قيد الإنشاء في أستراليا، واقتراح لربط 93% من مباني الاتصالات بألياف بصرية مع الباقي مع الاسلكية الثابتة أو الأقمار الصناعية

7. غوجارات التمويل الدولي تك-سيتي، ولاية غوجارات، الهند

8. مثلث بارك البحثي، نورث كارولينا، أكبر حديقة أبحاث في العالم بالولايات المتحدة الأمريكية

9. مجمع كامينغز للبحوث، ألاباما، الولايات المتحدة الأمريكية

10. آدهار الهند هو 12 رقم متميز لتحديد الهوية (UID) تستخدمها السلطة الهندية لتحديد الهوية وتصدر لجميع المقيمين الهنود. يتم تخزين رقم UID في قاعدة بيانات مركزية وربطها بالتركيبة السكانية والمعلومات الأساسية الحيوية - الصور الفوتوغرافية و بصمات الأصابع العشرة و قزحية العين - لكل فرد.

11. بيدموند ترايد بارك للبحوث، نورث كارولينا، الولايات المتحدة.

مشاريع الغاز والبترو

مشاريع البترول العملاقة



مشروع خط أنابيب ترانز ألاسكا يبدأ من المحيط المنجمد الشمالي إلى خليج ألاسكا

1. مشروع غاز غورغن، أستراليا
2. أثاباسكا أويل ساند، كندا، وخط أنابيب المتكز
3. مشروع كوريب غاز، [أيرلندا](#)
4. حقول النفط هيبرنيا، كندا
5. [نورث ستريم](#) / مجرى الشمال، روسيا
6. ساوث ستريم / مجرى الجنوب، روسيا
7. ساخلين-ا، روسيا
8. ساخلين-اا، روسيا
9. [خط أنبوبي ترانز ألاسكا، الولايات المتحدة الأمريكية](#)
10. بيريجرينو، البرازيل
11. تكرير جامناجار، الهند
12. خط أنابيب نابوكو، [أوروبا](#) (مُقترح فقط)
13. المنصة الخرافية، [النرويج](#)
14. خط أنابيب أورمن لانج، النرويج، المملكة المتحدة
15. بترونيس ، [منصة نفط في خليج المكسيك](#) .

مشاريع موانئ



[ميناء ميامي](#)، أكبر ميناء للرحلات البحرية في العالم



ميناء ياغ شان



ميناء أنتويرب

1. [ميناء القاسم، باكستان](#)
2. [ميناء الملك عبد الله، السعودية](#)
3. [الميناء التجاري بالنفيضة، تونس](#)
4. [الميناء الاسلامي، السعودية](#)
5. [ميناء كلاغ، ماليزيا](#)
6. [ميناء أنتويرب، بلجيكا](#)
7. [بوتتا كولونيت في ولاية باخا كاليفورنيا، المكسيك](#)

8. [المحطة البحرية في ميناء نيووارك-إليزابيث، الولايات المتحدة](#)
9. [ميناء روتردام، هولندا](#)
10. ميناء يانغ شان، [الصين](#)
11. [ميناء هامباتوتا، سيريلانكا](#) (لم يكن مكتملاً حتى عام 2011)
12. [ميناء هامبورغ، ألمانيا](#)
13. ميناء سينيس، [البرتغال](#)
14. [ميناء طنجة المتوسطي، المغرب](#)
15. مناطق العاصمة ذات الأولوية، [إندونيسيا](#) (مشروع مقترح)
16. نافا شيفا، [الهند](#)
17. ميناء لونغ بيتش، [الولايات المتحدة](#)
18. ميناء لوس أنجلوس، الولايات المتحدة
19. [ميناء هيوستن، الولايات المتحدة](#)
20. ميناء أوكلاند، الولايات المتحدة
21. [ميناء شنغهاي، الصين](#)
22. [ميناء تيانجين، الصين](#)
23. ميناء هونغ كونغ، [هونغ كونغ](#)
24. [ميناء ميامي، الولايات المتحدة](#)
25. [ميناء جنوب لوزيانا، الولايات المتحدة](#) (أكبر ميناء للبضائع غير المعبأة في العالم)
26. ميناء سان دييغو، الولايات المتحدة
27. [ميناء سنغافورة، سنغافورة](#)
28. محطة ترانزيت حاويات دولية، ميناء كوتشي، الهند
29. ميناء لندن، المملكة المتحدة
30. ميناء دوفر، المملكة المتحدة (أكبر موانئ العالم ازدحاماً بالمسافرين)
31. ميناء الصخيرة، [تونس](#)

1. مترو الرياض إنشاء ستة خطوط مترو تخترق العاصمة السعودية الرياض من جميع الاتجاهات، ويضم 85 محطة، وبتكلفه تبلغ 22.5 مليار دولار.
2. ترانزيت جبال الألب (NEAT)، سويسرا، شبكة موصلات سكة حديدية تمر عبر جبال الألب السويسرية وتشمل نفق غوتارد نفق لوتشبرغ
3. مترو أنفاق أمستردام، أمستردام، هولندا
4. مترو أثينا، أثينا، اليونان
5. سكة حديد عالية السرعة، أسبانيا
6. سكة حديد عالية السرعة، المغرب
7. مترو برشلونة، برشلونة، إسبانيا
8. النقل السريع بمنطقة الخليج، خليج سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة
9. الشبكة الحديدية السريعة، تونس
10. مترو أنفاق بكين، بكين، الصين
11. مترو برلين، برلين، ألمانيا
12. مترو موريشيوس، موريشيوس
13. بيتووروت، هولندا
14. مترو بروكسل، بروكسل، بلجيكا
15. مترو بوخارست، بوخارست، رومانيا
16. مترو بودابست، بودابست، المجر
17. مترو بوينس آيريس، بوينس آيريس، الأرجنتين
18. قطار كاليفورنيا السريع، بين ساكرامنتو، سان فرانسيسكو ولوس أنجلوس في كاليفورنيا (تحت الإنشاء)
19. خط كندا في فانكوفر، بريتيش كولومبيا، كندا

20. مركز اتصال سيتي، [فيلادلفيا](#)، [بنسلفانيا](#)، الولايات المتحدة
21. [كروس ريل](#)، لندن، المملكة المتحدة
22. مترو تشيناي، [تشيناي](#)، الهند
23. [نفق المانش](#)، نفق تحت البحر يربط بين فولكستون ، كنت بالقرب من دوفر في المملكة المتحدة مع كوكيوليس ، باد كاليه (إقليم فرنسي) بالقرب من كاليه في شمال فرنسا تحت بحر المانش في مضيق دوفر.
24. هيئة نقل شيكاغو، [شيكاغو](#)، الولايات المتحدة
25. مترو كوبنهاغن، [كوبنهاغن](#)، [الدنمارك](#)
26. مترو نيو دلهي، [نيودلهي](#)، الهند
27. [مترو دبي](#)، [دبي](#)، [الإمارات العربية المتحدة](#)
28. دوسلدورف ستادبان، [دوسلدورف](#)، ألمانيا
29. [يوروستار](#)، [أوروبا](#)
30. [فرانكفورت](#)، [فرانكفورت](#)، ألمانيا
31. مشروع البوابة، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة (مشروع مقترح)
32. [Gautrain in غاوتينج](#)، جنوب أفريقيا بين [جوهانسبرغ](#) و [بريتوريا](#)
33. [Greater KL MRT](#)، [كوالالمبور](#)، [ماليزيا](#)
34. وصلة سكة حديد قوانغتشو- شينزين- هونج كونج السريعة بين ساحل ، شينزين ، الصين وهونج كونج
35. مترو غوانزو، [قوانغتشو](#)، الصين
36. [قطار الحرمين السريع](#)، [السعودية](#)
37. عالية السرعة 1 ، محطة سكة حديد إسفلت الدولية ، لندن، المملكة المتحدة
38. مترو حيدر آباد، [حيدر آباد الدكن](#)
39. [Jakarta Mass Rapid Transit](#)، [جاكارتا](#)، [إندونيسيا](#)
40. [كشمير للسكك الحديدية](#)، [India](#)

41. Kozhikode Monorail، كالكوٲا، الهند (مشروع مقترح)
42. Kochi Metro، كوتشي، الهند
43. مترو كالكتا، الهند
44. سكك كونكان الحديدية بين مانغلور ومومباي
45. Laoag-Manila-Bicol Bullet Train، الفلبين
46. مترو أنفاق لندن، المملكة المتحدة
47. مترو (لوس انجليس)، الولايات المتحدة
48. Namma Metro، بنغالور، India
49. United States، Northeast Corridor
50. مترو أنفاق مدريد، إسبانيا
51. مرمراي في إسطنبول، تركيا ، نظام سكة حديد سريع يربط بين أوروبا وآسيا تحت مياه البوسفور (مضيق)
52. هيئة النقل بخليج ماساتشوستس ، ماساتشوستس ، الولايات المتحدة
53. هيئة النقل السريع المتروبوليتان أتلانتا ، أتلانتا، جورجيا، الولايات المتحدة الأمريكية
54. مترو مدينة مكسيكو، مدينة مكسيكو، Mexico
55. مترو الانفاق ميامي، ميامي، فلوريدا، الولايات المتحدة الأمريكية
56. مترو ميلانو، ميلانو، إيطاليا
57. نظام سكة حديد مينداناو ، مندناو، الفلبين
58. Montreal Metro، كيك، Canada
59. مترو أنفاق موسكو، موسكو، روسيا
60. مترو هونغ كونغ، هونغ كونغ
61. Mumbai Metro، مومباي، India
62. Munich U-Bahn، ميونخ، Germany

63. [مترو نيويورك](#)، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية
64. [مترو باريس](#)، باريس، فرنسا
65. [مترو براغ](#)، [براغ](#)، [التشيك](#)
66. محطة سكة حديد بروكوب ، بلغراد ، صربيا. تقدر قيمة المشروع بأكمله بنحو مليار دولار أمريكي ، ومن المقرر الانتهاء منه في غضون عقد من الزمن
67. سكة كوينغ زانغ الحديدية في [تشينغهاي](#) و [تبت](#)، الصين
68. ربط السكك الحديدية الخفيفة، [سياتيل](#)، [واشنطن](#)، الولايات المتحدة
69. محور السكك الحديدية برلين باليرمو ، الاتحاد الأوروبي (ألمانيا ، النمسا ، إيطاليا) ، ممر عالي السرعة يتكون من عدة مشاريع منها نفق برينر الأساسي و [جسر مضيق مسينا](#)^[9]
70. محور السكك الحديدية باريس براتيسلافا^[10] الاتحاد الأوروبي (فرنسا ، ألمانيا ، النمسا ، النمسا) ، ممر عالي السرعة يتكون من عدة مشاريع منها شتوتغارت 21 ومحطة فيينا الرئيسية
71. مترو ريو دي جانيرو، [ريو دي جانيرو](#)، البرازيل
72. [مترو سانت بطرسبرغ](#)، [سانت بطرسبرغ](#)، روسيا
73. [مترو دي سانتياغو](#)، [سانتياغو](#)، تشيلي
74. [مترو ساو باولو](#)، [ساو باولو](#)، برازيل
75. [نفق سيكان](#) في اليابان
76. مترو ضواحي سيؤول ، [سول \(كوريا\)](#)، [كوريا الجنوبية](#)
77. SEPTA Regional Rail، [فيلادلفيا](#)، [بنسلفانيا](#)، الولايات المتحدة
78. [مترو شانغهاي](#)، [شانغهاي](#)، الصين
79. [مترو شيراز](#)، [شيراز](#)، [إيران](#) (تم إيقاف البناء؛ لم يتم تشغيل أي خط بعد 10 سنوات من بدء العمل في المشروع)

80. ممر القطارات فائقة السرعة في المنطقة الجنوبية الشرقية ممر القطارات فائقة السرعة في المنطقة الجنوبية الشرقية الموصل ، [واشنطن العاصمة إلى جاكسون فيل، فلوريدا](#)، الولايات المتحدة (لم يتم بناؤه بعد)
81. [مترو ستوكهولم، ستوكهولم، السويد](#)
82. [مترو سنغافورة، سنغافورة](#)
83. [مترو تايبيه، تايوان](#)
84. [القطارات فائقة السرعة، تايوان، تايوان](#)
85. [مترو طهران، طهران، إيران](#)
86. مترو سالونيك، [سالونيك](#)، اليونان . بلغت تكلفة المرحلة الأولية من الإنشاءات حوالي 1.052 بليون يورو أو ما يعادل 1.5 بليون دولار.
87. [Toronto subway and RT، تورونتو، كندا](#)
88. سكة حديدية عابرة للقارات
89. [Transit City، تورونتو، كندا](#)
90. مترو فانكوفر، [كولومبيا البريطانية، كندا](#)
91. [Vienna U-Bahn، فيينا، النمسا](#)
92. مترو وارسو، [وارسو، بولندا](#)
93. مترو واشنطن، واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة

[مشروع جسر وطرق سريعة](#)



[جسر أوريسندي، يربط بين الدنمارك والسويد](#)

1. [جسر الملك فهد، المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، البحرين](#)
2. [جسر الملك سلمان، المنطقة الشمالية الغربية، السعودية، مصر](#)
3. [جسر آرثر رانفيل جونيور، كارولينا الجنوبية، الولايات المتحدة](#)
4. [جسر ديلاوير التذكاري، نيوجيرسي، الولايات المتحدة](#)
5. برنامج البوابة، فانكوفر، كولومبيا البريطانية، كندا
6. [جسر خليج هانغزو، جمهورية الصين الشعبية](#)
7. جسر هامبر، المملكة المتحدة
8. جسر الطريق السيار المداري للرباط، المغرب
9. [جسر محمد السادس، المغرب](#)
10. [جسر هايوان كوينغداو، تشينغداو، الصين، أطول جسر مقام فوق المياه في العالم](#)
11. [جسر أكاشي كايكو، اليابان](#)
12. وصلة بحر باندرا-ورلي، مومباي، الهند
13. [الطريق السريع بانغ نا، تايلند، الطريق السريع بانغ نا](#)
14. جسر مضيق سوندا، إندونيسيا، يحتمل أن تكون أطول جسر يمتد فوق البحر في جنوب شرق آسيا.
15. جسر سورامادو، سورابايا، إندونيسيا
16. [جسر ريو-أنتيريو، اليونان ، أكبر جسر معلق في أوروبا](#)
17. جسر ريو-نيتيرو، ريو دي جانيرو، البرازيل
18. Egnatia Odos، اليونان
19. جسر السفير، ميتشيغان، الولايات المتحدة
20. [أيه 1 \(كرواتيا\) بين زغرب وسبليت، مع امتداد يجري تنفيذه إلى دوبروفنيك في كرواتيا](#)
21. [أيه 3 \(رومانيا\) بين براشوف وأوراديا](#)
22. [أيه 4 \(رومانيا\) بين ياش وترجو موريش](#)

23. Bundesautobahn 20، ألمانيا، جزء من نظام الطريق السريع الألماني الكبير.
24. مشروع نفق الشريان المركزي، [يوسطن، ماساتشوستس](#)، الولايات المتحدة^[1]
25. [جسر جورج واشنطن](#)، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة
26. مشروع تطوير الطرق السريعة الوطنية، الهند
27. منهاتن مدينة نيويورك، الولايات المتحدة
28. نفق ميناء دبلن [ديلن](#)، إيرلندا
29. شبكة الطرق السريعة لجمهورية الصين الشعبية
30. Central Texas Turnpike، [تكساس](#)، الولايات المتحدة
31. Toll road of North Sumatra، شمال [سومطرة](#)، إندونيسيا (أطول طريق عبور في جزيرة سومطرة، قدرت تكاليف إنشائه بحوالي بليون دولار أمريكي)
32. [نفق فيهمارنبيلت](#) يربط بين الدنمارك وألمانيا
33. [جسر الحزام الكبير الثابت](#) (Storebæltsforbindelsen)، الدنمارك
34. [جسر ماكيناك](#)، الولايات المتحدة
35. طريق بان أميريكان، يمتد من شمال أمريكا إلى جنوبها.
36. [جسر ريتشموند-سان رافاييل](#)، [كاليفورنيا](#)، الولايات المتحدة.
37. نظام الطريق السريع بين الولايات، الولايات المتحدة، وهو جزء صغير من نظام الطريق السريع الوطني الذي يعتبر أطول نظام طرق في العالم.
38. [جسر ميلو](#)، فرنسا، أطول جسر في العالم.
39. Manchac Swamp bridge، [لوزيانا](#)، الولايات المتحدة، يبلغ طول هذا الجسر 22 ميلاً.
40. [جسر بحيرة بونتشارترين](#)، الولايات المتحدة، أحد أطول الجسور في العالم.
41. مشروع جسور نهر أوهيو، [كنتاكي](#)، الولايات المتحدة، (سيبدأ العمل به عام 2014).
42. [جسر بالوارتي](#)، [المكسيك](#)
43. [جسر بروكلين](#)، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة

44. [جسر فيرازانو - ناروز](#)، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة
45. [جسر أوريسند](#) وامتداداته كنفق مدينة (مالمو)، السويد والدنمارك.
46. [الطريق الروماني نظم العصور القديمة](#)
47. Spaghetti Junction، [يرمنغهام](#)، المملكة المتحدة.
48. [جسر فاسكو دي غاما، البرتغال](#)، أكبر جسور أوروبا
49. جسر الأميال السبعة، [فلوريدا](#)، الولايات المتحدة
50. [جسر صن شاين سكاي واي](#)، [فلوريدا](#)، الولايات المتحدة
51. طريق كاراكورام، باكستان، أعلى طريق دولي معبّد في العالم
52. [جسر سان ماتيو-هايوارد](#)، [كاليفورنيا](#)، الولايات المتحدة
53. [جسر مضيق مسينا](#)، خطط ليكون أطول [جسر معلق](#) في العالم
54. جسر الاتحاد، يربط بين [جزيرة الأمير إدوارد](#)، [والبر الكندي](#)
55. [جسر هونغ كونغ تشوهاي ماكاو](#)، من الناحية الفنية، هو عبارة عن سلسلة من الجسور والطرق بطول 50 كم، يربط بين [تشوهاي في البر الصيني الرئيسي](#)، [هونغ كونغ](#)، و**ماكاو**، تم افتتاحه يوم 23 أكتوبر 2018.
56. مشروع الرباعي الذهبي، الهند
57. [جسر البوابة الذهبية](#)، الولايات المتحدة
58. جسر وودرو ويلسون، الولايات المتحدة
59. Batangas-Mindoro Superbridge، [الفلبين](#)، سيصل هذا الجسر بويرتو جاليرا إلى باتانجاس، مرورا بجزيرة فيردي.
60. طريق جاكاتا الدائري الخارجي، [جاكاتا](#)، [إندونيسيا](#)
61. طريق لاهور الدائري، [لاهور](#)، [باكستان](#) على وشك الاكتمال.
62. الجسر الواصل إلى جزيرة روسكي، روسيا



detector for LHC [CMS](#)

1. [مشروع مانهاتن](#) في الولايات المتحدة (1945)
2. [مسرع الجسيمات تي فاترون 2 TEV](#) ، في الولايات المتحدة (1983)
3. [مشروع الجينوم البشري](#)، والتحقيق لتحديد التسلسل الجيني للإنسان (1990-
الجارية)
4. موصلية فائقة، إلغاء 40 معجل لجسيمات TEV في ولاية تكساس (1993-1991)
5. مرفق الإشعاع الوطنية ، الولايات المتحدة الأمريكية مشروع [الاندماج النووي](#) (1997-الجارية)
6. [مصادم الهادرونات الكبير، مسرع جسيمات 14 TEV](#) ،
في [سويسرا وفرنسا](#) (2000 جارية)
7. مشروع [الاندماج النووي الدولي \(ITER\)](#)، في [فرنسا](#) (2008 جارية)
8. [التلسكوب الأوروبي الكبير للغاية](#)،
9. [مصفوف المراصد العظيم VLA](#)، مرصد راديو فلكي في [الولايات المتحدة](#)،
10. [مصفوف مرصد أتاكاما المليمترية الكبير](#)،

11. [مصفوف الكيلومتر المربع](#),
12. [المصادم الخطي الدولي](#), (مشروع)
13. منشأة لبحوث مضادات البروتون المضاد والأيون، (2012 -) ^[12]
14. انفيسات (قمر صناعي بيئي)، ورصد الأرض من الوكالة الأوروبية للفضاء (2002-2012)
15. تلسكوب ثلاثين متر،
16. تلسكوب بينوكلر كبير.

[مرحلات فضائية](#)



برنامج أبولو ساتورن 5 في انتظار الإطلاق

1. برنامج [أبولو](#) (1960-1975)
2. بوران البرنامج، إلغاء برنامج مكوك الفضاء (1980-1993)
3. ميناء بياك الفضائي، [بياك](#)، [إندونيسيا](#)
4. نظام ملاحه بيدو، هو نظام للملاحه مستقل عبر الأقمار الصناعية [لجمهورية الصين الشعبية](#) (مقدر في أعوام 2015-2017)
5. برنامج كوكبة، تم إلغاء الهبوط على سطح القمر للمركبة الفضائية المخطط لها، واستبدال [مكوك الفضاء](#)، وطاقم مركبة المستقبل "الهروب" جزئياً على المركبة آي اس اس لأعوام (2005-2010)

6. [اوريون \(مركبة فضائية\)](#)، والمركبة الفضائية المخطط لها أن يجري بناؤه من قبل شركة [لوكهيد مارتن لناسا](#)
7. [غاليليو \(نظام ملاحه\)](#)، نظام عالمي للملاحه [بالأقمار الصناعيه](#) للاتحاد الأوروبي ووكالة الفضاء الأوروبية (مقدر لعام 2014)* [نظام التموضع العالمي](#)، للملاحه الفضائيه العالميه نظام تم إنشاؤه بواسطة [القوة الجويه](#) للولايات المتحدة (1994)
8. GLONASS، أي ما يعادل الروسيه GPS (1995)
9. [تلسكوب هابل الفضائي](#)
10. المرصد الفضائي هرشل، وكالة الفضاء الأوروبية مرصد الفضاء حساسة ل wavebands [الأشعة تحت الحمراء](#) بعيدة submillimetre
11. محطة الفضاء الدوليه والمتعدده الجنسيات محطة الفضاء في المدار الأرضي المنخفض (1998-2020)
12. تلسكوب جيمس ويب الفضائي (تحت الإنشاء)
13. [مير، محطة الفضاء الروسيه](#) (1986-2001)
14. Moonshot السوفياتي، الهبوط على سطح القمر إلغاء البرنامج (1962-1969)
15. برنامج مكوك الفضاء (1972-2011)
16. مطياف ألفا المغناطيسي، تجربه فيزياء الجسيمات وحده التي شنت على محطة الفضاء الدوليه (2011 -)
17. [مختبر علوم المريخ](#)
18. جونو (المركبة الفضائيه)، مهمه [ناسا](#) آفاق جديده [لكوكب المشتري](#) (2011 -)
19. كاسيني هيغنز، وهو المركبة الفضائيه بعثه مشتركه NASA / ESA / ASI دراسة [كوكب زحل](#) وأقماره طبيعيه كثيره منذ عام 2004
20. غاليليو (المركبة الفضائيه)، في مهمه إلى كوكب المشتري (1989-2003)
21. كوكب المشتري الجليديه القمر إكسبلورر، مهمه مقرره لكوكب المشتري (مقدر 2022)

22. مركز كينيدي للفضاء ، والميناء الفضائي الرئيسية في الولايات المتحدة.

23. سبكتر-R وكانت الإذاعة أكبر تلسكوب الفضاء في المدار.

مشروعات مدن مخطط لها وتجديد المدن الحضريّة



لاس فيجاس سيتي سنتر، أكبر مجموعة من منتجات مركزية على مستوى العالم

مشروع	مدينة/بلد	الوضع	التكلفة	ملاحظات خاصة
نيو تاون آسيا	مستعمرات جديدة، <u>هونغ كونغ</u>	تم الانتهاء منها ✓		حالياً تم بناء 9 مدن وبكثافة سكانية تزيد عن 3.3 مليون.
مقاطعة سونجدو للتجارة والأعمال العالمية	<u>سيول، كوريا الجنوبية</u>	تحت التطوير ✓	\$40,000,000,000	شُيدت لتكون نموذجاً لنمط حياة جديدة ومندمجة مع شبكة واسعة. شُيدت أيضاً لإنشاء لتكون مركز متكامل من كوريا ولشرق آسيا.

مشروع	مدينة/بلد	الوضع	التكلفة	ملاحظات خاصة
النقطة المركزية لأندونيسيا	ماكسار، أندونيسيا	مُقترح 		سوف تكون ماكسار منطقة رائعة، منطقة سوبر كمركز للسياحة والأعمال والتعليم. تم بناء النقطة المركزية لأندونيسيا في منطقة على مساحة إجمالية قدرها 600 هكتار والتي ستكون لها مباني شاهقة، وأعمال تجارية ومركز الحكومة وأحياء ترفيهية، وسيحتوي <u>الفندق</u> بها على مستوى عالمي، ويطل على ملعب للجولف ومناظر خلابة للبحر وللجزيرة في <u>خليج ماكسار</u> .
<u>نافي مومباي</u>	الهند	تم  الانتهاء منها		من أكبر المدن المخطط لها. الكثافة السكانية فيها تقدر بـ 2,6 مليون نسمة.
<u>روبونجي هيلز</u>	طوكيو، اليابان	تم  الانتهاء منها	\$4,000,000,000	من أكبر الملكيات التطورية المتكاملة في اليابان.

مشروع	مدينة/بلد	الوضع	التكلفة	ملاحظات خاصة
سيتي سنتر	<u>لاس فيجاس</u> ، الولايات المتحدة	تم الانتهاء منها	\$11,000,0 00,000	من أكبر المشاريع التطورية والتمويلية من القطاع الخاص بالولايات المتحدة.
<u>بوتسدامر بلاتز</u>	برلين، ألمانيا	تم الانتهاء منها		تم تقسيم المشروع لأربعة أجزاء لأربعة مستثمرين يتم انتخابهم من خلال العطاءات.
<u>ليفربول</u>	<u>ليفربول</u> ، المملكة المتحدة	تم الانتهاء منها	£920,00 0,000	
<u>لا ديفونس</u>	باريس، فرنسا	تم الانتهاء منها		لا ديفونس مقاطعة مركز التجارة والأعمال في العاصمة باريس، فيها مجموعة من <u>ناطحات السحاب</u> بينما تبقى باقي باريس محافظة على أصولها المعمارية وهويتها.
<u>بوتراجاي</u>	<u>ماليزيا</u>	تم الانتهاء منها	\$8,100,0 00,000	
<u>برازيليا</u>	البرازيل	تم الانتهاء منها		

مشروع	مدينة/بلد	الوضع	التكلفة	ملاحظات خاصة
<u>مدينة الملك عبد الله الاقتصادية</u>	<u>السعودية</u>	✓ قيد التنفيذ	\$86,000,000,000	
<u>كرايستشرش</u>	نيوزيلندا	✓ تحت الإنشاء	\$17,000,000,000	الشفاء من <u>الزلازل</u> في الفترة 2010-2011. وإعادة بناء منطقة الأعمال المركزية، وهدم ومعالجة العديد من الأحياء السكنية التي تعتبر الآن غير مناسبة للبناء. وتحديث البنية التحتية وإضافة قطارات الضواحي. وأن يكتمل المشروع بالكامل بحلول عام 2020.
مدينة جو غارات المالية العالمية تيك- سيتي	الهند	✓ تحت الإنشاء	\$20,000,000,000	متوقع الانتهاء منه في 2017-2018
<u>مدينتي</u>	<u>مصر</u>	✓ قيد التنفيذ	\$10,000,000,000	متوقع فتحها عام 2014، سكن 600,000
<u>هافن سيتي</u>	<u>هامبورغ، ألمانيا</u>	✓ تحت الإنشاء		متوقع الانتهاء منها 2020-2030
مدينة ستراتفورد	لندن، المملكة المتحدة	✓ تحت التطوير	£3,500,000,000	سيتم إنهاء المشروع بنهاية 2020.

مشروع	مدينة/بلد	الوضع	التكلفة	ملاحظات خاصة
حركة كيرونا سينتروم	<u>كيرونا</u> , السويد	تحت التطوير ✓	\$2,100,000,000	سيتم إنهاء المشروع بنهاية 2013.
<u>جزر النخيل</u> , <u>جزر العالم</u> ودبي ووتر فرونت	<u>دبي</u> , <u>الإمارات العربية المتحدة</u>	تحت التطوير ✓		جزر صناعية يتم انشائها في دبي. تم تبطئ التطور في معظم هذه الجزر لدرجة تشبه التعليق التام ، وتوقف تماماً وإلا أبدأً توفرت الأرض في مناطق أخرى.
بورتو مارافيل	<u>ريو دي جانيرو</u> , البرازيل	تحت التطوير ✓	\$35,700,000,000	سيتم إنهاء المشروع بنهاية 2015.
<u>جزيرة بريكيل كي</u>	<u>ميامي</u> , الولايات المتحدة	تم الانتهاء منه ✓		
مدينة إيست وود	<u>مدينة كويزون</u> , الفلبين	تم الانتهاء منها ✓	غ/م	المشروع الجاري لشركة ميغا وورلد MegaWorld ، واحدة من أكبر شركات العقارات في الفلبين.
مدينة باجكور	<u>خليج مانيل</u> , الفلبين	تحت التطوير ✓	\$15,000,000,000	أو ما يعرف بآسيا بلاس فيغاس (مركز الترفيه). لم يتم إلغاء المشروع، لكنه لا يسير. الميزانية 15 مليار دولار هو أيضاً تقدير لمجموع التنمية، وبالتالي فإن التكلفة الإجمالية من المرجح أن

مشروع	مدينة/بلد	الوضع	النكفة	ملاحظات خاصة
				يكون أقل بكثير مما كان مخططاً له في الأصل...
نهر الجنوب	مدينة نيويورك، الولايات المتحدة	تحت التطوير ✓	\$3,000,000,000	
مدينة بونيفيسيو العالمية	الفلبين	تم الانتهاء منه ✓	غ/م	مشروع مدينة عالية التحضر في تاجويج، التي كانت آنذاك القاعدة البحرية الأمريكية، والآن يجري تطويرها كمركز اقتصادي للبلد.
مدينة سونجدو الجديدة	<u>إنشيون</u> <u>كوريا الجنوبية</u>	تحت التطوير ✓	\$40,000,000,000	
مركز موسكو للأعمال العالمية	موسكو، روسيا	تحت التطوير ✓	\$12,000,000,000	
<u>دبي لاند</u>	<u>دبي، الإمارات العربية المتحدة</u>	تحت التطوير ✓	\$64,000,000,000	

مشروع	مدينة/بلد	الوضع	التكلفة	ملاحظات خاصة
تاجويج ميجا سيتي	Taguig City-Taytay, الفلبين	مقترح ?	\$72,000,000	تخطط مدينة تاجويج لمشروع استصلاح ضخم بقيمة 3 مليارات دولار على طول بحيرة لاجونا لإنشاء منطقة تجارية تضم مطارًا دوليًا
أتلانتيك يارد	مدينة نيويورك، الولايات المتحدة	تحت التطوير ✓		مشروع مركز باركليز قد بدأ بالفعل في 11 مارس 2010
مدينة باتري بارك	مدينة نيويورك، الولايات المتحدة	تم الانتهاء منها ✓		
مشروع إعادة تطوير هودسن	مدينة نيويورك، الولايات المتحدة	مقترح ?		
إيسلندا سيتي سنتر	<u>بوخارست</u> , <u>رومانيا</u>	ألغى ✗	\$4,200,000,000	
خطة مدينة كبرى	<u>برمنغهام</u> , <u>المملكة المتحدة</u>	مقترح ?	\$17,000,000,000	

مشروع	مدينة/بلد	الوضع	التكلفة	ملاحظات خاصة
مركز أوكتا	<u>سانت</u> <u>بيترسبرج</u> ، روسيا	X مُعلق	\$2,500,000,000	الخطط الأصلية التي تم التخلي عنها ، سيتم نقلها إلى مواقع أخرى

تعليق

لم يدرج في تلك القائمة التي تضم مئات المشاريع العملاقة في مختلف دول العالم ، من المشروعات العملاقة المصرية سوى ما يلي:

1. مكتبة الإسكندرية الجديدة
2. المتحف المصري الكبير
3. أهرامات الجيزة [2551 ق.م]
4. قناة السويس
5. قناة السويس 2
6. مشروع نهر الكونغو[الكونغو -السودان - مصر] لم يبدأ بعد.
7. سد أسوان
8. مدينتي 2014
9. جسر الملك سلمان بين السعودية ومصر



المتحف المصري الكبير

ثانياً: مفهوم وفناجج المشاريع العملاقة، مصرياً

المشروعات العملاقة والدكتور كمال الجنزوري

كان للدكتور كمال الجنزوري رحمه الله سبق في إطلاق مجموعة مما أسماه " **المشروعات التومية العملاقة**" وقت أن توليه رئاسة الوزراء في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك.

بدأ في عهده عدة مشاريع ضخمة بهدف تسيير عجلة الإنتاج **والزراعة** والتوسع بعيداً عن منطقة وادي **النيل** المزدحمة، من ضمنها مشروع **مفيض توشكي** الذي يقع في أقصى جنوب **مصر**، و**شرق العوينات**، وتوصيل المياه إلى **سيناء** عبر **ترعة السلام**، و**مشروع غرب خليج السويس** بالإضافة إلى **الخط الثاني لمترو الأنفاق** بين **شبرا الخيمة** بال**قليوبية** (و**المنيب**) بال**جيزة** مروراً ب**محافظة القاهرة** للحد من الازدحام المروري بمحافظات **القاهرة الكبرى**.^[7] كما أقر مجموعة من القوانين والخطوات الجريئة منها **قانون الاستئجار الجديد** كما ساهم في تحسين علاقة **مصر بصندوق النقد الدولي** وكذلك **بالبنك الدولي**.^[8]

كما شهد في عصره تعثر بنك الاعتماد والتجارة فتدخلت الحكومة لحل الأزمة وتم ضم البنك إلى **بنك مصر**.

وقد عدد في كتابه "**مص والشمية**" الذي صدر عام 2013 "**اثنا وعشرون مشروعاً**" وهي

" تطرق صحراء مصر وتبتعد على النحو التالي:

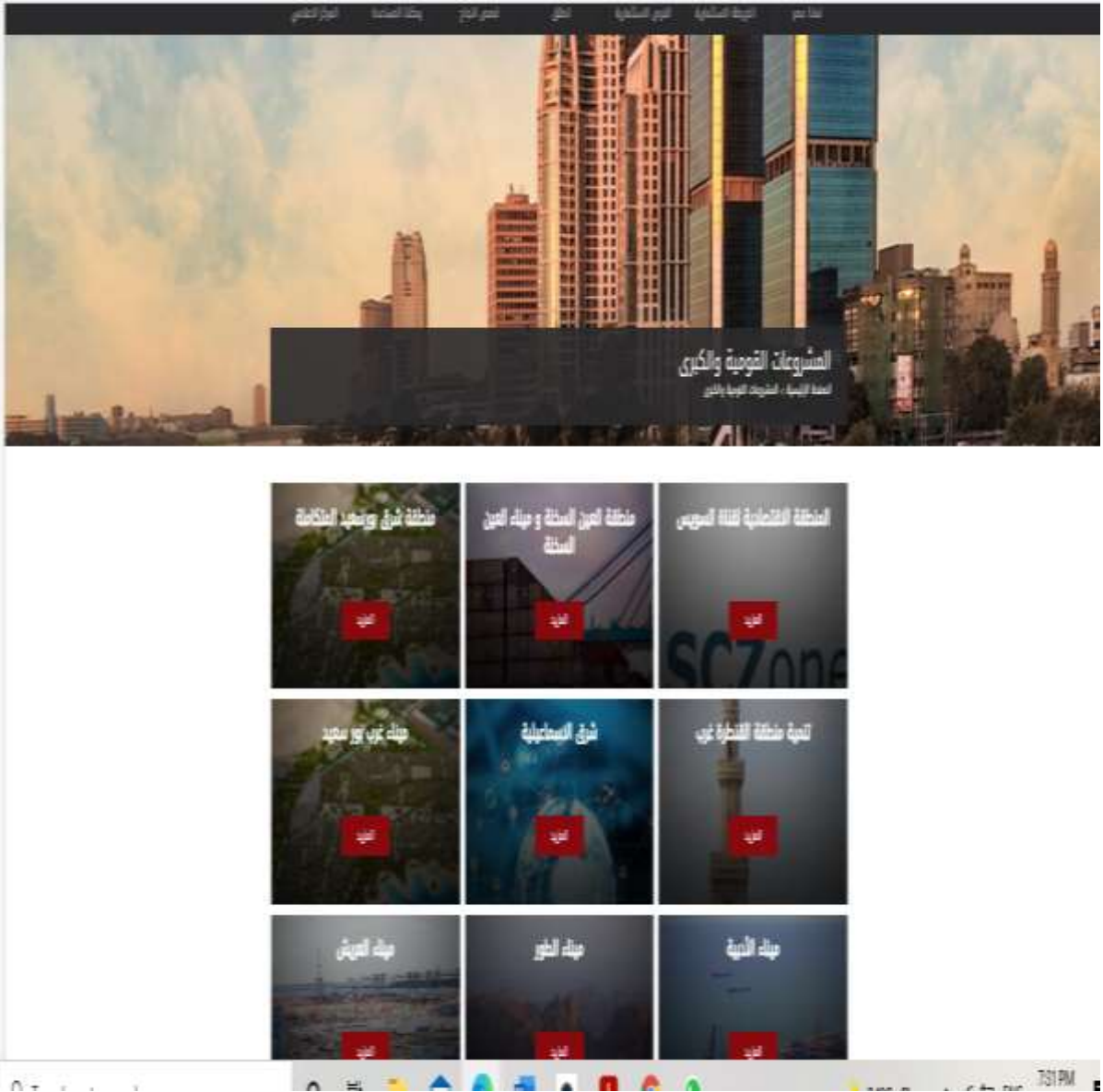
1. استكمال مشروع ترعة السلام.
2. البدء في مشروع ترعة السلام.
3. إقامة مشروع توشكي لاستصلاح نحو 540 ألف فدان.
4. إقامة مشروع شرق العوينات لاستصلاح نحو 220 ألف فدان.
5. إقامة مشروع درب الأربعين لاستصلاح نحو 12 ألف فدان.
6. إقامة ترعة البستان بطول نحو 54 كم.

7. إقامة ترعة الحمام بطول نحو 50 كم.

8. استكمال والانتهاء من مشروع قناة الشيخ زايد شرق قناة السويس.

وأشار د. الجنزوري في كتابه أن تلك المشروعات الثماني كانت تستهدف استصلاح نحو مليون ونصف مليون فدان.

وقد اختلف المستهدف من تلك **"المشروعات القومية العملاقة"** عن النتائج التي تحققت في الواقع، وسوف نعرض لمشروع توشكي الذي أثار كثيراً من الجدل - ولا يزال - في هذا الفصل.



investinegypt.gov.eg المشروعات القومية والكبرى

1. مشروع توشكي



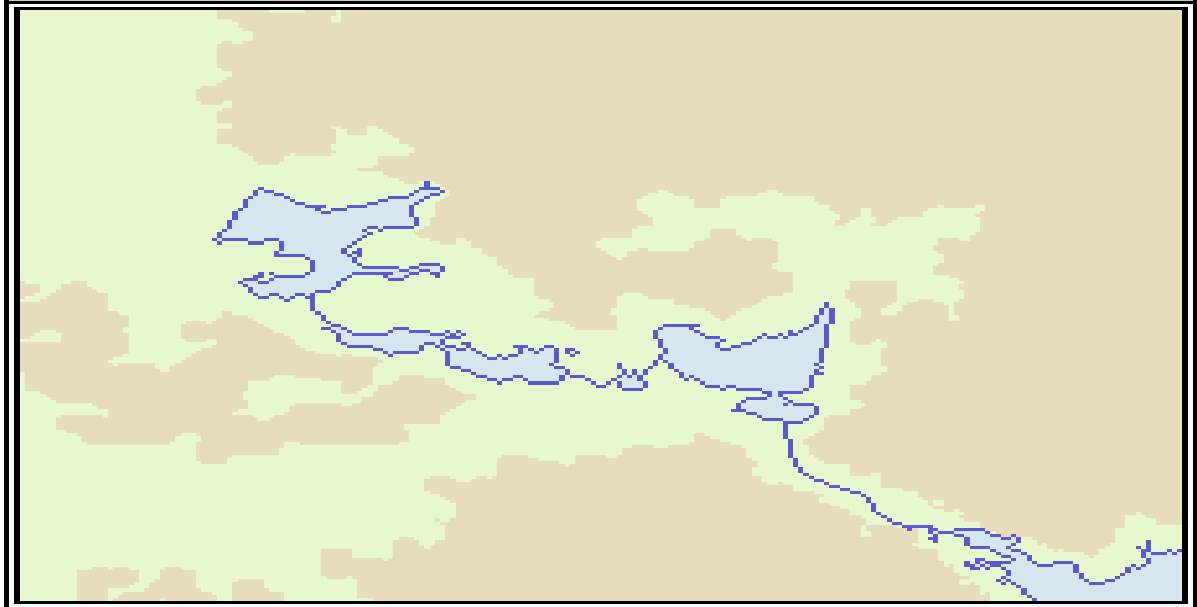
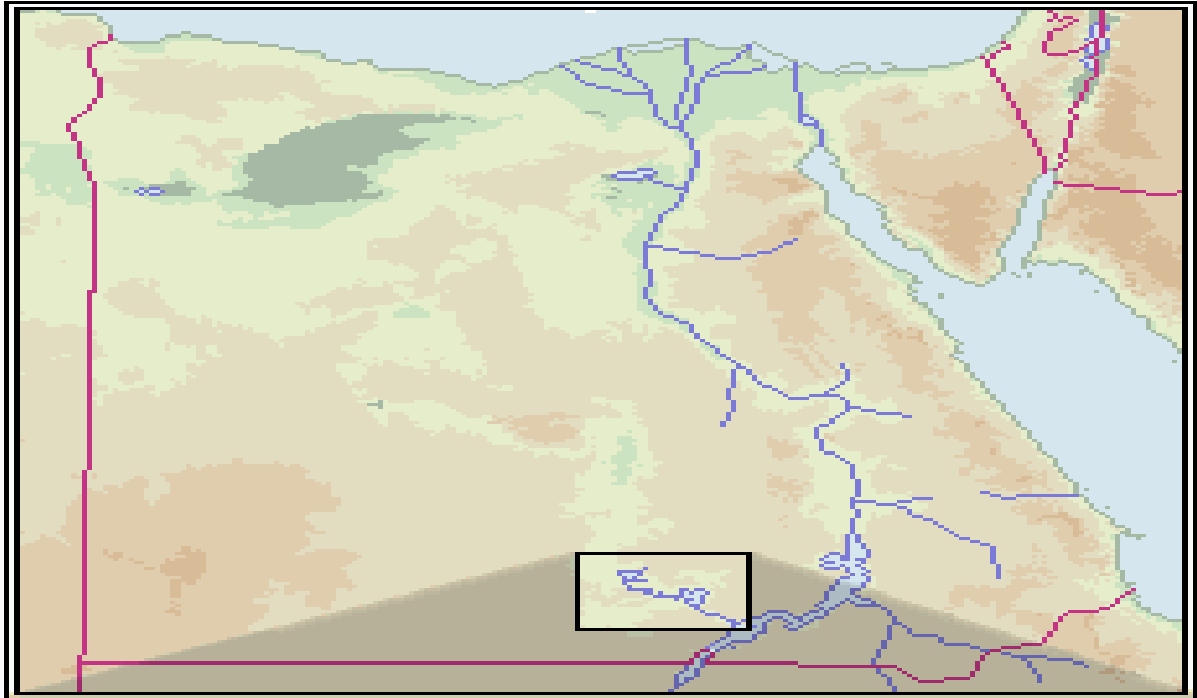
مشروع توشكى الحلم المصرى بوادى جديد للنيل - # اعرف اكثر

ALFA THE NETWORK

4:32

0:21 / 9:31

<https://youtu.be/INVRcv5WwXg>



© LEXICORIENT 2005

خريطة توضح منخفض مفيض توشكي

² مفيض توشكي - ويكيبيديا (wikipedia.org)



قرعة الشيخ زايد إحدى مقومات مشروع توشكي



توشكي البلد تحت الإنشاء



إحدى الترع تحت الإنشاء

مفيض توشكي أو بحيرات توشكي هو مفيض طبيعي لتصريف المياه الزائدة خلف السد العالي بأسوان ووجوده ساعد على إنشاء مشروع توشكي الزراعي القومي الذي بدأ نحو عام 2002.

بدأ المشروع بحفر قناة تمتد من مفيض توشكي بالقرب من مدينة أبو سمبل السياحية جنوب محافظة أسوان، تمتد شمالاً عبر مئات الكيلومترات. وقد دخلت المياه إلى مفيض توشكي لأول مرة في 15 أكتوبر 1996 حيث وصل منسوب المياه أمام السد العالي إلى 55 و178 متر^[1]. بدأ المشروع بشق القناة بطول 50 كيلومتر ودخلته المياه في عام 2003.

قناة مفيض توشكي

يتم تصريف المياه الزائدة عن منسوب 55 و178 متر في بحيرة ناصر إلى المنخفض الطبيعي المعروف بمنخفض توشكي غرب النيل عن طريق قناة موصلة بين بحيرة ناصر ومنخفض توشكي عبر خور توشكي^[2] والمواصفات الهيدروليكية لقطاع القناة كما يلي:

1. طول القناة 22 كيلو متر.
2. عرض القاع عند المآخذ 750 متر.
3. عرض القاع عند النهاية 275 متر.
4. منسوب القاع عند المآخذ 178 متر.
5. انحدار القاع 15 سم/كم.
6. أقصى تصريف للقناة 250 مليون متر مكعب في اليوم.

الأنفاق

تتصل قناة توشكي بقناة خلفية عن طريق ستة أنفاق رئيسية وهي أنفاق مبطنة بالخرسانة المسلحة. ويتم التحكم في هذه الأنفاق عن طريق بوابات يتم تشغيلها بواسطة رافع كهربائي. متوسط طول النفق 282 متراً قطر النفق 15 متراً، أقصى تصرف تصميمي للأنفاق 11,000 متر مكعب في الثانية.

ترعة الشيخ زايد

- يبلغ طول القناة الرئيسية 50.8 كم وتبلغ تكلفتها التقديرية 1500 مليون جنيه.
- تم الانتهاء بالكامل من أعمال الحفر.
 - تم تبطين 39.5 كم بالخرسانة.

دليل فرعي 1, 2

مجموع أطوالها 75 كم والتكلفة التقديرية 650 مليون جنيه.

دليل فرعي 3, 4

مجموع أطوالها 118 كم والتكلفة التقديرية 750 مليون جنيه.

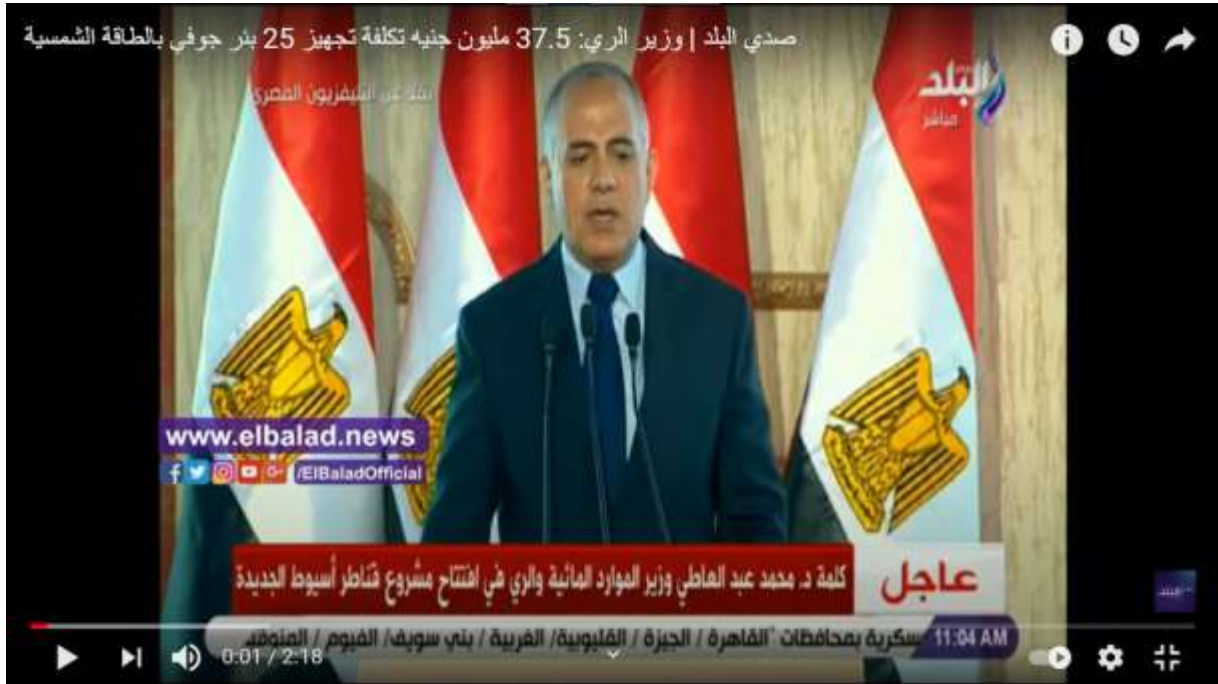
بلغت قيمة الأعمال المنفذة 370.3 مليون جنيه بنسبة 40 %.

الآبار الجوفية

يبلغ عدد الآبار المخطط تنفيذها 316 بئر كمرحلة أولى لزراعة 30 ألف فدان.

تم حفر عدد 115 بئر وزراعة 10000 فدان.

تم إنشاء شبكات الري المتطور لعدد 13 بئر.



<https://youtu.be/p0M8cLNS9ul>

12/8/2018

دور الحكومة

إنشاء أعمال البنية القومية (المحطة وشبكة القنوات الرئيسية)

تشغيل وإدارة وصيانة البنية الأساسية للمشروع.

الاستثمارات

- إجمالي الاستثمارات المطلوبة 5780 مليون جنيه (1480 مليون جنيه لمحطة الرفع الرئيسية و4000 مليون جنيه للقناة وفروعها و300 مليون جنيه لمحطة المحولات وخطوط التغذية الكهربائية) .
- متوسط ما يخص الفدان من تكاليف المشروع 10000 جنيه تقريباً.^[3]

تاريخ المشروع

- ✓ في 9 يناير 1997 دشن الرئيس محمد حسني مبارك، العمل في مشروع توشكي لاستصلاح واستزراع 540 ألف فدان حول منخفضات توشكي، وذلك من خلال تخصيص هذه الأراضي لمستثمرين ولشركات تابعة للدولة، في إطار خطة الدولة لتوسيع رقعة المساحة المعمورة من 5% إلى 25% من مساحة مصر بكل ما يترتب عليه من آثار ديموجرافية واقتصادية واجتماعية. وتم تحديد عام 2017 كموعداً لانتهاء من المشروع.
- ✓ في 16 سبتمبر 1998 تم تخصيص 100 ألف فدان في توشكي لشركة المملكة للتنمية الزراعية التي يرأسها رجل الأعمال الوليد بن طلال
- ✓ في 1998 صدر تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات يؤكد زراعة 13 ألفاً و200 فدان، من إجمالي 540 ألف فدان، أي بنسبة 4.2%.
- ✓ في 2003 بدء ضخ المياه في ترعة الشيخ زايد، وهي القناة الرئيسية للمشروع.
- ✓ في إبريل 2006 اتهم عدد من نواب المعارضة في مجلس الشعب الحكومة بإهدار المال العام، وإنفاق المليارات على المشروع دون عائد، مؤكداً أن المساحة المزروعة لم تتجاوز 4 آلاف فدان من إجمالي 540 ألف فدان، بتكلفة 7 مليارات جنيه تم صرفها بمعدل مليون و750 ألف جنيه للفدان الواحد. وصرح محمود أبو زيد، وزير الموارد المائية والري، بأنه تم الانتهاء من 85% من المشروع.
- ✓ في أكتوبر 2010 صرح محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والري، إنه تم انجاز 96% من مشروع توشكي، باستثمارات بلغت 7 مليارات جنيه.

- ✓ في 11 إبريل 2011 تحفظ النائب العام على أراض تابعة لشركة المملكة للتنمية الزراعية التي يرأسها رجل الأعمال الوليد بن طلال بمنطقة توشكي بعدما تبين أن عملية البيع تمت بالمخالفة للقانون.
- ✓ في 7 يونيو 2011 تم توقيع اتفاقية جديدة بين وزارة الزراعة وشركة المملكة للتنمية الزراعية، بعد إلغاء العقد القديم.
- ✓ في 23 يوليو 2014 زار إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، مشروع توشكي للتعرف على المشاكل التي تواجهه، وذلك بعد قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بالبدء فوراً في استكمالها.^[4]

هدف المشروع

استصلاح واستزراع 540 ألف فدان في جنوب الوادي الجديد بتوشكي وتتولى الوزارة أعمال البنية القومية وإدارتها وتشغيلها وصيانتها... ويقوم المستثمرون والشركات المخصص لها أراضي بتنفيذ أعمال البنية الداخلية وتشغيلها (شبكات الري والصرف) بمعرفتها وتحت إشراف الوزارة.

البنية الأساسية للمشروع

تتكون البنية الأساسية للمشروع من محطة رفع عملاقة على الجانب الغربي من بحيرة ناصر (200 كم جنوب السد العالي) وتضخ المحطة المياه من بحيرة ناصر إلى قناة الشيخ زايد ومن ثم إلى فروعها الأربعة بطول إجمالي 250 كم. وفي نهاية القناة الرئيسية يبدأ دليل فرعي (1 , 2) بقنطرة لخدمة 60 ألف فدان على الدليل و 240 ألف فدان على فرعي (1 , 2) بالتساوي بينهما، ثم يأتي دليل فرعي (3 , 4) بداية بقنطرة لري زمام 300 ألف فدان (100 ألف على فرع (3) و 200 ألف فدان على فرع (4) ، وتوجد سحارة من الخرسانة المسلحة لتمرير مياه الدليل أسفل قناة مفيض توشكي بطول 800 م.

ماتر إنجازة بالمشروع

- تم الانتهاء من محطة الرفع بمنشآتها الميكانيكية والكهربية والمدنية ومن القناة الرئيسية باستثناء بعض التركيبات الميكانيكية لبوابات القناطر.

- انتهى العمل على دليل فرع (1, 2) باستثناء مأخذ واحد على الدليل وفرع (1) يتبقى فيه عدد (2) مأخذ وقنطرة تحكم وعدد (2) كوبري خرساني، أما فرع (2) يتبقى فيه أعمال ردم وحفر بطول 7 كم وعدد (4) مأخذ وعدد (2) قنطرة وكوبري وعدد (4) مفيض بالإضافة إلى استكمال أعمال الطرق.
- دليل فرع (3, 4) لا يتبقى فيه إلا السحارة، وفرع (3) تم إنهاؤه بالكامل، أما فرع (4) فقد ظهرت طبقات الجرانيت على مساره بعد أن تم تنفيذ 10% من الفرع وتم وقف العمل به.

موقف تخصيص الأراضي بالمنطقة

? تم تخصيص مساحة 100 ألف **فدان** على فرع (1) لشركة المملكة للتنمية الزراعية لم يتم استصلاح إلا 600 **فدان** فقط، وأقامت الشركة محطة رفع لاستصلاح 1400 **فدان** إضافية خلال عام 2009، وأفادت الشركة بأن خطتها تقوم على استصلاح 20 ألف **فدان** خلال السنوات الثلاث القادمة، وللشركة مزرعة تجريبية على مياه الآبار الجوفية في مساحة 1000 **فدان** تم زراعة 400 **فدان** منها فقط.

? تم تخصيص مساحة 45 ألف **فدان** لشركة جنوب الوادي للتنمية منها 35 ألف **فدان** على دليل فرعي (1,2) و10 آلاف **فدان** على فرع (2) وقامت الشركة بزراعة 13.5 ألف **فدان** واستصلاح 6.5 ألف **فدان** لتصبح المساحة الإجمالية 20 ألف **فدان** بنهاية عام 2009 وهناك مزرعة تجريبية مساحتها 300 **فدان** على مياه الآبار الجوفية.

? تم تخصيص مساحة 25 ألف **فدان** لشركة الراجحي للتنمية الزراعية كمرحلة أولى من إجمالي مساحة 100 ألف **فدان** على دليل فرعي (1,2) وعلى فرع (1) وفرع (2) وتم زراعة 5 آلاف **فدان** واستصلاح 10 آلاف **فدان** أخرى واستصلاح بقية المرحلة الأولى بنهاية عام 2009 والشركة تخطط لاستصلاح كامل للمساحة حتى عام 2011.

? تم تخصيص مساحة 100 ألف فدان لشركة الظاهرة الزراعية على فرع (3) تنتظر الانتهاء من سحارة دليل (3,4)

? تم تخصيص مساحة 17 ألف فدان للقوات المسلحة على دليل فرعي (1,2) وتم الانتهاء من رفعها مساحياً وعمل حصر تصنيفي للتربة ولم تبدأ أعمال الاستصلاح والزراعة بعد.

? تم تخصيص مساحة 10 آلاف فدان على دليل فرعي (1,2) لمدينة توشكي الجديدة.

? ما زالت هناك مساحات تصل إلى 30 ألف فدان على دليل فرعي (1,2) وعلى فرع (2) سيتم تخصيصها للاستثمار بعد الانتهاء من أعمال المآخذ الخاصة بها.

? جاري تسليم عدد 62 بئر للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية قامت وزارة الموارد المائية والري بحفرها بمحاذاة قناة الشيخ زايد على جانبي طريق أبو سنبل / أسوان لطرحتها إما للمستثمرين أو الشباب حيث أن البئر الواحد يكفى لري مساحة من 30 إلى 50 فدان.

الانعكاسات الإيجابية للمشروع

✓ أدى المشروع إلى تطوير مدينة أبو سنبل حيث زاد تعدادها من حوالي 2000 نسمة إلى 21 ألف نسمة حالياً وكذلك تطوير ميناء أبو سنبل وزيادة وسائل النقل وسهولة الانتقال بين أسوان وأبو سنبل، وتم استزراع 18 ألف فدان حول خور توشكي، وزادت المستشفيات من مستشفى إلى ثلاث، والورش الحرفية من أربع إلى أربعين بالإضافة إلى العديد من المطاعم والبنوك مما أتاح 17 ألف فرصة عمل إضافية.

✓ تشغيل وإدارة وصيانة البنية الأساسية للمشروع.

استراتيجية وزارة الموارد المائية والري في المنطقة

✓ زيادة معدلات الأداء في السحارة للانتهاء منها بنهاية هذا العام (2009) تمهيداً للبدء في استصلاح وزراعة أراضي زمام فرع (3) .

- ✓ دراسة بدائل لمسار فرع (4) بعيداً عن التربة الجيرانية.
- ✓ البدء في الفرع (4) قبل الانتهاء من تنمية 75% على الأقل من الأراضي على فروع (1, 2, 3) ودليل فرعي (1, 2) لتركيز الاستثمارات في خدمة الأراضي التي تم الانتهاء من بنيتها القومية.



الخدمات والمرافق

- ? قام جهاز التخطيط العمراني بتحديد موقع مدينة توشكي على مساحة 3000 فدان ومحاطة بحرم خارجي مساحته 10000 فدان.
- ? إنشاء معسكر مزود بجميع الخدمات للعاملين بالمشروع.
- ? إنشاء محطة بث إعلامي بالقمر الصناعي.
- ? إنشاء معسكر للشباب.
- ? إنشاء مستودع استراتيجي للبتروول.
- ? وحدة إسعاف سريعة.





مدينة توشكي الجديدة

سليات مشروع توشكي



<https://youtu.be/wEKYQ1kpp9E>

10/8/2014

الناريخ 17 فبراير 2006

قال محللون اقتصاديون إن مشروع توشكي الذي يعتبر أحد أكبر المشروعات التنموية الزراعية التي أقيمت خلال الفترة الأخيرة يعاني من مشكلات كبيرة. حيث تتكدس كميات كبيرة من الطماطم والبطاطا الكبيرة والخالية من العيوب على جانبي الطريق في الصحراء الغربية المصرية على مسافة 250 كيلومترا من أقرب بلدة كبيرة وآلاف الكيلومترات من الأسواق الأوروبية حيث يمكن أن تباع بأعلى الأسعار في منتصف الشتاء.

واستثمرت الحكومة المصرية أكثر من خمس مليارات جنيهه (نحو 1.5 مليار دولار) في توشكي على مدى الأعوام الثمانية الماضية منها 300 مليون دولار على ما تقول انه أكبر محطة ضخ في العالم لزراعة الصحراء.

لكن مع تدفق المياه واستكمال الكثير من مشروعات البنية الأساسية في المكان تجد الحكومة والأعمال الزراعية في توشكي أن التسويق والإمداد والتمويل من العوامل المهمة لتحقيق أكبر استفادة من 540 ألف فدان متاحة للزراعة.

وتحتاج مصر التي يقطنها 72 مليون نسمة يعيشون على 8.3 ملايين فدان من الأرض الزراعية في وادي النيل والدلتا بشدة لتوسعة الأراضي الزراعية. وفي ظل غياب أمطار كافية يتعين أن تأتي أغلب مياه الري من النيل عبر قنوات.

وترتفع التكاليف بشدة كلما طالت المسافة التي يتعين ان تقطعها المياه بعيدا عن الوادي. وتوشكي المشروع الذي سانه بقوة الرئيس حسني مبارك هو أكبر عنصر في خطة شاملة لإضافة 3.4 ملايين فدان للأراضي الزراعية بحلول عام 2017 بنسبة زيادة تصل إلى 40 في المئة.

³ التسويق والإمداد والتمويل أهم تحديات مشروع توشكي المصري - الاقتصادي

لكن حتى الآن فان ذلك لم يحدث سوى أثر محدود جدا على الميزان التجاري أساسا عن طريق زراعة العنب الذي يصدر لأوروبا جوا من مشروع يديره رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال.

وكما هو الحال في أجزاء أخرى من البلاد تواجه الحكومة الاختيار بين زراعة الحبوب لخفض تكاليف واردات القمح أو التركيز على زراعة المحاصيل التي تحقق أسعارا عالية في الخارج.

وفي الوقت الراهن يقول المسؤولون ورجال الأعمال إن التصدير هو السبيل لإنجاح توشكي وفور استكمال مصنع للتعليب وعقود مع مشتريين ورحلات طيران منتظمة إلى مطار أبو سمبل على الضفة الغربية لبحيرة ناصر. وقال حسين العطفي وكيل وزارة الري "الهدف هو تصدير 70 في المئة من المحاصيل. لان هذه منطقة بعيدة والإنتاج مكلف".

وقال هادي فهمي الرئيس التنفيذي لشركة جنوب الوادي الحكومية التي استصلحت ستة آلاف فدان من 120 ألف فدان في مشروعها في توشكي "الجو بديع والتربة والمياه نظيفتان والفاكهة والخضروات تنضج قبل شهر أو اثنين من موعد نضوجها في أي مكان في المنطقة".

وقال إبراهيم كامل رجل الأعمال البارز المهتم بالقطاع الزراعي انه كان يتشكك في مشروع توشكي في بادئ الأمر على أساس أن مصر لديها أولويات أهم من استصلاح الصحراء في هذه المنطقة النائية. لكنه قال انه بعد أن رأى المياه تتدفق فانه يسحب كلامه ويقول انه مقتنع وانه بعد استثمار كل هذه الأموال لم يعد هناك إمكانية للتراجع.

وقال كامل التربة قد تكون ممتازة لزراعة الزهور العطرية العضوية التي تستخدمها شركته كاتي أرومتيك. وأضاف أنه إذا أريد التحول إلى الزراعة العضوية فان أفضل وسيلة هي البدء على أرض بكر.

ويقول منتقدو مشروع توشكي إنهم يشكون في إمكانية أن يحقق المشروع نتائج تذكر فيما يتعلق بتخفيف الضغط السكاني في وادي النيل وهي واحدة من أكثر

المناطق الزراعية كثافة سكانية في العالم. لكن العطفى يرد بالقول إن الخطة تشمل توطين مليوني شخص في توشكي بحلول عام 2017 بتوفير 700 ألف فرصة عمل جديدة.

ولم ينتقل سوى عدد محدود إلى المدن الصحراوية المصرية الجديدة عندما بدأت في الظهور في السبعينات لكن الآن بدأت بعض هذه المدن تزدهر صناعيا وكمناطق سكنية بها نفس الخدمات الموجودة في أي مكان آخر.

وتوشكي التي كانت مهجورة تماما قبل عشر سنوات تضم بالفعل 15 ألف شخص واجتذب المشروع المزيد من السكان قرب أبو سمبل وهي منطقة نمت حول معابد فرعونية نقلت إلى منطقة مرتفعة في الستينات لحمايتها من ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر. وقال إبراهيم إسماعيل (25 عاما) وهو عامل فني من محافظة الشرقية في الدلتا انه قضى 18 شهرا في توشكي يعمل في إصلاح معدات الري بمرتب 500 جنيه في الشهر وهو أكثر مما يمكن أن يكسبه في بلده. وهو يعيش حاليا في سكن العزاب ويعمل 30 يوما متصلة ثم يأخذ عطلة عشرة أيام. لكن إذا بنت الشركة سكنا للمتزوجين ومدرسة فانه سيفكر في الانتقال.



<https://youtu.be/00ayhQ-vEyQ>

1/4/2014



<https://youtu.be/AdW3VkJdIKA>

30/6/2015



<https://youtu.be/gR5zDVSVfrE>

7/10/2020

14-10-2014 | كنب: خلف علي حسن |

انتقد الدكتور بهي العيسوي، مستشار رئيس الجمهورية، عبد الفتاح السيسي، في مجال الجيولوجيا، خلال ندوة عقدتها نقابة المهندسين، بعنوان «مشروع توشكي.. ضد مشروع توشكي»، وقال إن خسائره أكثر بكثير من مكاسبه، ولا يوجد فرق كبير بينه وبين مشروع شرق العوينات اللذين أهدرت بهما أموال طائلة.

وأضاف «العيسوي» أن مشروع توشكي كلف الدولة 10 مليارات جنيه، في سبيل حلم جميل لم يتحقق وهو زراعة 540 ألف فدان، مؤكدا أن الدلائل العلمية تؤكد أن أخذ المياه من جنوب السد مرفوض تماما، نظرا للخوف من أن ارتفاع عمود المياه، أو نقصه يؤثر على توليد الكهرباء.

وتابع «العيسوي» أن هناك عدة مخاوف تمنع عمل المشروع، منها الملح، الذي تراكم نتيجة عدم وجود صرف، إضافة إلى أن التربة طفلية مكونة من السليكا والبازلت كما أن منطقة توشكي زلزالية، ولا تصلح لإقامة المشروعات الزراعية، بالإضافة إلى أزمة «الجراد».

وطالب «جودة»، الخبير الاقتصادي، الحكومة حال التفكير في محاولة إصلاح هذا المشروع بتوفير ظروف ومناخ ملائمين ووضع خارطة طريق، حتى لا يتم إهدار مزيد من الوقت والجهد والمال، بعد مرور نحو 17 عامًا على إطلاق مشروع توشكي، وإنفاق ما لا يقل عن 10 مليارات جنيه.

وقال الدكتور صالح الحديدي، عضو المجلس العالمي للطاقة المتجددة بألمانيا، إنه تم عمل 3 دراسات جدوى عالمية في السبعينيات والثمانينيات وجميعها أفادت بعدم جدوى المشروع اقتصاديا، مضيفا أن الجهاز المركزي للمحاسبات

⁴ مستشار السيسي: مشروع توشكي خسائره كبيرة | المصري اليوم

في أول دراسة له عن المشروع أكد أنه بدأ تنفيذه دون دراسة جدوى اقتصادية، مؤكداً أن الأرض بناء على تقرير المركز القومي للبحوث الاجتماعية صخرية وطفلية ورملية وطينية و85% منها لا تصلح للزراعة وبها أملاح وصخور. وأوصى «الحديدي» بالبدء فوراً في تعيين إدارة مركزية لمشروع توشكي من أهل الخبرة والأمانة تتبع رئيس الوزراء بالإضافة إلى محاولة توفير ما يمكن من مياه النيل لزراعة الأراضي، وإنشاء مدينة سكنية بمرافقها للعاملين في المشروع، والبدء في إنشاء محطة كهرباء تعمل بالطاقة الشمسية قوة 100 ميغاوات مع تصفية الذين استولوا على أراضي ولم يقوموا بزراعتها.



<https://youtu.be/PDQG-Fzdltc>

13/10/2014

وقال المهندس ممدوح حمزة، الاستشاري الهندسي: «لست ضد أو مع المشروع، ولا بد من تكاتف العقول والخبرات لتحويله إلى مشروع تنمية عمرانية، وأحد مشروعات إعادة التوزيع السكاني، وطالب بتكاتف الخبرات والعقول الوطنية المخلصة لوضع دراسة جدوى لهذا المشروع العملاق.



صور من مدينة، توشكي الجديدة

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالإسراع في مشروعات تطوير وتأهيل منخفضات مفيض توشكي، لما لها من انعكاسات على استصلاح الأراضي بالمنطقة والاستفادة منها، في إطار



متابعة الخطوات التنفيذية لتنمية منطقة جنوب الوادي بتوشكي.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي، اليوم السبت، مع مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، والدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، والدكتور محمد معيط وزير المالية، والسيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول "استعراض الموقف التنفيذي لمشروعات تنمية سيناء"، خاصة فيما يتعلق بمشروعات استصلاح واستزراع الأراضي، فضلاً عن جهود توفير الموارد المائية والبنية الأساسية اللازمة لدعم تلك المشروعات.

وقد اطلع الرئيس على الخطوات التنفيذية لتنمية منطقة جنوب الوادي بتوشكي، بحسب بيان الرئاسة المصرية.

كما تم عرض مستجدات تنفيذ مشروع ترعة الحمام الخاص بتنمية الساحل الشمالي واستزراع 500 ألف فدان في الصحراء الغربية، حيث وجه الرئيس بمراعاة تطبيق المشروع في الإطار الشامل لجهود الدولة لصياغة وتطوير تلك المنطقة من ناحية البنية السكانية والاجتماعية، إلى جانب التوسع في رقعة الأراضي الزراعية،

⁵ مصر.. توجيهات رئاسية بشأن مشروع مفيض توشكي وترعة الحمام -

مع الاهتمام بدراسة وتدقيق كافة بيانات المشروع علمياً وهندسياً بالنظر إلى أهميته الاستراتيجية.

؟ السيسى يعطي مشروع "توشكي" قبلة الحياة واقتصاديون يحددون 5 عوامل

لإنجاحه⁶

"توشكي" الحلم... في خلق دلتا جديدة جنوب الصحراء الغربية... وإضافة مساحة تصل إلى 540 ألف فدان للرقعة الزراعية... الذي أطلق الرئيس الأسبق حسني مبارك إشارة البدء في تنفيذه في يناير 1997 وتوقف منذ 4 سنوات بعد أن استنفد من موارد الدولة مليارات الجنيهات... يعطيه الرئيس عبد الفتاح السيسي قبلة الحياة، ويصدر تعليماته للحكومة أمس بإحياء المشروع... أملا في أن يساهم في انتشار البلاد من كبوتها الاقتصادية.

وقد حدد اقتصاديون 5 عوامل تضمن نجاح الحكومة في إحياء المشروع، وهي الجدية، توافر الإرادة السياسية، المتابعة، توفير الاستثمارات، شبكة طرق تربط شمال المشروع بجنوبه.

قال الدكتور حسن عبيد، الخبير الاقتصادي: لقد تم بالفعل في التسعينيات وأوائل القرن العشرين إنفاق مليارات الجنيهات على مشروع توشكي وكان من المفترض أن يتم وصل مفيض توشكي بخط سكك حديد يصل لفوسفات أبو طرطور ومنها لسفاجا، وإصلاح مئات الآلاف من الأفدنة، لإحياء المنطقة تجاريا وزراعيًا وتعدينيا لكن لم تتمكن الحكومات المتعاقبة سوى من استصلاح عشرات الأفدنة، ومن ثم فإن استكمال المشروع "إجراء سليم اقتصاديا" لإقامة مجتمعات زراعية جديدة والربط بين موانئ البحر الأحمر والصعيد وتوليد قيمة مضافة.

⁶ السيسى يعطي مشروع "توشكي" قبلة الحياة.. واقتصاديون يحددون 5 عوامل لإنجاح الإحياء - الموقع الرسمي للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (gafrd.org)

وأكد أن الوزارات المعنية وهي الزراعة والري والنقل عليها أن تلتزم بالجدية، وتقيم شبكة طرق تربط شمال المشروع بجنوبه وتربط بين موضع المشروع في الصعيد والبحر الأحمر والمواقع التعدينية ناحية أبو طرطور وتوفير التمويل وخاصة التمويل الاجتماعي لصغار المواطنين الذين يمكنهم استزراع وحدات صغيرة من الأفدنة على نطاق كبير.

أكد الدكتور عبد الرحمن عليان، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس وعميد معهد الاقتصاد سابقا، أن إحياء المشروع عملية صعبة ومكلفة وتحتاج استثمارات كبيرة لكن لابد منها وإلا سندور في دائرة مفرغة من الجهل والفقر، مشيرا إلى أن غياب الجدية والخلافات الاقتصادية بين القائمين على تنفيذ المشروع كانت سببا في عدم تحقيق المشروع الهدف المنشود منه. وأكد على ضرورة توفير الاستثمارات المطلوبة للمشروع ومتابعة التنفيذ وإلزام المستثمرين بجدول زمني لاستصلاح الأراضي وفي حال عدم التزامهم به يتم سحب الأراضي منهم. فيما طالب الدكتور صلاح العمروسي، الخبير الاقتصادي، بدراسة خبراء فنيين للتقارير التي أشارت لعدم صلاحية أراضي توشكي للاستصلاح، قبل الشروع في استئناف المشروع وإعلان ما توصلت إليه للرأي العام، منعا لاستنزاف المزيد من موارد الدولة خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية التي تعاني منها البلاد.



مشروع توشكي الآن 2021



<https://youtu.be/4CDulh4DCTE>

1/4/2021



https://youtu.be/lfe5r_ttWZ8

1/4/2021



<https://youtu.be/V-JNYwkyKYI>

12/1/2019

لمحات من تاريخ المشروعات العملاقة في مصر



قناطر محمد علي



السد العالي



قناة السويس الجديدة

1. المشروعات العملاقة في مصر: انتقادات في الحاضر واحتفاء عندما تصبح قارمخناً

سعيد عكاشة 2021-2-788618-2 * 



على وقع المشروعات الثلاثة التي أطلقتها مصر في السنوات الخمس الماضية، ونعني بها مشروع قناة السويس الجديدة، والعاصمة الإدارية، والقطار السريع الذي سيربط العين السخنة بالعلمين، مروراً بعدد من المدن الحالية وتلك المزمع إنشاؤها بموازاة خط القطار، على وقع هذه المشروعات، وما صاحبها من جدل وما واجهته من محاولات التشويه والتشكيك والمستمرة حتى اليوم، يبرهن تاريخ المشروعات الكبرى أو العملاقة أو القومية في مصر منذ القرن التاسع عشر على أن مثل هذه المشروعات التي تنقل البلاد خطوات واسعة نحو التقدم والتنمية الاقتصادية- الاجتماعية الشاملة، عادة ما تتعرض للهجوم والنقد الموضوعي وغير الموضوعي في لحظة طرحها وأثناء مراحل تنفيذها، ولكنها تتحول إلى أيقونات قومية بعد أن تصبح تاريخاً، وبعد أن تدرك الأجيال اللاحقة الأثر الذي تركته مثل هذه المشروعات على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية

المشروعات العملاقة في مصر: انتقادات في الحاضر واحتفاء عندما تصبح تاريخاً - مركز

الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية⁷ (ahram.org.eg)

خاصة والحضارية عامة. وقد يتساءل البعض عما كانت ستؤول إليه هذه الأوضاع كلها لو كانت الانتقادات التي طالت هذه المشروعات عند طرحها وأثناء تنفيذها قد نجحت في وقف هذه المشروعات أو إلغائها، أو تأخير عملية بناءها؟ ويتفرع عن ذلك سؤال آخر مهم حول الدوافع التي تقود البعض للاعتراض على مثل هذه المشروعات والكيفية التي يعمل بها لحشد الرأي العام من حوله.

تحاول هذه الدراسة إثبات أن الحجج التي أُثيرت ضد المشروعات الكبرى في تاريخ مصر منذ القرن التاسع عشر وحتى اليوم لم تتغير رغم تغير الظروف والأوضاع التي تم فيها إنشاء هذه المشروعات زمنياً، وأن من يعارضون المشروعات الكبرى في مصر حالياً لم يستفيدوا من دروس التاريخ التي تبرهن أن مشروعات مثل قناة السويس وسكك حديد مصر والترام التي عرفتتها مصر في القرن التاسع عشر، وبناء ضاحية مصر الجديدة وإنشاء كورنيش الإسكندرية وتشبيد السد العالي في القرن العشرين، والتي باتت أيقونات قومية وعلامات فارقة في تاريخ التطور الحضاري لمصر بعد سنوات طويلة من إنشائها، كل هذه المشروعات كانت قد تعرضت للهجوم والانتقاد ومحاولة العرقلة منذ لحظة طرحها. وبالتالي، فإن ما تتعرض له المشروعات الكبرى الحالية (قناة السويس الجديدة، العاصمة الإدارية، القطار السريع) من هجوم وتشويه ليس بالأمر الجديد، وهو يعبر عن نمط من التفكير السلبي المزمن، له أسبابه النفسية بقدر ما يشتبك أحياناً مع نمط من المكايمة السياسية المعبرة عن عجز عن التفريق بين معارضة نظام الحكم من منظور سياسي، وبين الحرص على المصلحة القومية من منظور استراتيجي.

تاريخ الصراع حول مشروعات القرن التاسع عشر

نتناول هنا المشروعات الثلاثة التي تمت في القرن التاسع عشر، وهي على الترتيب مشروع إدخال السكك الحديدية إلى مصر والذي بدأت عملية إنشائه عام 1854، ومشروع حفر قناة السويس عام 1859، ثم مشروع إدخال خطوط الترام للنقل في القاهرة والإسكندرية عام 1896.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن نمط الحكم الذي ساد خلال هذه المشروعات جعل الأصوات التي عارضتها تأتي بشكل أساسي من داخل نظام الحكم وليس من خارجه من جهة، ومن القوى الأوروبية الاستعمارية المتنافسة على تعظيم مصالحها في الشرق، وخاصة مصر، من جهة أخرى، وهو أمر طبيعي حيث لم تدخل مصر عصر النظم شبه البرلمانية والمشاركة الشعبية النسبية في صناعة القرار إلا في أواخر عهد الخديوي إسماعيل (1863-1879)، والتي اضطلعت فيها هذه النظم ببعض مهام مناقشة مشروعات القوانين ومراقبة أعمال الحكومة.⁽¹¹⁾

كما أن التدخل الكثيف في الشأن المصري من جانب القوى الاستعمارية مثل فرنسا وبريطانيا والنمسا وروسيا كان قد بدأ في التأثير على قرارات محمد علي وخلفائه، وهو ما جعل مصير المشروعات الكبرى في مصر محصوراً في تلك المنافسات، سواء منافسات الدول الكبرى بين بعضها البعض أو بين أعضاء المجالس الاستشارية وشبه النيابية لولاة البلاد.

وفي هذا السياق، ارتبط مشروعاً إنشاء السكك الحديدية وحفر قناة السويس بالتنافس البريطاني- الفرنسي، فحاولت الدولتان الحصول على حق امتياز إنشاء السكك الحديدية منذ عهد محمد علي. وقد تعطل فعلياً هذا المشروع بسبب هذا التنافس بعد أن كادت بريطانيا تفوز بهذا الحق عام 1834 لولا اعتراض فرنسا عليه. كما ارتبط مشروع حفر قناة السويس، الذي ظل معروضاً على محمد علي حتى وفاته عام 1849، بالصراع البريطاني- الفرنسي حول مصر، حيث عارضت بريطانيا إنشاء القناة التي كانت فرنسا وإيطاليا والنمسا تسعى لإنشائها، وطرحت مشروع بناء السكة الحديد لوصول البحرين الأبيض والأحمر بديلاً لمشروع القناة. ولم يكن محمد علي يرفض المشروعين بسبب عدم جدواهما، ولكنه كان يخشى طموحات بريطانيا وإمكانية أن تشكل خطراً على استقلال مصر النسبي عن الدولة العثمانية، وطالب الدول الكبرى بأن تكون ضامنة لحياد القناة إذا ما تم إنشاؤها، كما رفض تلقي تمويل أجنبي من هذه الدول لإقامة أى مشروع ضخم.⁽¹²⁾

ورغم أن عباس الأول- الذي خلف محمد علي بعد وفاته- عاد ووافق لبريطانيا على إنشاء خط السكك الحديدية، إلا أنه ظل يماطل في منح امتياز قناة السويس إلى الفرنسيين. وعلى عكس المزاعم التي أشارت إلى أن خلفاء محمد علي قبلوا تنفيذ مشروع القناة والسكك الحديدية بدون دراسات جدوى ودون استشارة، سواء من المقربين منهم من معاونيهم أو من الفنيين الأجانب، فإن الوثائق المصرية تشير إلى العكس، حيث لم يمنح الخديوي سعيد- الذي خلف عباس الأول عام 1854- امتياز حفر القناة النهائي لديليسبس إلا بعد خمسة سنوات كاملة من المداولات مع مستشاريه المصريين والأجانب. وقضى ديليسبس عشر سنوات ما بين عام 1849 وعام البدء في الحفر (1859) للتغلب على تحفظات الخديوي من جهة والسلطان العثماني والإنجليز من جهة أخرى، وإذا كان صحيحاً أن الشروط التي تم حفر القناة بمقتضاها وخاصة فيما يتعلق بالتزامات مصر في منح الأراضي الموازية للقناة للشركة المنفذة مجاناً، وأيضاً فيما يتعلق بحجم العمالة المصرية التي ستلتزم بتقديمها، كانت شروطاً مجحفة بالحقوق المصرية في بعض الجوانب، إلا أن الخديوي سعيد كان يدرك فيما يبدو أهمية عامل الوقت لأن تأخير إنشاء المشروع كان سيزيد مستقبلاً من تكاليفه. كما أن أطماع بريطانيا في مصر بعد أن منحها عباس الأول امتياز إنشاء السكك الحديدية قد أضحت تهديداً ماثلاً على أرض الواقع، ومن ثم كان من الضروري موازنة التهديد البريطاني بالسماح لفرنسا بإنشاء القناة، على أساس أن يحول التنافس بينهما -للانفراد بمصر- دون تهديد استقلالها. وعلى أية حال تمكن الخديوي إسماعيل لاحقاً وبعد توليه المنصب عام 1863 من تعديل بعض الالتزامات واسترداد جزء من الحقوق المصرية المسلوبة.⁽³¹⁾

والجدير بالذكر أن الخلاف حول المشروع كان قد وقع أيضاً بين النخب المثقفة والتكنوقراطية بعد افتتاح قناة السويس بين مؤيد ومعارض. على سبيل المثال كان رفاة الطهطاوي منحازاً بالكامل لمشروع القناة، من وجهة نظر حضارية تتعلق بأهمية المشروع في تسهيل تفاعل البشر عبر العالم بعد أن تتقارب

المسافات كنتيجة لسهولة المواصلات بين القارات، ورأى أن هذا التفاعل سيأتي بالخير لمصر، لكن في مقابل هذه الرؤية المتفائلة بالمشروع، كان هناك موقف مغاير لاثنين من رجال النخبة البيروقراطية والعسكرية، عاشا نفس الفترة المبكرة المعاصرة لمشروع القناة كذلك، وإن كانا ينتميان إلى الجيلين التاليين للطهطاوي؛ وهما علي باشا مبارك والأميرالاي إسماعيل سرهنك، حيث اعتبر كلاهما أن المشروع اضر بمصر.⁽⁴⁾

ما يهمننا هنا هو الأثر بعيد المدى الذي تركه مشروعاً قناة السويس ومد خطوط السكك الحديدية على مصر اقتصادياً واجتماعياً؛ فقد كان المشروعان بداية عصر التحديث بحق، ويكفي أن نشير إلى كم المشروعات الكبرى التي تم تنفيذها بالتوازي مع هذين المشروعين وبسببهما، مثل إنشاء مصلحة البريد عام 1866 والذي كان إنشاؤها مستحيلاً بدون تسهيل وسائل النقل وعلى رأسها السكك الحديدية. كما شهدت البلاد طفرة كبيرة في إنشاء الكباري والقناطر لوصول أحياء القاهرة ببعضها البعض وتسهيل الوصول إلى القرى والأرياف لنقل السكان والبضائع. وقد بلغ عدد الكباري والقناطر التي أنشئت آنذاك ما يزيد على 400 جسر وقنطرة حتى عام 1872، ووصلت شبكة الخطوط التلغرافية إلى عشرة أضعاف ما كانت عليه في أواخر عهد سعيد، وغطت الشبكة نحو 5582 كيلو متر. وبلغ عدد ما تم حفره في عهد الخديوي إسماعيل وحده نحو 112 ترعة، وأهمها الإبراهيمية والإسماعيلية. وعلى ترعة الإبراهيمية تم إنشاء قناطر التقسيم الخاصة بعدد من الأقاليم بالدلتا والصعيد، بالتوازي مع إنشاء المعامل الكبرى للسكر (7)معملاً في الوجه القبلي- المنيا وأسيوط وقنا والفيوم، إضافة إلى معامل النسيج والزجاج والدباغة والورق.⁽⁵⁾

ولولا إنشاء المشروعين في هذه الفترة لظلت مصر بعيدة عن عصر التحديث والحداثة بمعناها الحقيقي، إذ ترتب على إنشاء المشروعين ظهور مدن جديدة وتسهيل عملية انتقال السلع والخدمات والأفراد داخل القطر المصري ومع الدول الأخرى، وازدهرت العديد من الصناعات والمشروعات الاقتصادية

والتجارية. والأهم من ذلك هو ما أحدثته هذه التطورات من تغير في العقلية المصرية التي تقبلت القرارات ذات الأثر الاجتماعي والثقافي مثل إلغاء نظام الذمة وإلغاء الرق، والانفتاح على الثقافة الغربية التي خلقت جيلاً جديداً من النخب الفكرية قاطعت الثقافة التقليدية التي كانت سبباً رئيسياً في ركود وتدهور العقلية المصرية على مدى قرون طويلة.

وكانت الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لنقل التقنيات الحديثة إلى مصر أكثر وضوحاً عندما تبنت الدولة المصرية في عهد الخديوي عباس الثاني إدخال الترام إلى مصر عام 1895، ويصف أحد الكتاب هذا التأثير بقوله: "يعتبر يوم 13 أغسطس 1896، وهو اليوم الذي سارت فيه قطارات الترام تشق شوارع العاصمة، حداً فاصلاً في تاريخ المجتمع القاهري، إذ انتقل من دور البداوة والتأخر الذي يتمثل في استخدام الحمير والخيول وسيلة للانتقال إلى طور الحضارة والمدنية الذي يتمثل في استخدام القوة الكهربائية".⁽¹⁶⁾

الجدل حول المشروعات الكبرى في القرن العشرين

خلال القرن العشرين، شهدت مصر ثلاث مشروعات كبرى غيرت بشكل جذري الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية بها. وكما شهدت المشروعات الثلاث السابقة في القرن التاسع عشر جدلاً حاداً عند طرحها وأثناء تنفيذ مراحلها المتعددة، شهدت المشروعات الثلاث خلال القرن العشرين بدورها جدلاً مشابهاً وربما أكثر حدة، وهي على الترتيب إنشاء ضاحية مصر الجديدة كأول نموذج لمشروع إسكاني خارج وادي النيل وداخل الصحراء، ثم مشروع بناء كورنيش الإسكندرية، وأخيراً مشروع السد العالي.

وقبل استعراض المعارك التي دارت حول المشروعات الثلاثة، يجب التنويه إلى كيفية تحول قناة السويس ومشروع السكك الحديدية إلى "أيقونات" قومية بالنسبة لعموم المصريين بعد ما يقرب من خمسين عاماً على إنشائها، حيث ظهر التكتاف الوطني من أجل منع تمديد عقد الامتياز والذي أراد الإنجليز تحقيقه عام 1908 مقابل مبلغ مالي ونسبة من الأرباح، إلا أن الحركة الوطنية المصرية تصدت

للمشروع وتمكنت من رفضه داخل الجمعية التشريعية عام 1809 . وتصف بعض الدراسات كيف خرج أكثر من خمسة عشر ألف مصري للاحتفال برفض مشروع تمديد الامتياز واعتبار ذلك انتصاراً للإرادة الوطنية المصرية. وعلى الرغم من أن هذه المعركة صاحبها دفعوا كثيرة حول أن القناة كانت سبباً في احتلال مصر (وفقاً لما يعرف بـ "خداع" ديليسبس لعراقي وعدم منع الأول الإنجليز من مرور قواتهم في القناة كما وعد)، إلا أن المطامع في مصر من قبل الدول الأوروبية منذ حملة نابليون عام 1798، كانت واضحة وسواء تم إنشاء القناة في تاريخها المعلوم أم لا، لم تكن الدول الأوروبية وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا ستتراجع عن مطامعها لاحتلال مصر، وكانت مشروعات السكك الحديدية وحفر القناة ستنفذ في ظل فقدان كامل للإرادة المصرية، بما يعني أن تحديث مصر منذ خمسينات القرن التاسع عشر، ورغم التحفظ على بعض شروط إنشاء المشروعين، لم يكن ليحدث أو ربما تأخر لسنوات أطول. (7)

لقد وعى المصريون أهمية المشروعات الكبرى التي أنجزت في القرن التاسع عشر، وتقبلوا حقيقة إيجابياتها بالنسبة للمصالح المصرية لاحقاً،



لقراءة الدراسة كاملة اضغط على الرابط التالي:

المشروعات العملاقة في مصر - دراسة سعيد عكاشة - موقع الدكتور علي السلمي

(alisalmi.com)

2. قناطر محمد علي



https://youtu.be/k51EMhiu_xQ

23/3/2021

قناطر محمد علي .. أجمل البقاع الخضراء في مصر⁸



بعد انتهاء موسم المصايف وعودة الدراسة في المدارس والجامعات تصبح القناطر الخيرية هي البقعة الخضراء المفضلة في القاهرة لرحلات الشباب وطلبة المدارس والجامعات الذين ينظمون رحلات تكاد تكون شبه اسبوعية. ويعود تاريخ القناطر الخيرية الى عصر محمد علي باشا مؤسس مصر الحديثة الذي وضع حجر أساسها في ابريل عام 1843 .

⁸ قناطر محمد علي .. أجمل البقاع الخضراء في مصر (aawsat.com).

وتقع القناطر الخيرية على مساحة 500 فدان جميعها تطل على النيل مباشرة، وكان الهدف الأساسي في ذلك الوقت من إقامتها أن تحجز بواباتها مياه النيل الزائدة حتى لا تحدث فيضانات تغرق معها الأراضي الزراعية، ومن ثم يتم توزيعها فيما بعد عبر الرياحات الثلاثة «التوفيقي والمنوفي والبحيري» لتصل إلى جميع أراضي الدلتا والتي تعتمد اعتماداً أساسياً على مياه النيل في عمليات الري. وقد قامت على إنشاء القناطر أهم الصناعات في عهد محمد علي باشا آنذاك ألا وهو محلج الأقطان المصري والذي أنشئ في عام 1847 أي بعد أربع سنوات من وضع حجر الأساس لإقامتها حيث كانت تمتاز مصر بزراعة أجود أنواع القطن على مستوى العالم.

* بوابات النيل بدمياط ومرشيد

تضم بوابات قناطر النيل فرع دمياط 71 فتحة من بينها 20 فتحة مغلقة و49 فتحة لسريان المياه عرض كل منها خمسة أمتار وعدد فتحتين عرض كل منهما 5.5 متر ويوجد بها هويس واحد رئيسي بأبعاد 12 X 8.65 متر، أما عرض الطريق فوق القناطر فيبلغ 8.65 متر ويستخدمه المارة والزائرون والسيارات العابرة. أما قناطر فرع رشيد فتتكون من 61 فتحة منها 59 فتحة عرض كل منها خمسة أمتار وفتحتين عرض كل منهما 5.5 متر كما يوجد بها عدد 2 هويس، بأبعاد 12 X 8.65 متر، أما العرض الكلي للطريق فوق القناطر فيصل إلى 8.65 متر ويستخدمه المارة وكذلك السيارات المارة أيضاً.

في 30 أغسطس 1868 تم افتتاح القناطر وقيل عنها إنها أعجوبة فنية وأثرية فهي تحفة معمارية وسد من النوع المفتوح، هذا ما أكده شريف الجمسي رئيس مدينة القناطر الخيرية، مشيراً إلى أن التطوير المستمر لها منذ عهد محمد علي باشا وحتى الآن جعل منها منطقة سياحية من الطراز الفريد ازدهرت فيها سياحة المراكب الشراعية التي تقل الزائرين في نزعات نيلية والاستمتاع بمشاهدة المناظر الطبيعية للطيور وسط النيل بالقرب من منطقة الدومات، وأيضاً قامت

عليها المطاعم السياحية والتي تمتاز بطهي الطعام على الطرق البدائية التي تناسب البيئة الريفية القديمة، والشاليهات التي تطل على النيل والملاهي وقرية المرجان السياحية، كل هذه المنظومة لخدمة الزائرين الذين يقصدونها على مدار العام سواء من السائحين أو طلاب المدارس والجامعات الذين يتنزهوا بها مستقلين الحناطير والدراجات والخيول.

* التناط الجديدة

في أواخر أكتوبر 1936 تم وضع حجر الأساس لإقامة قناطر جديدة أي منذ 68 عاما نظرا لأن قناطر محمد علي لم تكن كافية لتحمل زيادة المياه من ناحية ولتخفيف العبء عن الأهوسة القديمة التي بدأت تعتبر من الآثار، لينتهي العمل بها في عام 1939، لتكون امتدادا للقناطر القديمة.

فقناطر دمياط الجديدة تتكون من 34 فتحة عرض كل منها 8 أمتار وهويس الملاحة بعرض 12 مترا وبطول 80 مترا، ويتم فتح الأهوسة في مواعيد محددة لعبور مراكب النقل البحري المحملة بالبضائع، أما قناطر رشيد الجديدة فتتكون من 46 فتحة عرض كل منها 8 أمتار وهويس للملاحة بعرض 12مترا وبطول 80 مترا.

* معالم سياحية

تضم القناطر أهم المعالم التاريخية والسياحية. كمتحف الري الذي يحكي من خلال المجسمات وسائل الري البدائية منذ عهد الفراعنة الذين كانوا يعتمدون على الزراعة كمصدر للرزق بشكل أساسي خلال حياتهم اليومية. ويوجد بالمتحف مجسم لأهم مشروع قومي للري أقيم بعد ثورة يوليو في مصر وهو مشروع «السد العالي»، كذلك هناك مجسمات لجميع الكباري المقامة على النيل ويحكي مشروع الصوت والضوء بلغات عدة تاريخ الري في مصر على مدار العصور منذ عهد قدماء المصريين. أما عن المقدسات الدينية فهناك المسجد القديم بباسوس وكنيسة مار جرجس بسنديس. وتعد قناطر محمد علي من

أجمل البقاع الخضراء على أرض مصر فهي تقع عند قمة الدلتا على مسافة 22 كيلومترا من قلب القاهرة ويقصدها سنويا ما لا يقل عن 3 ملايين سائح وزائر من كل بقاع العالم وتزداد أهميتها في الأعياد والمناسبات، وقد زاد من أهميتها انها ملتقى فرعي النيل دمياط ورشيد. وقد كانت القناطر منتجعا سياحيا يعرفه الكثير من الملوك والرؤساء حيث كان الرئيس السادات يستقبلهم به. فبعد مرور 136 عاما على انشاء القناطر الخيرية حدثت عدة تطورات بها لتتواكب مع الاعداد الكبيرة الوافدة اليها وقربها من الطريق الدائري والذي يربطها بمدن مجاورة.



<https://youtu.be/j8Du62dVuRM>



[موقع الملك فاروق الأول - فاروق مصر \(faroukmisr.net\)](http://faroukmisr.net)

3. هذه المشروعات العظيمة.. كم تكلفت؟ عباس الطر ايلي⁹

القناطر الخيرية:

والقناطر الخيرية او كما كان يطلق عليها (المجيدية) بدأت فكرتها عام 1833 ومحمد علي مشغول بحروبه في الشام ، ثم بدأ الاعداد لها عام 1840 وتقرر تنفيذها عام 1844 ، وحرص محمد علي باشا علي أن يضع حجر أساسها بيده عام 1847 ، وحتى نعرف حجم العمل نقول أنه تم توفير 50 ألف عامل للعمل في حفر الرياحات وحدها ، وتمت في عهد حفيده عباس الأول ابن طوسون ، اما ابنه سعيد باشا فقد أقام بها القلعة السعيدية تنفيذا لرغبة والده محمد علي باشا ، وقد جرت عدة محاولات لإصلاح هذه القناطر الخيرية واقترح أيام الخديوي إسماعيل حفيد محمد علي بناء حائط خرساني ساند لها من القاع عام 1876 علي عدة مراحل بدأ بعضها عام 1886 وبعضها عام 1890.

وإذا كانت هذه القناطر (الخيرية) قد اقيمت عام 1863 إلا أنه رؤي انشاء قناطر جديدة هي قناطر محمد علي وبدأ العمل فيها في أكتوبر 1936 ، بعد وفاة الملك فؤاد بقليل ، وتم اقامتها في ديسمبر 1939 ، وتخلوا أن هذه القناطر تكلفت مليونين و400 ألف جنيه فقط وعمل في انشائها 13600 عامل ، وكما شملت القناطر القديمة قناطر رئيسية ثم قنطرة علي فرع دمياط وأخري علي فرع رشيد ثم كذلك في قناطر محمد علي الجديدة ، وكذلك فم الرياحات الثلاثة المنوفي والتوفيقي والبحيري ، ولهذا يجب أن نفرق بين القناطر الخيرية التي أمر محمد علي بإنشائها وقناطر محمد علي التي أمر الملك فؤاد بإنشائها وتمت في عهد ولده فاروق الأول.

⁹ موقع الملك فاروق الأول - فاروق مصر (faroukmisr.net)



<https://youtu.be/DQDCQF2k2R0>

24/2/2021



<https://youtu.be/e366mjz1Nlk>

12/3/2021

4. السد العالي



يعتبر السد العالي أعظم وأكبر مشروع هندسي في القرن العشرين من الناحية المعمارية والهندسية، مشوقاً في ذلك على مشاريع عالمية عملاقة أخرى وأقيم السد العالي لحماية مص من الفيضانات العالية التي كانت تفيض على البلاد وتغرق مساحات واسعة فيها أو تضيع هدراً في البحر المتوسط

أهمية بناء السد العالي:

أدرك المصريون أهمية النيل منذ أقدم العصور، فأقيمت مشروعات التخزين السنوي مثل خزان أسوان وخزان جبل الأولياء على النيل للتحكم في إيراد النهر المتغير، كما أقيمت القناطر على النيل لتنظيم الري على أحباس النهر المختلفة. إلا أن التخزين السنوي لم يكن إلا علاجاً جزئياً لضبط النيل والسيطرة عليه، فإيراد النهر يختلف اختلافاً كبيراً من عام إلى آخر إذ قد يصل إلى نحو 151 مليار متر مكعب أو يهبط إلى 42 مليار متر مكعب سنوياً.

وهذا التفاوت الكبير من عام لآخر يجعل الاعتماد على التخزين السنوي أمراً بالغ الخطورة حيث يمكن أن يعرض الأراضي الزراعية للبوار وذلك في السنوات ذات الإيراد المنخفض .

لذلك اتجه التفكير إلى إنشاء سد ضخمة على النيل لتخزين المياه في السنوات ذات الإيراد العالي لاستخدامها في السنوات ذات الإيراد المنخفض، فكان إنشاء السد العالي أول مشروع للتخزين المستمر على مستوى دول الحوض يتم تنفيذه داخل الحدود المصرية .



<https://youtu.be/RmDLRJtiXsM>

لقراءة الملف الكامل عن السد العالي

اضغط على الرابط التالي:

<https://www.mwri.gov.eg/highdam>

5. شركة الحديد والصلب المصرية

للأسف



نبدأ الحديث عن شركة الحديد والصلب المصرية



ذات التاريخ الذي بلغ 67 عاما بقرار تصفيها!!!!

بدء إجراءات إغلاق وتصفية قلعة «الحديد والصلب» بسبب الخسائر¹⁰



توقف العمل داخل مصنع الحديد والصلب «صورة أمشيفية»

بدأت، الأثنين، إجراءات إغلاق مصانع الحديد والصلب بحلوان، في ضوء تنفيذ قرار الجمعية العمومية للشركة القابضة للصناعات المعدنية، التي عُقدت يوم 11 يناير 2021، بشأن تصفية الشركة نتيجة الخسائر التي لحقت بها، والتي تُقدر بنحو 7 مليارات جنيه، لتكون هذه الخطوة فصل النهاية لقلعة الحديد والصلب في مصر التي تم تأسيسها عام 1954.

¹⁰ بدء إجراءات إغلاق وتصفية قلعة «الحديد والصلب» بسبب الخسائر | المصري

اليوم (archive.org)

وأكد خالد الفقى، رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية، نائب رئيس اتحاد العمال، أنه يجرى حاليًا التفاوض مع وزارتي قطاع الأعمال العام والقوى العاملة بشأن صرف التعويضات الخاصة للعاملين بالشركة، البالغ عددهم 6200 عامل، وذلك في ضوء الضوابط والقوانين المنظمة لتصفية الشركات، متوقعًا، في تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أنه سيتم التوصل إلى الاتفاق النهائي بخصوص مستحقات العاملين المالية وجدول تسلمها، خلال الأسبوع الجاري على أقصى تقدير.

وأوضح أن مفاوضات مستحقات العاملين ستتضمن رصيد الإجازات، وصندوق الزمالة، مشيرًا إلى عقد اجتماعات للتوصل إلى اتفاق داخل النقابة، وهو ما ستم مناقشته مع الوزارة، اليوم.

وفيما يتعلق بعمليات تصفية الشركة، قال «الفقى» إن إجراءات التصفية تتم وفقًا للجدول المحدد من جانب إدارة الشركة، وإن العمال سيتم انقطاع صلتهم بالشركة بعد تسلم مستحقاتهم كاملة، ويتولى المصنّف إدارة أصول الشركة، ورّد مستحقات الدولة والشركاء والمساهمين فيها. وكانت الشركة قد أعلنت عن الجدول الزمنى لتعيين المصنّف أو المصنّفين للشركة، وموعد الانتهاء من أعمال التصفية.

وقالت، في بيانها للبورصة، إنه من المتوقع إنهاء أعمال المصنّف والانتهاء من أعمال التصفية خلال عامين من تاريخ التأشير بالتصفية بالسجل التجاري. وأعلنت البورصة، الأحد، بدء التداول بعد تقسيم شركة الحديد والصلب المصرية إلى شركتين.



<https://youtu.be/DeWcX9JkZZ0>

9/1/2021



<https://youtu.be/yCnZ69QBuvo>

12/1/2021



<https://youtu.be/srBKB50iHFg>

18/1/2021

ونعود الآن إلى تاريخ الشركة؟

شركة الحديد والصلب المصرية^{II}



^{II} [شركة الحديد والصلب المصرية - ويكيبيديا \(wikipedia.org\)](https://www.wikipedia.org)

التأسيس	1954
المقر الرئيسي	التبين - حلوان - القاهرة
موقع الويب	hadisolb.com

شركة الحديد والصلب المصرية شركة مساهمة مصرية، تعد هي أكبر شركة للحديد والصلب في مصر وأول شركة في الشرق الأوسط، تأسست عام 1954 بقرار من الرئيس عبد الناصر، وهي عبارة عن مجمع كامل للحديد والصلب في مدينة التبين بحلوان. وهي تابعة للشركة القابضة للصناعات المعدنية.

حالياً، أعلنت الشركة توقفها عن العمل وتصفيته أعمالها بشكل نهائي [1].

تاريخها

بدأت فكرة انشاء شركة للحديد والصلب في مصر عام 1932 بعد توليد الكهرباء من خزان أسوان، وظل في إطار الحلم المجرد حتى ظهر على أرض الواقع عندما أصدر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مرسومًا بتأسيس شركة الحديد والصلب يوم 14 يونيو 1954 في منطقة التبين بحلوان كأول مجمع متكامل لإنتاج الصلب في العالم العربي برأسمال 21 مليون جنيه.

تم الاكتتاب الشعبي وكانت قيمة السهم جنيهين مصريين يضاف إليهما خمسون مليونًا مصاريف إصدار، وفي يوم 23 يوليو 1955 قام عبد الناصر مع أعضاء مجلس قيادة الثورة بوضع حجر الأساس الأول للمشروع على مساحة تزيد على 2500 فدان شاملة المصانع والمدينة السكنية التابعة لها والمسجد الملحق بها، بعد توقيع العقد مع شركة ديماج ديسبرج الألمانية (ألمانيا الشرقية آنذاك) لإنشاء المصانع وتقديم الخبرات الفنية اللازمة.

وبالرغم من ظروف العدوان الثلاثي سار العمل بهمة ونشاط في بناء المصنع، ولقى المشروع الوليد معاونة صادقة من كل أجهزة الدولة مثل مصلحة الطرق، المرور وسلاح الحدود الذين تضافرت جهودهم لتيسير عمليات النقل. ففى نفس التوقيت تم تشغيل ميناء الدخيلة لتوريد الفحم اللازم لتشغيل الأفران، وكذلك خط سكك حديدية من الميناء تصل إلى حلوان وخط سكك حديدية آخر لتوصيل خام الحديد من الواحات إلى حلوان. ولم يأت شهر نوفمبر من عام 1957 حتى كانت الأفران الكهربائية الخاصة بصهر الحديد قد بدأت أعمالها بالفعل، وفي 27 يوليو 1958 افتتح عبد الناصر الشركة الوليدة لتبدأ الإنتاج في نفس العام باستخدام فرنين عاليين صنعا بألمانيا، (وقد تمت زيادة السعة الإنتاجية للمجمع باستخدام فرن عالٍ ثالث صناعة روسية عام 1973، لحقه الفرن الرابع بغرض زيادة إنتاج الشركة من الصلب عام 1979)، ليضم المجمع بذلك أربعة أفران عالية.^[2]

إنتاج الشركة

اعتمد المشروع في إنتاجه على خامات الحديد المتوافرة بكثرة في مناجم أسوان "والتي قدرت مساحتها بـ1250 كيلو متراً مربعاً، فبالإضافة إلى جودة الخام المستخرج منها تعتبر أقرب مصادر الخامات المصرية إلى طرق المواصلات، كما اعتمد على خام الحديد المتوفر أيضاً في الواحات البحرية والبحر الأحمر، وقد بلغ إنتاج المصنع - آنذاك - ما يقرب من 210 آلاف طن ليصل إلى 1.5 مليون طن في فترة السبعينيات من الصلب المشكل على هيئة ألواح مختلفة الأحجام والسبك وقضبان وفلنكات حديدية وبلنجات السكك الحديدية، بالإضافة إلى الزوايا والكمرات والستائر الحديدية وأنابيب ومستودعات البترول وغيرها من احتياجات الصناعة المختلفة والتي كنا نستوردها سنوياً، كذلك أنتج المصنع منتجات أخرى ذات قيمة اقتصادية كبيرة منها السماد الفسفوري، خبث الأفران العالية الذي يستخدم في صناعة الأسمنت وكذلك كميات هائلة من غاز الأفران الذي استخدم لتشغيل بعض الآلات في المصنع ذاته، كما استخدم في توليد الكهرباء.

الشركة حالياً

يبلغ عدد أسهم الشركة الحالي 488,436,139 بقيمة إسمية جنيهان للسهم الواحد وتبلغ القيمة السوقية 6,630 مليار جنيه مصري، رأس المال المصدر 976,872,278 جنيه مصري، اظهرت نتائج أعمال الشركة خلال النصف الأول من العام المالي الحالي تحقيق خسائر بلغت 311.6 مليون جنيه.^{[3][4]}



<https://youtu.be/Zrp3ZoyUpdQ>

17/1/2021



<https://youtu.be/XX7NwFkfNmA>

25/1/2021

1. ^ "بدء إجراءات إغلاق وتصفية قلعة «الحديد والصلب» بسبب الخسائر | المصري اليوم". www.almasryalyoum.com. مؤرشف من الأصل في 31 مايو 2021. اطلع عليه بتاريخ 02 يونيو 2021.
2. ^ مصانع الثورة - جريدة الأهرام نسخة محفوظة 20 يناير 2015 على موقع واي باك مشين.
3. ^ شركة "الحديد والصلب المصرية" أول مجمع متكامل من نوعه في العالم العربي - CNBC عربية نسخة محفوظة 23 سبتمبر 2015 على موقع واي باك مشين.
4. ^ الحديد والصلب المصرية - جريدة البورصة نسخة محفوظة 21 ديسمبر 2017 على موقع واي باك مشين.



<https://youtu.be/ME7rWLwwzc>

6. شركة الصناعات الكيماوية المصرية "كيما"¹²



شركة الصناعات الكيماوية المصرية كيما	
المنظومة الاقتصادية	
المواد الكيميائية	الصناعة
أهم الشخصيات	
القابضة للصناعات الكيماوية	المالك

شركة الصناعات الكيماوية المصرية (المعروفة باسم: كيما) تم تأسيسها في 22 مارس 1956 وهي شركة تعمل في قطاع المواد مع التركيز على المواد الكيميائية المتنوعة. يقع مقر شركة كيما في [أسوان، مصر](#).¹¹

نشأة الشركة

صدر قرار تأسيس شركة كيما من رئاسة مجلس الوزراء في 22 مارس 1956 برأس مال قدره 16 مليون جنيه موزعة على ثمانية ملايين سهم قيمة السهم 2 جنيه تمتلكها حالياً الجهات الآتية: "الشركة القابضة للصناعات الكيماوية 56% والهيئات والبنوك وشركات التأمين بـ39% والأفراد 5%"، وتم رفع القيمة الإسمية

¹² [شركة الصناعات الكيماوية المصرية كيما - ويكيبيديا \(wikipedia.org\)](http://www.wikipedia.org)

للسهم إلى 5 جنيهات في 5 نوفمبر 2002 ليصبح رأس المال 40 مليون جنيه وبدأ الإنتاج الفعلي في 22 مايو 1960 بطاقة إنتاجية 1593 طن سماد يوميا بنسبة 20.5% أزوت تعادل 2106 طن سماد يوميا 15.5%.[2]

مصانع الشركة

مصنع كيما 1 أسوان

أقيمت مصانع كيما 1 ومدينتها السكنية على مساحة قدرها 946 فدان في الجنوب الشرقي من مدينة أسوان بحوالي أربعة كيلومتر.

مصنع كيما 2 أسوان

المصنع مقام على مساحة 60 فدانا، ويوفر ما يقرب من 3700 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة[3] و تم تنفيذ المصنع بتكلفة 235 مليون يورو، بتمويل من تحالف بنوك مصرية هي الأهلي ومصر والقاهرة والعربي الإفريقي، بتنفيذ من شركة تكنومنت الإيطالية وشركة أوراسكوم للإنشاءات بتكنولوجيا أمريكية.[4] ويتكون المصنع من ثلاث وحدات رئيسية:[5]

المرافق والخدمات

ويتكون من:[3]

- محطة فلترة وتخفيض الغاز الطبيعي، وذلك بهدف تلبية احتياجات المصنع من الغاز الطبيعي التي تبلغ 1.200.000 م مكعب / يوم بضغط 25 بار.
- محطة معالجة المياه وذلك لإنتاج مياه للعمليات الصناعية المختلفة والمتمثلة في مياه التبريد - مياه منزوعة الأملاح لإنتاج البخار المطلوب للمصانع.
- وحدة إنتاج النتروجين - لإنتاج 600 م مكعب / س النتروجين اللازم لأغراض التطهير والصناعة وأعمال بدء التشغيل.

- وحدة إنتاج هواء العمليات والأجهزة، والهدف منه إنتاج الهواء اللازم لأعمال النظافة وتشغيل الأجهزة بالموقع.
- محطة إنتاج الكهرباء، والغرض منها إنتاج 27.2 ميغا وات / س لتلبية احتياجات المصنع من الكهرباء ذاتيا وتصدير الفائض إلى المصنع القديم.
- أبراج التبريد- وذلك لتوفير المياه اللازمة لتبريد العمليات الصناعية المختلفة بمصنع الأمونيا واليوربا.
- محطة الديزل - وتحتوى على عدد (2) ديزل قدرة كل منها 2.5 ميغاوات لتلبية احتياجات المصانع من الكهرباء في حالة الطوارئ وانقطاع الكهرباء.
- شبكة مياه الحريق- لتأمين المصانع في حالة حدوث الحرائق.
- المعامل المركزية- تم إنشاء معمل على أحدث مستوى بأجهزة مختلفة لإجراء التحاليل المطلوبة للعمليات الصناعية والتحكم في جودة المنتج النهائي.
- محطة الربط بين المصنع الجديد- والمصنع القديم - توجد شبكة ربط بين المصنعين لإمداد المصنع القديم باحتياجاته من الأمونيا- البخار- المياه المعالجة- هواء الأجهزة والعمليات- الكهرباء.
- غرفه التحكم الرئيسية ويتم فيها متابعة ومراقبه العمليات الصناعية والتحكم عن بعد وتشغيل الوحدات الإنتاجية المختلفة.

مصنع الأمونيا

ويشتمل على ثلاث مراحل:^[3]

- مرحلة إزالة الكبريت من الغاز الطبيعي.
- مرحلة إنتاج الغاز التخليقي (نتروجين - وهيدروجين)، وذلك عن طريق تكسير الغاز الطبيعي في المحول الأول والمحول الثانوي مع ضخ الهواء الجوي كمصدر للنيتروجين بالمحول الثانوي عن طريق ضاغط هواء العمليات الذي يدار بواسطة توربينة غازية، والتي تعتبر أحد الأساليب الجديدة لتوفير استهلاكات الطاقة لمصانع الأمونيا.
- مرحلة تنقية الغاز التخليقي من (مركبات الكربون- الأرجون - الميثان).

مصنع اليوريا ومحطة التعبئة

ويتكون من:^[3]

- **وحدة تخليق اليوريا:** وتتم عن طريق إدخال غاز الأمونيا مع غاز ثاني أكسيد الكربون بضغط 145 بار في مفاعل اليوريا (Pool Reactor) وذلك لإنتاج محلول اليوريا .
- **مرحلة التشكك** واسترجاع الغازات غير المتفاعلة وذلك بهدف الحصول على تركيز محلول اليوريا 72%.
- **مرحلة التركيز الثانية:** وتتكون من مرحلتين للوصول بتركيز محلول اليوريا إلى 98% .
- **مرحلة التخصيب:** ويتم فيها تحويل محلول اليوريا إلى حبيبات اليوريا بحجم من 2 - 4 مم وهي المنتج النهائي للمصنع بتركيز 46.20%.
- **وحدة التخزين والتعبئة:** ويتم فيها تبريد المنتج النهائي وإرساله إلى محطة التعبئة والتي تتكون من عدد 6 سير لتعبئة 240 طن / ساعة عن طريق السكة الحديد وعربات النقل، وفي حالة توقف محطة التعبئة يتم إرسال المنتج إلى المخزن الرئيسي بسعة 50 ألف طن.

ملكية الشركة

هيكل المساهمين في 2019/3/31:^[6]

- **القابضة للصناعات الكيماوية** (59.8949%)
- صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالقطاع الحكومي (25.6061%)
- **بنك مصر** (5.0213%)
- **هيئة الأوقاف المصرية** (2.178%)

- صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بقطاع الأعمال العام والخاص (1.25%)
- [مصر لتأمينات الحياة](#) (0.197%)
- [مصر للتأمين](#) (0.104%)
- [بنك ناصر الاجتماعي](#) (0.037%)
- القاهرة الوطنية للاستثمار والاوراق المالية (0.0143%)
- وثائق استثمار صندوق مؤشر إي جي إكس 30 (0.006%)
- الهيئة الزراعية المصرية (0.002%)
- اتحاد العاملين المساهمين - الصناعات الكيماوية المصرية (0.0019%)
- جمال إسماعيل محمد عبد الفتاح (0.0002%)
- حربي محمد بزيد (0.00%)

المراجع

1. [^ "بيانات شركة الصناعات الكيماوية المصرية - معلومات مباشر". *www.mubasher.info*. مؤرشف من الأصل في 03 فبراير 2017](#). اطلع عليه بتاريخ 16 يونيو 2020.
2. [^ Musa, Developed By Heba \(الأربعاء، 01 مايو 2019 - 02:50 م\). "عيد العمال 2019| تعرف على شركة الصناعات الكيماوية المصرية «كيما»". بوابة اخبار اليوم. مؤرشف من الأصل في 16 يونيو 2020](#). اطلع عليه بتاريخ 16 يونيو 2020.
3. [↑ تعدى إلى الأعلى ل:بببث "كيما 2 بأسوان قلعة صناعية انطلقت في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي.. التفاصيل الكاملة لمشروع إعادة تأهيل شركة كيما للأسمدة «الأمونيا-اليوريا» بمحافظة أسوان". اليوم السابع. 24-12-2019](#). مؤرشف من الأصل في 16 يونيو 2020. اطلع عليه بتاريخ 16 يونيو 2020.

4. [^] "القابضة الكيماوية: مصنع كيما أسوان جاهز للافتتاح في 30 يونيو". مصراوي. كوم. مؤرشف من الأصل في 16 يونيو 2019. اطلع عليه بتاريخ 16 يونيو 2020.

5. [^] "خريطة مشروعات مصر | Egypt's Projects Map - www.egypt.com (باللغة الإنجليزية). مؤرشف من الأصل في 28 أبريل 2020. اطلع عليه بتاريخ 16 يونيو 2020.

6. [^] "Kima Aswan". 41.222.168.85. مؤرشف من الأصل في 16 يونيو 2020. اطلع عليه بتاريخ 16 يونيو 2020.

قلعة الصناعة بأسوان.. مصانع كيما من الخسائر والإغلاق إلى الإنتاج والأرباح¹³



ثلاثة أيام تفصلنا عن الذكرى 68 لثورة 23 يوليو 1952، التي كان من أهم إنجازاتها إنشاء مجموعة كبيرة من المصانع بمختلف محافظات مصر، كان

¹³ قلعة الصناعة بأسوان.. مصانع كيما من الخسائر والإغلاق إلى الإنتاج والأرباح | مصراوي (masrawy.com)

نصيب أسوان منها مصنع كيما للأسمدة، الذي بدأ الإنتاج الفعلي به عام 1960، ولكن بسبب ارتفاع تكلفة التشغيل وخاصة الكهرباء تعرض المصنع لانتقادات كبيرة بفعل الخسائر التي حققها، ما دفع رئيس الوزراء -آنذاك- عاطف عبيد، لإصدار قرار بإغلاقه عام 2003، وهو القرار الذي قوبل بالرفض الشديد ليس من العاملين بالمصنع فقط أو أبناء محافظة أسوان ولكن من أبناء كل محافظات الصعيد التي ساهم المصنع في توفير السماد لها، وبفضل جهد وعرق العاملين بالمصنع والتخطيط السليم جرى تحويل المصنع للعمل بالغاز بدلاً عن الكهرباء، ما وفر مليارات الجنيهات كما جرى إنشاء مصنع كيما 2 والذي حقق مبيعات وصلت إلى مليار جنيه خلال أول 3 أشهر للتشغيل.

"مصراوي" ترصد قصة تحول المصنع من الخسائر إلى الأرباح

في البداية، يقول المهندس أحمد عبد المالك، رئيس قسم التفتيش الهندسي بمصنع كيما، أن شركة كيما صدر قرار تأسيسها من رئاسة مجلس الوزراء في 22 مارس 1956 برأس مال قدره 16 مليون جنيه، موزعة على ثمانية ملايين سهم، قيمة السهم 2 جنيه، وجرى رفع القيمة الإسمية للسهم إلى 5 جنيهات في 5 نوفمبر 2002 ليصبح رأس المال 40 مليون جنيه، وبدأ الإنتاج الفعلي للمصنع في 22 مايو 1960 بطاقة إنتاجية 1593 طن سماد يوميًا بنسبة 20.5% أزوت تعادل 2106 طن سماد يوميًا 15.5%.

أقيمت مصانع كيما 1 ومدينتها السكنية على مساحة قدرها 946 فدانًا في الجنوب الشرقي من مدينة أسوان، على بعد حوالي أربعة كيلومتر.

استمر المصنع في الإنتاج لتغطية السوق المحلية وبكفاءة عالية ودون خسائر إلى منتصف التسعينيات وبعد قرارات الحكومة برفع أسعار الكهرباء أصبحت تكلفة الإنتاج أعلى من قيمة الإنتاج ما يعرضنا لخسائر كبيرة، وبدأ الحديث عن الجدوى الاقتصادية للمصنع والخسائر التي وقعت، ما دفع رئيس الوزراء وقتها الدكتور عاطف عبيد لإصدار قرار بإغلاق المصنع وهو القرار الذي قوبل بالرفض من جميع

العاملين بالمصنع وأبناء محافظات الصعيد، ووصل الأمر إلى تقديم نواب مجلسي الشعب والشورى بمحافظات الصعيد طلب إحاطة لرئيس الوزراء حول أسباب إغلاق المصنع ومصير زراعات القصب وتعاقبات المصنع الخارجية، وانتهى الموضوع بالرجوع في قرار الإغلاق وإعادة تشغيل المصنع ولكن مع مضايقات مستمرة من شركة توزيع الكهرباء وصلت إلى فصل التيار الكهربائي عن المصنع عدة مرات، ما دفع المسؤولين للتفكير في طريقة بديلة، وكان الغاز الطبيعي هو الحل السحري لمشكلات المصنع وتقليل الخسائر وتوفير الطاقة الكهربائية مع التفكير في إنشاء مصنع كيما 2، والذي تحول إلى قلعة صناعية عملاقة في جنوب مصر ويحقق أرباحًا تعوض خسائر الماضي.

وقال المحاسب عماد الدين مصطفى، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية، إن مصنع شركة كيما 2 الجديد يعمل بكامل طاقته، وبلغت صادرات المصنع خلال فترة 3 أشهر من أبريل حتى نهاية يونيو الماضي نحو 1.1 مليار جنيه "67.5 مليون دولار".

وتحولت شركة كيما من شركة صدر لها قرار من الدكتور عاطف عبيد، رئيس مجلس وزراء عام 2003 بإغلاقها بسبب الخسائر المتراكمة وعدم جدوى تشغيلها إلى شركة تستهدف تحقيق أرباح من بعد الخسائر المتراكمة بالاستمرارية في الإنتاج والتشغيل واستطاعت الشركة القابضة ضخ استثمارات بها بنحو 11.6 مليار جنيه (قبل تحرير سعر الصرف) لإنشاء مصنع جديد بأحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا تصنيع اليوريا والأمونيا.



<https://youtu.be/qGBGq7Kew0Q>



<https://youtu.be/WAKXZdnMzPw>



<https://youtu.be/JhDtmelJszg>

25/2/2020

7. مدينة العاشر من رمضان أول المدن الجديدة¹⁴



<https://youtu.be/CbikvkkpMWo>

21/1/2019

¹⁴ العاشر من رمضان (مدينة) - ويكيبيديا (wikipedia.org)



قلعة الصناعة المصرية	اللقب
حرب أكتوبر	سميت باسم
1977	تاريخ التأسيس
خصائص جغرافية	
384.45 كم ²	المساحة
384.45 كم ²	الأرض
111 متر	الارتفاع
السكان	
500000 الف نسمة (نسمة) إحصاء 2018	التعداد السكاني
2 مليون نسمة عام 2015	إجمالي السكان

مدينة العاشر من رمضان هي مدينة تقع [بمحافظة الشرقية](#) بمصر وتتبع هيئة المجتمعات العمرانية، وتعتبر من [مدن الجيل الأول](#)، وتعد من أكبر المدن الصناعية الجديدة وهي من أقربها لمدينة [القاهرة](#). وقد تم إنشائها بقرار رئيس الجمهورية رقم (249) لعام 1977م، وذلك لجذب [رؤوس الأموال](#) الأجنبية والعربية

والمحلية بغرض توفير فرص عمل للشباب، وكذلك لاستقطاب الزيادة السكانية إلى خارج **القاهرة** ومن **الوادي الضيق** إلى أفق أوسع وأرحب و تتكون من مجاورات وقد تجاوز عدد سكان المدينة المسجلين رسمياً 500000 نسمة في 2018.

الموقع العام

تقع المدينة على طريق القاهرة الإسماعيلية الصحراوي عند الكيلو 46 من **القاهرة** وتبعد عن مدينة **بلييس** 20 كم، ويربطها بأقاليم شرق ووسط **الدلتا والقناة وسيناء** شبكة من **طرق سريعة**، إلى جانب قربها من **مطار القاهرة الدولي**.

ومدينة العاشر من رمضان تمتاز بموقع فريد بين هذه الأقاليم وللمدينة مدخلان على طريق **القاهرة / الإسماعيلية** الصحراوي الأول عند **الكيلو 51** والثاني عند **الكيلو 56**.

أجيال المدن الجديدة

1. **مدن الجيل الأول (8 مدن) من عام 1977 إلى 1982**
السادس من أكتوبر - العاشر من رمضان 15 - مايو - دمياط الجديدة - برج العرب الجديدة - الصالحية الجديدة - السادات - القرى السياحية
2. **مدن الجيل الثاني (9 مدن) من عام 1982 إلى 2000**
القاهرة الجديدة - الشيخ زايد - بدر - العبور - بني سويف الجديدة - المنيا الجديدة - النوبارية الجديدة - الشروق - شمال خليج السويس
3. **مدن الجيل الثالث (7 مدن) من عام 2000 إلى الآن**
أسيوط الجديدة - طيبة الجديدة - سوهاج الجديدة - أسوان الجديدة - قنا الجديدة - الفيوم الجديدة - أخميم الجديدة - الأقصر الجديدة
4. **مدن الجيل الرابع (14 مدينة) من عام 2014 حتى الآن**

العاصمة الإدارية الجديدة - العلمين الجديدة - الإسماعيلية الجديدة - شرق بورسعيد - المنصورة الجديدة - حمصة الجديدة - غرب قنا - غرب أسيوط - الجلالة - رفح الجديدة - العريش الجديدة - بئر العبد الجديدة - رشيد الجديدة - توشكي الجديدة



<https://youtu.be/TbED2ji-IQs>

27/5/2021



<https://youtu.be/ggDDUfs0Wn4>

29/10/2020



<https://youtu.be/scrHujXgnx4>

22/6/2021

المشروعات القومية والكبرى في مصر



1. المنطقة الاقتصادية لقناة السويس

تمثل منطقة قناة السويس فصلاً جديداً في التنمية الاقتصادية، وذلك عن طريق تعزيز كافة الفرص الاستثمارية في جميع القطاعات الاقتصادية بما في ذلك الخدمات اللوجستية والصناعية وفقاً لأعلى المعايير العالمية.

وتعد المنطقة الاقتصادية لقناة السويس المحور الرئيسي للتنمية الاقتصادية في مصر، ويهدف المشروع إلى تنمية 461 كيلومتر مربع لإنشاء مناطق اقتصادية عالمية رائدة لتصبح مقصداً استثمارياً من خلال خلق بيئة عمل ممتازة ما يكسبها سمعة عالمية لما تتميز به من قدرة تنافسية في مجال تقدير الأعمال للمستثمرين المصريين والأجانب من خلال توفير بنية تحتية من الدرجة الأولى، وسهولة الوصول إلى الأسواق، وتبسيط الإجراءات الإدارية.

إضافة إلى تطوير وتنمية 6 موانئ من خلال زيادة سعة الموانئ والأرصفة، وتقدير أهم الخدمات اللوجستية وكذلك إقامة بعض أنشطة الصيانة الملاحية مثل تزويد السفن بالوقود وبناء وإصلاح السفن.

نبذة

تم إقامة المنطقة الاقتصادية لقناة السويس في عام 2015، وتهدف المنطقة إلى تحقيق عائد يبلغ قيمته نحو 12 مليار دولار أمريكي سنوياً. وتعد شركة تيدا الصينية من أولى الشركات المستثمرة في المنطقة، حيث أنها وقعت اتفاقية تنمية استثمارية مع الهيئة العامة لتنمية المنطقة الاقتصادية لقناة السويس لمدة 45 عام وأيضاً مجموعة شركات جوشي الصينية، التي تمتلك إحدى أكبر المنشآت التي تعمل في مجال صناعة الألياف الزجاجية بالعالم والتي تقع أيضاً بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس. وقامت كذلك أكثر من 80 شركة صينية بضخ ما يقرب من نحو مليار دولار في مشروعات البنية التحتية والمشروعات الصناعية والترفيهية وذلك على مساحة تقدر بنحو 1.3 كيلو متر مربع.

ووفقًا لأحكام القانون رقم 83 لسنة 2002، سيتم وضع نظام خاص للهيئة العامة لتنمية المنطقة الاقتصادية لقناة السويس لإدارة الجمارك والضرائب، والهدف من ذلك هو تنمية محافظات بورسعيد، الإسماعيلية والسويس لخدمة المشروعات اللوجستية والصناعية لتوفر فرص عمل لمئات الأشخاص. هناك العديد من المشروعات قيد التنفيذ الآن ومنها؛ أولًا تطوير طريق القاهرة-السويس وطريق الاسماعيلية-بورسعيد وتحويلهما إلى طرق حرة، ثانيًا حفر 6 أنفاق تربط المنطقة بضفتي قناة السويس، ثالثًا تطوير ميناء نويبع لإقامة منطقة حرة، رابعًا تطوير ميناء شرم الشيخ، خامسًا تطوير الموانئ الموجودة بشرق وغرب بورسعيد والعريش والأدبية والطور والعين السخنة.

من المخطط أن تصبح مدينة الاسماعيلية المركز الإداري للمنطقة، وتستضيف المدينة مجموعات متخصصة لأنشطة البحث والتطوير في مجالات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والطاقة المتجددة بالإضافة إلى بعض الصناعات الخفيفة مثل الأعمال التجارية الزراعية والمنسوجات. كما سيتم إنشاء منطقة سكنية في كل من القنطرة ومدينة الإسماعيلية الجديدة، ومن المقرر لهما استيعاب أكثر من 350000 نسمة.

وفي مدينة بورسعيد، تخطط الحكومة المصرية لإنشاء منطقة صناعية تركز على الصناعات الخفيفة والمتوسطة موفرة نحو 80000 فرصة عمل. ومن هذه الصناعات، الأنشطة التجارية الزراعية والمنسوجات وتجميع السيارات والأدوية بالإضافة إلى بعض الصناعات الأخرى بغرض التصدير. وسيتم إنشاء مناطق سكنية جديدة في منطقة شرق بورسعيد ومدينة البردويل، ومن المقرر لهما استيعاب ما يقرب من 250000 نسمة.

وهناك بعض الأعمال المنتهية في المنطقة حيث حُفرت قناة جديدة تسمح للسفن بالعبور في اتجاهين بطول قناة السويس، كما تم زيادة عمق القناة لاستيعاب السفن ذات الحمولات الكبيرة. ومن المقرر أن يتم الانتهاء من حفر ثلاثة أنفاق أسفل قناة السويس بنهاية عام 2018، اثنان منهما مخصصتان

للسيارات بينما النفق الثالث مخصص للقطارات. وقُدِّرت التكلفة الإجمالية نحو 18 مليار جنيه مصري، ومن المُخطط أن تخدم هذه الأنفاق مشروعات استراتيجية بقناة السويس بالإضافة إلى تيسير الأنشطة التجارية من خلال ربط مدن القناة ببعضها البعض.

بالإضافة إلى الانتهاء ما يقرب من 97٪ من أعمال مشروع طريق السويس الصحراوي، حيث تضمنت الأعمال الطريق البالغ طوله نحو 70 كيلومتر المُمتد من الطريق الدائري الإقليمي حتى مدينة السويس. ويُعد طريق السويس الصحراوي أحد أكبر مشروعات الطرق القومية والذي يتضمن 120 كيلومتر من الأعمال بتكلفة تبلغ نحو 1.5 مليار جنيه مصري.

تتمتع الهيئة العامة لتنمية المنطقة الاقتصادية لقناة السويس بقدرٍ من الاستقلالية حيث يقوم مجلس إدارة الهيئة بوضع السياسيات واللوائح لتحقيق أهداف المنطقة مثل: معايير التخطيط والإنشاء العمراني والقواعد المتعلقة بإدارة الموانئ والمطارات وكفاءة تشغيلها بالإضافة إلى الشروط المتعلقة بتوثيق وتصديق وتقنين وضع العقارات بما يسهم في خلق بيئة أفضل لممارسة الأعمال داعمة لفرص نمو القطاع الخاص.

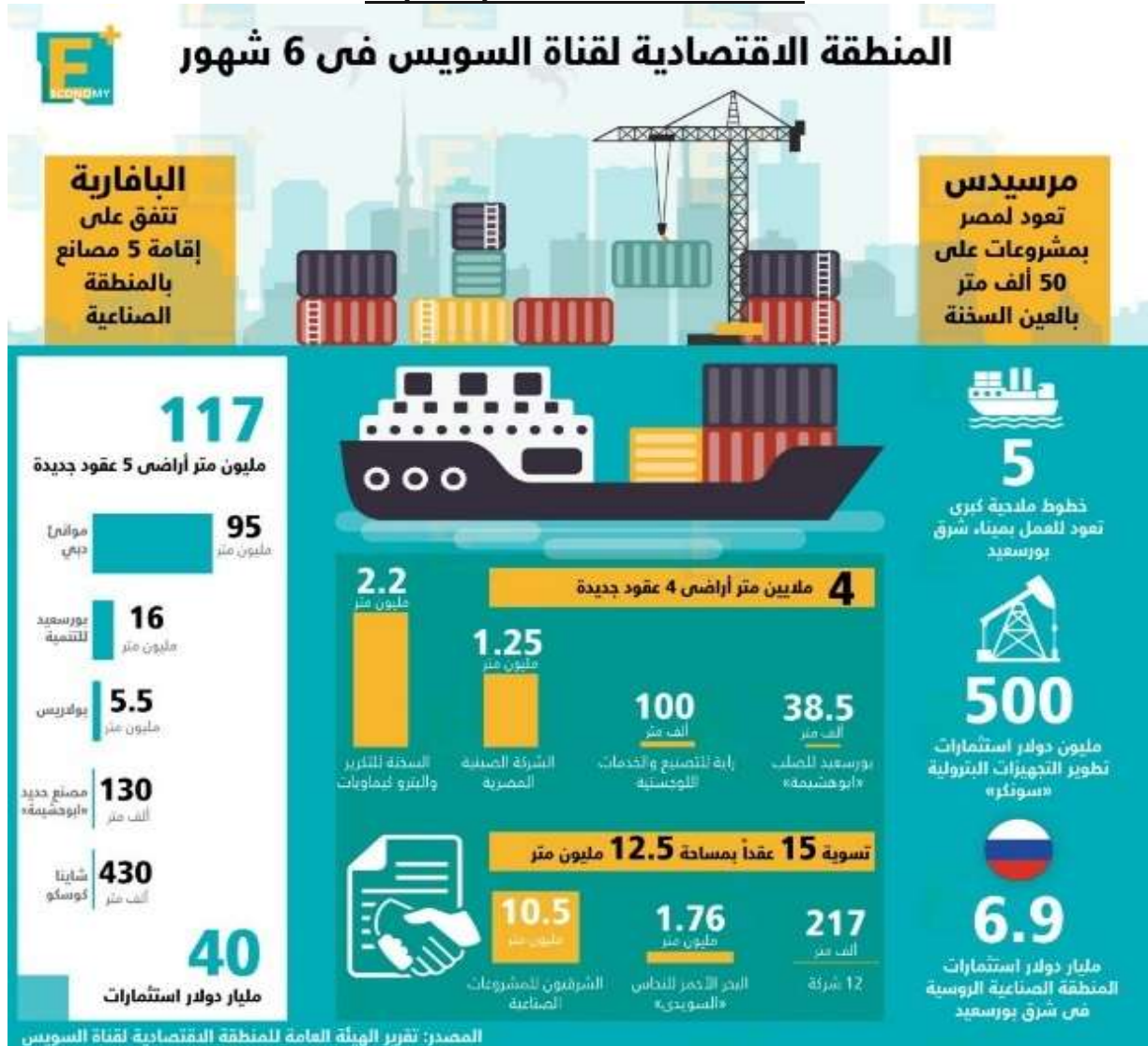
لمشاهدة الملف الخاص بالمشروعات القومية والكبرى

الضغط على الرابط التالي:

<https://www.investinegypt.gov.eg/Arabic/Pages/projects.aspx>



<https://youtu.be/7z2FcePMQ90>



2. خريطة مشروعات مصر

The screenshot displays the 'Egy's Projects Map' website. At the top, there is a header with the website's name in Arabic and English. Below the header is a map of Egypt with several green location markers. To the right of the map, there are search filters and a search bar. Below the search bar, there are two project detail cards. Each card contains a photo of a building, a title in Arabic, and a brief description. The cards also feature the 'Egy's Projects Map' logo.

للاطلاع على الموقع الكامل

اضغط الرابط التالي

<https://egy-map.com/projects>

3. سكك حديد مصر

سكك حديد مصر... تاريخ عريق واجازات ملاحقة



تعتبر مصر ثاني دولة في العالم بعد إنجلترا التي أدخلت السكك الحديدية إلى أرضها، وتعد خطوط السكك الحديدية المصرية أول خطوط يتم إنشاؤها في أفريقيا والشرق الأوسط ، حيث بدأ إنشاؤها في خمسينيات القرن التاسع عشر وتحديدًا يوم 12 يولييه عام 1851 ، وبدأ تشغيلها عام 1854.

البدايات الأولى

وَقَّع الخديوي عباس الأول عام 1851 مع البريطاني "روبرت ستيفن سن" - (نجل جورج ستيفن سن مخترع القاطرة الحديدية) - عقدًا بقيمة 56 ألف جنيه إنجليزي لإنشاء خط حديدي يربط بين العاصمة المصرية والإسكندرية بطول 209 كيلومترات .

وشهد عام 1854 تسيير أول قاطرة على أول خط حديدي في مصر بين القاهرة ومدينة كفر الزيات في منطقة الدلتا، واكتمل الخط الحديدي الأول بين القاهرة والإسكندرية عام 1856، وبعد عامين تم افتتاح الخط الثاني بين القاهرة والسويس

، ثم بدأ إنشاء خط القاهرة بورسعيد بعد عامين آخرين، ولم يشرع في إنشاء خط حديدي في صعيد مصر إلا في عام 1887.

في عهد الخديوي إسماعيل (1863 . 1879م) تم إصلاح أحوال السكة الحديد، وبذل الخديوي إسماعيل جهدًا كبيرًا لمدها في كافة أنحاء القطر، وذلك لنشر العمران، ولتسهيل حركة التجارة والانتقال بين المناطق المختلفة، وقد امتدت خطوط السكك الحديدية من أقصى جنوب مصر (جنوب وادي حلفا) إلى أقصى شمالها (الإسكندرية) فضلا عن مدن الدلتا والفيوم.

في عام 1898 بدأ إنشاء الخط الحديدي الثالث من القاهرة إلى الأقصر أقيمت شركة خاصة تولت مد خط السكك الحديدية إلى مدينة أسوان في أقصى الجنوب باسم شركة قنا أسوان للسكك الحديدية.

بعد دخول البريطانيين للسودان عام 1899 قررت سلطات الاحتلال تعديل خط القطار من الأقصر حتى أسوان ثم الشلال الأول في أقصى جنوب مصر ليصبح امتدادا طبيعيا لشبكة السكك الحديدية في مصر. وتم ذلك المشروع عام 1926 حيث امتد الخط إلى وادي حلفا داخل الحدود السودانية.

لقراءة الملف الكامل عن سكك حديد مصر

اضغط الرابط التالي:

<https://sis.gov.eg/Story/143816?lang=ar>

ولمزيد من المعلومات عن سكك حديد مصر استخدم الرابط التالي:

1- تاريخ إنشاء السكك الحديدية ، الرابط :-

<http://www.qadeem.com/vb/abd/hdl.gif>

2- مراحل تطور القطار، منتديات ستار تايمز، 2014/4/9، الرابط التالي :-

http://www.startimes.com/icon.aspx?i=startimes_forums_gold.png

3- موقع الهيئة القومية لسكك حديد مصر ، الرابط :-

<https://enr.gov.eg/ticketing/public/login.jsf>

- موقع أبناء الهيئة القومية لسكك حديد مصر - الرابط :-

<http://sekahaded.ahlamoontada.com/forum>

4- السيسي يفتتح 32 مشروعا جديدا نفذتها الهيئة الهندسية للقوات المسلحة ،
أخبار مصر ، 2016/5/12 ، الرابط : <http://www.egynews.net> /

5- موقع الهيئة القومية لسكك حديد مصر ، الرابط

<https://enr.gov.eg/ticketing/public/login.jsf> :

6- موقع أبناء الهيئة القومية لسكك حديد مصر ، الرابط :-

<http://sekahaded.ahlamoontada.com/forum>



<https://youtu.be/IPngvS3Hl0>



https://youtu.be/Y_1nhFydgIw



<https://youtu.be/ltDQ5solfAY>

4. مشروعات الطرق والكباري والأفاق¹⁵

أكد الفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل أن قطاع النقل يعتبر قاطرة التنمية لأن سهولة وسرعة التنقل للمواطنين يحقق التنمية والرفاهية والنمو المستدام. وقال أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أطلق رؤيته لبناء مصر الحديثة وعجلة العمل لا تتوقف في كافة أنحاء الجمهورية لتنفيذ هذه الرؤية من خلال مشروعات عملاقة في مختلف المجالات تحقق التقدم والتنمية بالبلاد وقد كان لمشروعات البنية التحتية - وعلى رأسها مشروعات قطاع النقل - النصيب الأكبر من تلك المشروعات، مما انعكس ايجابياً على تحسين ترتيب قطاعات الطرق والسكك الحديدية والنقل البحري في تقرير التنافسية الدولية .

وأكد أن القيادة السياسية والحكومة المصرية تولى اهتماماً غير مسبوق بقطاع النقل باعتباره الشريان الرئيسي الذي تبنى على أساسه كافة برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد ، وفي ضوء ذلك تقوم وزارة النقل حالياً - وفي إطار خطة التنمية المستدامة للدولة 2030 - بتنفيذ خطة شاملة لتطوير وتحديث عناصر منظومة النقل .

وأشار الوزير إلى إن رؤية وزارة النقل تتخطى من مجرد نقل الركاب، والبضائع، إلى المشاركة في توسيع مفهوم التنمية المستدامة من خلال توفير وتكامل شبكات النقل المختلفة لخدمة متطلبات التنمية الشاملة والمشروعات القومية الكبرى في كافة المجالات وتسهيل حركة الانتقال بين الاقاليم المختلفة، وتخفيف العبء عن كاهل المواطنين .

ولتنفيذ هذه الرؤية تم اتباع سياسة مرنة وشاملة ومتطورة من خلال ، التحول الرقمي، وميكنة كافة خدمات الحجز، وتوفير ماكينات حجز التذاكر، وتطبيقات

¹⁵ وزير النقل يستعرض مشروعات الطرق والسكك الحديدية باستخدام أحدث

التقنيات الحديثة. | أخبار محلية GoudCar | جوود كار

المحمول ، والبوابات الإلكترونية بقطاع السكك الحديدية ، والأنفاق كذلك تطوير الخدمات الإلكترونية بالموانئ البحرية والبرية والتكامل مع الجهات المعنية من خلال أنظمة الشباك الواحد ، والإفراج الجمركي ، المسبق .

وكذلك التوسع في وسائل النقل لربط مصر بمحيطها الإقليمي ، والدولي ، من خلال تطوير الموانئ البحرية ، وطرق الربط البري ، والسككي ، مع الدول الإفريقية ، والعربية ، المجاورة وتعميم التجربة المصرية في تنفيذ المشروعات القومية الكبرى ، والتي تركز على تشغيل الشركات الوطنية المحلية بمهندسين وفنيين وعمال مصريين واستخدام الخامات المحلية ومشاركة الشركات العالمية في حالة الحاجة الى ذلك .

وقال أنه في مجال الطرق والكباري ، فقد أدى توفير واقتناء معدات إنشاء الطرق الحديثة التي تعمل بتكنولوجيا عالية ومعدلات تنفيذ وإنتاجيه كبيرة وجودة عالمية ، إلى نجاح مصر في تخطيط وتنفيذ العديد من مشروعات الطرق والكباري وأهمها ، إنشاء 7000 كم طرق في إطار المشروع القومي للطرق .

وإنشاء عدد (22) محور / كوبري في إطار مشروع محاور النيل ، وتطوير ورفع كفاءة 9600 كم طرق من شبكة الطرق الرئيسية الحالية .

وأكد وزير النقل أنه فور تصديق الرئيس على إطلاق المشروع القومي لرصف الطرق المحلية داخل المحافظات تحت إشراف الهيئة العامة للطرق والكباري ، والنقل البري فقد تم بدء العمل في المرحلتين الأولى والثانية من المشروع ، مع التوسع في استخدام التقنيات الحديثة لإعادة تدوير الأسفلت والصديقة للبيئة والتي تعتمد علي إعادة استغلال وتدوير ناتج إزالة وكشط الأسفلت القديم ، في أعمال صيانة الطرق .

وأكد أن وزارة النقل تهتم بمشروعات الربط البري مع الدول المجاورة لتحقيق التنمية المستدامة وتنمية حركة التبادل التجاري مع الدول المجاورة ، وتعظيم وصول الصادرات المصرية الي السوق العربية ، والافريقية ، وذلك من خلال مشروعات طريق مصر تشاد ، وطريق القاهرة - كيب تاون المر بعدد 9 دول

افريقية، وطريق السلوم - بني غازي، وطريق النفق - النقب - طابا ومنه الى العقبة ودول المشرق العربي .

ولفت إلى أنه في مجال السكك الحديدية فقد تم وضع خطة شاملة للنهوض بمرفق السكك الحديدية، وإحداث نقلة نوعية كبيرة في مستوى الخدمة المقدمة لجمهور الركاب، من خلال تطوير كافة قطاعات السكك الحديدية سواء البنية الأساسية، أو الوحدات المتحركة، وذلك طبقاً لأحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا السكك الحديدية.

وأضاف لقد ارتكزت استراتيجية وزارة النقل في هذا المجال لرفع كفاءة الشبكة الحالية، وإنشاء خطوط جديدة وازدواج الخطوط المفردة عالية الكثافة ليتم نقل 2 مليون راكب يومياً، 40 مليون طن بضائع سنوياً عام 2030 .

كما تهتم الوزارة بمشروعات الربط السككي مع الدول المجاورة لتحقيق التنمية المستدامة ومنها إنشاء خط سكة حديد (أسوان / توشكي / وادي حلفا بالسودان) ورفع كفاءة خط (الإسكندرية / مطروح / السلوم) وربطه بميناء جرجوب ومدته مستقبلاً إلى مدينة بني غازي بليبيا ..

وأكد أنه يجري حالياً الانتهاء من إعداد خطة شاملة لتطوير النقل النهري وتعظيم دوره في نقل الافراد وزيادة نصيب نقل البضائع عبر نهر النيل لتخفيف الضغط على شبكة الطرق حيث يتم تنفيذ أعمال التطهير، ورفع كفاءة الأهوسة الملاحية، وحماية الجسور، بصفة دورية لضمان استمرار الملاحة على مدار العام وجرى تنفيذ نظام البنية وإنشاء شبكة RIS المعلوماتية لنهر النيل، وإنشاء شبكة مراقبة وتحكم مركزي لمراقبة الطرق الملاحية، على مدار الساعة باستخدام أحدث أنظمة تكنولوجيا المعلومات لمتابعة وتتبع الوحدات النهريه والتأكد من سيرها بالممر الملاحي والذي تم تطهيره من أسوان إلى القاهرة بطول 953 كيلو متر وباستخدام أنظمة الخرائط الإلكترونية المحدثة ومن خلال غرفة تحكم بالقاهرة يمكن متابعة حركة الوحدات النهريه والسيطرة مع توفير نظام صوتي ومرئي لقائد الوحدة عند الخروج عن المسار الملاحي أو العبور من الكباري أو

الأعمال الصناعية مما يؤدي إلى رفع كفاءة النقل النهري باستخدام التكنولوجيا الحديثة.



<https://youtu.be/ziJrgQWouwo>



<https://youtu.be/Uq4gQjvWvKO>

19/6/2020



<https://youtu.be/AWN2ZBkjLk>

19/2/2021



<https://youtu.be/7LsSBxl-lp0>

7/12/2019



<https://youtu.be/sH23vDdOxjY>

3/3/2021

5. مشروع تنمية الساحل الشمالي الغربي¹⁶

الأهداف الإستراتيجية لتنمية الساحل الشمالي الغربي



تهدف تنمية الساحل الشمالي الغربي لتحقيق النمو الاقتصادي هو الهدف لكافة المشروعات التي تتبناها الدولة من اجل مستقبل افضل للأجيال القادمة. أن من أهم الأهداف الإستراتيجية للتنمية الإقليمية للساحل الشمالي الغربي تحقيق معدل نمو اقتصادي مرتفع لا يقل عن 2% في السنه توطين ما لا يقل عن 5 ملايين نسمة ونحو 1.5 مليون فرصة عمل بالإضافة إلى دمج المنطقة في الاقتصاد القومي والعالمي عن طريق زيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي من اقل 5% حاليا إلى 7%.

أن هذا المشروع يهدف أيضا إلى الارتقاء بالأوضاع الاجتماعية وتحسين الأحوال المعيشية للمجتمعات المحلية بحيث لا يقل مؤشر التنمية البشرية عن 77%

¹⁶ الأهداف الإستراتيجية لتنمية الساحل الشمالي الغربي-الهيئة العامة

للاستعلامات (sis.gov.eg)

وكذلك تطوير شبكات البنية الأساسية وتعزيز علاقات التبادل بين منطقة الدراسة وباقي الاقاليم المحيطة.

يعتمد الفكر التنموي المقترح لهذا المشروع على الاستخدام الأمثل لكافة الموارد والمقومات في هذا النطاق، ويتمثل ذلك في استغلال المناطق جنوب الشريط الساحلي بدءاً من العلمين إلى السلوم في استصلاح الأراضي بالاعتماد على مياه الأمطار والمياه الجوفية، وتنمية المدن الساحلية القائمة كمراكز تنمية رئيسية مع إنشاء مراكز سياحية عالمية، إضافة إلى استغلال ظهير الاستصلاح الزراعي في إنشاء تجمعات عمرانية جديدة قائمة على الأنشطة السياحية والسكنية، وأنشطة التصنيع الزراعي والتعدين، فضلاً عن إنشاء عدد من التجمعات البيئية الجديدة لخدمة أنشطة سياحة السفاري، وإمكانية استصلاح ملايين الأفدنة على تحلية مياه البحر ومياه الصرف الزراعي المعالجة، لاستزراع نباتات الوقود الحيوي والأعلاف، بجانب استغلال منخفض القطار في التنمية المتكاملة.

يعد وجود شبكة طرق هو أهم مقومات النجاح لهذا المشروع القومي الثالث فالطرق هي شرايين التنمية، وهو ما أكده وزير الإسكان، موضحاً أنه تم البدء في تنفيذ مجموعة من المحاور العرضية التي تدعم الاتصالية بين المراكز العمرانية بهذا النطاق التنموي وبين باقي أنحاء الجمهورية، وخاصة مناطق الصعيد، وذلك ضمن الخطة القومية للطرق، التي أعلنت الحكومة بدء تنفيذها.

ويأتي في مقدمة هذه المحاور محور منخفض القطار من طريق القاهرة – الإسكندرية، شرقاً بطول 220 كم وصولاً إلى رأس الحكمة، ووصلاته الفرعية إلى البرقان، الحمام، العلمين، الضبعة وفوكه، بالإضافة إلى ربط المنطقة بمحافظات الصعيد من خلال شبكة جديدة من المحاور العرضية، وهي محور البهنسا (المنيا) – الواحات البحرية- سيوة – جغبوب عند الحدود الليبية، أسيوط – الفرافرة – عين دلة – سيوة”.

ويمثل مشروع تنمية الساحل الشمالي الغربي المدخل نحو آليات تنفيذية جديدة للتصدي لقضيتي ندرة المياه والطاقة، من خلال العديد من التوجهات والأفكار،

والأدوات التنفيذية، وذلك من خلال استخدام موارد طاقة جديدة ومتجددة من الطاقة الشمسية التي سيتم توليدها بهذا النطاق، الذي يعد ثاني أكبر مناطق سطوع شمسي على مستوى الجمهورية، وكذا من خلال الطاقة النووية، خاصة بعد البدء في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء المفاعل النووي في الضبعة، كما سيتم توجيه مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة إلى تحلية مياه البحر، لاستخدامات التنمية المختلفة، وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذا المورد لتنفيذ هذا المشروع، ويمثل وجود هذين المقومين لأساس لتفعيل باقي مقومات التنمية بالمنطقة.

وبالنسبة لمقومات استصلاح الأراضي والتنمية الزراعية، تزرع المنطقة بموارد المياه الجوفية في الظهير الصحراوي، مع نطاقات ساحلية تتجمع بها مياه الأمطار، مع توافر مصدر للري من نهر النيل من خلال ترعة الحمام المقرر استصلاح وزراعة نحو 148 ألف فدان، حول مسارها فور إعادة التربة إلي التشغيل وإزالة المعوقات أمامها.

ومن المقرر زراعة 150 ألف فدان في منطقة المغرة، ونحو 50 ألف فدان جنوب منخفض القطارة، و30 ألف فدان في سيوه، بما يتيح رقعة زراعية موزعة علي أنحاء الظهير الصحراوي بالمنطقة اعتماداً علي موارد المياه الجوفية ومصار الري المؤكدة. وبالنسبة لمقومات التنمية السياحية.

تحتوي المنطقة على العديد من الموارد الاستخراجية التي تكفل إقامة العديد من الصناعات التي تقوم عليها، بشكل أساسي أو ثانوي، ومن أهم تلك الموارد: الحجر الجيري متوسط وعالي النقاء، الطفلة، البتوناي، الدولومايت، الجبس، رمال الكوارتز، وهي كلها من مقومات صناعة مواد البناء، هذا بالإضافة إلي الملح الصخري شديد النقاء ذي القيمة الاقتصادية العالية في التصدير في منخفض القطارة، فضلاً عن وجود نطاقات استكشاف واستخراج البترول عند حافة منخفض القطارة، مع استكشافات للزيت الخام والغاز الطبيعي.

يتضمن مخطط تنمية الساحل الشمالي الغربي انشاء عدد من المدن الجديدة في الاقاليم التنموية الواعدة ومن بينها مدينة العلمين لتكون باكورة الجيل الرابع من المدن الجديدة في مصر وتمثل مدينة العلمين الجديدة أحد أهم اقطاب التنمية المتكاملة للساحل الشمالي الغربي ومنخفض القطار.

وقد صدر قرار جمهوري بإنشاء مدينة العلمين الجديدة، التي على مساحة 88 ألف فدان بمنطقة تبعد حوالي 10 كيلومترات عن الساحل، ستكون أيقونة التنمية بالساحل الشمالي كله، كمدينة ذات طابع بيئي عمراني متميز جنوب الطريق الساحلي.

وتمثل هذه المدينة الجيل الرابع من المدن الجديدة، التي تعتمد على مصادر الطاقة المتجددة، بعد أن تم تطهيرها من الألغام، فضلا عن توافر 15 ألف فدان معدة للتنمية الفورية بالمدينة.

تضم منطقة الساحل الشمالي الغربي أنماطا متعددة ومقومات جاذبة للسياحة الشاطئية، على طول امتداد الساحل الشمالي الغربي لنحو 400 كم من غرب الإسكندرية، وحتى الحدود الغربية للجمهورية، بطول نحو 90 كم من غرب الإسكندرية، وحتى العلمين، ومن العلمين وحتى رأس الحكمة بطول نحو 130 كم، ومن النجيلة وحتى السلوم بطول نحو 130 كم، تضم بداخلها شرق وغرب مدينة مرسى مطروح بطول نحو 90 كم.

أما السياحة العلاجية، فهي في رمال واحة سيوة، والسياحة البيئية في نطاق محميات العميد وسيوة والسلوم، فضلا عن سياحة السفاري، والتي تمتد مساراتها من الصحراء البيضاء إلى الواحات البحرية، عبر الكثبان الرملية بالصحراء الغربية، وصولا إلى منطقة واحة سيوة، وذلك عبر محاور لسياحة السفاري من العلمين - رأس الحكمة - سيدي براني - السلوم.

كما تزخر بمقومات السياحة الثقافية والتاريخية التي تظهر في مقابر الكومنولث والمقبرة الإيطالية والألمانية، حيث شهدت تلك المنطقة ساحات ومعارك الحرب العالمية الثانية، ومتحف العلمين الحربي في العلمين، ومتحف روميل، فضلا عن

مجموعة من المقابر والعباد الفرعونية والأثرية في كليوباترا، وفي العمق الصحراوي في مدينة شالي القديمة في واحة سيوة، وهذا النمط من السياحة يشجع علي إقامة سياحة المهرجانات والاحتفالات في تلك المناطق، استرجاعاً للأحداث التاريخية التي اتخذت مواقعها في هذه المناطق.



6. استصلاح 186 ألف فدان.. تفاصيل مشروع زراعة أراضي في وسط وشمال سيناء¹⁷

26/أبريل/2021

”تمثل شبه جزيرة سيناء العمق الاستراتيجي لمصر شرقاً والرباط الناعمي بين مصر وأشقائها العرب، وفي إطار مسيرة التنمية الشاملة نحو مستقبل أفضل وغد مشرق بالخير والنماء تنطلق مياه النيل إلى سيناء الحبيبة لتزرع فيها الحياة وتنش بين أرجائها الرخاء لينواصل هذا الجزء الغالي من الوطن مع أرض وادي النيل“

قال الدكتور جمال صيام أستاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة القاهرة، إن المشروع القومي لاستصلاح الأراضي الزراعية في وسط وشمال سيناء أحد أهم مشروعات الدولة في مجال الزراعة بجانب مشروع الدلتا الجديدة.



وأضاف جمال صيام في مداخلة هاتفية على قناة " إكسترا نيوز "، أن مساحة الأراضي الزراعية في وسط وشمال سيناء تقدر بـ 486 ألف فدان وتم استصلاح 186 ألف فدان في وسط وشمال سيناء وجاري العمل في 250 ألف فدان المتبقية

ووجه الرئيس السيسي في هذا الإطار بمواصلة جهود التنمية الشاملة في شبه جزيرة سيناء، خاصة مشروعات استصلاح الأراضي، الهادفة إلى زيادة رقعة الأراضي الزراعية في وسط وشمال سيناء واقامة مجتمعات تنموية وسكنية، وذلك في إطار استراتيجية الدولة الشاملة للتوسع في الزراعة المتكاملة واستصلاح الأراضي على مستوى مصر.

¹⁷ استصلاح 186 ألف فدان.. تفاصيل مشروع زراعة أراضي في وسط وشمال



للاطلاع على الملف الكامل لمشروع تنمية وسط وشمال سيناء

اضغط الرابط التالي:

[مشروع تنمية شمال سيناء الجديد - وزارة الموارد المائية والري \(mwri.gov.eg\)](http://mwri.gov.eg)

7. مشروع المحطة النووية بالضبعة¹⁸

نظرة عامة

أثمرت جهود مصر وحكوماتها المضنية التي بذلتها على مدار سنوات طويلة سعياً للدخول في المجال النووي عن إعطاء إشارة البدء لإنشاء محطة الضبعة النووية ومن المخطط أن يتم بناء أربع وحدات روسية من نوعية الماء المضغوط بقدرة 1200 ميغا وات (AES-2006) وينتمي هذا المفاعل إلى نوعية مفاعلات الماء المضغوط والتي تعد حالياً أكثر المفاعلات انتشاراً على مستوى العالم .

نوع المفاعل	PWR (VVER)
تصميم المفاعل	AES-2006
عدد الوحدات	4 وحدات
الطاقة الحرارية	3200 ميغاوات
القدرة الكهربائية	1194 ميغاوات
مدة دورة الوقود	لمدة 18 شهر
العمر التصميمي للمحطة	أكثر من 60 عامًا

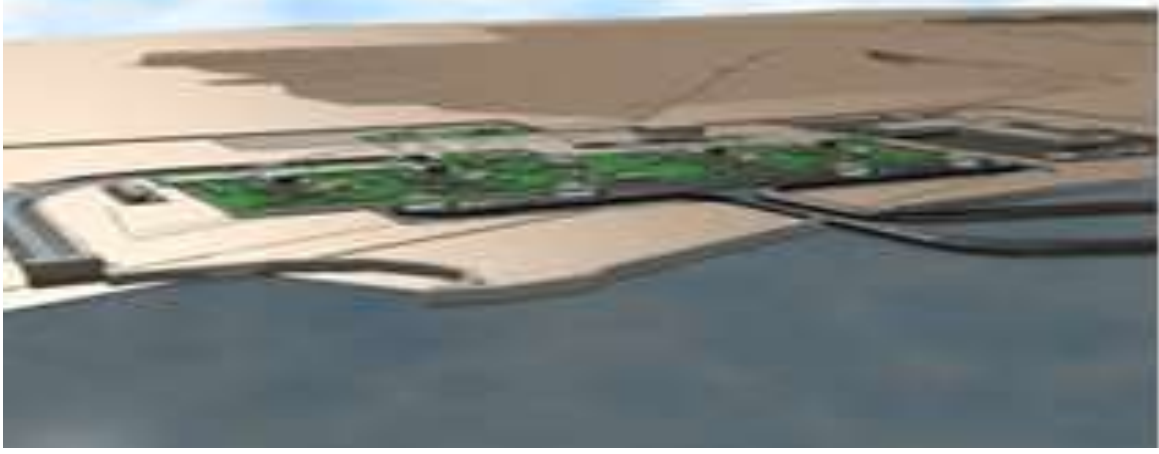
ويقع موقع الضبعة على ساحل البحر المتوسط في شمال جمهورية مصر العربية ، وتعتبر هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء المالك الوحيد للمحطات النووية ، وتعتبر شركة روزاتوم هي المقاول الرئيسي وتم الاتفاق على إنشاء وتشغيل المحطة النووية من خلال عدد من العقود وهي العقد الرئيسي EPC للبناء والتشييد وعقد توريد الوقود وعقد التشغيل والصيانة وكذلك عقد الوقود المستنفد.

ولقد جاء عامل الأمان والموثوقية من أهم عوامل المفاضلة لاختيار نوع المفاعل والتكنولوجيا المستخدمة لبناء المحطة النووية في الضبعة حيث تنتمي التكنولوجيا المستخدمة إلى نوعية مفاعلات الجيل الثالث المطور والتي تتطابق

¹⁸ مشروع المحطة النووية بالضبعة | NPPA

تماما مع متطلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي وضعتها الوكالة بعد حادثة فوكوشيما.

ويتم تنفيذ المشروع من خلال ثلاثة مراحل رئيسية :



➤ المرحلة الأولى وهي المرحلة التحضيرية التي يمر بها المشروع الآن وقد بدأت منذ ديسمبر 2017 وتستمر عامين ونصف تقريبا والتي تهدف إلى تجهيز وتهيئة الموقع لإنشاء المحطة النووية .

➤ وتبدأ المرحلة الثانية بعد الحصول على إذن بدء الانشاء وتشمل كافة الأعمال المتعلقة بالبناء والتشييد وتدريب العاملين والاستعداد للبدء في اختبارات التشغيل.

➤ تبدأ المرحلة الثالثة والأخيرة بعد الحصول على إذن اختبارات ما قبل التشغيل والتي تشمل إجراء اختبارات التشغيل وبدء التشغيل الفعلي وتستمر هذه المرحلة حتى التسليم المبدئي للوحدة الاولى وإصدار ترخيص التشغيل .

ويرتبط تقدم العمل بالمشروع ارتباطا مباشرا باستخراج التراخيص حيث أن استخراجها يهدف للتأكد من استيفاء كافة الاوراق القانونية اللازمة من أجل سلامة وأمان المحطة.

وعليه فإن الهيئة تقوم باستخراج كافة التراخيص والأذونات المطلوبة والمتعلقة بالموقع وتصميم المفاعل والإنشاء وتجارب بدء التشغيل والتشغيل التجاري.

ويشجع هذا المشروع على مشاركة العديد من الشركات المحلية المصرية في عمليات التشييد والبناء حيث تصل نسبة المشاركة المحلية إلى 20% للوحدة الأولى وتزداد هذه النسبة تباعا مع ازدياد عدد الوحدات.

آخر تحديث في 17 مايو 2021

قلم المشروع

يحتاج انجاز مشروع الضبعة إلى إدارة حاسمة للوقت وفقا للجدول الزمني المخطط له مع مراعاة متطلبات الأمن والجودة واتخاذ أية إجراءات تصحيحية إذا ما اقتضت الضرورة.

حيث يستغرق بناء المحطة النووية بالضبعة حوالي 13 عاما وقد تم اصدار إذن قبول الموقع في مارس 2019 وفي الوقت الراهن تسعى هيئة المحطات النووية إلى الحصول على إذن الإنشاء للوحدة الأولى.

علامات بارزة في البرنامج النووي المصري¹⁹

إنشاء لجنة الطاقة الذرية	1955
إنشاء مؤسسة الطاقة الذرية	1957
تشغيل مفاعل الأبحاث الأول بأشباح	1961
إنشاء قسم الهندسة النووية بجامعة الإسكندرية	1963
طرح مناقصة عالمية لمشروع إنشاء محطة نووية لتوليد الكهرباء وتخليق مياه البحر بمنطقة سيدى كبرى	1964
إصدار خطاب نوايا إلى الشركة الأولى في المناقصة	1966
حرب يونيو وتوقف المشروع	1967

1974	طرح مناقصة محلوذة بين الشركات الامريكيتة لشيد مشروع إنشاء محطة نووية لتوليد الكهر باء بسيدي كرون
1976	إنشاء هيئة المحطات النووية لتوليد الكهر باء
1976	إنشاء المجلس الأعلى للطاقة
1977	إنشاء هيئة المواد النووية
1998	تتريب وتشغيل المفاعل النجربي المصري الثاني بأشخاص
2006	فتح حوار وطني لدراسة استخدام الطاقة النووية في توليد الكهر باء
2006	إعادة تشكيل المجلس الأعلى للطاقة برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء
2007	إعلان قرار مص الإستراتيجي ببناء عدد من المفاعلات لتوليد الكهر باء
2007	تشكيل المجلس الأعلى للاستخدامات السلمية للطاقة النووية برئاسة السيد رئيس الجمهورية
2008	دعوة لتقديم مناقصة دولية لاختيار شركة استشارية لبناء محطة الطاقة النووية
2011	طوبى مواصفات أول محطة للطاقة النووية ووضع اللمسات الأخيرة عليها بالتعاون مع خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أعقاب حادث فوكوشيما
2013	لاستيف عمل NPPA صدور قرار مجلس الوزراء في جلسنته المتعددة بتاريخ 2013/10/10 باعتماد الاستشاري لشيد المراحل المتعلقة بمشروع محطة الطاقة النووية
2014	التعاقد مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة لإعادة تأهيل موقع الضبعة مع المنشآت الأساسية وحمايتها وتأمينها، استكمال نظام المراقبة البيئية في الموقع
2015	توقيع اتفاقية حكومية دولية بين مصر وروسيا بشأن التعاون في مجال بناء وتشغيل أول محطة للطاقة النووية في مصر باستخدام التكنولوجيا الروسية

مفاوضات مع الجانب الروسي لبناء وتشغيل وتزويد الوقود وتخزين الوقود المستهلك لمحطة طاقة نووية تكون من 4 وحدات مع مفاعلات نوع 200 و WER ميجاوات لكل منهما .	2016-2017
إصدار إذن قبول اختيار موقع الضبعة (SAP) من هيئة الرقابة النووية والإشعاعية المصرية (ENRRA).	2019

للتعرف على تفاصيل البرنامج النووي المصري

اضغط الرابط

[NPPA | الطاقة النووية](#)



نفذت مصر خلال فترة 6 سنوات مجموعة من المشروعات الكبيرة،

أبرزها قناة السويس الجديدة، والأنفاق الجديدة أسفل القناة.

وبدأ تنفيذ المشروعات في مصر العام 2014، حيث كانت مصر تعاني من اضطرابات وثورات منعته من تنفيذ أية مشروعات على مدار 3 سنوات. ونفذت الحكومة المصرية أول مشروع لها وهو قناة السويس الجديدة، حيث تم تنفيذ المشروع في سنة واحدة بدلا من 3 سنوات، وجرى حفر قناة السويس الجديدة من الكيلو 60 إلى الكيلو 95 "ترقيم القناة"، بالإضافة إلى توسيع وتعميق تفريعات البحيرات الكبرى بطول إجمالي 37 كم، حيث تبلغ إجمالي أطوال المشروع 72 كم، وتم افتتاح القناة الجديدة في حدث عالمي في أغسطس 2015. وتقوم فكرة المشروع على إنشاء قناة جديدة موازية، بهدف زيادة الدخل القومي المصري من العملة الصعبة وتحقيق أكبر نسبة من الازدواجية في قناة السويس،

بالإضافة إلى تقليل زمن العبور ليكون 11 ساعة بدلا من 18 ساعة لقافلة الشمال، مع تقليل زمن الانتظار للسفن ليكون 3 ساعات.

أما المشروع الثاني فهو المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، أحد أضخم المشروعات القومية، حيث تتميز المنطقة بموقع استراتيجي فريد بجوار قناة السويس وأهم طرق التجارة الدولية، ولذلك قامت مصر بإصدار قانون لتنفيذ وإدارة مشروع منطقة محور قناة السويس الخاصة في 2015 على مساحة 460.6 كيلومتر مربع وتشمل موانئ "شرق بورسعيد . غرب بورسعيد . العريش . الطور . العين السخنة . الأدبية" بالإضافة إلى 4 مناطق صناعية وتنموية "العين السخنة - شرق بورسعيد . وادي التكنولوجيا . القنطرة غرب."

وتم تنفيذ تنمية المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، ويجري العمل منذ 4 أعوام في تلك المواقع، وقد تم افتتاح بعضها وتدشين الآخر منها، وسيتم افتتاح الباقي منها تباعا.

أما المشروع الثالث فهو ربط سيناء بمحافظات مصر، حيث تم إنشاء عدد من الأنفاق أسفل قناة السويس، متمثلة في نفقين بالإسماعيلية ونفقين في بورسعيد ونفق جديد في السويس، وتم إنشاء الأنفاق جميعا والانتهاؤها منها، ويتم حاليا إنشاء نفق جديد في محافظة السويس.

كما جرى تنفيذ عدد من المشروعات خلال 6 سنوات بتكلفة إجمالية تقترب من 100 مليار جنيه للقضاء على العشوائيات.

وتم تنفيذ العديد من مشروعات الإسكان التي تتناسب مع الفئات محدودة ومتوسطة الدخل من خلال إقامة 300 ألف وحدة إسكان اجتماعي و25 ألف وحدة إسكان متوسط، بالإضافة إلى تنفيذ 15 ألف وحدة إسكان شباب وتنفيذ 75 ألف وحدة لتسكين قاطني الوحدات بالمناطق ذات الخطورة المهددة للحياة، وذلك للقضاء على العشوائيات، والعمل على إزالة مصادر الخطورة عن الوحدات التي تحت خطوط الضغط العالي أو في نطاق التلوث الصناعي.

وتشمل أيضا المشروعات الإسكانية مشروع المليون وحدة سكنية، حيث يهدف المشروع إلى توفير مليون وحدة سكنية للإسكان الاجتماعي للمواطنين ذوي الدخل المنخفض في كافة المحافظات، ومن بينها إنشاء أحياء "الأسمرات - غيط العنب - عمائر بورسعيد الجديدة - دار مصر" والعديد من المناطق السكنية الجديدة.

بالإضافة إلى ذلك تمكنت الحكومة المصرية في فترة وجيزة تنفيذ أكثر من 20 تجمعاً عمرانياً جديداً في شتى أنحاء الجمهورية منها: "العاصمة الإدارية الجديدة - العلمين الجديدة - المنصورة الجديدة - شرق بورسعيد - ناصر بغرب أسيوط - غرب قنا - الإسماعيلية الجديدة. رفح الجديدة - مدينة الجلالة - الفراغة الجديدة . العبور الجديدة - توشكي الجديدة . شرق العوينات - سفنكس الجديدة - بئر العبد الجديدة - أسوان الجديدة"، ومن المخطط أن تستوعب التجمعات العمرانية الجديدة، عند اكتمال جميع مراحلها، نحو 15 مليون نسمة، وتوفر حوالي 6 ملايين فرصة عمل دائمة.

وتمكنت مصر أيضاً من إنشاء 5 مطارات جديدة، حيث تم الانتهاء من مطار العاصمة الإدارية الجديدة، ومطار البردويل الدولي "المليز" ومطار "سفنكس" الدولي، وجرّ تنفيذ مطارات "برنيس" و"رأس سدر". بالإضافة إلى ذلك استطاعت مصر إنشاء العديد من المدن والمشروعات التنموية العملاقة ومن أهم تلك المشروعات "مدينة الروبيكي للجلود - مدينة الأثاث بدمياط - مجمع الصناعات البلاستيكية بمرغم - المنطقة الصناعية بوسط سيناء".

واستطاعت مصر خلال هذه الفترة افتتاح مشروع حقل "ظهر" العملاق للغاز في البحر المتوسط والبدء في تنفيذ العديد من عمليات التنقيب عن الغاز والبتروك في جميع أنحاء الجمهورية وفي المياه الإقليمية والاقتصادية المصرية، بعد توقفها منذ عام 2010.

وسيطرت الحكومة المصرية أيضا منذ عام 2014 على أزمة الكهرباء التي كانت تعاني منها البلاد، حيث تم افتتاح أكبر ثلاث محطات كهرباء في "العاصمة الإدارية الجديدة - البرلس - بني سويف"، وذلك بالتعاون مع شركة سيمنس الألمانية. كما تستعد مصر حاليا لبناء 7 مخازن عملاقة في 7 محافظات مختلفة، وذلك لتوفير كميات كبيرة من السلع للمصريين. وتهدف هذه المخازن إلى تعزيز زيادة المخزون الاستراتيجي للمنتجات لمدة تصل إلى 8 أو 9 أشهر، في الوقت الذي يكفي فيه المخزون حاليا من السلع الأساسية كاللحوم والدواجن والحبوب احتياجات المواطنين لمدة تتراوح من 4 إلى 6 أشهر.



<https://youtu.be/ul9NWEDzGXY>

14/2/2021



<https://youtu.be/8t2p7WQFAVY>

29/3/2021

مشروعات التهيئة الصناعية



1. %8.7 ارتفاعا في قيمة الإنتاج الصناعي في الربع الأول من 2020²¹



أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء اليوم الثلاثاء "النشرة الربع سنوية لإحصاء الإنتاج الصناعي للقطاع العام / الأعمال العام والقطاع الخاص" عن الربع الأول (يناير- مارس) عام 2020.. ومن أهم المؤشرات ما يلي:
بلغت قيمة الإنتاج الصناعي (بدون استخراج البترول الخام وتكريره) 183.1 مليار جنيه خلال الربع الأول (يناير- مارس) لعام 2020 مقابل 168.4 مليار جنيه خلال الربع المقابل لعام 2019 بنسبة ارتفاع قدرها 8.7%.

نسبة الأنشطة الاقتصادية الأكثر مساهمة في الإنتاج الصناعي خلال الربع الأول (يناير- مارس) 2020.

يساهم نشاط صناعة تكرير البترول وصناعة منتجات أفران فحم الكوك بالنسبة الأكبر في قيمة الإنتاج الصناعي خلال الربع الأول (يناير- مارس) 2020، حيث بلغت 28.6%.

ويليه نشاط استخراج البترول الخام والغاز الطبيعي بنسبة 20.0%، ثم نشاط صناعة المنتجات الغذائية بنسبة 11.0% من قيمة الإنتاج الصناعي (بدون استخراج البترول الخام وتكريره).

²¹ الإحصاء: 8.7% ارتفاعا في قيمة الإنتاج الصناعي في الربع الأول لـ 2020 مقارنة بالربع الأول

2019 - بوابة فيتو (vetogate.com)

صناعة المواد الغذائية

بلغت قيمة الإنتاج لصناعة المنتجات الغذائية 39.2 مليار جنيه للربع الأول عام 2020، مقابل 38.2 مليار جنيه للربع الأول عام 2019 بنسبة ارتفاع قدرها 2.4%، بينما بلغت 30.0 مليار جنيه للربع الرابع 2019 بنسبة ارتفاع قدرها 30.6%، وذلك لارتفاع الطلب .

صناعة المشروبات

بلغت قيمة الإنتاج لصناعة المشروبات 7,8 مليار جنيه للربع الأول عام 2020 مقابل 5.9 مليار جنيه للربع الأول عام 2019 بنسبة ارتفاع قدرها 30.8%، بينما بلغت 5.6 مليار جنيه للربع الرابع 2019 بنسبة ارتفاع 38,2%، وذلك للزيادة الطبيعية للإنتاج الموسمي.

صناعة الحديد والصلب

بلغت قيمة إنتاج صناعة الحديد والصلب والمعادن الثمينة وسبك المعادن 30.4 مليار جنيه للربع الأول عام 2020 بينما كانت تلك القيمة 26.6 مليار جنيه للربع الرابع 2019، بنسبة ارتفاع قدرها 14.3%، وذلك لارتفاع الطلب لسد احتياجات السوق.



لقراءة النشرة ربع السنوية عن الإنتاج الصناعي اضغط الرابط التالي

تقرير الجهاز المركزي للعبئة العامة والإحصاء عن نمو الإنتاج الصناعي في مصر - موقع الدكتور علي

السلمي (alisalmi.com)

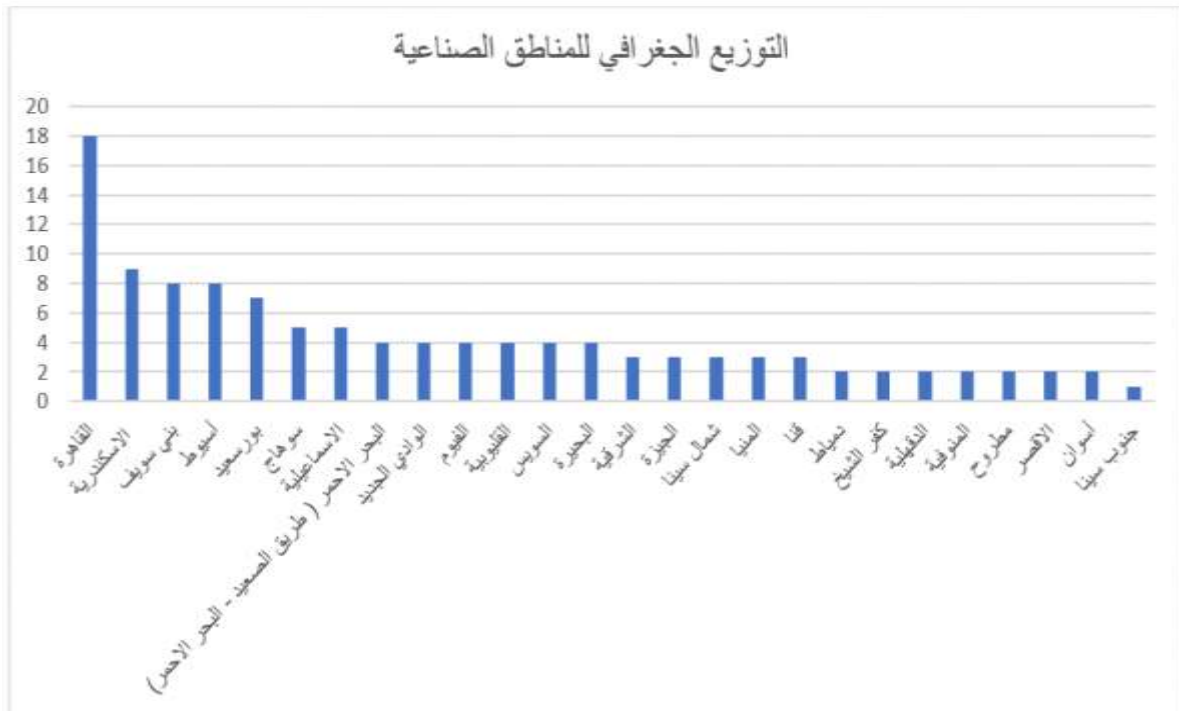
2. خريطة الاستثمار الصناعي²²



في إطار حرص الدولة المصرية على نمو الاقتصاد الوطنى من خلال تطوير القطاع الصناعي وبناء شركات استراتيجية في مختلف القطاعات بين الدولة والمستثمرين, تم تدشين الخريطة الاستثمارية الصناعية من أجل النهوض بالصناعة لتصبح مصر من الدول الرائدة صناعيا في الشرق الأوسط وأفريقيا من خلال تعميق التصنيع المحلى، والتوسع في الصناعات ذات القيمة المضافة والمكون التكنولوجي المرتفع ، وتهيئة المناخ الجاذب للاستثمارات المصرية والأجنبية.

²² www.ida.gov.eg

وانطلاقاً من هذه الرؤية تستهدف الخريطة الاستثمارية الصناعية مساعدة المستثمرين على اتخاذ قرارات سليمة مدعومة برؤية واضحة حول الامكانيات والمقومات التنافسية المتاحة، والأماكن التي يمكن ضخ استثمارات بها وذلك من خلال تنمية الأراضي للأغراض الصناعية وإتاحتها للمستثمرين عبر موقع الاستثمار في مصر وذلك للتيسير على السادة المستثمرين في تبسيط اجراءات عملية حجز الأراضي والتواصل الإلكتروني مع الهيئة العامة للتنمية الصناعية لمعرفة الشروط والقواعد المنظمة لاستغلال وتنمية أراضي المناطق الصناعية. تساهم الخريطة في تحقيق قيم الشفافية ومبدأ تكافؤ الفرص بين السادة المستثمرين في شتى القطاعات بما في ذلك القطاع الصناعي.



3. الحكومة: جار الانتهاء من تنفيذ 13 منطقة صناعية تضم 4311 وحدة صناعية²³

عقد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعاً مع نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، لمتابعة الموقف التنفيذي الخاص بإقامة مجمعات صناعية للصناعات المتوسطة والصغيرة في عدد من المحافظات.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أهمية المجمعات الصناعية في زيادة الإنتاج والتصدير، وكذا توفير فرص العمل لأبناء المحافظات المختلفة، حيث تنتشر المجمعات في مختلف محافظات مصر، مشدداً على ضرورة المتابعة المستمرة لمراحل التنفيذ النهائية، وتجهيز المرافق والخدمات، والطرح على المستفيدين طبقاً للأنشطة التي تم تحديدها.

وفي مستهل اللقاء، أشارت وزيرة التجارة والصناعة إلى أنه جار الانتهاء من تنفيذ 13 منطقة صناعية، موزعة على عدد من محافظات الجمهورية، تضم 4311 وحدة صناعية، يتم إقامتها على مساحة كلية تصل إلى 538 فدانا.

وأضافت الوزيرة أنه يتم إقامة الوحدات الصناعية داخل المجمعات على مساحات مختلفة، بما يلبي احتياجات ومتطلبات اصحاب المصانع والمستثمرين، مشيرة إلى أن المجمعات الصناعية تضم العديد من المباني الادارية والخدماتية، إلى جانب وجود أماكن مخصصة كمنافذ لبيع المنتجات، وأماكن أخرى كمعارض، منوهة إلى أنه تم طرح عدد من الوحدات داخل هذه المجمعات الصناعية وتقديم للحصول عليها عدد كبير من اصحاب المشروعات الصناعية، سواء عن طريق التمليك أو الإيجار.

وأشارت الوزيرة إلى أن المعايير الأساسية في اختيارات الأنشطة الصناعية المستهدف إقامتها داخل المجمعات الصناعية، تعتمد في المقام الاول على مقومات وامكانيات المحافظات التي يتم اقامة المجمعات بها، فضلاً عن العمل

²³ الحكومة: جار الانتهاء من تنفيذ 13 منطقة صناعية تضم 4311 وحدة صناعية -

على تعظيم الاستفادة من المميزات التنافسية لكل منطقة، ومن ذلك توافر الأيدي العاملة، والثروات الطبيعية، وغيرها من المقومات الزراعية، إلى جانب الاهتمام بالعمل على جذب القطاع غير الرسمي للعمل في هذه المجمعات، وتلبية طلبات المستثمرين، ومراعاة الاشتراطات البيئية في إقامة المشروعات داخل هذه المجمعات الصناعية، وذلك سعياً لتوفير المزيد من فرص العمل الجديدة للشباب، وتعميق التصنيع المحلي، وتوفير الاحتياجات المطلوبة لسكاني المناطق المقام بها هذه المجمعات الصناعية.

ونوهت الوزيرة إلى أن الأنشطة الصناعية المستهدف إقامتها داخل المجمعات الصناعية تضم الصناعات الغذائية، والهندسية، والكيميائية، والنسيجية، ومواد البناء الديكورية، إلى جانب الصناعات البلاستيكية، مشيرة إلى ما تم توقيعه من بروتوكولات تعاون بين الهيئة العامة للتنمية الصناعية، وبعض البنوك المصرية، بهدف تشجيع الاستثمار في المجالات الصناعية، وبما يدعم المشروعات المتوسطة والصغيرة، وتوفير فرص عمل جديدة للشباب، وذلك من خلال إتاحة وتجهيز الوحدات والأراضي الصناعية للمستثمرين، عن طريق تقديم تمويل مصري بعائد منخفض للمنشآت وفق مبادرة البنك المركزي في هذا الشأن.

وحول التوزيع الجغرافي للمجمعات الصناعية، أوضحت وزيرة التجارة والصناعة أن هذه المجمعات يتم إقامتها في مناطق مختلفة على مستوى الجمهورية، بما يسهم في دعم قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مختلف المحافظات، وتوفير المزيد من فرص العمل للشباب، مشيرة إلى أنه يتم إقامة مجمع للصناعات البلاستيكية، بمنطقة مرغم 2، بمحافظة الاسكندرية، ومجمع للصناعات الصغيرة والمتوسطة، بميدان جهينة، بمدينة الغردقة، بمحافظة البحر الاحمر، إلى جانب مجمع المحلة الكبرى، بمحافظة الغربية، ومجمع حوش عيسى، بمحافظة البحيرة، ومجمعي الفيوم الخرساني والمعدني،

4. النشاط الاستثماري بالإسكندرية (مثال لباقي محافظات مصر)



للاطلاع على النشاط الاستثماري بالإسكندرية اضغط الرابط

برج العرب الجديدة (alexandria.gov.eg)

لماذا الإسكندرية

كانت مدينة الإسكندرية منذ إنشائها وحتى الفتح العربي أى ما يقرب من ألف عام عاصمة لمصر حتى تم اتخاذ الفسطاط عاصمة لمصر، ولكن ظلت الإسكندرية العاصمة الاقتصادية على مر العصور. تقع محافظة الإسكندرية على ساحل البحر المتوسط وتبعد 230 كم شمال غرب محافظة القاهرة، ويبلغ عدد سكان المحافظة ما يقرب من 5 مليون نسمة. ومن أهم الصناعات الموجودة لها الغزل والنسيج والصباغة والبتر وكيمياويات والغاز الطبيعي والحديد والصلب والورق والطباعة وصناعات الاسمنت وصناعات غذائية وأسمدة، ويرجع هذا التنوع فى الصناعات لما يميز به موقع المدينة من توافر للمقومات الأساسية لتلك الصناعات. ولقد أصبحت الإسكندرية رائدة فى مجال الصناعات الصغيرة النى يناع من خلالها خلق فرص عمل جديدة. وتماشياً مع السياسة العامة للدولة بالسعي نحو دفع عجلة الاستثمار بما تحقق أهداف التنمية الشاملة، صدر قرار رقم 96 لسنة 1996 بإنشاء مكتب خدمة المستثمرين بمحافظة الإسكندرية برئاسة السيد المحافظ وعضوية المسؤولين التنفيذيين المعنيين ومجموعة من الخبراء فى مجال الاستثمار تحت اسم "أمناء الاستثمار" للاستفادة بأرائهم فى دفع عجلة الاستثمار.



alexandria.gov.eg) : مقومات الاستثمار الصناعي

5. الدراسات الاقتصادية:

استراتيجية التنمية الصناعية في مصر لا تواكب متطلبات الثورة الرابعة²⁴



أصدر المركز المصري للدراسات الاقتصادية اليوم الأربعاء، تقريراً تحليلياً بعنوان: «وضع استراتيجية التنمية الصناعية المصرية على أسس سليمة.. الاستفادة من تجربة جنوب أفريقيا»، ضمن سلسلة تقارير «رأى في أزمة»، المعنية بطرح محاور العمل الاستراتيجية لمرحلة ما بعد الكورونا على صعيد الاقتصاد المصري، أخذاً في الحسبان الوضع الاقتصادي العالمي الجديد الذي فرضته الأزمة. وأشار التقرير إلى أن استراتيجيات التنمية الصناعية تستخدم من قبل مختلف الدول في العالم بهدف إحداث تغير هيكلي مستمر بما يحقق أفضل استخدام للموارد يستجيب للتطورات المحلية والعالمية ويتحقق من خلالها طفرات تنموية

²⁴<https://www.msn.com/ar-eg/news/other-الدراسات-الاقتصادية-استراتيجية-ال-التنمية-الصناعية-في-مصر-لا-تواكب-متطلبات-الثورة-الرابعة-/ar-التنمية-الصناعية-في-مصر-لا-تواكب-متطلبات-الثورة-الرابعة-/BBldzxYb?ocid=sw>

للوصول إلى الهدف الدائم «التنمية المستدامة»، كما أنها تؤثر على كافة الأنشطة الاقتصادية من خلال الترابط بينها.

وأكد التقرير أن مصر قامت بوضع العديد من استراتيجيات التنمية الصناعية منذ ستينيات القرن العشرين استهدفت تحقيق التصنيع بالأساس (بمعنى إحداث تحول هيكلي نحو الصناعة التحويلية)، إلا أن الغالبية العظمى من تلك الاستراتيجيات المتعاقبة لم توضع على أسس سليمة، فكانت في أغلبها تتسم بالعمومية الشديدة، وبالتالي يتم تنفيذ مجموعة من الإجراءات المتفرقة، بالإضافة إلى عدم الاستمرارية في تنفيذ استراتيجية التنمية الصناعية حتى الانتهاء من تحقيق أهدافها، حيث يتم البدء من نقطة الصفر مع تغيير شخص الوزير المختص، وهو ما نتج عنه عدم قدرة مصر على إحداث طفرة حقيقية في التنمية الصناعية بالدخول في المراحل الأعلى من التصنيع، ليستقر نصيب الصناعة التحويلية من الناتج المحلي الإجمالي ما بين 15-17% منذ ثمانينيات القرن العشرين مع ثبات هيكلها لتتركز الصناعة التحويلية في الصناعات الاستهلاكية والصناعات الوسيطة.

وشدد التقرير على وجود حاجة ماسة لمراجعة أسلوب وضع وتنفيذ استراتيجية التنمية الصناعية في مصر؛ حيث إن الاستمرار في الممارسات السابقة لن يسفر عن نتيجة مختلفة، ناهيك عن عدم القدرة على مواجهة تحديات الدخول في الثورة الصناعية الرابعة، والاتجاهات العالمية للاعتماد على الخدمات مرتفعة القيمة المضافة.

واستعرض التقرير استراتيجية التنمية الصناعية بجنوب أفريقيا، وأهم الأسس التي قامت عليها، والتي يرتبط نجاح تنفيذها بوجود مجموعة من الأسس التنفيذية، وهو ما يميز هذه الاستراتيجية، وهي: الديناميكية، والتناول الشامل حيث يتم تنفيذ بعض البرامج على المستوى الكلي وليس وزارة أو جهة بعينها، كما تتسم أيضا بالتكامل بين محاورها مع السياسات الحكومية الأخرى، والمعلومات حيث يتم بناء القرارات على معلومات دقيقة ومحدثة، والأطر

الداعمة خاصة المؤسسية والتمويلية، وخطط التنفيذ «smart» التي تتسم بالتحديد والواقعية وقابلية القياس والتقييم وتحدد جهات التنفيذ، كما أنها محددة زمنياً.

وأشار التقرير إلى المحاور العامة لاستراتيجية التنمية الصناعية في مصر وبرامجها التنفيذية، لافتاً إلى أن آخر استراتيجية للتنمية الصناعية معلنة من قبل وزارة التجارة والصناعة تم إطلاقها عام 2016 تحت عنوان «استراتيجية وزارة التجارة والصناعة لتعزيز التنمية الصناعية والتجارة الخارجية 2016-2020»، ولكن نظراً لعدم وضوح الموقف التنفيذي لتلك الاستراتيجية فقد تم التركيز على البرامج التي جاءت في الخطة السنوية للعام 2021/2020 على اعتبار أنها تعكس ما يتم تنفيذه على أرض الواقع.

ورصد التقرير أوجه القصور في استراتيجية التنمية الصناعية المصرية، بداية من وجود بعض الاختلافات بين الخطة الخمسية المتوسطة المدى للتنمية المستدامة، والخطة السنوية الصادرة عن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية التي يفترض أن تكون خطة تنفيذية سنوية لما ورد في الخطة الخمسية، كما تضمنت الأخيرة بعض العناصر التي لم يرد ذكرها في الخطة السنوية، فضلاً عن اختلاف مستوى التفصيل الوارد في كل محور من المحاور ما بين العمومية الشديدة وغياب أي مؤشرات أداء في بعض المحاور في مقابل وجود مؤشرات كمية محددة في محاور أخرى، وهو ما يصعب معه تحديد المحاور الفعلية للاستراتيجية، أو متابعة التطور في البرامج التنفيذية، وهو ما يعكس في النهاية وجود خلل في الأسس التي تقوم عليها استراتيجية التنمية الصناعية في مصر.

وقال التقرير أنه على النقيض من استراتيجية التنمية الصناعية في جنوب أفريقيا التي تتمتع بجميع الأسس التنفيذية اللازمة لنجاحها والسابق ذكرها، تعاني استراتيجية التنمية الصناعية في مصر من شبه الغياب التام لجميع تلك الأسس التنفيذية، حيث لا تتمتع بالديناميكية المطلوبة وهو ما يرتبط بغياب المعايير والأسس العامة التي تضمن المراجعة المستمرة للخطط والبرامج التنفيذية في

ضوء التطورات المحلية والعالمية، كما تفتقر إلى التناول الشامل، ولا يوجد تكامل أو ترابط بين المحاور المختلفة للاستراتيجية حيث يتم التعامل معها كجزر منعزلة، كما لا يوجد تكامل بين استراتيجية التنمية الصناعية وباقي استراتيجيات التنمية التي تبناها الحكومة خاصة ما يخص التعليم الفني والتدريب المهني والبحث العلمي واستراتيجية التنمية الزراعية والمعدنية، وخطط الدولة الخاصة بالطرق والبنية التحتية وغيرها من الجوانب.

وأضاف التقرير، أنه بخلاف التحديات المزممة التي تعاني منها الصناعة المصرية، ليس واضحاً إلى أي مدى تعتمد الاستراتيجية على المعلومات الدقيقة عن عناصر المنظومة الصناعية المختلفة ولاسيما في ظل غياب مؤشرات الأداء القابلة للقياس عن العديد من البرامج.

وفيم يتعلق بالأطر الداعمة، فعلى جانب الإطار المؤسسي هناك جهود محدودة لتطويره تتلخص في معظمها في جهود الميكنة وتقليص الوقت اللازم لإتمام الإجراءات بدون إصلاحات مؤسسية، مع عدم وجود قدر كاف من التنسيق سواء بين الهيئات التابعة لوزارة التجارة والصناعة، أو بين وزارة الصناعة والوزارات والجهات الأخرى، وعلى جانب الإطار التمويلي فهو تمويل عام غير مرتبط بالقطاعات المستهدفة، مع غياب الشفافية فيما يتعلق بمدى توافر التمويل وشروطه، وغياب متابعة فعاليته، وضعف وعدم استمرارية بعض البرامج مثل برنامج رد أعباء الصادرات.

وعلى جانب الخطط التنفيذية، أشار التقرير إلى أنه رغم وجود خطط عمل سنوية، إلا أن هناك اختلاف كبير بين البرامج التنفيذية فيما يتعلق بوجود مستهدفات محددة وقابلة للقياس، ومدى واقعيتها ولا يحدد أي منها جهة التنفيذ.

وحدد التقرير مجموعة من الإجراءات المطلوب تنفيذها للارتقاء باستراتيجية التنمية الصناعية وتتضمن: تبني المبادئ التي تحكم أساليب وضع استراتيجية التنمية الصناعية في جنوب إفريقيا، وعدم استخدام الأدوات الترويجية للأهداف الإعلامية ولكن تكريسها لدفع الفاعلين الاقتصاديين (Economic agents) للتعرف

على السياسات والحوافز التي تتبناها الدولة في تنفيذ برامجها المختلفة، بالإضافة إلى التواصل الفعال مع القطاع الخاص بمعنى الاستماع للمشاكل وتبني الحلول بشكل متكامل لأنه هو المسؤول الأساسي عن تنفيذ استراتيجية التنمية الصناعية وكذلك عن الوصول إلى مستهدفات التشغيل المطلوبة. كما أوصى التقرير بالتعامل مع التمويل بشكله السليم كأداة يتم استخدامها لتنفيذ استراتيجية التنمية الصناعية وليس كمحدد لهذه الاستراتيجية أو مُتدخل في مستهدفاتها، وهذا يستدعي مراجعة كاملة لدور وزارة المالية حالياً، بالإضافة إلى التخلي عن سياسة إطفاء الحرائق (حل المشاكل جزئياً) والتعامل مع جذور هذه المشاكل بشكل متكامل مثل مشكلة توفير الأرض والبنية التحتية، بجانب تحقيق الترابط بين أجهزة الدولة المختلفة مؤسسياً حتى يتم تنفيذ استراتيجية التنمية الصناعية بشكل سليم.



لقراءة التقرير الكامل اضغط الرابط التالي:

تقرير المركز المصري للدراسات الاقتصادية عن استراتيجية التنمية الصناعية في مصر - موقع الدكتور

علي السلمي (alismi.com)

6. التنمية الصناعية في مصر: الدروس المستفادة من خبرات الماضي والتجارب الدولية²⁵

السيد أبو القمصان

30 مارس 2021

تلعب الصناعة دورا هاما في الاقتصاد المصري باعتبارها قاطرة التنمية الاقتصادية، بسبب خصائص الصناعة، وأهمية سلاسل القيمة المضافة المتحققة بها، فضلا عن دور الصناعة في تشغيل الأيدي العاملة وتقليل معدل البطالة وتأمين فرص عمل ، ...



لقراءة الورقة كاملة اضغط الرابط التالي:

ورقة السيد أبو القمصان عن: الدروس المستفادة من خبرات الماضي والتجارب الدولية - موقع

الدكتور علي السلمي (alisalmi.com)

²⁵ التنمية الصناعية في مصر: الدروس المستفادة من خبرات الماضي والتجارب الدولية |

المركز المصري للدراسات الاقتصادية (eces.org.eg)

7. وضع المناطق الصناعية في مصر: التحديات وجهود التطوير²⁶



استطاعت الدولة المصرية خلال السنوات الاخيرة استعادة دورها الاقتصادي، حيث تمكنت من تنفيذ بنية تحتية قوية علاوة على وضع بنية تشريعية كبيرة أعادة هيكلة المالية العامة، مع إعادة صياغة السياسة النقدية، بما شكل المرحلة

²⁶ وضع المناطق الصناعية في مصر: التحديات وجهود التطوير - .

الاولى من برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي اتسم بجراءة التدابير والقرارات الاقتصادية والمالية. ومن المرتقب أن تشهد المرحلة الثانية من برنامج الإصلاح الاقتصادي إجراءات أقوى وبوتيرة أسرع متضمنة آليات وحوافز لتنشيط القطاع الصناعي والاستثمار. حيث يتميز القطاع الصناعي عن غيره من القطاعات الاقتصادية الأخرى بمساهمته العالية في تحقيق النمو الاقتصادي، حيث تُعتبر الصناعة جوهر النمو الاقتصادي بالنسبة للدول النامية.

أهمية القطاع الصناعي للاقتصاد المصري

أعلنت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط في شهر أغسطس من العام الجاري أن القطاع الصناعي يُسهم بنحو 17% من الناتج المحلي الإجمالي، ويوظف نحو 15% من جملة المشتغلين، بخلاف العاملين في المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر والذي يربو عددهم على نصف مليون فرد، كما تُمثل صادرات القطاع نحو 60% - 65% من جملة الصادرات المصرية، وحوالي 80% - 85% من جملة الصادرات غير البترولية.

ويبلغ حجم الاستثمارات في القطاع الصناعي حوالي 62.5 مليار جنيه، بما يوفر 180 ألف فرصة عمل، وتقسم الفرص كالتالي: «1625 فرصة استثمارية في الصناعات الهندسية، و861 فرصة استثمارية في الصناعات في الصناعات الكيماوية، و649 فرصة استثمارية في الصناعات الغذائية، و605 فرصة استثمارية في الصناعات النسيجية، و395 فرصة استثمارية في الصناعات الدوائية، و122 فرصة استثمارية في الصناعات المعدنية، و56 فرصة استثمارية في الصناعات الجلدية. وينقسم القطاع الصناعي أساسًا إلى أربع قطاعات رئيسية، هي الصناعات الهندسية، والكيماوية، والنسيجية ومواد البناء، كأحد أهم الصناعات المطلوبة لتعميق الصناعة وترشيد الواردات لكونها صناعات داعمة لسلاسل التوريد المحلية وذات نمو سريع وتحقق المستهدفات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، حيث تمثل صادراتها حوالي 70% من إجمالي صادرات مصر الصناعية.

الوضع الحالي للمناطق الصناعية بمصر

وفقًا للموقع الإلكتروني للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، توجد بمصر 114 منطقة صناعية في 26 محافظة، أي تغطي كافة الدولة تقريبًا، 15 % من إجمالي عدد المناطق الصناعية يقع بالقاهرة الكبرى حيث يوجد بها 18 منطقة صناعية. وتبوء الاسكندرية المكانة الثانية من حيث عدد المناطق الصناعية حيث تحتوي على 7 % أي 9 مناطق صناعية. ثم تأتي كل من أسيوط وبني سويف بالمكانة الثالثة حيث تحتوي كل منهما على 8 مناطق صناعية. ومن الجدير بالذكر أن أسيوط هي أعلى محافظات الجمهورية في نسبة الفقر حيث يقع أكثر من ثلثي سكانها تحت خط الفقر، بالتالي يؤدي إنشاء عدد من المناطق الصناعية للمساهمة في حل مشكلة الفقر بها حيث تتوافر الموارد البشرية اللازمة للعمل في هذه المصانع.

وعلى الرغم من تشجيع الدولة من خلال بنية تشريعية تحفيزية للاستثمار في المحافظات الحدودية إلا أننا نلاحظ انخفاض أعداد الأراضي المخصصة لإقامة مناطق صناعية بها حيث تأتي محافظة جنوب سيناء في المرتبة الأخيرة من حيث عدد المناطق الصناعية بها حيث ونجد بكل من أسوان والاقصر ومطروح (منطقتين فقط). من الملاحظ انخفاض كذلك أعداد المناطق الصناعية بمحافظات الدلتا التي يرتفع كل من نسب الفقر والكثافة السكانية بها فتحتوي كل من دمياط وكفر الشيخ والدقهلية والمنوفية على (منطقتين فقط).

تحديات تواجه المناطق الصناعية في مصر:

تواجه المناطق الصناعية المتواجدة حاليًا عدد من التحديات أهمها:

1. تقادم البنية التشريعية

قانون تنظيم الصناعة صدر مُنذ أكثر من 60 عام، تغيرت خلالها الظروف الاقتصادية والسياسية بمصر والمنطقة والعالم بأثره، اختلفت الديموغرافيا والبنية التحتية وتوجهات مصر في التنمية ولا زالت تحكمنا نصوص قديمة.

ارتفاع أسعار الرسوم والخدمات

مثل استخراج السجل التجاري، واشتراك الغرف الصناعية، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار التشغيل والكهرباء والبنزين.

2. تعدد جهات الولاية

إذ تقوم هيئة التنمية الصناعية بدور الإشراف على المصانع، فيما تقوم هيئة الاستثمار بالدور التنظيمي الخاص بالاستيراد. كما ان تمثيل هيئة التنمية الصناعية ضعيف يكاد أن يكون غير موجود في بعض المحافظات والمدن ما يتسبب في هروب المستثمرين إلى القاهرة.

بيان المناطق الصناعية وتوزيعها وتبعيتها			
م المحافظة	م	اسم المنطقة	التبعية الصناعية
القاهرة	1	المنطقة الصناعية بالشطر الخامس بز هراء المعادي	محافظات
	2	المنطقة الصناعية بمدينة السلام	محافظات
	3	المنطقة الصناعية بحى المرج	محافظات
	4	المنطقة بطريق مصر الاسماعيلية الصحراوي حى النزهة	محافظات
	5	المنطقة الصناعية بالشرابية	محافظات
	6	المنطقة الصناعية شق الثعبان بطرة	محافظات
	7	المنطقة الصناعية بجنوب حلوان	محافظات
	8	المنطقة الصناعية بالقمامية	محافظات
	9	المنطقة الصناعية بشق الثعبان-وضع يد	محافظات
	10	المنطقة الصناعية بالمعصرة	محافظات
	11	منطقة الصناعات الخفيفة بمدينة نصر	محافظات
	12	المنطقة الصناعية بالزاوية الحمراء	محافظات
	13	المنطقة الصناعية بالكبلو 17 أول طريق مصر الاسماعيلية حى السلام أول	محافظات
	14	المنطقة الصناعية بجوار سوق العبور	محافظات
	15	'المنطقة الصناعية بمدينة بدر (شرق وغرب الروبيكى)	هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة
	16	المنطقة الصناعية بمدينة 15 مايو	هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة
	17	'المنطقة الصناعية بالقاهرة الجديدة	هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة
	18	المنطقة الصناعية بالروبيكى.	وزارة الصناعة

3. مشكلات بالمرافق والبنية التحتية

على رغم من بذل الدولة مجهودًا كبيرًا في توفير بنية تحتية جاذبة للاستثمار، خاصة في السنوات الأخيرة، إلا أن الكثير من المستثمرين لازالوا يشكون من رداءة البنية التحتية الخاصة بالطرق وبعض المرافق في بعض المناطق الصناعية مثل: مشكلة تماسك التربة في المنطقة الصناعية ببنى سويف والتي عملت الحكومة على حلها و لكن لازال هناك العديد من المشاكل التي تتعلق بجودة المرافق، على سبيل المثال عدم إحلال وتجديد شبكة المياه والصرف الصحي، والتي تحتاج لمبالغ طائلة لحلها.

رؤية مصر المستقبلية للمناطق الصناعية

في ضوء التحديات السابقة ولما للمناطق الصناعية من أهمية اتجهت الإدارة المصرية إلى تبني رؤية متكاملة لتطوير القطاع الصناعي بكامله، ويأتي تطوير المناطق الصناعية في مصر على رأس المرتكزات الأساسية لهذه الرؤية، حيث تُسهم كثيرًا في تطوير الصناعة المحلية وتلبية حاجات السوق من مختلف البضائع والسلع والمنتجات ويقلل استيرادها، ومن ثم توفيرها لموارد مالية كبيرة لموازنة الدولة، فضلًا عن أن إنشاء هذه المناطق يسهم في خفض نسب البطالة، وتتشكل هذه الرؤية في جوهرها من:

➤ النوسع في إنشاء المناطق الصناعية:

وضعت الدولة خطة لزيادة عدد المناطق الصناعية، حيث تستهدف بحلول 2024 تنفيذ 13 مجمعًا صناعيًا متكامل، يحتوي على 3619 وحدة صناعية صغيرة تتراوح مساحة الوحدة بين (100- 2000 م²) مكتملة المرافق والمباني وطرحها للشباب الراغبين في تنفيذ صناعات صغيرة لتوفير 20 ألف فرصة عمل مستدامة. وأوضحت د. هاله السعيد أن الأحداث المُصاحبة لأزمة فيروس كورونا فرضت تطورًا جوهريًا في الفكر الاستراتيجي للتنمية الصناعية، حيث تزايدت الدعوات “للتوجه الداخلي” بدلًا من الانفتاح الخارجي، بحيث ينصب الاهتمام على توطین الصناعة اعتمادًا على الموارد المحلية وسلاسل الإمداد الداخلية وتخفيض

الاعتماد بدرجة أو بأخرى على العالم الخارجي في دعم البناء الصناعي، وتعميق التصنيع المحلي.

✚ مرافق مُخفضة

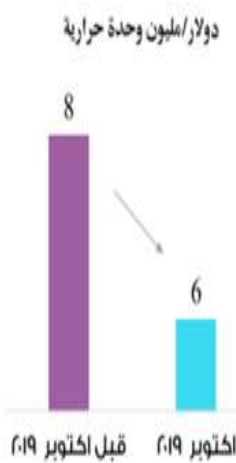
تندرج المناطق الصناعية تحت نظام " الاستثمار الداخلي " الذي يتمتع بأسعار مخفضة للمرافق مقارنة بالمناطق الاستثمارية، حيث يبلغ سعر المتر حوالي 500 جنيه مقابل حوالي 1500 للمناطق الاستثمارية وليس بها شرط دفع 15% مقابل خدمات المرافق الخاصة بالمناطق الاستثمارية. كما تم تشجيع المستثمرين للتوجه للمناطق الصناعية من خلال خفض أسعار الغاز الطبيعي بدءًا من أكتوبر العام الماضي.



” عززنا صناعتنا المحلية من خلال خفض أسعار الغاز الطبيعي “

دعم الصناعة الوطنية

سعر الغاز للأسمنت



25%

خفض في سعر توريد الغاز للأسمنت

سعر الغاز للحديد والصلب والسيراميك والالمنيوم



21%

خفض في سعر توريد الغاز للحديد والصلب والسيراميك والالمنيوم

حوافز تشريعية

أما عن الحوافز التشريعية نجد قانون تنمية المشروعات الصغيرة الجديد يشجع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة داخل المناطق الاقتصادية حيث يتم تخصيص أراض بالمجان أو بقيمة رمزية للراغبين في إقامة هذه المشروعات في المناطق الصناعية خاصة في المحافظات الحدودية والصعيد. مع اعفائه من قيمة توصيل المرافق بعد التأكد من إقامة المشروع والبدء في الإنتاج .

كما أصدر رئيس مجلس الوزراء قرار بتطبيق حكم المادة (II) من قانون الاستثمار الصادر بالقانون رقم 72 لسنة 2017، ولائحته التنفيذية بند (أ) الذي ينص على خصم 50 % من التكاليف الاستثمارية كحافز استثماري للمستثمر الراغب في إقامة مشروع بالمنطقة الصناعية بالمناطق الحدودية او مناطق الاشد احتياجا أو الأكثر كثافة في العمالة وهي (جنوب محافظة الجيزة والسويس، وبورسعيد، والإسماعيلية، وشرق القناة، وكذا المحافظات الحدودية، بما فيما محافظة البحر الأحمر من جنوب سفاجا، ومحافظات الصعيد).

أبرز النداءات والمبادرات التي أطلقتها الحكومة للترويج للمناطق الصناعية

أطلقت الحكومة المصرية عدة مبادرات على مدار السنوات الثلاث الاخيرة لتشجيع المستثمرين للتوجه نحو المناطق الصناعية، أبرزها ما يلي:

2018 "مبادرة مصنعك جاهز بالتراخيص"

وطرحت الهيئة وقتها 296 مصنعًا جاهزًا، في خطوة تنفذ لأول مرة في مصر بمدينة السادات، وكانت باكورة إقامة أول مجمع صناعي كامل المرافق والمباني وجاهز بالتراخيص ليبدأ المستثمر مشروعه والتشغيل فور الحصول على الوحدة.

2019 خريطة موحدة للاستثمار الصناعي

تم إطلاق خريطة موحدة للاستثمار الصناعي، تشمل قاعدة بيانات موحدة لجميع الفرص الاستثمارية المتاحة بالقطاعات الصناعية في مختلف محافظات مصر وتم تحديدها اعتمادًا على الميزات التنافسية والمقومات الاستثمارية لكل محافظة،

وتتضمن الخريطة آلاف من الفرص الاستثمارية، في قطاعات مختلفة. ويصدر بشكل دوري طرح للفرص للاستثمارية المتاحة وآخر طرح تم للفرص الاستثمارية كان في أغسطس 2020. بحيث يتمكن المستثمر من الدخول والتعامل عليها من أي مكان في مصر والعالم عبر هذه البوابة الإلكترونية (investinegypt.com) تُساعد الخريطة الاستثمارية على تطبيق مبدأى تكافؤ الفرص والشفافية لأنها المنفذ الوحيد للحصول على الأراضي الصناعية التي تطرحها الدولة في المناطق الصناعية كما توفر بيانات كاملة عن المناطق الصناعية وكافة الأراضي الشاغرة الجاهزة للاستثمار.

إطلاق البوابة الحكومية للخريطة الاستثمارية للمناطق الصناعية
استمراراً لجهود الحكومة فى تعزيز جاذبية الاستثمار

الاولوية للمصانع القائمة،
الراغبة فى التوسعات،
والحاصلة على رخصة صناعية
سارية أو سجل صناعي ساري،
وسجلت ميزات لخدمة لمدة 3 سنوات

أن يكون المتقدم شخصية اعتبارية لديها سجل تجاري ساري وبطاقة ضريبية سارية

يجوز الطعن على نتائج التقييم خلال 10 أيام من تاريخ نشر النتائج الأولية

توحيد أسعار الأراضي فى المنطقة الواحدة

آليات تسعير الأراضي

يُحسب السعر وفق تكلفة البنية التحتية بالإضافة لهامش سعري يتحدد وفقاً للبيانات السوق السائدة بالمدينة الصناعية

توفر المنظومة خيارات متعددة لتخصيص الأراضي تناسب الاستراتيجيات العالية للمستثمرين، مثلًا: حقة الانتفاع - التمليك - الإيجار - التمليك بالمجان)

الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة

بالإنفوجراف . . إطلاق البوابة الحكومية للخريطة الاستثمارية للمناطق الصناعية 4.jpg

(aljournalalektsady.com) (1280×904)

8. «قاييل»: 207 مشروعات صناعية جديدة في 7 قطاعات خلال فبراير الماضي²⁷

الجمعة 24-03-2017



طارق قاييل، وزير التجارة والصناعة السابق

أعلن المهندس طارق قاييل، وزير التجارة والصناعة، أن 207 مشروعات صناعية حصلت على موافقات إقامة نهائية داخل وخارج المناطق الصناعية خلال شهر فبراير الماضي، بتكلفة استثمارية تصل إلى 4 مليارات جنيه، وتتيح 6045 فرصة

²⁷ «قاييل»: 207 مشروعات صناعية جديدة في 7 قطاعات خلال فبراير الماضي.

(almasryalyoum.com)

عمل مباشرة، لافتاً إلى أن هذه الموافقات شملت 7 قطاعات صناعية متنوعة بواقع 58 موافقة للهندسية، و50 موافقة للكيمياوية، و48 موافقة للغذائية، و29 موافقة للغزل والنسيج، و11 موافقة لمشروعات القوى، و7 موافقات للمعدنية، و4 موافقات للتعدينية.

وأوضح «قابيل»، في سياق احدث تقرير تلقاه وزير التجارة والصناعة حول مؤشرات أداء التنمية الصناعية خلال شهر فبراير الماضي، مقارنة بنفس الشهر من عام 2016، أن الخريطة الاستثمارية التي تم إطلاقها مؤخراً، والتي تشمل عدد من الفرص الاستثمارية للمحافظات ستسهم في زيادة معدلات الاستثمار الصناعي خلال المرحلة المقبلة، نظراً لارتكازها على معلومات دقيقة حول المشروعات المطلوبة فعلياً تلبية لاحتياجات القطاع الصناعي من بعض الصناعات التكميلية لإحلال منتجاتهم محل منتجات ومدخلات إنتاج مستوردة، ولتلبية احتياجات المستهلكين، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على زيادة إنتاجية المصانع المصرية، وأيضاً تخفيض فاتورة الواردات لتحقيق التوازن في الميزان التجاري لمصر.

وأشار «قابيل» إلى أن هذه المؤشرات الإيجابية تأتي انعكاساً لاستراتيجية الوزارة لتعزيز التنمية الصناعية حتى 2020، التي تعتمد آليات جديدة لتشجيع الأنشطة الإنتاجية الصناعية في القطاعات الصناعية ذات الأولوية لتحقيق الاستفادة القصوى من الفرص المستقبلية، بهدف رفع معدل النمو الصناعي إلى 8%، وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إلى 21% بدلاً من 17.7%، وإسهامات القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى 10%، وتحسين الأداء المؤسسي، وتوفير 3 ملايين فرصة عمل لائقة ومنتجة.

وأشار التقرير إلى أن تلك الموافقات شملت 24 محافظة بداية من الشرقية التي تصدرت قائمة المحافظات بـ 50 موافقة، تلتها القاهرة بـ 40 موافقة في المرتبة الثانية ثم الجيزة، في المرتبة الثالثة بـ 32 موافقة، وجاءت الإسكندرية في المرتبة

الرابعة بـ15 موافقة، ثم القليوبية في المرتبة الخامسة بـ13 مشروعاً وباقي المحافظات بأعداد مختلفة أقل من 10 موافقات لكل منهم. ورصد التقرير حركة التوسعات التي شهدتها المناطق الصناعية والمحافظات، خلال شهر فبراير من عام 2017، مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي 2016، حيث حصل 87 مستثمراً على موافقات بتوسعة منشأتهم الصناعية باستثمارات 11.6 مليار جنيه، مقابل 69 مستثمراً حصلوا على موافقات باستثمارات 4.8 مليار جنيه خلال نفس الشهر من العام الماضي.



<https://youtu.be/6RqpCsxosX0>

14/2/2021



<https://youtu.be/YPjaxBuv8pQ>

29/11/2019

9. البترول: تنفيذ 4 مشروعات صناعية جديدة للبتر وكيمائيات بـ 15 مليار دولار²⁸

03/ يونيو/ 2021



قالت وزارة البترول والثروة المعدنية إن صناعة البتر وكيمائيات شهدت تقدماً ملحوظاً خلال السنوات السبع الأخيرة، حيث تم تشغيل أكبر مشروعين في مجال صناعة البتر وكيمائيات باستثمارات إجمالية حوالى 4 مليارات دولار، حيث ساهما بإنتاجهما في إضافة ما يزيد على 40% من الطاقة الانتاجية للبتر وكيمائيات قبل تشغيلهما، وقد تفضل الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بافتتاحهما، وهما مشروعاً موبكو بدمياط وإيثيدكو بالإسكندرية التي تمثل إضافة إلى الاقتصاد القومي.

وأشارت وزارة البترول والثروة المعدنية، في بيان لها اليوم، إلى أنه يجري حالياً تنفيذ 3 مشروعات صناعية جديدة للبتر وكيمائيات بإجمالي استثمارات حوالى 8 مليارات دولار على النحو التالي:



²⁸ البترول: تنفيذ 4 مشروعات صناعية جديدة للبتر وكيمائيات بـ 15 مليار دولار

(dostor.org)

- مجمع البحر الأحمر للتكرير والبتروكيماويات بالمنطقة الاقتصادية بقناة السويس، والذي يهدف إلى إنشاء مجمع للتكرير والبتروكيماويات، في إطار خطة الدولة لتنمية المنطقة الاقتصادية، وذلك لإنتاج حوالي 2.7 مليون طن سنوياً من المنتجات البتروكيماوية و930 ألف طن سنوياً من المنتجات البترولية.. وتبلغ التكلفة الاستثمارية حوالي 7.5 مليار دولار، وتم توقيع عقد تخصيص الأرض التي سيقام عليها المجمع في المنطقة الصناعية بالعين السخنة.
- مشروع إنشاء الألواح الخشبية متوسطة الكثافة والغراء (MDF) بالبحيرة، وذلك لإنتاج 205 آلاف متر مكعب سنوياً من الألواح الخشبية متوسطة الكثافة وباستثمارات 217 مليون يورو.
- مشروع إنتاج مشتقات الميثانول بدمياط، لإنتاج 87 ألف طن سنوياً من اليوريا فورمالدهيد و52 ألف طن سنوياً من مادة النفثالين فورمالدهيد المسلفن SNF باستثمارات 119 مليون دولار
- تم الانتهاء من تحديث استراتيجية صناعة البتروكيماويات حتى عام 2040 بما يسهم في تعظيم القيمة المضافة من الثروات الطبيعية. كما تم البدء في دراسة تنفيذ عدد كبير من المشروعات الجديدة للبتروكيماويات خلال الفترة المقبلة بهدف البدء في تنفيذها خلال الفترة المقبلة.

10. معلومات مهمة عن الاستثمارات الأجنبية لمصر إنشاء 5 مشروعات جديدة الأبرز²⁹

اتحاد الغرف الأفريقية بصدد عرض استراتيجية الاتحاد علي الشركاء الأفارقة للبدء في تنفيذها، والتي تركز علي التكامل الصناعي والتجاري مع دول القارة لتنمية التجارة البينية الأفريقية- الإفريقية وإيجاد آليات التمويل الأفريقية والعربية لإنشاء مشروعات صناعية جديدة والبدء في شركات متعددة الأطراف تساهم في تطوير وتنمية البنية التحتية لدول القارة وتحسين مناخ الاستثمار والصناعة. واستعرض الاتحاد 5 معلومات مهمة عن الاستثمارات الخارجية لمصر نرصدها فيما يلي:

- مصر تعد مركزا لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المنطقة
- التجارة البينية بين دول القارة السمراء تمثل 15% من إجمالي حجم تجارتها الخارجية
- بلغت الاستثمارات المتدفقة إلى البلاد أكثر من نصف الاستثمارات في منطقة شمال أفريقيا البالغة 10.1 مليار دولار
- مثلت الاستثمارات الداخلة إلى البلاد حوالي 15% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية الواردة للقارة الأفريقية
- مصر تسعى لتحقيق التكامل الصناعي والتجاري مع دول القارة لتنمية التجارة البينية الأفريقية- الإفريقية وإيجاد آليات التمويل الأفريقية والعربية لإنشاء مشروعات صناعية جديدة.



²⁹ <https://gulf365.com/egypt/10551796/5-معلومات-مهمة-عن-5-مشروعات-جديدة-الأبرز>

11. دراسة حكومية: كورونا ساهم في زيادة مشكلات القطاع الصناعي بمصر³⁰

23 يونيو 2020



<https://youtu.be/3ptDlvR00ol>

10/5/2020

تلقى القطاع الصناعي في مصر صدمة جائحة فيروس كورونا وهو يعاني من عدة مشاكل أساسية، وتسببت الجائحة في زيادة هذه المشكلات، بحسب ما تكشفه دراسة للمعهد القومي للتخطيط.

وجاءت الدراسة بعنوان "تأثير جائحة كورونا على واقع ومستقبل القطاع الصناعي في مصر"، ونشرها المعهد التابع لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. وقالت الدراسة إن المشاكل التي يعاني القطاع الصناعي منها ما يرتبط بالاعتماد المفرط على سلاسل التوريد الخارجية للحصول على نسبة كبيرة من مستلزمات الإنتاج وارتفاع التكاليف وانخفاض إنتاجية العمالة وانخفاض الكفاءة الاقتصادية وضعف القدرة على المنافسة.

وأدت جائحة فيروس كورونا إلى تباطؤ نشاط القطاع الصناعي في مصر بسبب عمليات الإغلاق والإجراءات الاحترازية وتراجع الطلب المحلي والدولي واختلال سلاسل التوريد العالمية المرتبطة بمصر، بحسب الدراسة.

³⁰ دراسة حكومية: كورونا ساهم في زيادة مشكلات القطاع الصناعي بمصر |

مصرأوى (masrawy.com)

وعانت بعض المصانع في مصر من نقص مستلزمات الإنتاج المستوردة من الخارج خاصة من الصين وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج لبعض الصناعات مثل الطبية والصيدلانية.

وأضافت الدراسة أن أسهم الشركات الصناعية في البورصة تأثرت وتأجلت عمليات الاندماج والاستحواذ في القطاع الصناعي.

كما أثرت جائحة كورونا على التجارة الخارجية للقطاع الصناعي المصري، وسيطر التراجع على صادرات وواردات الصناعات المصرية خلال الفترة من يناير إلى أبريل الماضيين، ووفقاً للدراسة.

وبلغت بعض الصادرات الصناعية تراجعاً بنسب مرتفعة خلال هذه الفترة، وسجلت صادرات الجلود انخفاضاً بنسبة 42% وصادرات الأثاث بنسبة 35% وصادرات الملابس الجاهزة بنسبة 24%.

كما انخفضت واردات مستلزمات الإنتاج الصناعي خلال أول 4 أشهر من العام، وبلغت نسبة التراجع 43.7% في واردات قطع الغيار وأجزاء السلع الرأسمالية والمستلزمات الصناعية الأولية بحوالي 9.3%.

وبحسب الدراسة فإن الجزء الأكبر من الصدمة التي تلقاها **القطاع الصناعي** قد وقع، وأن السياسات التحفيزية الاستباقية التي اتخذتها الحكومة تعتبر كافية حتى الآن قياساً بما قدمته العديد من الدول الأخرى.

ومع بداية أزمة **فيروس كورونا** رصدت الحكومة 100 مليار جنيه لمواجهة تداعيات الأزمة، وقرر البنك المركزي خفض أسعار الفائدة بنسبة 3%، كما أجل تسديد أقساط القروض لمدة 6 أشهر.

وخفضت الحكومة أسعار الطاقة للمصانع، وأسعر الكهرباء للجهد الفائق والعالي والمتوسط وثبتت أسعار الكهرباء لباقي الاستخدامات الصناعية.

وقررت الحكومة صرف 3 مليارات جنيه من مستحقات المساندة التصديرية المتأخرة للمصدرين، وأجلت الضريبة العقارية المستحق سدادها على المصانع والمنشآت السياحية لمدة 3 أشهر.

وذكرت الدراسة أن هذه القرارات سيكون تأثيرها كبيرًا في مساندة القطاعات الاقتصادية المختلفة ومنها **القطاع الصناعي** في مواجهة تداعيات جائحة كورونا. وقالت إن المهم أن يتفهم الجميع أن هذه السياسات والإجراءات، ليست العلاج الناجع لاستعادة النشاط الاقتصادي وتحقيق التعافي الكامل للاقتصاد الوطني وللقطاعات المختلفة ومنها الصناعي.

إبجائيات كورونا

ورغم التداعيات السلبية لجائحة فيروس كورونا على **القطاع الصناعي** في مصر إلا أن بعض الصناعات قد استفادت منها. وذكرت الدراسة أن الجائحة ساهمت في تسريع الابتكارات في الصناعة حول العالم ومصر، كما دفعت نحو رقمنة الصناعة. واستفادت بعض الصناعات من الجائحة وخاصة صناعات الأدوات والمستلزمات الطبية وصناعات المواد الغذائية، وذلك بسبب زيادة الطلب على منتجاتها محليًا ودوليًا، بحسب الدراسة. ولجأت بعض المصانع لتغيير النشاط بسبب التغيرات التي طرأت على السوق المحلي والعالمي، مثل صناعات الملابس الجاهزة التي تحول عدد منها لصناعة الكمادات الطبية. ووفقًا للدراسة فإن الجائحة خلقت فرصة كبيرة أمام الصناعات المصرية لإنتاج بديل للمنتجات المستوردة من الخارج في ظل تأخر وصول بعضها من الخارج.

حقائق كاشفة

تعتبر جائحة فيروس كورونا أزمة كاشفة بكل المقاييس، وقالت الدراسة إن أهم الحقائق التي كشفت عنها وأكدت عليها بالنسبة للقطاع الصناعي في مصر هي "الحاجة إلى إعادة النظر في نمط اندماج الاقتصاد المصري في الاقتصاد العالمي وبالمثل للقطاع الصناعي المصري". كما كشفت الجائحة عن ضرورة تغيير الاستراتيجيات والسياسات التي تتبناها مصر في مجال تنمية وتعميق الصناعة، ووفقًا للدراسة.

وقالت الدراسة إن "الجائحة أكدت على حقيقة أن الصحة أولاً وهو ما سيدفع نحو زيادة الاستثمارات في الصناعات المرتبطة بالقطاع الصحي مثل صناعة الأدوية والأدوات والمستلزمات الطبية في مصر". ودعت الدراسة إلى وجود قاعدة بيانات للمصانع المصرية تشمل كافة التفاصيل الصناعية والإنتاجية والعمالة.

حلول سريعة

وضعت الدراسة اقتراحات لمساعدة الصناعة لمواجهة تداعيات كورونا على المدى القصير خلال فترة ٦ شهور قادمة.

وقالت إنه من الضروري الاستمرار في تقديم حزمة الحوافز الحكومية للقطاع الصناعي طالما لم تزول أسباب تقديمها وذلك مع وضع شروط لاستفادة المصانع من هذه الحوافز وخاصة عدم تسريح العمال والاستمرار في دفع رواتبهم. ودعت الدراسة إلى التشدد في تفعيل قانون المنتجات المحلية في العقود والمشتريات الحكومية وتخصيص نسبة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المشتريات والمناقصات الحكومية.

واقترحت الدراسة التركيز على مساعدة الصناعات الصغيرة والمتوسطة على سرعة التعافي من تداعيات الجائحة خلال هذه الفترة. ووضعت الدراسة بعض الاقتراحات في الأجل الطويل أي منذ بداية عام 2021، على افتراض انحسار تداعيات.

وأضافت الدراسة أن في هذه الفترة سيكون على الحكومة تطبيق سياسات تحفيزية بشكل انتقائي على بعض الصناعات وخاصة الأكثر تضرراً من الجائحة.



مقلمة

إن قطاع الصناعتة هو أساس بناء اقتصاد قوي يتمتع بقدرات تنافسية عالية تسمح بتوفير منتجات مصرية عالية الجودة ومواكبة للمعايير والمواصفات الدولية، ومن ثم تكون قادرة على النفاذ في الأسواق الأجنبية فضلاً عن وفائها بمتطلبات السوق المحلي وتقليل الحاجة إلى الاستيراد. من جانب آخر، فإن الصناعتة قادرة على تحريك القطاعات الاقتصادية الأخرى وقيادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما لها من خصائص تتغلب بها على محدودية الموارد، وقدرتها على استيعاب التقنيات الجديدة وتطبيق مستحدثات العلم الحديث بأسرع مما يتوفر لقطاعات أخرى كالزراعة مثلاً.

أولاً: محاور مقترحة لاستراتيجية الصناعتة

1. تضمين الاستراتيجية الوطنية للتنمية الصناعية المستدامة إحداث تغيير هيكلي في الاقتصاد الوطني يتم بمقتضاه زيادة مساهمة الصناعتة في توليد الناتج القومي الإجمالي.
2. زيادة دور قطاع الصناعتة في خلق فرص العمل وتشغيل المزيد من الأيدي العاملة المتعطلة.
3. تطوير الصناعات وتقنيات الإنتاج القائمة، وتحديث أسس تنظيم النشاط الصناعي في المجتمع، وإرساء أسس وآليات التطوير المستمر للصناعتة باعتباره ضرورة حياة لمواجهة المتغيرات ومواكبة المنافسة الآتية من دول حققت معدلات عالية في التقدم الصناعي.
4. أن يشمل تحديث الصناعتة المصرية كافة جوانبها التقنية، والإدارية والتمويلية والتسويقية.

³¹ مقترح من إعداد الكاتب .

5. زيادة معدل الاستثمار في الصناعة، وتوفير الحوافز المناسبة لتوجيه نسب متزايدة من المدخرات المحلية إلى مجالات التصنيع لإحداث طفرة كافية في معدل مساهمة الصناعة في الناتج القومي الإجمالي الذي يراوح نسبة الـ 20% حالياً.

6. استعادة دور شركات قطاع الأعمال العام للقيام بدورها في تنفيذ استراتيجية التصنيع بتخصيص جانب من الاستثمارات العامة لإنشاء صناعات جديدة، حيث لا يمكن الركون فقط إلى مبادرات القطاع الخاص لإنجاز خطة التصنيع.

7. تشغيل كل الطاقات العاطلة . والمعطلة . في قطاع الصناعة الذي تراكمت مشكلاته منذ سنوات.

8. دراسة إمكانيات وجدوى التعاون الإقليمي في إنشاء الصناعات الجديدة بما يسهم في تعزيز القدرة التفاوضية لمصر والدول المتعاونة معها في مجال نقل التكنولوجيا من الدول الصناعية المتقدمة، وكذا في الحصول على شروط أفضل لتدفق الاستثمارات الأجنبية.

9. إعادة هيكلة قطاع الصناعة التحويلية حيث تسود المصانع متناهية الصغر التي تفتقر إلى أبسط مقومات الصناعة الحديثة ولا تنتج سوى منتجات رديئة لا ترقى لأي مستوى تصنيف معروف. وتبلغ نسبة هذه المصانع والتي لا تعدو أن تكون مجرد ورش حرفية صغيرة ويشار إليها أحياناً " بمصانع تحت السلم " ما يقرب من 87%، بينما تمثل المصانع الصغيرة 5%، والمصانع المتوسطة 3% والمصانع الكبيرة 5% وذلك من إجمالي عدد المنشآت الصناعية. إن هذا النمط لهيكل المؤسسات الصناعية يوضح بجلاء أسباب انحسار دور الصناعة المصرية وعدم قدرتها على الانطلاق، لذا يكون تعديل هذا الهيكل بالسعي لزيادة أعداد المصانع المتوسطة والكبيرة هو أساس جوهرى في استراتيجية الانطلاقة الصناعية المستهدفة لما تتمتع به تلك المؤسسات من قدرة على تجميع وتوظيف الموارد والإمكانيات المالية والتكنولوجية والخبرات الإدارية، فضلاً عن القدرة على التعامل مع المؤسسات الصناعية والتجارية الكبرى في

العالم والتحالف معها أو الاستعانة بها في تطوير منتجاتها وأساليبها التكنولوجية.

10. تجميع المصانع الصغيرة ومتناهية الصغر ممن تتوفر لها بعض المقومات الصناعية المعقولة في كيانات أكبر وتنظيم برامج لتطويرها والانتقال بها إلى مستوى أفضل من حيث القدرة الإنتاجية ونوعية المنتجات.

11. التركيز على زيادة مساهمة الصناعات التحويلية في إجمالي القيمة المضافة، وزيادة مساهمتها في خلق فرص العمل، وتحقيق معدلات نمو مرتفعة، ومعالجة مشكلة الطاقات المعطلة.

12. إعادة دراسة مشكلة توطن الصناعة المصرية وسوء توزيعها على مناطق مصر، ففي الوضع الحالي تتركز 41% من المؤسسات الصناعية في القاهرة الكبرى و17% في محافظات الدلتا و17% في الإسكندرية و15% في منطقة القناة ومعنى ذلك أن 89% من الإنتاج الصناعي يتركز في شمال البلاد، بينما يسهم جنوب مصر بنسبة 11% من الإنتاج الصناعي الكلي. إن إعادة تخطيط التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصناعية أمر في غاية الأهمية ليس فقط بهدف المساعدة على سرعة تنمية الصعيد، ولكن أيضاً للمساهمة في تخفيف الضغط السكاني على محافظات الشمال ومعالجة الآثار السلبية للممارسات الملوثة للبيئة نتيجة عدم الالتزام بالقواعد والنظم المتعارف عليها للمحافظة على البيئة وحمايتها من مصادر التلوث الصناعية.

13. مراعاة التوازن بين الاتجاه إلى الصناعات كثيفة رأس المال التي تعتمد التقنيات الآلية الحديثة، والصناعات كثيفة العمالة التي تفتح فرصاً أوسع لاستيعاب القوة العاملة ومن ثم تسهم في تخفيض مشكلة البطالة.

14. الأخذ بمفهوم شامل لفكرة الصناعة لا يقصرها على الصناعات التحويلية أو الاستخراجية، بل لا بد من التطرق إلى الصناعات الجديدة ذات المحتوى المعرفي العالي مثل الصناعات الإلكترونية والبيولوجية وصناعات المعلومات

والاتصالات فتلك هي التي تحقق أعلى قيمة مضافة في الهياكل الصناعية الحديثة.

15. الانطلاق لصناعات الخدمات وثيقة الصلة بالصناعات السلعية، ويأتي في المقدمة صناعات النقل البري والنهري والبحري والسكك الحديدية. ومن المعروف أن من أهم معوقات تصدير المنتجات المصرية إلى الأسواق الإفريقية هو نقص إمكانيات أسطول النقل البحري الوطني.

16. إعادة تأهيل الصناعات المصرية التي لمصر فيها ميزات تنافسية وهي:

- صناعات الغزل والنسيج والصباغة والتجهيز
- صناعة الملابس الجاهزة
- الصناعات الغذائية وصناعة المشروبات
- الصناعات الكيماويات

17. البحث في أسباب انهيار الميزات التنافسية التي كانت صناعات الأثاث والصناعات الجلدية تتمتع بها والعمل على استعادة قدراتها التنافسية.

18. مراجعة وتحديث العديد من الدراسات والمشروعات البحثية التي تناولت مشكلات الصناعات وإعادة النظر فيما تضمنته من اقتراحات لتطوير الصناعات التي فقدت مصر الميزات التنافسية التي كانت لها وتمكينها من استيعاب التطورات التكنولوجية وبناء قدرات تنافسية تستطيع بموجبها العودة إلى الأسواق العالمية والمنافسة للحصول على حصة معقولة منها.

19. العناية بتأهيل وتحديث المصانع القائمة وتشغيل ما بها من طاقات عاطلة والمحافظة على ما تراكم بها من خبرات صناعية وإدارية وكوادر بشرية مدربة. إن الاهتمام بإعادة تأهيل الصناعات القائمة إلى جانب كونه يتطلب استثمارات أقل ووقت أقصر من محاولة إقامة مصانع جديدة، فإنه يسهم بسرعة وكفاءة في الوفاء باحتياجات السوق المحلي والحد من الضغوط الاستيرادية.

20. وضع برنامج حاسم لتخليص الصناعة المصرية من ضرورة الاعتماد على إدخال مكونات إسرائيلية في منتجاتها حتى تستطيع التأهل للدخول إلى

الأسواق الأمريكية معفاة من الضرائب، حيث من الواضح أن اتفاقية الكويز. التي مررها نظام مبارك دون عرضها على مجلس الشعب آنذاك. لم تسهم في زيادة الصادرات المصرية إلى السوق الأمريكية بقدر يتناسب مع أضرارها على الصناعة الوطنية حيث لم تساعد في التطوير التقني أو الإداري للمصانع المشاركة في هذا المجال، كما أن الفائدة منها قد اقتصرت على بعض كبار رجال الأعمال المشايخين لنظام مبارك.

21. الاهتمام بتحسين الإنتاجية والارتفاع بمواصفات المنتجات ومستويات الجودة والسعي لطرق أسواق أخرى واعدة مثل أسواق روسيا ودول الاتحاد السوفييتي القديم وأمريكا اللاتينية، فضلاً عن الأسواق الإفريقية والعربية. 22. ضرورة الاهتمام بتطوير مشروعات التصنيع الزراعي، ومواجهة منافسة الواردات الأجنبية من السلع الغذائية ذات الأصل الزراعي. ولا شك أن منتجات الألبان والخضروات والفواكه المحفوظة واللحوم المصنعة وغيرها هي من أهم متطلبات الوفاء باحتياجات الأمن الغذائي للمصريين التي يجب أن تكون على قائمة أولويات برامج التنمية الصناعية.

ثانياً: إجراءات تنفيذ استراتيجية تطوير الصناعة

من أجل توفير أفضل الفرص لإعداد وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتنمية الصناعية نرى ضرورة اتخاذ الخطوات التالية:

1. إعادة إنشاء وزارة متخصصة للتنمية الصناعية تكون مسئولة عن التخطيط الاستراتيجي لتنمية الصناعة المصرية، ودراسة المقومات اللازم توفيرها لتحقيق مشروعات تنمية صناعية قادرة على المنافسة العالمية، ومساندة جهات التنفيذ المختلفة في القطاعين العام والخاص على تخطي ما قد يصادفهم من معوقات.

2. مراجعة أهداف واختصاصات الهيئات التابعة حالياً لوزارة الصناعة في ضوء التوجهات الحديثة بتقليص الجهاز الحكومي والحد من المركزية والبيروقراطية.

3. الاهتمام بتطوير المناخ التشريعي المنظم لمختلف شئون الصناعة المصرية وأسس التنظيم الصناعي. وتطبيق المواصفات العالمية ونظم الجودة الشاملة في جميع المؤسسات الصناعية المصرية.
4. إعادة تحديد اختصاصات هيئة التنمية الصناعية بالتركيز على تنفيذ المشروعات الصناعية الجديدة والترويج لها.
5. دمج الشركات القابضة للصناعة في شركة واحدة تتولى مسئوليات إعداد والإشراف على تنفيذ المشروعات الصناعية الكبرى ومتابعة أداءها لحين أن تصل إلى مستوى متقدم يسمح بطرحها للبيع للمصريين، ثم تعود الشركة القابضة لإنشاء المزيد من المشروعات الصناعية باستثمار حصيلة البيع.
6. ضرورة تطوير ودعم بنك التنمية الصناعية وإنشاء المزيد من فروعها في المناطق الصناعية الأساسية بالبلاد ليكون آلية مهمة في توفير التمويل بشروط ميسرة للمشروعات الصناعية، وتبني تمويل ومساندة المشروعات الصناعية الصغيرة ومتناهية الصغر.
7. مراجعة شاملة لهيئات ومؤسسات التعليم الصناعي والتدريب المهني وتوحيد الإشراف عليها في هيئة واحدة للتعليم والتدريب الصناعي تتبع وزارة التنمية الصناعية [المقترحة]، ويكون لها فروع في مختلف المحافظات، وأن تنشئ لها وحدات تدريب متطورة في داخل المؤسسات الصناعية الكبرى.
8. تطوير مركز تحديث الصناعة ليكون المركز الوطني لدعم الصناعة يتولى إجراء دراسات التطوير الصناعي ورعاية المشروعات البحثية ومساندة التجارب الصناعية الهادفة إلى تطوير منتجات أو أساليب صناعية جديدة، وتوفير التمويل اللازم لمساندة كافة مشروعات تحديث المؤسسات الصناعية القائمة ومدتها بالخبرات الوطنية والأجنبية. ويتم تمويل المركز الوطني من حصيلة الرسوم المفروضة على إصدار تراخيص المؤسسات الصناعية، والاعتماد الذي تخصصه له الدولة في الموازنة العامة، ونسبة من أرباح بنك التنمية الصناعية.

9. التوسع في إنشاء المناطق الصناعية المجهزة لاستيعاب المشروعات الصناعية المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وتوفير ما تحتاجه من دعم لوجيستي في نقل وتخزين وتأمين سلامة منتجاتها.
10. إنشاء شركات متخصصة في دعم المشروعات الصناعية المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بإجراء دراسات الجدوى الفنية والتسويقية، وتوفير مصادر مأمونة للتمويل قليل التكلفة، وتسويق منتجات تلك الشركات وإقامة المعارض وكافة أشكال الترويج، على اعتبار أصحاب تلك المشروعات مساهمين بالعمل في الشركة.
11. الاهتمام برعاية المبتكرين والمخترعين في مجالات الصناعة وتخصيص جهاز في وزارة التنمية الصناعية لموالاتهم بالمساعدة الفنية والارشادات القانونية حتى تمام إنجاز اختراعاتهم.
12. الاهتمام بإعادة تنظيم الأسواق المتخصصة والمعارض الوطنية والخروج بمنتجات الصناعة المصرية إلى الأسواق الخارجية.
13. مساندة ودعم الجمعيات التعاونية الصناعية بمراجعة أوضاعها الإدارية وإمكانياتها التمويلية ومدى توفر الطاقات الإنتاجية والخبرات الفنية في التصميم والإنتاج والتسويق، ودعمها بالتدريب وإعادة التأهيل حتى تصبح إضافة لقطاع الصناعة الوطني يخدم شريحة مهمة من المستهلكين من ذوي الدخل المتوسط والمحدود.
14. تطوير وتحديث قانون تنظيم الصناعة في ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية والإدارية منذ صدوره³².

خلاصة

إن الانطلاقة الصناعية المستهدفة تعني في المقام الأول التحديث وإعادة هندسة وهيكله النظام الصناعي ومؤسساته باستثمار كافة الخبرات والطاقات الوطنية

³² القانون رقم (21) لسنة 1958 بشأن تنظيم الصناعة وتشجيعها والمعدل بالقانون رقم 2 لسنة 2017،

وكذا الالتحام بمصادر الخبرة العالمية. وفي جميع الأحوال فإن الهدف هو التوافق مع متطلبات السوق المحلي والخارجي وفق معايير الجودة والمواصفات المعتمدة عالمياً.

وعلى الحكومة دور مهم في دفع حركة إعادة تأهيل وتحديث الصناعة المصرية مع الأخذ في الاعتبار:

1. تحقيق التوازن بين مصالح الأطراف المختلفة المشاركة في العمليات الصناعية.

2. تيسير إجراءات الترخيص لإنشاء الصناعات المختلفة.

3. توفير لهم مصادر التمويل ذات التكلفة المناسبة.

4. تصميم نظم للإعفاءات الجمركية على واردات الخامات ومستلزمات إنتاج حال دخولها في منتجات يعاد تصديرها.

5. تصميم نظم فعالة وعادلة لدعم الصادرات تتناسب مع أهمية الصناعة ومستوى جودة المنتجات وقيمة الصادرات.

6. دفع جهود تطوير نظم الإدارة وأساليب الإنتاج وحفز الكليات الجامعية ذات الصلة ومراكز البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بالاهتمام بقضايا ومشكلات الصناعة وتوفير المحفزات الضرورية لتشجيع مشروعات البحث والتطوير **R&D** التي تعتبر الأساس في أي نهضة صناعية.

إن مسؤولية الدولة هي التوجيه الاستراتيجي للصناعة ورفع المعوقات وتوفير المساندة للمؤسسات الصناعية، وتشجيع القائمين عليها للاندماج في السوق العالمي والأخذ بمعطيات التقنيات الحديثة والدخول في شراكات وتحالفات استراتيجية مع مؤسسات صناعية أجنبية توفر لها الدعم التقني، وكذا مع مؤسسات تجارية توفر لها قنوات انسياب منتجاتها إلى الأسواق العالمية. وفي ذات الوقت يقع على عاتق المنظمات الممثلة للصناعة أن تعمل على التجميع المنظم للموارد والقدرات وتنظيم برامج بحثية وتطويرية مشتركة.

ملحق 8/1

تطوير الصناعة المصرية وفق المخطط الاستراتيجي للتنمية العمرانية³³



المخطط-القومي-ومنا
-التنمية-ذات-الاولوية

لمشاهدة الفيديو اضغط على كلمة **Lite**

تعتبر الصناعة من أهم مصادر النمو الاقتصادي. فهي تمثل عائداً أكبر وأكثر استقراراً مقارنة بالأنشطة التي تعتمد فقط على المصادر الطبيعية مثل الزراعة غير المرتبطة بصناعات تحويلية أو استخراج وتصدير المواد الخام بدون معالجة.

³³ ملف:المخطط-القومي-ومناطق-التنمية-ذات-الاولوية - pdf. المعرفة

ويقوم الهيكل الاقتصادي الصناعي الحالي في مصر على أنشطة منخفضة القيمة المضافة. سواء أكان ذلك في مجال الإنتاج أو تصدير المواد الخام المستخرجة، مقابل استيراد منتجات ذات قيمة مضافة عالية. وقد نتج عن ذلك بالضرورة أن الميزان التجاري في مصر يعاني عجزاً كبيراً مزمناً. لذا يجب إعادة النظر في السياسة الاقتصادية الصناعية، بما في ذلك الهيكل الصناعي، بهدف أن تكون المنتجات الصناعية المصرية في كل مجالاتها عالية الجودة ذات قيمة مضافة عالية، وكذلك ذات قدرة تنافسية كبيرة بالمعايير العالمية حتى يمكن تصديرها إلى الأسواق الخارجية.

1. السياسة الاقتصادية الصناعية

السياسة الاقتصادية الصناعية هي مجموعة السياسات والبرامج التي تعمل على توفير مناخ اقتصادي ملائم لتنمية النشاط الصناعي بكل قطاعاته، بما يؤدي إلى تحسين القدرة التنافسية للمنتج الصناعي ودفع معدلات النمو الاقتصادي. وتعمل السياسة الاقتصادية الصناعية، في سبيل تحقيق أهدافها، على المحاور الأساسية التالية:

❖ الهيكل الاقتصادي الصناعي:

مع التقدم الاقتصادي؛ ينتقل هيكل النشاط الاقتصادي للدول من الاعتماد على الصناعات التقليدية ذات القيمة المضافة المنخفضة إلى الصناعات الأحدث القائمة على التكنولوجيات المتقدمة ذات القيمة المضافة الأعلى. وتشمل السياسة الاقتصادية الصناعية تحديد الهيكل الصناعي، أو توليفة الصناعات لكل مرحلة من مراحل النمو الاقتصادي القومي.

❖ الشظير الاقتصادي الصناعي:

ويختص بوضع الإطار الذي تعمل من خلاله الأسواق، وأسس المنافسة بين الشركات الصناعية فيما يتعلق بالسعر والجودة والخدمات. أي ضمان وجود سوق حرة ومفتوحة، بما يزكي روح المنافسة والإبداع في مجال الصناعة.

❖ اختيار الهيكل الصناعي الملائم لمرحلة النمو الاقتصادي:

يتضمن الهيكل العام للصناعة مجموعات صناعية لكل منها خصائصها وميزاتها الذاتية، وهي:

- الصناعات كثيفة العمالة والتي يمكن أن يتوافر فيها فرص عمل للداخلين الجدد في سوق العمل، بجانب السحب من مخزون البطالة.
- الصناعات ذات المزايا التنافسية، والتي تستطيع المنافسة محلياً وعالمياً.
- الصناعات ذات العلاقات التشابكية، والتي يؤدي الدفع بإحداها إلى النهوض بالقطاعات المرتبطة بها.
- الصناعات ذات القيمة المضافة العالية، وذلك من أجل زيادة معدلات النمو الاقتصادي.

في كل مرحلة من مراحل النمو الاقتصادي تُعطى الأولوية لمجموعة الصناعات التي تتوافق خصائصها ومعطياتها مع متطلبات هذه المرحلة، وذلك لتحقيق ما يلي:

❖ هدف التشغيل:

الاعتماد بدرجة كبيرة على الصناعات التقليدية كثيفة العمالة [الصناعات الزراعية والغذائية]. الصناعات النسيجية والملابس. صناعة التشييد والبناء]، مع العمل على زيادة تنافسية هذه الصناعات وقيمتها المضافة.

❖ هدف زيادة معدلات النمو الاقتصادي:

التحول بشكل تدريجي إلى الصناعات الحديثة كثيفة التكنولوجيا مثل صناعة الاتصالات والمعلومات، وصناعة الإلكترونيات والكيمياء

2. الأنشطة الصناعية

الأنشطة الصناعية التي يمكن أن تتوطن في أقاليم مصر بحيزها الحالي والجديد تشمل على: الصناعات القائمة على الثروة الحيوية، والصناعات القائمة على الثروة المعدنية، والصناعات القائمة على التكنولوجيات المتقدمة.

❖ الصناعات القائمة على الثروة الحيوانية

الصناعات الناتجة عن التكنولوجيات الحيوية تشمل عدداً من الصناعات ذات الأهمية الاستراتيجية والقابلة للتصدير والاستخدام الداخلي، وتتمثل فيما يلي:

❖ الصناعات القائمة على الأعشاب الطبية والعطرية

يتم تحضير ربع الأدوية المعروفة عالمياً من نباتات طبية، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وقد ارتفع رقم الأعمال المرتبطة بهذا النشاط على مستوى العالم من حوالي 550 مليار دولار عام 2004 إلى 900 مليار دولار عام 2008، بمعدل نمو يصل إلى 15% سنوياً.

وتملك مصر مقومات جيدة للولوج في هذا المجال، فلديها ما يقرب من 2000 نبات طبي كما سبق ذكره. ويمكن التوسع في زراعة هذه النباتات، واستخدامها في الصناعات الدوائية والعطور.

• إنتاج مواد غذائية طبيعية

المواد الغذائية المنتجة بصورة طبيعية بعيداً عن جميع عناصر التلوث تمثل منتجات ذات قيمة مضافة عالية. والبيئة البكر بالحيز الجديد تصلح لكي تنشأ فيها العديد من المناطق لإنتاج مثل هذه المواد.

• إنتاج الوقود الحيوي

من المنتجات الزراعية غير الغذائية التي تكتسب قيمة خاصة، الوقود الحيوي المستخلص من نباتات الطاقة. وهناك العديد من الدول التي دعمت ناتجها القومي بصورة محسوسة بالتوسع في هذه الصناعة وأبرزها البرازيل. والبيئة الصحراوية - وعلى الأخص في الصحراء الغربية - تصلح تماماً لزراعة نباتات الطاقة، واستخلاص الوقود الحيوي منها.

• الصناعات القائمة على المنتجات الزراعية أو الرعوية

يمكن أن تقام أنشطة زراعية ورعوية في بعض مناطق الحيز الجديد. وسوف يؤدي التصنيع الزراعي والرعوي إلى رفع القيمة المضافة لهذه الأنشطة بصورة كبيرة.

ويشمل التصنيع منتجات زراعية (تمر. زيوت. ألبان. عصائر)، وأيضاً منتجات غير غذائية (أخشاب. ألياف. منسوجات. سجاد. وقود).

❖ الصناعات القائمة على الثروة المعدنية

تهدف الصناعات القائمة على الثروة المعدنية على استغلال الثروات المعدنية المتعددة المتوافرة بأقاليم الحيز الجديد لأجل تحويل تلك الخامات لمنتجات مفيدة يسهل نقلها، وتمثل بذلك قيمة مضافة كبيرة.

وتتمتع مصر - في حيزها الجديد - بإمكانات كبيرة في الثروات التعدينية والصناعات التحويلية القائمة عليها، مثل الصناعات الكيماوية والمعدنية وصناعات الحرارية ومواد البناء. وتتنوع هذه الثروات ما بين خامات الصناعات الكيماوية مثل الفوسفات والبوتاسيوم والكبريت، والخامات الفلزية مثل الحديد والذهب والنحاس والرصاص والزنك، وخامات الحرارية من الكوارتز ورمال الزجاج، ومواد البناء من حجر جيرى وطفلة وجبس، ورمل، ورخام وجرانيت.

وتتطلب تنمية قطاع الصناعات الاستخراجية، ربطه بالصناعات التحويلية والخدمات التمويلية والتسويقية والتجارية، وذلك مع التوسّع في الصناعات المعتمدة على المواد الخام، ورفع القيمة المضافة للمواد الموجهة للتصدير بإضافة بعض العمليات الصناعية عليها، خاصة مع زيادة الطلب الأجنبي على الخامات المصرية عالية الجودة مثل رمل السليكا والرخام.

وفي هذا الشأن، تجدر الإشارة إلى عدة صناعات مهمة يمكن أن تقام على مواد لم تستغل بعد، مثل:

- الصناعات القائمة على الطفلة الزيتية.
- الصناعات القائمة على الرمال الزيتية.
- الصناعات القائمة على خامات أخرى نادرة مثل خام التانتاليت والذهب واليورانيوم.

❖ الصناعات القائمة على التكنولوجيات المتقدمة

تقوم جميع الصناعات الإلكترونية على تصميم الدوائر والأنظمة الإلكترونية أو الكهرو ميكانيكية الدقيقة، وعلى الأخص صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتتجه هذه الصناعات، على مستوى العالم، نحو نمو سريع بمعدلات متزايدة. ويتطلب ذلك إنشاء مراكز تميز عديدة، على غرار القرية الذكية، تجمع بين جامعة ومراكز بحثية من ناحية، وعدد من الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تعتمد على التكنولوجيات المتقدمة من ناحية أخرى. ومن المتوقع نمو قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بنسبة من 7-10% سنوياً، مع زيادة مساهمة قطاع الاتصالات في الدخل القومي لتصل إلى 5% من العائد السيادي للدولة، مع زيادة حجم التجارة الإلكترونية بنسبة 20%.

3. النطين المكاني للأنشطة الصناعية

الهدف الأساسي في اختيار المناطق الصناعية هو المساعدة على الانتشار السكاني من الحيز الحالي في الوادي والدلتا إلى الحيز الجديد في صحراوات مصر وسواحلها، لذا فإن تطين الأنشطة الصناعية السابق ذكرها يجب أن يتم أساساً في هذا الحيز الجديد. وكذلك فإن الهدف من اختيار مناطق تطين الأنشطة الصناعية هو تحقيق التنمية المتوازنة والمتكاملة على أقاليم مصر المختلفة، باعتبار أن الأقاليم أنظمة فرعية Sub. Systems تعمل في نطاق أشمل هو نطاق الاقتصاد القومي National Economic System.

وتنقسم الأنشطة الصناعية إلى فرعين أساسيين: أحدهما مرتبط بالموقع، والآخر غير مرتبط بالموقع Foot Loose. ومن الواضح أن مجموعة الصناعات الناتجة عن الثروة الحيوية مرتبطة بمناطق نمو الأعشاب الطبية والعطرية ومناطق استصلاح الأراضي والمناطق الصالحة لزراعة نباتات الطاقة.

أما الصناعات القائمة على الثروة المعدنية فهي مرتبطة - إلى حد كبير - بمناطق توافر الخامات الأولية لهذه الصناعات، وهي الصناعات الكيماوية والمعدنية والحراريات ومواد البناء. هذه الخامات منتشرة في كل أقاليم الحيز الجديد:

الصحراء الشرقية والصحراء الغربية وسيناء. لذا فإنها سوف تساعد - مع الصناعات القائمة على الثروة الحيوية - في توطين الجزء الأكبر من الزيادة السكانية في هذه الأقاليم.

وأما الصناعات القائمة على التكنولوجيات المتقدمة فإنها غير مرتبطة بمواقع بعينها، لذا فإنها تتمتع ببدائل عدة عند اختيار أماكن توطينها. ويمكن اختيار هذه الأماكن على أساس أنسبها في تحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة والتنمية القومية الشاملة. والجدير بالذكر أن هذه الصناعات هي أكثر الصناعات تشابكاً مع بقية الصناعات الأخرى.

وقد تحددت في المخطط الاستراتيجي القومي المناطق الصناعية في الأقاليم المختلفة والأنشطة الصناعية التي يمكن أن تتوطن بها، وحجم العمالة اللازمة لها، وكذلك حجم الزيادة السكانية التي يمكن أن تستوعبها.



<https://youtu.be/DGHEDixQVDC>

30/12.2012

مشروعات التمية الزراعية



1. مشروع 1.5 مليون فدان



يعد هذا المشروع من أحد ركائز برنامج "خطوة نحو المستقبل" الذي تبنه الدولة ويشمل عددا كبيرا من المشروعات التي تستهدف التنمية المستدامة. كما يعد هذا المشروع نموذجا حيا للريف المصري الحديث، بحيث تكون نواته سلسلة من القرى النموذجية تعالج مشكلات الماضي وتستشمر

مقومات الحاضر

نبذة

وفي خطوة هامة نحو استعادة مصر لمكانتها كدولة زراعية كبيرة وللوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من زراعة المحاصيل، يأتي مشروع المليون ونصف فدان ليزيد الرقعة الزراعية بنسبة 20%. وبمساعدة أفضل المهندسين الزراعيين وتيارات الإصلاح الزراعي، وُزعت الأراضي المخصصة للمشروع في مختلف أنحاء الجمهورية بهدف تحقيق التنمية المستدامة في المناطق الريفية وتقليص الفجوة الغذائية وزيادة مساحة الأراضي المأهولة بالسكان عن طريق إنشاء مجتمعات سكنية جديدة حول المناطق الزراعية المجهزة حديثًا. علاوة على النشاط الزراعي المستهدف من المشروع، يرتبط المشروع كذلك بتنمية التجمعات العنقودية لصناعة الأغذية والمشروبات، والتعبئة، وتجهيز الزيوت وخلافه. بالإضافة إلى بناء وحدات سكنية جديدة وتوفير خدمات طبية وتعليمية في محيط هذه المناطق لخلق مجتمعات سكنية متكاملة جاذبة للعمالة المحلية وللمستثمرين الأجانب.

تتمتع جمهورية مصر العربية بمناخ يسمح بمد مواسم الزراعة وكذلك وجود وفرة من المياه الجوفية يؤهلها بشكل خاص لإقامة أنشطة تجارية زراعية؛ بالإضافة إلى تمتعها بميزة نسبية وتتمثل في زراعة المحاصيل الشتوية في الشهور من نوفمبر وحتى مايو وهي الميزة الغير متوفرة في كل من دول أوروبا وشمال آسيا والتي يكون فيها الإنتاج الزراعي محدود عند مقارنة نفس الفترة من العام. ويأتي اتفاق مصر الخاص بالتجارة الحرة مع دول السوق الجنوبية المشتركة (ميركوسور - Mercosur)، وهو اتفاق تجاري يجمع كبرى الدول المصدرة للمحاصيل الزراعية مثل البرازيل والأرجنتين، كميزة نسبية هامة للغاية للقطاع الزراعي. حتى الآن، استطاعت مصر الحصول على 150 مليون دولار أمريكي من مؤسسة التمويل الدولية لغرض تنمية القطاع الزراعي في مصر. وفي محاولة جريئة وجادة نحو تنفيذ هذا المشروع، أسست الحكومة المصرية (الريف المصري)، وهو كيان واحد مسئول عن إدارة عمليات الاستثمار لتجنب البيروقراطية والروتين الحكومي، بالإضافة إلى تعجيل استغلال القطاعات الزراعية بالشكل الأمثل.



<https://youtu.be/XQA1jKxpdC8>

حققت الدولة طفرة كبيرة في مساندة الفلاح والمزارع مع تنمية النشاط الزراعي النباتي والحيواني بمختلف مجالاته ، مما أسهم في تحقيق التنمية



الشاملة والمستدامة وتطوير السياسة الزراعية، ومع زيادة السكان وتراجع الرقعة الزراعية كان لابد من البحث عن بدائل لتوفير غذاء المصريين ومن هنا تأتي أهمية المشروعات الزراعية وتنمية الثروة الحيوانية التي يجري تنفيذها في العديد من ربوع مصر ، وتستهدف جميعها تحقيق الأمن الغذائي لمصر، وبناء مستقبل "أخضر" لملايين المصريين.

مشروع المليون ونصف المليون فدان

يعتبر أحد المشروعات القومية العملاقة التي تولى الدولة لها أهمية خاصة ، كما يعد تمثيلاً واقعياً لاهتمام الحكومة بتنمية الرقعة الزراعية واستصلاح الأراضي، والتي تستهدف توسيع الحيز العمراني بإنشاء مجتمعات عصرية تعتمد على الزراعة كمقوم اقتصادي رئيسي، وقام الرئيس عبد الفتاح السيسي بتدشين المرحلة الأولى للمشروع في ديسمبر 2015 من واحة الفرافرة وتحديداً من "سهل بركة". وقد تم الانتهاء من تسليم أراضي المرحلة الأولى وأراضي منطقة الفرافرة ، وتوشكي.

يغطي المشروع مساحات واسعة من المناطق الزراعية في ثماني محافظات هي قنا، أسوان، المنيا، الوادي الجديد، مطروح، جنوب سيناء، الاسماعيلية.

³⁴ مشروعات زراعية لتحقيق التنمية المستدامة-الهيئة العامة للاستعلامات

مبادرة القرية المنتجة

تهدف "مبادرة القرية المنتجة" إلى توفير 200 ألف فرصة عمل للشباب والمرأة في عامها الأول، وتعتمد المبادرة على الاستفادة من الميزة النسبية لكل محافظة، وما تشتهر به من منتجات زراعية وحيوانية وداجنة وعمل قيمة مضافة للمحاصيل التي تشتهر بها المحافظة ودعم الصناعات القائمة عليها، مما يخلق تنافسية بين المحافظات، مع تحقيق تكامل فيما بينها، وقد تم تدشينها بالتنسيق مع وزارة التنمية المحلية، في عام 2017.

إحياء "المشروع القومي لتربية عجول البتلو"

تهتم الوزارة بخطط إعادة إحياء المشروع القومي لتربية عجول البتلو والذي يهدف النهوض بالثروة الحيوانية، وتوفير اللحوم الحمراء، وتوفير فرص عمل لشباب الخريجين ودعم صغار المربين، من خلال منح قروض ميسرة بفائدة بسيطة 5% متناقصة، لشراء العجول والأعلاف اللازمة للتسمين، وقد بلغت القروض التي تم منحها للمنتفعين حوالي 100 مليون جنيه في المرحلة الأولى من المشروع، وتم البدء في المرحلة الثانية منه.



مشروع المزارع السمكية

تمكن التخطيط الاستراتيجي الطموح للنهوض بالثروة السمكية في مصر، من تحقيق مكانة بارزة بين مختلف مشاريع مصر القومية الكبرى، ويأتي افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي "المدينة السمكية الصناعية بغليون" إنجازا جديدا في سلسلة المشروعات القومية، وتشمل المزرعة السمكية المتكاملة بمحافظة كفر الشيخ، على مساحة 4 آلاف فدان منها 1359 حوضا للأسماك والجمبري ومنطقة المفرخات وإنتاج الزريعة ومنطقة بحثية ومنطقة صناعية على مساحة 55 فدانا

تضم مصنعا لتجهيز وتعبئة وتغليف الأسماك بطاقة إنتاجية 100 طن في اليوم ، كما افتتح الرئيس السيسي مصنعا لإنتاج الأعلاف بطاقة إنتاجية 180 ألف طن سنويا ومصنعا لإنتاج الثلج بطاقة إنتاجية 60 طنا في اليوم ومصنعا لعبوات الفوم بطاقة إنتاجية 1200 عبوة في اليوم.

كما افتتح الرئيس السيسي عددا من المشروعات التكاملية لتنمية الثروة السمكية ببحيرة البردويل بشمال سيناء منها مصنع للثلج بطاقة 60 طنا في اليوم ، ومصنع لعبوات الفوم بمتوسط طاقة 1.2 طن في اليوم ومحطة تحلية مياه البحر ، كذلك افتتاح مشروع الأقفاص السمكية بشرق بورسعيد حيث تم الانتهاء من وضع 50 قفصا للاستزراع السمكي في البحر المتوسط بإجمالي طاقة إنتاجية 1250 طنا في الدورة الواحدة ، وتم استكمالها لتصل 100 قفص .

و تهدف المشروعات إلى المساهمة في تقليل الفجوة في البروتين السمكي والعمل على توفيره بالكميات والأسعار المناسبة وجعله في متناول كافة المواطنين مع الاستفادة المثلى بما تتمتع به مصر من سواحل وبحيرات غنية وظروف مناخية ملائمة تساعد على تنفيذ ونجاح هذا النوع من المشروعات.

المشروع القومي للصبوب الزراعية

تمكن مشروع " إنشاء 100 ألف صوبة زراعية " من إنتاج 20 ألف فدان صوب زراعية بتكلفة إجمالية 20 مليار جنيه ،

ويستهدف المشروع إنشاء مجتمعات زراعية تنموية متكاملة، فضلاً عن سيادة مفهوم الجودة الفائقة للمنتجات الطازجة محليا، خالية من الملوثات، وتوفير زهور القطف بالأسواق المحلية بكميات تسمح بزيادة تداولها، فضلاً عن تعظيم الاستفادة من وحدتي الأرض والمياه، وإتاحة فرص عمل جديدة بمناطق الاستصلاح المستهدفة، وقد بدأ المشروع على مساحة 100 ألف فدان، في 7 مناطق مختلفة، وهي :- غرب المنيا، والمغرة، وسيناء، والمراشدة 1، والمراشدة 2، وحلايب وشلاتين ، ولازال العمل يجرى فيه على قدم وساق لتحقيق مفهوم الجودة الفائقة.



مشروع تنمية شمال سيناء

يعد مشروع تنمية شمال سيناء أحد الدعائم الرئيسية لتنمية سيناء، وقد تم الانتهاء من تجهيز 200 ألف فدان من الأراضي الصالحة للزراعة، تمت زراعة نحو 63 ألف فدان من المساحات التي تم تخصيصها بمنطقة سهل الطينة وجنوب القنطرة وتبلغ 85,186 ألف فدان.

مراجعة السياسات الزراعية

تمكنت وزارة الزراعة من مراجعة السياسات الزراعية النافذة وتقييم فعاليتها ووضع مقترحات محددة لتعديل ما يلزم منها، ليتواءم مع المتغيرات الحالية وتم اعداد مشروع قانون لتغليظ العقوبة على المتعديين على الأراضي، للحفاظ على الرقعة الزراعية، باعتبارها أمناً قومياً يمس تأمين غذاء المصريين،

كما تم الانتهاء من إعداد مشروع قانون بتجريم ردم أو تجفيف البحيرات المصرية، حفاظًا على الثروة المائية في مصر، للنهوض وتنمية الثروة السمكية، كذلك مشروع قانون بتغليظ العقوبة على القائمين بحلج القطن بالدوايب الأهلية، للحفاظ على بذرة القطن المصري.

وقد قامت الدولة بإطلاق العديد من الحملات ذات البعد التنموي ، ومنها : -

حملة قومية لتحصين الماشية

تم إطلاق حملة ضد مرض الحمى القلاعية والجلد العقدي، والأمراض الوبائية المختلفة، لوعي الدولة بضرورة الحفاظ على وحماية الثروة الحيوانية مع ربطها بالتسجيل والترقيم لمعرفة التعداد الحقيقي للثروة الحيوانية في مصر وعمل قاعدة بيانات دقيقة لها.

تطوير صناعة التقاوي

تم البدء في تنفيذ خطة للتوسع في عمليات انتاج التقاوي محليًا، واستغلال كافة الإمكانيات المتاحة، بمركز البحوث، وتوجيه الصوب التابعة لمعهد بحوث البساتين في زيادة الإنتاج منها، للمساهمة في تقليل فاتورة الاستيراد من الخارج، وتوفير العملة الصعبة للبلاد، بحيث تتناسب التقاوي المنتجة مع المناخ المصري، ومقاومة الآفات.

استحداث مهنة مطبقي المبيدات

تم إطلاق برنامجاً تدريبياً يستهدف 50 ألف شاب من حملة المؤهلات المتخصصة ، للعمل في مهنة جديدة تضاف للمهن الزراعية (مهنة مطبقي المبيدات) بهدف خلق فرص عمل للشباب، كذلك حماية البيئة والصحة العامة، وضمان عدم تلوث المحاصيل الزراعية بمتبقيات المبيدات، فضلا عن مكافحة الغش والتهرب، وتم منح المتدربين شهادة وترخيص بمزاولة المهنة.

انخفاض معدلات عمليات غش المبيدات

كشفت وزارة الزراعة عن هذا الانخفاض مقارنة بعدد من دول أوروبا الشرقية، وشرق آسيا، وذلك بسبب الجهود التي تم بذلها من حملات مكثفة ومراقبة مستمرة لسوق المبيدات بالتعاون بين كل من المعمل المركزي للمبيدات وشرطة المسطحات المائية والبيئة ومباحث التموين.

خطة الدولة عام 2017 للنهوض بالقطاع الزراعي

جاءت تكاليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي بالنهوض بالقطاع الزراعي ومحاولة تحقيق الاكتفاء الذاتي من جميع المحاصيل وتقليل الفجوة الاستيرادية من المحاصيل الاستراتيجية على رأس أولويات خطة الدولة لعام 2017 لتحقيق الأمن الغذائي لمصر كالاتي :

القطن المصري يعود لسابق عهده

بلغت اجمالي المساحة المنزرعة من القطن حوالي 220 ألف فدان، في 9 محافظات تنتج مليوني قنطار قطن "شعر" يخصص منها 500 ألف قنطار للسوق المحلي لإنتاج الغزل والنسيج وتصدير الباقي للخارج ، و منها 62 ألف فدان من أقطان "الإكثار"، والتي تكفي لزراعة نصف مليون فدان من القطن ، وذلك بزيادة قدرها 40% عن الموسم الماضي، كذلك تم تسجيل 3 أصناف جديدة عالية المحصول ثلاث صناعات الغزل المحلي وتزيد في محصولها عن 10 قنطار/فدان ، كما تم إعداد خريطة للقطن المصري وتوزيعه بالمحافظات موضح بها الأصناف المنزرعة بكل محافظة، وانتاجيتها، وخريطة للمحالج والأصناف المعتمدة لكل محالج.

طفرة كبيرة في زراعة القمح

تمكنت الوزارة من تحقيق طفرة في زراعة القمح ، حيث كان إجمالي ما تم حصاده من محصول القمح حوالي 3 ملايين و136 ألفا و147 فدانا ووصلت إنتاجيته إلى 30 أردب للفدان .

محاصيل استراتيجية .. وإنتاجية كبيرة

بلغت المساحة التي تم حصادها من محصول الفول البلدي حوالي 125 ألفا و285 فدانا، ومن محصول الشعير حوالي 160 ألفا و170 فدانا. وبلغ إجمالي ما تم حصاده من محصول الكتان هذا العام، 14 ألفا و457 فدانا، ومن محصول العدس 2492 فدانا، ومن محصول الثوم 31 ألفا و210 أفدنة، بينما بلغت المساحة التي تم حصادها من محصول البصل حوالي 190 ألفا و526 فدانا .

طفرة غير مسبوقه للصادرات الزراعية المصرية

بلغ حجم الصادرات الزراعية ، حوالي 4.8 مليون طن حتى نوفمبر 2017 بزيادة حوالي 500 ألف طن عن عام 2016 في نفس التوقيت حيث بلغت 4.3 مليون طن ونجحت الإجراءات التي تم في رفع الحظر المفروض على الصادرات الزراعية المصرية بدول: البحرين، الكويت، الامارات، الأردن، واستراليا، كما تم فتح أسواق جديدة في دول: الصين وكندا وتايوان وكينيا، وتنزانيا، وجنوب افريقيا ،وموريشيوس.

الفلاح المصري .. العمود الفقري للإنتاج

إيماننا من الدولة بأن الفلاح المصري هو العمود الفقري للعملية الزراعية ، تسعى وزارة الزراعة للتواصل المباشر مع المزارعين ، للوقوف على سير العمل بالمشروعات الزراعية في مختلف المحافظات، والاستماع إلى مشاكلهم على أرض الواقع في الحقول ، والتشديد على المسئولين بضرورة النزول الدائم للحقول ولأماكن عمل الفلاح ، والتعرف على المشاكل التي تواجههم والعمل على حلها، وإزالة كافة العقبات التي تواجه تحقيق التنمية الزراعية في هذه المحافظات . وقد تمكنت الوزارة من تقديم عدد من الخدمات التي تساند الفلاح وكافة مستويات المزارعين ، لخلق منظومة زراعية متكاملة ، على النحو التالي :-

قانون التكافل الزراعي للفلاح

أعلنت الوزارة عن إعداد قانون التكافل الزراعي للفلاح منذ سبتمبر 2017 ، والذي

يشمل صغار المزارعين على مستوى مصر ليستفيد منه أكثر من 15 مليون مزارع من العمالة الدائمة والمؤقتة.

ميكنة الحيازات الزراعية

تم إطلاق منظومة حصر وميكنة الحيازات الزراعية ، وهى تساعد في رسم خطة زراعية متطورة ، حيث ستتيح وضع الخطط بناءً على احتياجات السوق الحقيقية مما يسهم في ترشيد إنتاج المنتجات الزراعية والاكتفاء الذاتي لعدد من السلع .

مركز للخدمات الزراعية الإلكترونية

افتتحت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أكبر مركز للخدمات الزراعية الإلكترونية ، وذلك ضمن مشروع الحيازة الإلكترونية وكارت الفلاح الذكي، ويقوم المركز بتنفيذ منظومة ميكنة الحيازة الزراعية ، ودعم الفلاح بالمعلومات الارشادية والمعلومات الدقيقة.

كما يتم استخدامه كمركز تكنولوجي في العديد من المهام الخاصة بإعداد التقارير والاحصائيات وتقديم المعلومات لكافة قطاعات الوزارة ، ليساهم في دعم اتخاذ القرار من خلال توافر قواعد بيانات متكاملة حول القطاع الزراعي ومجالاته المختلفة.

دعم برامج وأنشطة التنمية الزراعية

✓ -قدمت الوزارة 182 قرصاً لدعم برامج وأنشطة التنمية الزراعية المختلفة بقيمة إجمالية بلغت حوالي 230 مليوناً و812 ألف جنيه، لصالح 4333 مستفيداً من صغار المزارعين والمربين والجمعيات التعاونية الزراعية.

✓ تم تقديم 10 قروض بإجمالي مبلغ 76 مليون جنيه ، لتمويل عدد من مشروعات الإنتاج الحيواني والداجني والسمكي وتصنيع الألبان ، والنهوض بزراعات البساتين، وتطوير مشروعات الري والصرف الحقلي.

✓ تم صرف 5 قروض بإجمالي 36 مليون جنيه، لتمويل مشروعات مدخلات الإنتاج الزراعي، ومعاملات ما بعد الحصاد، ومشروعات التسويق الزراعي، لصالح الجمعيات التعاونية الزراعية، للمساهمة في تحسين دخول مزارعيها،

فضلا عن صرف 77 قرضا بمبلغ 30 مليوناً و624 ألف جنيه، ضمن مشروع دعم القدرات التسويقية لصغار المزارعين بمحافظة قنا وسوهاج ، وأسيوط ، والمنيا، وبني سويف ، وكفر الشيخ، والبحيرة.

جهاز مشروعات الخدمة الوطنية والأمن الغذائي

يعمل جهاز مشروعات الخدمة الوطنية التابع للقوات المسلحة ، على دعم مختلف الأجهزة المعنية بالدولة وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين ، حيث قامت الشركة الوطنية للتبريد والتوريدات التابعة للجهاز بتدبير ما يزيد على 300 ألف طن من السلع الغذائية الأساسية من لحوم ودواجن وغيرها .

كما قدمت الشركة الوطنية لاستصلاح وزراعة الأراضي الصحراوية بشرق العوينات نحو 210 ألف طن من إنتاجها من القمح عالي الجودة ، وتقوم الشركة الوطنية للزراعات المحمية حالياً بإنشاء 4780 صوبة زراعية كمرحلة أولى بمناطق الحمام وفايد والعاشر من رمضان وقرية الأمل بشرق الإسماعيلية بهدف توفير الخضروات الطازجة على مدار العام بالإنتاج الوفير والجودة العالية والسعر المناسب .

وتقوم الشركة الوطنية للإنتاج الحيواني بالتنسيق مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تنمية الثروة الحيوانية بطاقة 150 ألف رأس ، وقد تم انتاج نحو 25 ألف رأس ماشية منها في مزارع قطاع الأمن الغذائي بجهاز مشروعات الخدمة الوطنية ، كما تم استكمال الأسبقيات العاجلة منها .
مما سبق يتضح أن التنمية الزراعية تستحق أن تكون في مقدمة المشروعات القومية الكبرى التي يحرص الرئيس عبد الفتاح السيسي عليها في مشروعه الوطني لبناء مصر المستقبل .

المصادر

- مصطفى علي أحمد ، تحقيق : المشروعات الزراعية تعيد رسم خريطة التنمية ، 18 أكتوبر 2017 ، الرابط :

- <http://akhbar.akhbarelyom.co>

-الهيئة العامة للاستعلامات، المشروع القومي للصبوب الزراعية ...الأهداف ومراحل التنفيذ ، 28 يونيو 2017 ، الرابط :

<http://www.sis.gov.eg/Story>

-الأهرام الزراعي ، تقرير : المدينة السمكية الصناعية بغليون.. إنجاز جديد في سلسلة المشروعات القومية ، نوفمبر 2017 ، الرابط :

<http://agri.ahram.org.eg/NewsContent/2>

3. تنمية الأخضر.. مشروعات قومية لتطوير القطاع الزراعي فى مصر³⁵

15/أكتوبر/2020

منذ بضعة سنوات واتجهت الحكومة المصرية إلى تنفيذ عدد من المشروعات القومية في جميع قطاعات ومؤسسات الدولة المختلفة، في إطار خطة الإصلاح الاقتصادي، بهدف إحداث طفرة تاريخية في كل المجالات، ومن أجل تنمية المجتمع المصري والنهوض به والارتقاء بمستوى الخدمات والمرافق والمعيشة للمواطن المصري.

وفي إطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي فقد كلف بسرعة الانتهاء من المشروع القومي لتأهيل وتبطين وتغطية البنية المائية التحتية لمصر، واختزال الفترة الزمنية للتنفيذ من 10 سنوات إلى عامين فقط.

ويستهدف مشروع تغطية المصارف والترع توفير حوالي 5 مليارات متر مكعب من المياه، التي يتم هدرها وفقدتها في الشبكة المائية على طول مجرى النيل.

اتساقاً مع ذلك أوضح أن السعيد حماد، رئيس جهاز تحسين الأراضي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أن الدولة تتجه إلى تنمية القطاع الزراعي بشكل عام

³⁵ تنمية الأخضر.. مشروعات قومية لتطوير القطاع الزراعي فى مصر (dostor.org)

من خلال وضع خطة لتحسين الأراضي الزراعية وتطهير المساقى الخصوصية والمصارف الفرعية.

وذكر "حماد" أنه بجانب خطة وزارة الزراعة، فإن وزارة الري تعمل على مشروعات ضخمة لتبطين الترع وتطهير المصارف العمومية التي يوضع عليها محطات الرفع التي تقع على البحيرات الشمالية والبحر المتوسط والمصارف الكبيرة التي تجوب المحافظات، موضحاً أنه بعدما تنتهي وزارة الزراعة من تبطين 22 ألف كيلو متر من المساقى، تبدأ عملية تبطين وشبكات الري الحديث.

حسن سلامة، مزارع بإحدى محافظات الدلتا، أوضح أن أي أرض زراعية تحتاج إلى مصرف تطرد فيه مياه الري الزائد عن حاجتها، حتى لا يتلف محصول لأرض أو يتعرض إلى الهلاك.

يضيف سلامة: "أكثر شيء ممكن يهدد الأرض الزراعية والمحصول هو عدم تطهير المصارف والرياحات، لأن عدم وجود صرف مغطي وعدم تطهير الترع يؤدي إلى رفع كمية المياه الجوفية، وإذا حدث ذلك يعني هلاك الزراعات."

أما عبد الرحمن ثابت، مزارع في محافظة الشرقية، روى أنه سبق وتعرض محصوله الزراعي للتلف أكثر من مرة نتيجة عدم تطهير المصرف الزراعي، إذ أن انسداد المصرف من رواسب وملوثات قد يعيق مجرى المياه الزائد عن التربة الزراعية.

وأثنى "ثابت" على المشروعات التي تنفذها الدولة في تلك الفترة بشأن تطهير الترع والمصارف، مرجعاً ذلك إلى أنها ستحدث تحولاً كبيراً في القطاع الزراعي في مصر، وتعزز من زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية.

في هذا الصدد أكد حسين أبو صدام، نقيب الفلاحين، أن الدولة تعمل على مشروع ضخم يُقدر بالمليارات بهدف تبطين الترع والمصارف للاستفادة من كمية الفاقد المائي، إذ أن هناك أهمية قصوى للمصارف الزراعية باعتبارها الوسيلة التي تتنفس الأراضي الزراعية من خلالها.

وأشار نقيب الفلاحين إلى أن المشروع التي تعمل عليه الجهات الحكومية الآن، من تغطية المصارف والترع، يعد مشروعًا قومياً لعدد من القطاعات أهمها قطاع الزراعة في مصر، مرجحًا ذلك إلى أن ردم المصارف الخاصة بالأراضي الزراعية يؤدي إلى تلف المحاصيل الزراعية وهلاكها.

ويبلغ حجم الموارد المائية لمصر حاليًا 76.4 مليار متر مكعب منها 55.5 مليار متر مكعب هي حصة مصر الثابتة من نهر النيل، وهي تشكل المصدر الأساسي من إجمالي الموارد المائية المتاحة، والباقي من الأمطار وإعادة تدوير مياه الصرف الزراعي.

وبحسب إحصائيات الحجر الزراعي المصري، فقد ارتفعت حجم الصادرات الزراعية المصرية من الأول من يناير وحتى 22 يوليو الجاري إلى 3 ملايين و670 ألف طن.



<https://youtu.be/BaGvJNVMJE>

1/4/2021

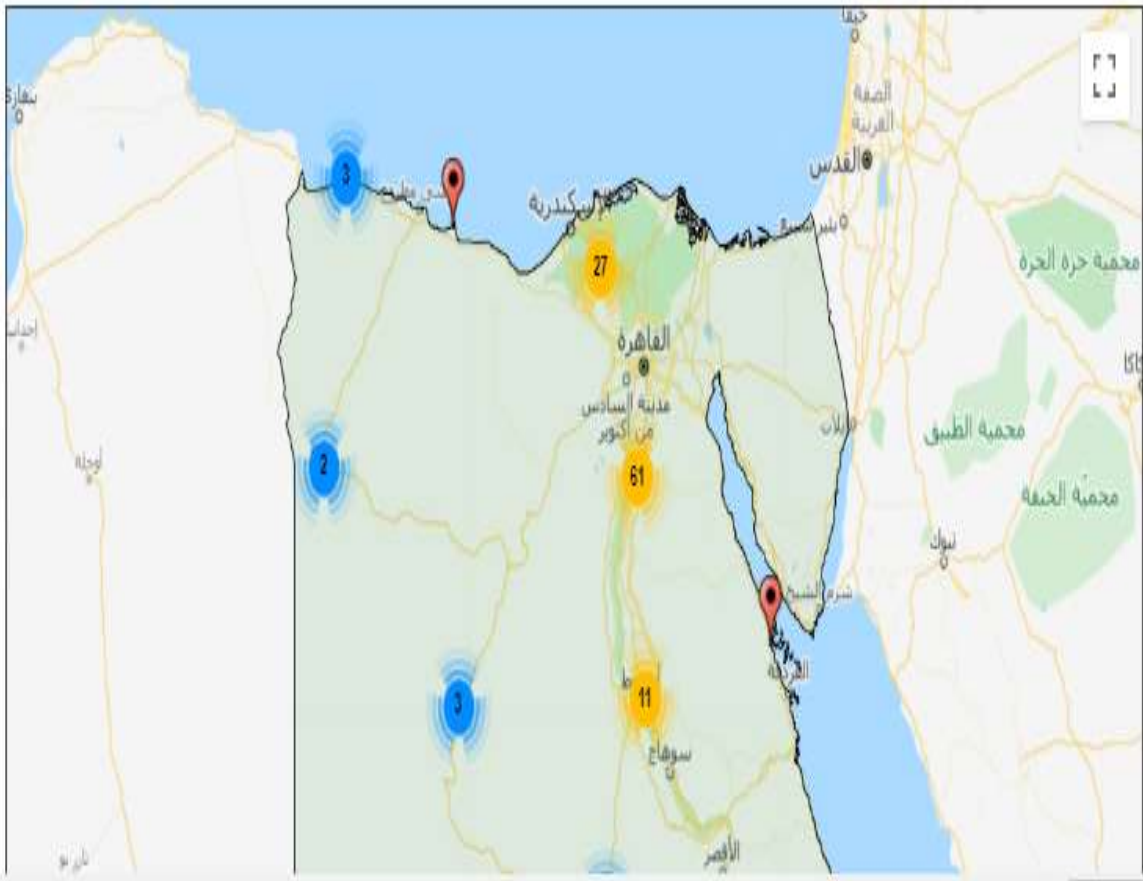


<https://youtu.be/IK 16 DEkYw>

25/4/2021

4. مشروعات الفاو في مصر

خريطة مشاريع الفاو في مصر



قائمة المشاريع | الفاو في مصر | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (fao.org)

5. التنمية الزراعية في المخطط الاستراتيجي للتنمية العمرانية³⁶

مناطق التنمية ذات الأولوية في مصر



(أ) الزراعة

تمثل الزراعة، مع الصناعة، الدعامتين الأساسيتين للبيان الإنتاجي في الاقتصاد المصري. وتسهم الزراعة بنصيب كبير في التنمية الشاملة (حوالي 14% من الدخل القومي). ويرتبط بها حوالي نصف عدد السكان إنتاجاً وتسويقاً وتصنيعاً. ونظراً لوجود فجوة كبيرة بين ما هو منتج وما هو مستهلك في المواد الغذائية، وعلى الأخص في الحبوب والزيوت والسكر، فإن قضية الأمن الغذائي تعتبر الآن من أهم القضايا التي ينبغي الاهتمام بها. ويستوجب ذلك العمل على تحقيق أقصى كفاءة إنتاجية وأكبر معدل ممكن في تنمية الموارد الزراعية.

³⁶ المخطط القومي للتنمية العمرانية - موقع الدكتور علي السلمي (alismi.com)

1. السياسة الزراعية

1. يتطلب الارتقاء بقطاع الزراعة والأنشطة المرتبطة به تبني مفهوم جديد للزراعة لتكون زراعة تنافسية ذات قيمة مضافة عالية؛ تعتمد في المقام الأول على التقنيات المتقدمة غير التقليدية، ويكون من أهدافها تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتصدير بعض المحاصيل والمنتجات الزراعية ذات المعايير العالمية. وذلك من خلال عدة محاور تتمثل فيما يلي:
2. العمل على زيادة الإنتاج والإنتاجية للمحاصيل التقليدية خاصة محصول القمح والشعير، مع خفض المساحات للزراعات كثيفة الاستخدام للمياه على ضوء محدودية الموارد المائية، وأن يستبدل بها محاصيل لها ذات القيمة الغذائية.
3. التوسع في زراعة الحاصلات التي تتسم بخصائص تتوافق والبيئة الصحراوية والساحلية، وتتمتع بميزة نسبية. أي المحاصيل التي تتصف بالقدرة على تحمّل الظروف المناخية وملوحة المياه وندرتها، وكذلك تدني خصوبة التربة، وتتميز بارتفاع القيمة الاقتصادية وتنامي الطلب عليها، مع إمكانات التصدير للأسواق الخارجية.
4. العمل على زيادة الموارد المائية مع الانتقال من الطريقة التقليدية للري وهي الغمر بالمياه إلى الطرق الحديثة الأكثر توفيراً للمياه، فضلاً عن أنها أكثر اتساقاً مع تقنيات الزراعات الحديثة.
5. زيادة الرقعة الزراعية باستصلاح المناطق القابلة للزراعة في صحراوات مصر وسواحلها في الحيز الجديد، والعمل على إيجاد الحل المناسب لمشكلة تفتت الملكيات الزراعية في الحيز الحالي وتجميعها في وحدات زراعية كبيرة لإمكان زراعتها وربها بالطرق الحديثة.
6. إنشاء المناطق الزراعية الصناعية التي تعمل على الربط بين الزراعة والصناعة التحويلية والخدمات من خلال تصنيع المنتجات الغذائية، وإنشاء الصناعات الداعمة مثل مواد التعبئة والتغليف، وتوفير الخدمات اللوجستية من النقل

المبرد والتجميد والتخزين، وتطوير عمليات التجارة والتمويل والمعلومات والتسويق.

7. تقليل الفاقد في عمليات ما بعد الحصاد، وتطوير المرافق والتجهيزات التسويقية. إذ يصل الفاقد في المتوسط إلى 30% بالنسبة للخضر والفاكهة، و20% للبقول، وبما لا يقل عن 10% بالنسبة للحبوب.

8. استخدام التكنولوجيات الحديثة وعلى الأخص النانو تكنولوجي في استنباط محاصيل جديدة، وزيادة المنتج من الحاصلات الحالية، وكذلك زيادة خصوبة التربة وتحلية المياه المالحة.

2. الأمراض الزراعية والمسئولة في الحيز الحالي وفي الحيز الجديد

الأمراض في الحيز الحالي

تعاني الأراضي الزراعية في الحيز الحالي عدة مشاكل أساسية منها أن الري مازال يتم بالغمر، ومنها تفتت الملكيات إلى ملكيات قزمية يصعب زراعتها وريها بالتقنيات والأساليب الحديثة في الزراعة والري. فمن المقدر أن 96% من ملاك الأراضي في الحيز الحالي يملكون نصف فدان أو أقل. لذا فيجب التفكير في تجميع هذه الملكيات الصغيرة في وحدات زراعية كبيرة، إما عن طريق المشاركة في الملكية بين الملاك أو عن طريق التعاون فيما بينهم. وقد ساعد تفتت الملكيات على زحف المباني على الأراضي الزراعية بهذه الصورة المقلقة، ذلك لأن ملاك المساحات الصغيرة يجدون أن العائد من استخدامها للأغراض العقارية أكبر كثيراً من استخدامها في النشاط الزراعي. وسوف يساعد تجميع الملكيات الصغيرة في وحدات زراعية أكبر على الحد من الزحف العمراني العشوائي للمدن والقرى على الأراضي الزراعية.

الأمراض في الحيز الجديد

تبلغ مساحة الأراضي التي يمكن استزراعها خلال الأربعين سنة القادمة 5.9 مليون فدان، منها 2.9 مليون فدان تعتمد على موارد المياه التقليدية مع تطوير

نظم الري، و3 ملايين فدان تعتمد على التقنيات الحديثة في الري وفي توفير موارد مائية جديدة. وتتوافر هذه الأراضي في الأقاليم التالية:

1. شمال ووسط وجنوب سيناء.
 2. إقليم الساحل الشمالي الغربي ومنخفض القطارة.
 3. واحات الصحراء الغربية والوادي الجديد.
 4. مناطق درب الأربعين وتوشكي وشرق العوينات.
 5. ساحل البحر الأحمر ومثلث حلايب وشلاتين وأبو رماد.
 6. شرق وغرب الدلتا: امتداد الدلتا.
 7. شرق وغرب الوادي في شمال ووسط وجنوب الصعيد: امتداد الوادي.
- وتختلف هذه المناطق اختلافاً بيناً في مواردها وسماتها الطبيعية، وتتباين تربتها بين الرملية والجيرية والطفلية، كما تختلف في مواردها المائية بين مياه النيل ومياه الآبار الجوفية والمياه المحلاة ومياه الأمطار والسيول ومياه الصرف المعالجة. كذا فإنها تختلف في النباتات الزراعية التي يمكن أن تنمو بها، وطرق الري الملائمة لها.
- وغني عن الذكر أن الوحدات الزراعية في هذه المناطق الجديدة. سواء في ملكيتها أو في إدارتها. يجب أن تكون وحدات كبيرة المساحة لكي تتوافق مع طرق الري والزراعة الحديثة، وكذلك لأنها سوف تكون أكثر اتساقاً مع أنماط التنمية الاقتصادية الملائمة للحيز الجديد.

مساحة الأراضي الزراعية المستهدفة زراعتها على الموارد المائية التقليدية

3. الموارد المائية وطرق الري

يبلغ مجموع حجم الموارد المائية في مصر حوالي 71.5 مليار متر مكعب والتي تشمل: الموارد المائية الأصلية وهي مياه النيل ومياه الأمطار والمياه الجوفية الصحراوية والمياه المحلاة، والموارد المائية الفرعية وهي مياه جوفية في الدلتا ومياه الصرف الزراعي ومياه الصرف الصحي المعالج. وتستخدم هذه الموارد المائية على الأنشطة المختلفة بالنسب الآتية: الزراعة 85% . الصناعة 9.5% .

الاستخدام المنزلي 5.5%. أي أن الري هو المستهلك الأكبر للموارد المائية. إذ ما زلنا نعتمد على الري بالغمر في الحيز الحالي، وحتى في بعض مناطق الاستصلاح الجديدة. وفي بعض التقديرات يمكن توفير حوالي 20 مليار متر مكعب من المياه سنوياً إذا انتقلنا من الري بالغمر إلى الطرق الحديثة في الري مثل الري بالرش والري بالتنقيط وغيرهما. وتجدر الإشارة إلى أن النسبة الدولية المتعارف عليها لاستخدام مياه الري هي 32% من إجمالي الموارد المائية، والباقي يوزع على الاستخدامات الأخرى وهي الصناعة 50%، والاستخدام المنزلي 18%.

طرق الري الحديثة

تمتاز هذه الطرق بالكفاءة العالية في الري وتحقيق الاستخدام الرشيد للمياه. وفيما يلي أهم هذه الطرق، الري بالرش *Spray Irrigation*، الري بالتنقيط *Trickle Irrigation*، نظام الري بالرشح *Seepage Irrigation System* الزراعة باستعمال الماء الجاف (الجيلاتيني) ويعتبر بديلاً لمياه الري كأحدث تكنولوجيات لزراعة الصحراء. وهو عبارة عن ماء مخلوط ببعض الغرويات مما يؤدي إلى الاحتفاظ بالماء في صورة جيلاتينية متماسكة، وعند ملامستها للتربة يحدث تسيير للماء وتعمل على إمداد النبات بمعدلات ملائمة لمدد طويلة.

تنمية الموارد المائية

مع الامتداد الزراعي في المناطق الصحراوية والساحلية تبدو الحاجة الماسة إلى تنمية الموارد المائية الحالية وهي مياه النيل ومياه الآبار ومياه الأمطار والسيول وإضافة موارد جديدة مثل تحلية مياه البحر وغيرها.

4. المحاصيل والأعشاب التي يمكن زراعتها في المناطق الصحراوية والساحلية

تعاني مصر وجود فجوة بين الإنتاج والاستهلاك في بعض المحاصيل الزيتية والمحاصيل السكرية. لذا يجب زراعة محاصيل مثل النباتات الطبية والعطرية والتوابل في المناطق الجديدة مع ضرورة استنباط الأصناف عالية الإنتاجية والمقاومة للآفات، وتتحمل الظروف البيئية الصحراوية والساحلية. وأيضاً يجب التوسع في زراعة المحاصيل المتنوعة التي يمكنها تحمل الملوحة العالية

والجفاف في مناطق التنمية الجديدة. وتستخدم هذه المحاصيل كمواد غذائية للإنسان وأعلاف للحيوان، وأيضاً يمكن استخدامها في العديد من الصناعات وكمصدر من مصادر الطاقة. ومن أمثلة هذه المحاصيل: الكاسافا والبنكم ونبات الجاتروفا والهوهوبا والسالكورنيا. وتشكل هذه النباتات في مصر واحدة من أهم مجموعات النباتات ذات القيمة الاقتصادية الكبيرة، وهي تمثل سلعة مهمة يتزايد عليها الطلب في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية. ولقد تم رصد ما يقرب من 2000 نبات طبي مختلف في مصر، منها 100 نبات على بعد 30 كيلومتراً من الساحل الشمالي، في شمال الصحراء الغربية وفي شمال سيناء. كما تتركز أنواع كثيرة من هذه النباتات في منطقة سانت كاترين بسيناء.

إن السياسة الزراعية في مصر تحتاج إلى إعادة النظر في كل من مجالي الزراعة والري أمام الزيادة السكانية الكبيرة وضرورة التوسع المكاني. فكل من الزراعة والري ينبغي أن يقوم على التقنيات الحديثة المتقدمة لتحقيق احتياجات مصر في الحاضر والمستقبل في ظل التحديات القائمة، والتي تتمثل أساساً في ندرة الموارد المائية وتنوع البيئة الطبيعية في أقاليم مصر الصحراوية والساحلية. ففي الحيز الحالي، يجب تغيير نظام الري من نظام الغمر إلى الطرق الحديثة الأكثر ترشيداً للمياه، ومواجهة مشكلة تفتت الملكيات الزراعية، وإعادة هيكلة التركيب المحصولي. وفي الحيز الجديد، يجب اختيار الحاصلات الزراعية وطرق الري لتلائم طبيعة التربة والموارد المائية المتاحة.



5. مشروع شرق العوينات³⁷

مشروع شرق العوينات هو ثاني أكبر مشروعات التنمية الزراعية المنفذة في جنوب الوادي في جنوب غرب مصر (بعد مشروع توشكى)، حيث يقع في الجزء الجنوبي الغربي من الصحراء الغربية بين خطى عرض 22.00-23.3 شمالا وخطى طول 27.55 - 29.3 شرقا في مساحة 16000 كم². ويهدف إلى إضافة نحو 230 ألف فدان للرقعة الزراعية يتم ربيها بالكامل من مياه الخزان الجوفي في المنطقة ويطبق المشروع أسلوب الزراعة النظيفة بهدف توفير إنتاج زراعي خال من الملوثات يتم تصديره للخارج.^[1]

الموقع

تقع منطقة شرق العوينات في الجزء الجنوبي الغربي لـ جمهورية مصر العربية على بعد 365 كم جنوب الداخلة وتربطها طرق مرصوفة بكل من الداخلة و الخارجة و أبو سمبل.^[2] تتم زراعة هذه الأراضي الواسعة بمساعدة عدد كبير من جنود القوات المسلحة المصرية.

المساحة

528 ألف فدان مقسمة إلى عدد 22 قطعة مساحة القطعة 24,000 فدان على أن يُستصلح منها مساحة 10,000 فدان فقط بإجمالي 220 ألف فدان.

أعمال الاستصلاح والزراعة

✓ إجمالي المساحة المخصصة 220 ألف فدان بالإضافة إلى 7 آلاف فدان مزرعة تجريبية

✓ عدد الشركات المخصص لها أراضي بالمنطقة 16 شركة جميعها بدأت التنفيذ وأكد مدير عام جهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة اللواء نادر قورة أنه تم زراعة المساحة المخصصة للمزرعة رقم واحد للشركة الوطنية التابعة للقوات المسلحة

³⁷ مشروع شرق العوينات - ويكيبيديا (wikipedia.org)

بالكامل والتي تبلغ عشرة آلاف فدان. فيما تم زراعة خمسة آلاف فدان بالمحاصيل الاستراتيجية، بالإضافة إلى زراعة 4416 فدانا بالفاكهة، و1584 فدانا بالمحاصيل والخضراوات في اطار المزرعة رقم 2.^[3]

وأشار إلى أنه حفاظا على استمرار دفع عجلة الإنتاج تمت زراعة بعض المحاصيل الجديدة مثل الفول السوداني والذرة الشامية والشعير الثنائي الذي ينتج كتقاوي وأدى نجاحها إلى التوسع في زراعة هذه المحاصيل لصالح الشركات المتخصصة في مجال تسويق التقاوي. وقال. إنه من بين المحاصيل عالية القيمة التي تم زراعتها النخيل البارحي الذي ظهرت بشائره الانتاجية وبدأ تصديرها إلى هولندا وطرح الباقي في السوق المحلية. كما تم إنشاء عدة أنشطة تكميلية تشمل خمسة مزارع أغنام بطاقة عشرة آلاف رأس ومنحل لإنتاج عسل النحل بطاقة عشرة آلاف خلية إلى جانب النشاط الداجني ومزارع الحمام وذلك بهدف تكامل الإنتاج داخل المزرعة. وقام الرئيس حسنى مبارك بزيارة مزرعة "كليوباترا" للاستثمارات الزراعية إحدى الشركات الخاصة المستثمرة بمشروع شرق واستمع إلى شرح من رئيس الشركة عن خطة تطوير المزرعة والمنتجات التي تنتجها في مختلف قطاعات الإنتاج الزراعي والحيواني والداجن . ووضح وزير الزراعة إن قطاع الإنتاج التابع لوزارة الزراعة حصل على 37 ألف فدان بشرق العوينات تم استصلاح 17 الف فدان منها تم زراعتها بالقمح والشعير والبرسيم الحجازي والذرة النيلي والكانولا والفول السوداني فضلا عن الخضر والفاكهة. مشيرا إلى أنه قد تم إنشاء مزرعة ارشادية نموذجية على مساحة ثلاثة آلاف فدان لزراعة أصناف القمح وأربعة آلاف فدان أخرى لهيئة التعمير والتنمية الزراعية للتصرف فيها للمستثمرين الراغبين في زراعة القطن قصير التيلة. موضحا أنه تم تحقيق طفرة في إنتاجية الفدان بالمنطقة حيث وصل إلى 20 أردبا للقمح و25 أردبا للشعير.

و16 طنا من الأصناف عالية الجودة من البطاطس المخصصة للتصدير. وأشار وزير الزراعة إلى أنه تم التوسع في اقامة مشاتل لإنتاج فسائل نخيل البلح من الأصناف المميزة إضافة إلى الاهتمام بالتوسع في مزارع الأبقار والماعز والأغنام والتصنيع

الغذائي حيث يجرى تركيب المحالب الآلية ووحدات تصنيع الألبان، كما تم الإنتهاء من اقامة معصرة للزيوت ومطحن للجلال والتوسع في حفر الآبار.

أهم المحاصيل المزروعة بالمنطقة

✓ قمح - شعير - خضر- بطاطس - فول سوداني - محاصيل أعلاف - كنتالوب - ثوم

✓ نباتات طبية (كانولا - كمون - نعناع)

✓ محاصيل بستانية (مانجو- جوافة - برتقال - ليمون نخيل - تين)

✓ تم توفير 6 ملايين شتله أشجار مصدات رياح وذلك لإقامة سياج للوقاية من زحف الرمال

التركيب المحصولي المقترح

المحاصيل الحقلية

- محاصيل الألياف كالقطن.
- محاصيل الأعلاف (برسيم حجازي - لوبيا علف - سرجم - حشيشة السودان).
- محاصيل الحبوب (قمح و ذرة رفيعة).
- محاصيل البقول (عدس و فول صويا).
- محاصيل زيتية (فول سوداني و سمسم).
- محاصيل الخضر.
- النباتات الطبية
- (كركدية - كمون - ينسون - عرقسوس - البردقوش).

المحاصيل البستانية

البليح الجاف ونصف الجاف و التين المجفف و الرمان و الموالح.

الإنتاج الحيواني

من منطلق حرص وزارة الزراعة على النهوض بالثروة الحيوانية بالوادي الجديد وخاصة منطقة شرق العوينات باعتبارها منطقة خالية من التلوث البيئي وتعد

من أفضل مناطق التربية وتحسين السلالات لذا فقد أقامت وحدة الخدمات البستانية التابعة لوزارة الزراعة مزرعة إنتاج حيواني بالاشتراك مع الجانب الأسترالي تسع 5000 رأس ملحق بها عدد 3 وحدات تصنيع أعلاف وقد تم استيراد عجول خليط أسترالي كما تم استيراد رؤوس تسمين من ألمانيا هذا بالإضافة إلى محطة إنتاج حيواني قديمة موجودة بالمنطقة بها قطع من الأبقار خليط فرزيان وقطيع أغنام وقطيع من [الأبل](#).

مزرعة النعام

أنشأت [شركة كليوباترا للتنمية الزراعية](#) مزرعة لتربية النعام وهذا المشروع يعتبر فريد من نوعه على أرض المحافظة كما ثبت أن المنطقة تصلح لتربية النعام حيث تم إقامة مزرعة بمعرفة إحدى الشركات المخصص لها أراضي بالمنطقة مما يعد إضافة جديدة تعظم الاستفادة القصوى من طبيعة ومناخ وظروف المنطقة.

أهم الدراسات التي تمت بالمنطقة

دراسات خاصة بالموارد المائية

أثبتت الدراسات وجود خزان جوفي ضخم يمكن استغلاله في حدود الآمان لمدة 100 عام وتتراوح نسبة الملوحة ما بين 200-700 جزء / مليون ولذلك فهي ما بين الممتازة والجيدة جداً للري.

دراسات خاصة بالموارد الأرضية

اجريت عدة دراسات على مساحة 3.30 مليون فدان وأوضحت هذه الدراسات صلاحية مساحة 1.1 مليون فدان وهى تعد من أجود الأراضي الصالحة للزراعة.

دراسات الطاقة

تم إنشاء مزرعة الطاقة الشمسية ومساحتها الإجمالية 200 فدان لتجربة وتقييم استخدام مصادر الطاقة المتجددة بمنطقة شرق العوينات.

دراسات خشيّة

تقوم الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية والهيئة القومية للاستشعار عن بعد لتقييم المخاطر البيئية لحركة الكثبان الرملية والفوالق الأرضية باستمرار.

نوع التربة

تقع أغلبها ضمن الأراضي الرملية والرملية طميية وهي تعتبر من أفضل الأراضي الصالحة للزراعة.

نظام الري

يتم تطبيق نظام الري المتطور في هذه المنطقة بأنواعه المختلفة (ري بالرش - ري بالتنقيط) ، عن طريق حفر الآبار لاستغلال مخزون المياه الجوفية.

الخدمات التي توفرها بالمنطقة

تم إنشاء الوحدة المحلية لشرق العوينات ومقرها قرية العين وتضم كل الخدمات :

وحدة صحية، نقطة شرطة، وحدة زراعية، وحدة بيطرية، عدد 2 محطة وقود ومستودع، مخبز، محطة استقبال تليفزيوني، بنك التنمية والائتمان الزراعي، مركز شباب، مسجد، محطة مياه شرب، محطة صرف صحي، محطة مواد بتروولية، سنترال، جمعية تنمية اجتماعية، 3 مراكز اسعاف على الطريق، محطة غريلة وفحص تقاوى.

في مجال النقل الجوي:

تم توسعة ممرات الهبوط وإطالتها وإنارة المطار ليلاً لاستقبال الطائرات الكبيرة للتصدير رأساً من شرق العوينات إلى جميع دول العالم .



<https://youtu.be/TvLqGmwE9y4>

28/2/2021



https://youtu.be/D1C_aeVUgd4

8/1/2021

229

6. مشروع "حياة كريمة"



<https://youtu.be/Ugvly432jjA>

15/7/2021



[/https://www.hayakarima.com](https://www.hayakarima.com)



<https://youtu.be/dqg93bfHq48>

حياة كريمة

إنها تلك المبادرة الوطنية التي أطلقها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، 2 يناير من العام الميلادي وهي مبادرة متعددة في أركانها

ومتكاملة في ملامحها. تنبُع هذه المبادرة من مسؤولية حضارية وبُعد إنساني قبل أي شيء آخر، فهي أبعدُ من كونها مبادرة تهدفُ إلى تحسين ظروف المعيشة والحياة اليومية للمواطن المصري، لأنها تهدف أيضا إلى التدخل الآني والعاجل لتكريم الإنسان المصري وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم، ذلك المواطن الذي تحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي والذي كان خير مساند للدولة المصرية في معركتها نحو البناء والتنمية. لقد كان المواطن المصري هو البطل الحقيقي الذي تحمل كافة الظروف والمراحل الصعبة بكل تجرد وإخلاص وحب للوطن.

ومن هنا، كان لزاما أن يتم التحرك على نطاق واسع - ولأول مرة- وفي إطار من التكامل وتوحيد الجهود بين مؤسسات الدولة الوطنية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية في مصر. لأن ما تسعى هذه المبادرة إلى تقديمه من حزمة متكاملة من الخدمات، التي تشمل جوانبَ مختلفة صحية واجتماعية ومعيشية، هي بمثابة مسؤولية ضخمة ستتشارك هذه الجهات المختلفة في شرفِ والتزامِ تقديمها إلى المواطن المصري، لا سيما من الفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً للمساعدة ولمد يدِ العونِ لها، حتى تستطيع أن تحيا الحياة الأفضل التي تستحقُّها والتي تضمن لها الحياة الكريمة.

من هنا جاء دور مبادرة حياة كريمة أحد أهم وأبرز المبادرات الرئاسية لتوحيد كافة جهود الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لهدف التصدي للفقر المتعدد الأبعاد وتوفير حياة كريمة بها تنمية مستدامة للفئة الأكثر احتياجا في محافظات مصر ولسد الفجوات التنموية بين المراكز والقري وتوابعهم والاستثمار في تنمية الانسان وتعزيز قيمة الشخصية المصرية.

وقد نشأت الفكرة عندما شارك الشباب المتطوع بعرض رؤيتهم وأفكارهم في المؤتمر الأول لمبادرة "حياة كريمة"، والذي عقد على هامش المؤتمر الوطني السابع للشباب في 30 يوليو 2019، وعلى إثره تم انشاء مؤسسة حياة كريمة بتاريخ 22 اكتوبر 2019 من شباب متطوع يقدم نموذج فريد يحتذى به في العمل التطوعي.

وتهدف المؤسسة الى التدخل الإنساني لتنمية وتكريم الانسان المصري وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم لإحداث تغيير ملموس لتكريس كافة جهودات العمل الخيري والتنموي.

الجدير بالذكر انه ولأول مرة على مستوى العمل العام، تجتمع أكثر من ٢٠ وزارة وهيئة و٢٣ منظمة مجتمع مدني لتنفيذ هذا المشروع الأهم على الإطلاق وبسواعد الشباب المصري المتطوع للعمل الخيري والتنموي من خلال مؤسسة حياة كريمة ليكونوا نبراسًا يحتذى به في مجال العمل التطوعي.

أهداف المبادرة

1. التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الأكثر احتياجا في الريف والمناطق العشوائية في الحضر. وتعتمد المبادرة على تنفيذ مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنموية التي من شأنها ضمان "حياة كريمة" لتلك الفئة وتحسين ظروف معيشتهم.
2. التنمية الشاملة للتجمعات الريفية الأكثر احتياجا بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد لتوفير حياة كريمة مستدامة للمواطنين على مستوى الجمهورية.
3. الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للأسر المستهدفة.
4. توفير فرص عمل لتدعين استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم وتجمعاتهم المحلية.
5. اشعار المجتمع المحلي بفارق إيجابي في مستوى معيشتهم.
6. تنظيم صفوف المجتمع المدني وتطوير الثقة في كافة مؤسسات الدولة.
7. الاستثمار في تنمية الانسان المصري.
8. سد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعها.
9. احياء قيم المسؤولية المشتركة بين كافة الجهات الشريكة لتوحيد التدخلات التنموية في المراكز والقرى وتوابعها.

المبادئ الأساسية

1. الشفافية في تداول المعلومات.
2. تعزيز الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجاً.
3. الالتزام والتعهد لكل شريك للقيام بدوره وفق منهجية العمل ومعايير الخدمات.
4. دعم اللامركزية عن طريق تفويض السلطة وإتاحة قدر أكبر من المرونة وتقريب المسافة بين مستويات اتخاذ القرار.
5. النزاهة في أداء الخدمة لمستحقيها.
6. الثقة المتبادلة بين كافة الجهات الشريكة والشباب المتطوع للعمل.
7. التوازن بين تقديم التدخلات الخدمية والتدخلات التنموية والإنتاجية.

منقذات المبادرة

1. تضافر جهود الدولة مع خبرة مؤسسات المجتمع المدني ودعم المجتمعات المحلية في إحداث التحسن النوعي في معيشة المواطنين المستهدفين ومجتمعاتهم على حد السواء.
2. أهمية تعزيز الحماية الاجتماعية لجميع المواطنين.
3. توزيع مكاسب التنمية بشكل عادل.
4. توفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ولمجتمعاتهم المحلية.

الفئات المستهدفة

الأسر الأكثر احتياجاً في التجمعات الريفية، كبار السن، ذوي الهمم، المتطوعين النساء المعيلات والمطلقات، الأيتام والأطفال، الشباب القادر على العمل.

تدخلات المبادرة

محاور عمل المبادرة

1. **سكن كريم** رفع كفاءة منازل، بناء أسقف، وبناء مجمعات سكنية في القرى الأكثر احتياجًا، ومد وصلات مياه وصرف صحي وغاز وكهرباء داخل المنازل.
2. **بيتة خينة** مشروعات متناهية الصغر وتفعيل دور التعاونيات الإنتاجية في القرى.
3. **خدمات طبية** بناء مستشفيات ووحدات صحية وتجهيزها من معدات وتشغيلها بالكوادر طبية. إطلاق قوافل طبية وتقديم من خلالها خدمات صحية من أجهزة تعويضية (سماعات، ونظارات، وكراسي متحركة، وعكازات.. إلخ).
4. **خدمات تعليمية** بناء ورفع كفاءة المدارس والحضانات وتجهيزها وتوفير الكوادر التعليمية، انشاء فصول محو الأمية.
5. **تمكين اقتصادي** تدريب وتشغيل من خلال مشروعات متوسطة وصغيرة ومتناهية الصغر. مجمعات صناعية وحرفية وتوفير فرص عمل.
6. **تدخلات اجتماعية وتنمية إنسانية** تدخلات اجتماعية تشمل بناء وتأهيل الإنسان وتستهدف الأسرة والطفل والمرأة وذوي الهمم وكبار السن ومبادرات توعوية. توفير سلال غذائية وتوزيعها مُدعمة. زواج اليتيمات بما يشمل تجهيز منازل الزوجية وعقد أفراح جماعية. تنمية الطفولة بإنشاء حضانات منزلية لترشيد وقت الأمهات في الدور الإنتاجي وكسوة أطفال.
7. **تدخلات بيئية**: كجمع مخلفات القمامة مع بحث سبل تدويرها.. إلخ.

مراحل عمل المبادرة

تم تقسيم القرى الأكثر احتياجاً المستهدفة وفقاً لبيانات ومسوح الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء بالتنسيق مع الوزارات والهيئات المعنية.

المرحلة الأولى من المبادرة:

تشمل القرى ذات نسب الفقر من 70% فيما أكثر: القرى الأكثر احتياجاً وتحتاج إلى تدخلات عاجلة.

المرحلة الثانية من المبادرة:

القرى ذات نسب الفقر من 50% إلى 70%: القرى الفقيرة التي تحتاج لتدخل، ولكنها أقل صعوبة من المجموعة الأولى.

المرحلة الثالثة من المبادرة:

القرى ذات نسب الفقر أقل من 50%: تحديات أقل لتجاوز الفقر.

المرحلة الأولى من تنفيذ المبادرة

تستهدف المرحلة الأولى عدد 377 قرية الأكثر احتياجا والأكثر تعرضا للتطرف والإرهاب الفكري، والتي تتراوح نسبة الفقر فيها 70% فأكثر، بإجمالي عدد أسر 756 ألف أسرة (3 مليون فرد). 11 محافظة.

المعايير الأساسية لتحديد القرى الأكثر احتياجا

1. ضعف الخدمات الأساسية من شبكات الصرف الصحي وشبكات المياه.
2. انخفاض نسبة التعليم، وارتفاع كثافة فصول المدارس.
3. الاحتياج إلى خدمات صحية مكثفة لسد احتياجات الرعاية الصحية.
4. سوء أحوال شبكات الطرق.
5. ارتفاع نسبة فقر الأسر القاطنة في تلك القرى.



https://youtu.be/ZZT295ZgS_w

15/7/2021

235



عبد الفتاح الجبالي

"أنا نسعى لتغيير حياة المصريين للأفضل من خلال هذه المبادرة العظيمة لتطوير الريف المصري" كانت هذه كلمات الرئيس السيسي خلال الاحتفالية التي اقيمت للمؤتمر الاول للمبادرة الرئاسية "حياة كريمة" والتي تعد وبحق مشروع القرن الحادي والعشرين ليس فقط لحجم الاستثمارات الموجهة اليها، ولكن لأنها تشمل كل ربوع الوطن اذ تغطي 4500 قرية واكثر من 28 ألف تابع. وينضوي تحت رايتها آلاف المشروعات باستثمارات تقدر بنحو 700 مليار جنيه تشمل جميع مناحي الحياة وتهدف إلى تحقيق تنمية حقيقية للريف المصري الذي يسكن فيه 58% من السكان.

وتتبع اهمية المبادرة من كونها تتعامل مع الريف المصري الذي ظل لفترة طويلة يعاني الإهمال الامر الذي جعله الأكثر فقرا، حيث يسكن 43% من الفقراء في ريف الوجه القبلي، بينما يعيش به 26% من السكان. وتصل نسبة الفقراء في ريف الوجه البحري الى 23.1%، أى ان 67% من الفقراء يسكنون هذه المناطق. وعلى الرغم من أن الدخل يعد أحد الأبعاد المهمة لهذه الظاهرة، فإنها أكثر تعقيدا من أن يتم تقليصها استنادا إلى مستويات الدخل فقط. لذلك اضاف البنك الدولي ابعادا اخرى تشمل مدى توافر خدمات الصرف الصحي والصحة الأساسية وغيرها من مؤشرات جودة الحياة. وهنا يشير التعداد العام للسكان إلى أن نسبة الاتصال بشبكات الصرف الصحي في الريف لم تتجاوز 25% مقابل 77% في الحضر وبالمثل فان الغاز الطبيعي لم يتجاوز 3% في الريف مقابل 39% في الحضر. ويوضح تقرير حالة الفقر في مصر أن الفقراء إما أنهم متعطلون وإما أنهم

يعملون في أنشطة هامشية ذات أجور منخفضة ومعظمهم أميون أو من ذوى المستويات التعليمية المتدنية. هذا بالإضافة إلى التطورات الحديثة التى أدت إلى ظهور فصيل جديد من الفقراء وهى الطبقات الوسطى الفقيرة.

وخطورة الأمر تتعلق بأن الفقر يمثل حالة مالم يتم كبح جماحها فإنها تميل إلى تجديد نفسها فالأطفال الفقراء غالبا ما يستمرون فقراء عندما يكبرون، وبالتالي ينتقل عبر الأجيال من خلال سوء التغذية وانتشار الأمراض وانعدام فرص التعليم والعمل. فاذا كان البعض فيما مضى يعتبر الفقر شرا لا بد منه، أما الآن فقد اجمع الكل على انه ليس شرا فحسب، بل يجب أن يصبح من مخلفات الماضي. خاصة بعد أن تفاقمت الظاهرة وأصبحت أحد المعوقات الأساسية للعملية التنموية والنهوض بالبلاد. اذ ان الفقر يعد عقبة أساسية امام التنمية المتواصلة للبلاد وخطرا على السلام الاجتماعي والسياسي للدولة اذ انه يمثل بيئة مناسبة للجريمة والعنف والتطرف.

كل هذه الأمور تتطلب التدخل لتغيير الأحوال والتخفيف من الفقر، على الا يقتصر على مجرد توفير آلية لمساعدة الفقراء على تخطى حدود معينة من الدخل أو الاستهلاك، بل يشمل منظومة متكاملة من الاجراءات والسياسات تشتمل على تحسين البنية الأساسية وتطوير مجالات التعليم والصحة والصرف الصحى واعدادة بناء الانسان المصري، مما يؤدى الى اشراكهم فى العملية الانتاجية وبالتالي رفع إنتاجية المجتمع بصورة مستمرة.

لكل ما سبق فقد احسنت المبادرة بأخذ كل هذه الامور فى الحسبان واعتمدت العمل على عدة محاور أساسية بعضها يتعلق بالبنية الأساسية من خلال الاهتمام بقطاع المياه والصرف الصحي والكهرباء وتوصيل الغاز الطبيعي للمنازل فضلا عن تطهير وتبطين الترع، وبناء المدارس للقضاء على الكثافة الفصلية ورفع كفاءة المنشآت الصحية لتقديم خدمة صحية متكاملة لقاطني هذه الاماكن الخ من الاجراءات التى اعلنتها الحكومة مؤخرا.

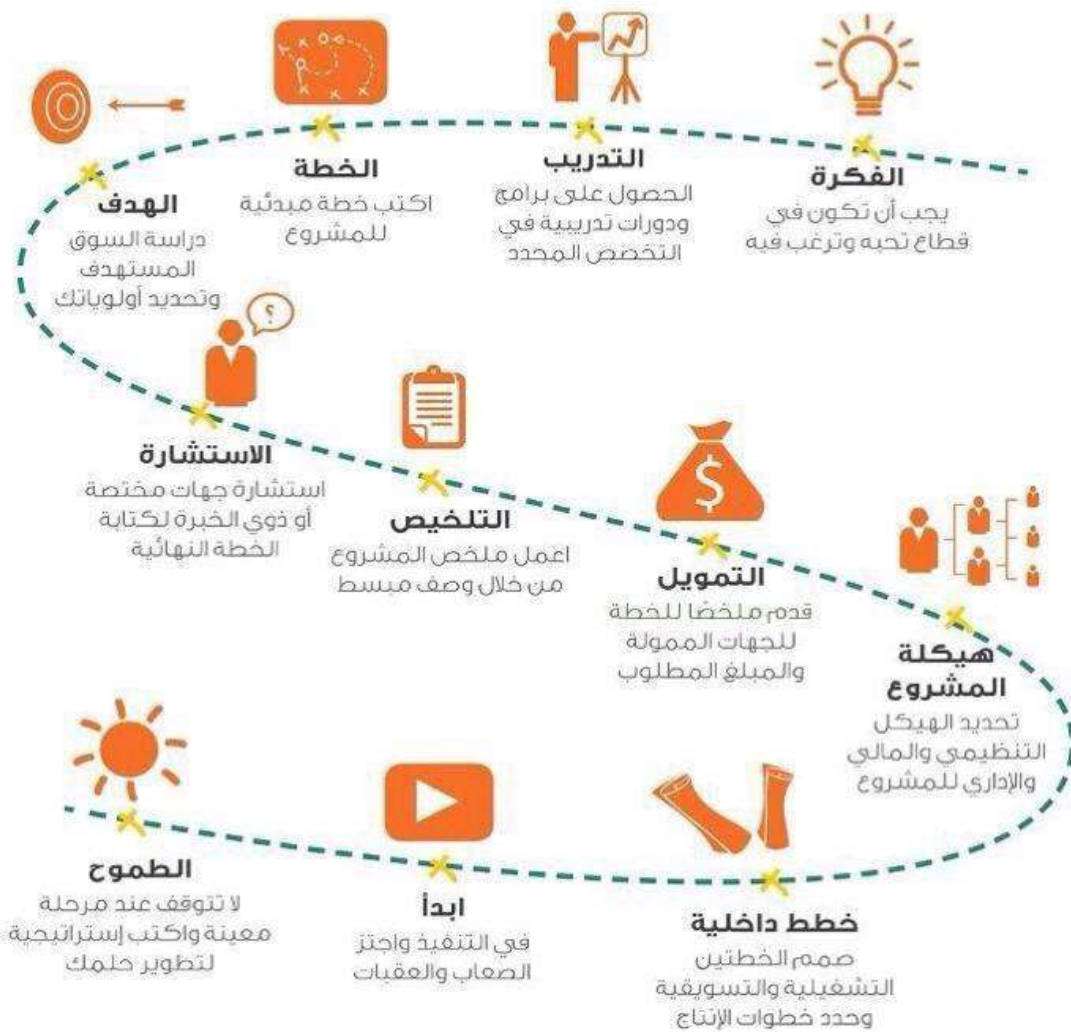
من هذا المنطلق نرى ضرورة أن يشمل البرنامج الاهتمام بتشجيع الصناعات الريفية والتصديرية صغيرة الحجم ونشر الصناعات الزراعية كثيفة العمل كالصناعات الغذائية، صناعة الغزل والنسيج والملابس، صناعة الأخشاب، في القطاع الريفي الذي يعد من أهم القطاعات الواعدة في الوقت الحاضر، وذلك لقدرته على خلق فرص العمل لمحدودي الدخل خاصة المرأة. الأمر الذي يشير إلى ضرورة الاهتمام به والتركيز عليه خلال الفترة المقبلة. خاصة أن هذه الصناعات في حاجة ملحة للدعم المادي والفني وهو ما لن يتأتى إلا عبر إيجاد الآليات الجديدة التي تمكننا من ذلك وهنا يجب النظر في تطوير وتدعيم البنك الزراعي وجعله الأداة الأساسية في هذا المجال والعمل على إزالة العقبات القانونية والعملية التي تحول دون تفعيل ذلك، خاصة أن هذا البنك يتميز بالانتشار الواسع في قرى ونجوع مصر، كما يمكن أيضا الاستعانة بمكاتب البريد المنتشرة في قرى ونجوع مصر، مع تطوير جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

والعمل على إعادة توزيع الاستثمارات لمصلحة ريف الوجه القبلي من خلال مده بالمرافق اللازمة لإقامة المشروعات الصناعية، كذلك تنمية القطاع غير الرسمي في هذه المناطق حيث أصبح يستوعب عددا لا بأس به من العاملين بالريف المصري خاصة الفقراء، الأمر الذي يتطلب تنمية مهارات العاملين به وتوفير الحماية والضمان الاجتماعي لهم، من خلال سياسات طويلة الأجل تهدف في النهاية إلى تحويل هذا القطاع إلى القطاع الرسمي. وذلك عن طريق توفير الحماية الاجتماعية والصحية والتأمينية للعاملين بهذا القطاع.

وبالتالي صياغة عقد اجتماعي جديد يقوم على الشرعية والعدالة والنفع للجميع ومضمون بالقوة العامة والسلطة العليا، كما ذكر جان جاك روسو في كتابه العقد الاجتماعي. ويقوم على دور أكبر للدولة خاصة فيما يتعلق بتعزيز النمو وتحقيق العدالة الاجتماعية، باستخدام أدوات السياسة المالية وذلك لكونها القادرة على إحداث فروق كبيرة في معالجة عدم المساواة. وأداة فعالة لتشجيع النمو الاحتوائي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

المقومات الإدارية لنجاح المشروعات

من فكرة إلى مشروع
خطة عمل



الإدارة الاستراتيجية أساس لنجاح المشروعات

الإدارة الاستراتيجية الإطار الفكري



أسس ومفاهيم الإدارة
الإستراتيجية.mp4

lite لمشاهدة الفيديو اضغط على كلمة

والنخيط الاستراتيجي آية مهمة لضمان نجاح المشروعات

التخطيط الإستراتيجي

Strategic Planning



strategic
planning.mp4

لمشاهدة الفيديو اضغط على كلمة 

ثم الرقابة وتقييم الأداء

الرقابة الإدارية



الرقابة وتقييم
الأداء.mp4



لمشاهدة الفيديو اضغط على كلمة

رؤية التنمية المستدامة 2030



إن الأساس في نجاح المشروعات القومية والعملاقة في كافة مجالات العمل هو إقامة اقتصاد وطني سليم يراعي الإدارة الاقتصادية الرشيدة للموارد والثروات الوطنية ويستهدف تنمية وطنية شاملة تقوم على تدعيم طاقات الإنتاج وبناء القدرات التنافسية لمؤسسات الاقتصاد الوطني. إن النظام الاقتصادي الوطني ينبغي أن يتجه بالأساس إلى حماية مصالح المواطنين والحفاظ على فرصهم في العمل والإنتاج والحصول على نصيب عادل من الدخل القومي يتناسب مع ما يبذلونه من جهد ويسمح لهم بحياة كريمة. في نفس الوقت يكافئ النظام الاقتصادي الوطني أصحاب الأعمال والمستثمرين على جهودهم وإبداعاتهم في خلق فرص العمل واستثمار موارد الوطن وذلك على أسس عادلة تسمح بتوازن وعدالة توزيع الثروة وكذا الأعباء الاقتصادية.

إن النظام الاقتصادي الوطني يفرض الشفافية في اتخاذ القرارات ذات التأثير على المواطنين وضرورة إشراكهم من خلال ممثليهم في المجالس التشريعية المنتخبة في فحص ودراسة السياسات والقرارات الاقتصادية ومن ثم إقرارها. وبذلك يجب أن يعالج النظام الاقتصادي الوطني عيوب وثغرات سوء التخطيط أو عدم توفير الموارد اللازمة وما يؤدي إليه نتائج سلبية.

كما يجب أن يدعم النظام الاقتصادي الوطني تأمين التنافسية ويمنع انتشار حالات الاحتكار وتغول قلة من رجال الأعمال يحتكرون قطاعات إنتاجية مهمة وحيوية، وعدم قدرة أجهزة الحكومة على كبح جماحهم وإلزامهم بقرارات ضبط الأسعار أو تنظيم تداول السلع التي يسيطرون عليها وما يؤدي إليه كل ذلك من مخاطر تهدد حرية المنافسة وحقوق المستهلكين.

ولا شك أن النظام الاقتصادي الوطني يسمح بإطلاق قوى السوق لتسيير الاقتصاد الوطني بمساهمات إيجابية وفعالة للقطاع الخاص الوطني والاستثمارات والمشاركات الأجنبية مع مراعاة للأبعاد الاجتماعية وتأكيد مسئولية الدولة عن رعاية المواطنين وضمان حد معقول لهم من الرفاهة

الاجتماعية والأمان الاقتصادي باعتبارهم أصحاب المصلحة في كل ما يجري في الوطن.

كذلك فإن هدفاً رئيسياً للنظام الاقتصادي الوطني ينبغي أن يكون القضاء على الفقر وانتشال ما يقرب من نصف عدد المصريين الذين يعيشون تحت خط الفقر. إن الانطلاقة الاقتصادية المأمولة لا بد وأن تعتمد على استراتيجية وطنية للتنمية الاقتصادية الشاملة تتبنى مفاهيم عصرية وعادلة لإعادة هيكلة مؤسسات الاقتصاد الوطني بما يحقق زيادة الإنتاج من السلع والخدمات ويخلق فرص العمل الحقيقية، وتعالج مشكلة تضخم الدين المحلي العام والدين لخارجي، بما يؤدي في النهاية إلى معدلات نمو حقيقية في الناتج القومي الإجمالي يلمس المواطن آثارها ويتمتع بنتائجها في شكل مستويات أفضل للمعيشة.

مرؤنة مصر 2030

رؤية مصر 2030 هي أجندة وطنية أطلقت في فبراير 2016 تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة. تستند رؤية مصر 2030 على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس رؤية مصر 2030 الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي. وإيماناً بكون الاستراتيجيات وثائق حية، قررت مصر في مطلع عام 2018 تحديث أجندتها للتنمية المستدامة بمشاركة كافة أصحاب المصلحة من شركاء التنمية وذلك لمواكبة التغييرات التي طرأت على السياق المحلي والإقليمي والعالمي. واهتم الإصدار الثاني لرؤية مصر 2030 بأن تصبح رؤية ملهمة تشرح كيف تستخدم المساهمة المصرية الأجندة الأممية، وكيف سيخدم ذلك السياق العالمي. وتؤكد الرؤية المُحدثة على تناول وتداخل كل القضايا من منظور الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البيئي والاقتصادي والاجتماعي، فهي رؤية شاملة ومتسقة تتكون من استراتيجيات قطاعية للجهات الحكومية المختلفة. تركز رؤية مصر 2030 على الارتقاء بجودة حياة المواطن

المصري وتحسين مستوى معيشتة في مختلف نواحي الحياة وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية. يأتي ذلك جنبًا إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، احتوائي ومستدام وتعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمي في كافة المجالات. وتعطي رؤية مصر 2030 أهمية لمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية من خلال وجود نظام بيئي متكامل ومستدام يعزز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر الطبيعية. كما تركز الرؤية على حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع من خلال الإصلاح الإداري وترسيخ الشفافية، ودعم نظم المتابعة والتقييم وتمكين الإدارات المحلية. وتأتي كل هذه الأهداف المرجوة في إطار ضمان السلام والأمن المصري وتعزيز الريادة المصرية إقليمياً ودولياً.



الهدف الأول: الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته

يتحقق الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته بالحد من الفقر بجميع أشكاله، والقضاء على الجوع، وتوفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية، وإتاحة التعليم وضمان جودته وجودة الخدمات الصحية، وإتاحة الخدمات الأساسية، وتحسين البنية التحتية، والارتقاء بالمظهر الحضاري، وضبط النمو السكاني، وإثراء الحياة الثقافية، وتطوير البنية التحتية الرقمية.

الهدف الثاني: العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة

تسعى الأجندة الوطنية إلى تحقيق العدالة من خلال تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، وتوفير الموارد في كل المناطق الجغرافية، في الريف والحضر على حد سواء، وتعزيز الشمول المالي، وتمكين المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجاً، ودعم مشاركة كل الفئات في التنمية، وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية.

الهدف الثالث: اقتصاد تنافسي ومشروع

تعمل مصر على تحقيق نمو اقتصادي قائم على المعرفة كما تعمل على تحقيق التحول الرقمي ورفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، وزيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائق وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، كما تسعى إلى تحقيق الشمول المالي وإدراج البعد البيئي والاجتماعي في التنمية الاقتصادية.

الهدف الرابع: المعرفة والابتكار والبحث العلمي

تتخذ مصر المعرفة والابتكار والبحث العلمي ركائز أساسية للتنمية، وذلك من خلال الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية.

الهدف الخامس: نظام بيئي متكامل ومستدام

نسعى إلى الحفاظ على التنمية والبيئة معاً من خلال الاستخدام الرشيد للموارد بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة في مستقبل أكثر أمناً وكفاية ويتحقق ذلك بمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية وتعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة وتبني أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة.

الهدف السادس: حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع

تحقق حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع الكفاءة والفاعلية لأجهزة الدولة الرسمية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني، لذا فرؤية مصر للمستقبل تضع الحوكمة والالتزام بالقوانين والقواعد والإجراءات في ظل سيادة القانون وإطار مؤسسي ضرورة لتحقيق الشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد.

الهدف السابع: السلام والأمن المصري

تضع الدولة أولوية قصوى للأمن بمفهومه الشامل على المستويين الوطني والإقليمي كضرورة حتمية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ عليها ويتضمن ذلك ضمان الأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة المستدام والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي والأمن المعلوماتي (السيبراني) وتأمين الحدود المصرية ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

الهدف الثامن: تعزيز الريادة المصرية

حرصت الاجنحة الوطنية على ارتباط أهدافها التنموية بالأهداف الدولية من جهة، وبالأجنحة الإقليمية من جهة أخرى، لاسيما أجندة أفريقيا 2063 فبعد النجاح في استعادة الاستقرار أصبح هدف تعزيز مكانة مصر وريادتها على المستويين الإقليمي والدولي ضرورة لدفع عجلة التنمية الشاملة ويتحقق ذلك من خلال العديد من الآليات من ضمنها دعم تعزيز الشراكات إقليمياً



اعتمدت الدول الأعضاء بالأمم المتحدة أجندة 2030 للتنمية المستدامة في عام 2015، والتي وضعت مجموعة من الأهداف التنموية يتم تحقيقها حتى حلول عام 2030، لعل من أهم تلك الأهداف هي الاهتمام بالتعليم والصحة ورفع معدلات النمو الاقتصادي، الحفاظ على البيئة، وتقليل اللامساواة الاجتماعية وتعزيز قيم المساواة بين الرجل والمرأة والقضاء على الفقر والجوع. وانطلاقاً من تلك الرؤية وضعت الدولة المصرية استراتيجيتها للتنمية المستدامة: رؤية مصر 2030، التي تم 2016، لترسم إجراءات الحكومة على مدى السنوات الـ 15 المقبلة، وتعمل كاستراتيجية إنمائية طويلة الأجل تغطي الأبعاد الإنمائية الثلاثة؛ الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

تمثل استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر تربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة، لتبني مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية وتُعيد إحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة

³⁸ التنمية المستدامة في مصر- الهيئة العامة للاستعلامات (sis.gov.eg)

الإقليمية، كما تمثل خريطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية، وتعمل على تنفيذ أحلام وتطلعات الشعب المصري في توفير حياة لائقة وكريمة كما تعد أيضاً تجسيداً لروح دستور مصر الحديثة الذي وضع هدفاً أساسياً للنظام الاقتصادي تبلور في تحقيق الرخاء في البلاد من خلال التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية وأكد على ضرورة التزام النظام الاقتصادي بالنمو المتوازن جغرافياً وقطاعياً وبيئياً، وتعتبر أول استراتيجية يتم صياغتها وفقاً لمنهجية التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى والتخطيط بالمشاركة، حيث تم إعدادها بمشاركة مجتمعية واسعة راعت مرئيات المجتمع المدني والقطاع الخاص والوزارات والهيئات الحكومية كما لاقت دعماً ومشاركة فعالة من شركاء التنمية الدوليين الأمر الذي جعلها تتضمن أهدافاً شاملةً لكافة مرتكزات وقطاعات الدولة المصرية.



<https://youtu.be/qbZtHkpKf00>

16/2/2021

أجندة التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030"

تبنى استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030" مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام يهدف إلى تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل، ومن ثم يركز مفهوم التنمية الذي تتبناه الاستراتيجية على عدة محاور كالاتي:

1. الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته:

وتشمل الحد من الفقر بجميع أشكاله والقضاء على الجوع، توفير منظومة متكاملة وشاملة للحماية الاجتماعية، تعزيز الاتاحة وضمان جودة وتنافسية التعليم ، تعزيز الاتاحة وضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة ، تعزيز الاتاحة وتحسين جودة الخدمات الأساسية (المياه والصرف الصحي ،الكهرباء، ادارة المخلفات ، المواصلات ، والاسكان)، تحسين البنية التحتية (الطرق والمرافق وغيرها) ورفع معايير السلامة والامان بها، تحسين جودة البيئة العمرانية والارتقاء بالمظهر الحضاري، تحسين نوعية البيئة المحيطة بالمواطن المصري، ضبط النمو السكاني وتحسين الخصائص السكانية، اثناء الحياة الثقافية، تطوير البنية التحتية الرقمية .

2. العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة:

يشمل تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، تحقيق العدالة المكانية وسد الفجوات التنموية الجغرافية، تمكين المرأة والشباب والفئات الاكثر احتياجا وضمان حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، دعم المشاركة المجتمعية في التنمية لكافة الفئات، تعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية وتنوعها الثقافي، تعزيز الشمول الرقمي.

3. اقتصاد تنافسي ومتنوع:

ويشمل تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، احتوائي ومستدام، رفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، زيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائق، تحسين بيئة

الاعمال وتعزيز ثقافة ريادة الاعمال، تحقيق الشمول المالي، ادراج البعد البيئي والاجتماعي في التنمية الاقتصادية، تحقيق الاستدامة المالية، التحول نحو الاقتصاد الرقمي والاقتصاد القائم على المعرفة.

4. المعرفة والابتكار والبحث العلمي

ويشمل الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الابداعية، التحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي، تعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية.

5. نظام بيئي متكامل ومستدام:

وتشمل مواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية، تعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف، تعزيز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية، الاعتماد المتزايد على الطاقة المتجددة، صون الطبيعة وحماية مواردها والتنوع البيولوجي، تبني أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، تحقيق أفضل استخدام للموارد الطبيعية.

6. حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع

الإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفاعلية الأجهزة الحكومية، ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد، دعم نظم الرصد والمتابعة والتقييم وإتاحة البيانات، تعزيز الشراكات بين كافة شركاء التنمية، تعزيز المساءلة وسيادة القانون، وتمكين الإدارة المحلية.

7. السلام والأمن المصري:

ويشمل ضمان الأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة المستدام، ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي ، ضمان الأمن المعلوماتي (السيبراني)، تأمين الحدود المصرية ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

8. تعزيز الرياضة المصرية:

ويشمل تعزيز مكانة مصر وتعزيز الشراكات الإقليمية ودولياً عبر أطر السياسة الخارجية المصرية، في المنظمات الإقليمية والدولية ومن خلال العلاقات الثنائية ومتعددة الأطراف مع القوى الاستراتيجية لدعم عملية التنمية المستدامة في مصر على مستوى السياسات والبرامج التنفيذية في جميع المجالات.

وضع مصر في مؤشئ التنمية المستدامة لعام 2020

تقدمت مصر 9 مراكز في مؤشئ التنمية المستدامة لعام 2020، حيث حصلت على المركز 83 من بين 166 دولة، مقابل المركز 92 من بين 162 دولة في عام 2019، كما حصلت على المركز السابع عربياً مسجلة 68.8 نقطة في عام 2020، مقابل متوسط إقليمي بلغ 66.3 نقطة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حققت مصر تقدماً في 9 أهداف من أهداف التنمية المستدامة في عام 2020،

وتعتبر مصر على المسار الصحيح للتنمية في:

1. القضاء على الفقر:

رغم وجود بعض التحديات.

2. القضاء على الجوع:

بفضل تحسن مؤشرات التقزم والهزال في الأطفال دون سن الخامسة، ومستوى التغذية البشرية، بينما تراجع مؤشر انتشار السمنة (كتلة الجسم).

3. الصحة الجيدة:

بفضل تراجع معدل وفيات الأمهات (لكل 100 ألف مولود حي)، ومعدل وفيات المواليد (لكل 1000 مولود حي)، ومؤشر معدل الوفيات أقل من 5 سنوات (لكل 1000 مولود حي).

4. التعليم الجيد:

بفضل التحسن الذي شهدته مؤشرات معدل الالتحاق الصافي، وإتمام المرحلة الإعدادية، ورغم وجود تحديات كبرى في هذا المجال.

5. المياه النظيفة:

نتيجة تحسن مؤشري نسبة كل من السكان الذين يحصلون على مياه شرب، وخدمات الصرف الصحي الأساسية.

6. طاقة نظيفة بأسعار معقولة:

حيث تحسنت مؤشرات نسبة السكان الذين يحصلون على الكهرباء، والذين يمكنهم الحصول على وقود نظيف للطهي.

7. العمل اللائق ونمو الاقتصاد:

نتيجة تحسن مؤشرات البطالة، وحوادث العمل، وخدمات الشمول المالي.

8. مدن ومجمعات محلية مستدامة:

نتيجة تحسن مؤشر نسبة سكان المدن الذين يحصلون على مصادر المياه المحسنة، ومؤشر الرضا عن النقل العام

9. الحياة تحت الماء:

بفضل تحسن مؤشر متوسط المساحة المحمية في المواقع البحرية المهمة للتنوع البيولوجي، ومؤشر نسبة الأسماك التي يتم صيدها بشكل مفرط من المصايد.

بينما استقر موقف مصر في 5 أهداف من أهداف التنمية المستدامة في عام 2020، وهي:

1. المساواة بين الجنسين:

نتيجة استقرار مؤشرات نسبة مشاركة الإناث في القوى العاملة ونسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمان، بينما تحسن مؤشر الطلب على وسائل تنظيم الأسرة بالطرق الحديثة (كنسبة من الإناث من سن 15 إلى 49 عامًا).

2. الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية:

تحسنت مؤشرات عدد السكان الذين يستخدمون الإنترنت واشتراكات النطاق العريض للأجهزة المحمولة (لكل 100 نسمة) بينما تراجعت مؤشرات الأداء

اللوجستي، والمتمثلة في جودة البنية التحتية المتعلقة بالتجارة والنقل، والإنفاق على البحث والتطوير .

3. العمل المناخي:

تحسن مؤشر نصيب الفرد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المضمنة في الواردات، بينما تراجع مؤشر نصيب الفرد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المتعلقة بالطاقة .

4. الحياة في البر:

استقرت مؤشرات نسبة المساحة المحمية في المواقع الأرضية والمياه العذبة المهمة للتنوع البيولوجي، بالرغم من تحسن مؤشر القائمة الحمراء لبقاء الأنواع .

5. السلام والعدل والمؤسسات القوية:

نتيجة استقرار معظم المؤشرات الفرعية المكونة له . وفي إطار سعي الحكومة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تم إطلاق عدد من المبادرات، منها مبادرة "حياة كريمة" لتحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المناطق الأكثر احتياجًا، بالإضافة إلى اهتمام الدولة بالقضاء على العشوائيات لتقليل معدلات الفقر، علاوة على مبادرة "نتشارك هنعدي الأزمة" من قبل صندوق تحيا مصر لدعم العمالة غير المنتظمة، وغيرها .

النداءات السلبية لجائحة كورونا على أهداف التنمية المستدامة

أدت التدابير الضرورية لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد إلى إغلاق العديد من الأنشطة الاقتصادية؛ مما نتج عن ذلك أزمة اقتصادية عالمية مع ارتفاع معدلات البطالة، الأمر الذي يعد بمثابة انتكاسة كبيرة للطموح العالمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما بالنسبة للدول الفقيرة، لكن تمثلت النقطة المضيئة لأزمة فيروس كورونا المستجد في انخفاض التأثيرات البيئية الناتجة عن تراجع الأنشطة الاقتصادية .

على الرغم من أزمة جائحة كورونا، وما أحدثته من تداعيات على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي عالميًا، الأمر الذي من شأنه أن يعيق الجهود الدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ 17، إلا أن الحكومة نجحت، من خلال الإجراءات التي اتخذتها، في التخفيف من حدة تداعيات هذه الأزمة على الاقتصاد المصري، وتحسن وضعها في العديد من أهداف التنمية المستدامة .

كما أن الحكومة تولي اهتمامًا بتحديث رؤية مصر 2030 بشكل مستمر، في ضوء المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية على كافة الأصعدة، إلى جانب ذلك تقوم بصياغة أجندة وطنية للتنمية المستدامة تسمح بالتكيف مع المستجدات المختلفة، وتتضمن المحاور التي تمت مراعاتها في عملية التحديث الاهتمام باقتصاد المعرفة وتشجيع الابتكار، والتعميق الصناعي، فضلا عن الاهتمام بعدد من القضايا التنموية، من بينها قضايا تمكين المرأة والشباب، وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى تشجيع ريادة الأعمال، كما تشارك وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية بالمنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بمتابعة أهداف التنمية المستدامة.

مشروع استراتيجية تمويل أهداف التنمية المستدامة في مصر

يهدف مشروع استراتيجية تمويل أهداف التنمية المستدامة في مصر إلى دعم الجهود الإنمائية الطموحة التي وضعتها مصر لنفسها والتي تتسق مع أجندتها الوطنية للتنمية المستدامة رؤية مصر 2030، وكذلك ما يتسق وأجندة أفريقيا 2063، وكذا أهداف التنمية المستدامة .

يأتي المشروع وفقًا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 193 لسنة 2020 بالعمل على تنويع مصادر التمويل للخطط والبرامج التنموية ودفع آليات الشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية لتعزيز التمويل من أجل التنمية، بالإضافة إلى صياغة ومتابعة تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة الوطنية بالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية.

وتعتزم مصر الاستثمار في العديد من القطاعات الرئيسية، بما في ذلك بعض "مسرعات" أهداف التنمية المستدامة التي تم تحديدها كجزء من المشاركة في أهداف التنمية المستدامة التي تدعمها الأمم المتحدة (2018-2019)، وذلك لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة وغايات أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، وتأمين مجتمع واقتصاد مستدام ينفذ المشروع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة في مصر ومن بينها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة العمل الدولية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وتأمل منظومة الأمم المتحدة في العمل مع الحكومة المصرية لإدخال أهداف التنمية المستدامة في قلب النقاش حول سياسات التمويل والاستثمار في مصر.

الإطار الاستراتيجي لمشروع "تمويل أهداف التنمية المستدامة" ينقسم إلى ثلاثة عناصر:

1. المخرج الأساسي للبرنامج ويتمثل في زيادة التمويل الإضافي لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
2. الأثر المتوقع لأهداف التنمية المستدامة ويتضمن دعم المجهودات المصرية في احتساب تكلفة تنفيذ استراتيجيتها الوطنية للتنمية المستدامة، وضع خطط تمويل متناسبة مع تسريع تنفيذ الأولويات الوطنية لأهداف التنمية المستدامة، والقدرة والتواصل والاختبار التجريبي، لضمان الإسراع بشكل أكمل نحو تحقيق الأجندة الأممية 2030.
3. الأهداف ذات الصلة بالإطار الوطني لأهداف التنمية المستدامة والمتمثلة في كفاءة وفعالية قطاع الإدارة العامة الذي يدير موارد الدولة، إلى جانب تنويع مصادر تمويل خطط وبرامج التنمية وتحفيز آليات الشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية، لتعزيز التمويل من أجل التنمية، فضلاً عن الاعتماد على موازنات الأداء، وزيادة كفاءة الإنفاق العام، ومواءمة البرامج والميزانيات مع متطلبات وغايات أهداف التنمية المستدامة.

✓ في 4 يوليو 2021 بحثت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية الدكتورة هالة السعيد مستجدات مشروع "استراتيجية تمويل أهداف التنمية المستدامة في مصر" مع المنسق المقيم للأمم المتحدة في مصر ، والذي يتم تنفيذه في إطار بروتوكول التعاون الموقع بين الوزارة وهيئة الأمم المتحدة بالتعاون مع صندوق أهداف التنمية المستدامة المشترك SDGs Joint Fund ، وأوضحت أن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ستتولى رئاسة اللجنة التي ستحدد استخدام التمويل المتاح وفق البرنامج الوطني المتكامل (INFF) مع باقي الشركاء ووكالات الأمم المتحدة، وأن مصر بصدد إطلاق التقرير الوطني الطوعي الثالث لتقديمه هذا العام في المنتدى السياسي العالمي رفيع المستوى، والذي يتابع ما تم تحقيقه من أهداف التنمية المستدامة 2030 .



عمل وإجازة!

مشكلة سد النهضة
وتأثيراتها على مستقبل الزراعة والحياة في مصر





مصر وسد النهضة قضية حياة أو موت

لقراءة الكتاب اضغط على الرابط

مصر وسد النهضة - قضية حياة أو موت - موقع الدكتور علي السلمي (alisalmi.com)

سد النهضة: مصر اقترحت قبل 74 عاما مشروعات مائية مشتركة مع دول حوض النيل وفق وثائق

39

بريطانية

8 يوليو 2021

توشك إثيوبيا على الانتهاء من السد الذي بدأت بنائه في أثناء الثورة المصرية في شهر يناير 2011.

في كل مراحل أزمة [سد النهضة](#) الحالية، لم تتوقف دعوات مختلف الأطراف، الإقليمية والدولية، إلى تعاون يحقق المنفعة المشتركة لدول حوض النيل. ورغم قناعة مصر والسودان وإثيوبيا المعلنة بمبدأ التعاون، فشلت المفاوضات الماراتونية، المستمرة منذ سنوات، في التوصل إلى اتفاق ينهي الأزمة.

وتكشف الوثائق البريطانية عن أنه كانت لمصر، قبل 74 عاما، مبادرات "جادة" بشأن التعاون المأمول .

تقول الوثائق، التي اطلعنا عليها، إن مصر لم تُثِرْ فقط مسألة التعاون عن طريق إنشاء مشروعات مشتركة للاستخدام الأفضل لمياه النيل، بل هي التي اقترحت أول مشروع مشترك لإنشاء سد على النيل الأزرق، الذي تقيم إثيوبيا سد النهضة عليه الآن.

ففي عام 1946، اقترحت وزارة الأشغال العامة المصرية ثلاث مشروعات مشتركة في إثيوبيا وأوغندا وجنوب السودان (دولة جنوب السودان حاليا)، وفق الوثائق.

المشروع الأول عبارة عن سد على الطرف الجنوبي لبحيرة تانا، التي ينبع منها النيل الأزرق، مصدر قرابة 80 في المئة من مياه النيل الرئيسي.

³⁹ سد النهضة: مصر اقترحت قبل 74 عاما مشروعات مائية مشتركة مع دول

حوض النيل وفق وثائق بريطانية BBC News - عربي



وكان موقع السد المقترح على بعد 1000 كيلومتر على الأقل من موقع سد النهضة الذي توشك إثيوبيا على الانتهاء من بنائه قرب حدودها مع السودان. وفي اقتراحهم، الذي كان ضمن تقرير بعنوان "**صيانة النيل مستقبلاً**"، قال ثلاثة خبراء بريطانيون يعملون لدى الوزارة المصرية، وهم هيرست وبلاك وسيميك، إن الهدف من السد المقترح هو "تحويل البحيرة إلى خزان يحفظ المياه التي تتدفق إلى النيل الأزرق متحولة إلى فيضانات تجمع الطمي في طريقها". ووصف الخبراء مشروعهم بأنه "محاولة لاستخدام الحد الأقصى لإمدادات المياه في التنمية النهائية لمصر والسودان، وللمشروعات المقامة على النيل اللازمة لتحقيق هذا الهدف".

حينها أبدت بريطانيا، التي توقعته قبل عام 1990 الأزمة الحالية بشأن سد النهضة، تأييدها القوي للمشروع. وفي برقية إلى السفارة في القاهرة، قالت الخارجية البريطانية إن الهدف الرئيسي هو "تخزين المياه في بحيرة تانا للاستفادة منها في موسم الجفاف في حوض وادي النيل".

وتضيف البرقية، التي أرسلت نسخة منها إلى السفارتين البريطانييتين في أديس أبابا والخرطوم، إن للمشروع فوائد أخرى منها "تمكين إثيوبيا من توليد احتياطات هائلة

من الكهرباء". غير أن إثيوبيا لم توافق على المشروع، الذي سُمي مشروع بحيرة تانا، في حينه. ولم تشر الوثائق البريطانية إلى أسباب الرفض.

تصرف منفرد

وبعد عشر سنوات تقريبا، كشفت وثيقة مصنفة "سرية للغاية" عن أن الإثيوبيين كانوا "أكثر اهتماما بمشروع من شأنه توليد الكهرباء لهم أكثر من اهتمامهم بمشروعات، مثل إنشاء سد على مخرج بحيرة تانا، سوف يفيد المصريين والسودانيين". وفي الوثيقة التي جاءت ضمن تقرير موجه إلى مكتب رئيس الوزراء، قالت الخارجية البريطانية: "لو أردنا الدفع باتجاه مشروع من النوع الأخير (لإفادة المصريين والسودانيين)، فإنه يتعين علينا أن نرفق اقتراحنا بعرض للمساعدة في إنشاء الأول (توليد الكهرباء للإثيوبيين)".

تعتمد مصر اعتمادا كبيرا على مياه النيل وتخشى أن يؤثر سد النهضة على كمية المياه المتدفقة إليها بينما تعيش فقرا مائيا، وفقا للتقارير الدولية.



أما المشروع الثالث فهو قناة جونجلي لنقل المياه المسربة من منطقة بحر الجبل وتُفقد في المستنقعات المحيطة بها في جنوب السودان (جمهورية جنوب السودان حاليا). وتبدأ القناة من جونجلي، على بعد 80 كيلومترا شمال المنطقة المطلة على بحر الجبل، إلى النيل الأبيض. وكان المتوقع أن توفر القناة ما يقرب من 13 مليار متر مكعب من المياه.

وتقول تقارير إن أعمال حفر القناة، التي كان من المتوقع أن يبلغ طولها 360 كيلومترا، بدأت في الربع الأخير من ثمانينيات القرن الماضي. ولكن العمل فيها توقف، لأسباب فنية وأخرى تتعلق بالحرب بين جنوب السودان وشماله، بعد حفر 260 كيلومترا.

وهناك تقارير حديثة تشير إلى مشاورات بين مصر وجمهورية جنوب السودان لاستئناف العمل بالقناة لتعوض جزئيا المياه التي تخشى مصر أن تفقدتها بسبب سد النهضة الإثيوبي.

ما أهمية هذه الوثائق؟

تكشف الوثائق عن وعي مصر بأهمية التعاون لخدمة المصالح المشتركة لدول حوض النيل. غير أنها تعيد طرح النقاش بشأن اتفاق الخرطوم الإثيوبي السوداني المصري.

فالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يواجه انتقادات، من جانب معارضيه، بسبب توقيعه، يوم 23 مارس 2015 في الخرطوم، على اتفاق إعلان مبادئ.

الانتقاد الرئيسي لهذا الاتفاق هو أنه أعطى أول موافقة مصرية رسمية على مشروع سد النهضة دون الحصول على ضمانات واضحة سواء بشأن آليته ملء وتشغيل السد أو حصص مصر "الناتجة" من مياه النيل. غير أن الوثائق البريطانية تكشف أنه لم يكن لدى مصر اعتراض على مشروع السد من حيث المبدأ، شريطة التنسيق بما يضمن حماية مصالحها المائية، بل هي أول من اقترح مشروعات مشتركة تحقق مصالح الجميع.

وفضلا عن ذلك كشفت مصادر مصرية، مطلعة اطلاقا واسعا على ملف نهر النيل، لبي بي سي عن أنه "كان هناك استعداد مصري مخلص لقبول إنشاء سد النهضة بطاقة تخزين تبلغ 14.5 مليار متر مكعب"، وليس بطاقة التخزين التي يسندها السد الآن وهو أكثر من 70 مليار متر مكعب، بزيادة تقرب من خمسة أضعاف.

إلا أن هذا الاستعداد لم يُترجم إلى اتفاق بين القاهرة وأديس أبابا. لذلك، يرى خبراء في قوانين المياه الدولية أن إعلان الخرطوم كان خطوة إيجابية.

ويُرجع البروفيسور جابريل إيكشتاين، رئيس الجمعية الدولية لموارد المياه ذلك إلى أن إعلان المبادئ "أقر لأول مرة رسميا إدراك أهمية نهر النيل كمصدر حياة ومصدر حيوي لتنمية شعوب مصر وإثيوبيا والسودان".

وردا على تساؤلات بي بي سي، أشار إيكشتاين، وهو أيضا مدير برنامج قوانين أنظمة الطاقة والبيئة والموارد الطبيعية في كلية القانون بجامعة تكساس آيه أند إم الأمريكية، إلى أن ذكر إثيوبيا كانت إشارة مهمة غير مسبقة.

وهو هنا يشير إلى نص الاتفاق على "تقدير للاحتياج المتزايد لجمهورية مصر العربية، وجمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، وجمهورية السودان لمواردها المائية العابرة للحدود".

ويرى الخبير الأمريكي، عضو المجلس التنفيذي للجمعية الدولية لقانون المياه، أن توقيع السيسي على إعلان الخرطوم "عزز موقف مصر كجار منصف وعادل". وترى مصر أن لها "حقوقا تاريخية" أهمها حصتها من المياه البالغة 55.5 مليار متر مكعب سنويا، وضرورة الحصول على موافقتها على أي مشروعات تقام على النيل.

غير أن إيكشتاين يرى أن موقف مصر التاريخي بشأن النيل القائم على المعاهدات الاستعمارية "عفا عليه الزمن وتخس الاحترام بسبب الرفض الدولي المتنامي للادعاءات المطلقة المستندة إلى التاريخ وبسبب القبول العالمي المتزايد لحلول تنسيق أكبر من المساواة في إدارة الموارد المشتركة".

ويضيف "لست متأكدا مما إذا كان لدى مصر خيار آخر سوى الاعتراف بالحقوق المشروعة لدول أعالي النيل (دول المنبع). فادعاءاتها المطلقة بشأن النيل لم تعد مقبولة من جانب المجتمع الدولي وهي تحتاج إلى الدعم الدولي، خاصة بعد الربيع العربي".

غير أن الدكتور محمد نصر علام، وزير الري والموارد المائية المصري السابق، يدفع بأن "الاتفاقيات التاريخية لا تخضع لأراء مختصين، بل هي معاهدات لها بنود ومقايضات ورسم حدود وهي ليست خاضعة للأهواء".

ويرى علام أن "الحكم على مدى قانونية هذه الاتفاقيات مكانه التحكيم الدولي". ويقول الإثيوبيون إنهم يريدون أن تؤدي أي مفاوضات إلى "فوز للطرفين وإبرام اتفاق دائم يضمن استخداما عادلا ومتساويا للمصدر المشترك (مياه النيل)".

وفي رسالة إلى الإدارة الأمريكية، في شهر مارس الماضي، قال المجلس المدني الإثيوبي الأمريكي إن إثيوبيا "تستحق نصيبها العادل من نهر النيل بهدف انتشار شعبها من الفقر".

المسجديات حول موضوع سد النهضة ومزيد من النعت الصلف الإثيوبي

انطلاق جولة جديدة من المفاوضات

2 أبريل 2021

توجّه وزير الخارجية سامح شكري إلى العاصمة الكونغولية كينشاسا للمشاركة في جولة من المفاوضات حول سد النهضة، وذلك بناء على الدعوة التي وجهتها جمهورية الكونغو الديمقراطية بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي وبمشاركة وزراء الخارجية والري لكل من مصر والسودان وإثيوبيا. ويأتي حرص مصر على تلبية هذه الدعوة انطلاقاً من موقفها الداعي إلى إطلاق عملية تفاوضية جادة وفعالة، تسفر عن التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة على نحو يراعي مصالح الدول الثلاث.

في 6 أبريل 2021

أعلن السفير أحمد حافظ المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أن جولة المفاوضات التي عقدت في كينشاسا حول سد النهضة الإثيوبي خلال يومي 4 و 5 إبريل 2021 لم تحقق تقدماً ولم تفض إلى اتفاق حول إعادة إطلاق المفاوضات، حيث رفضت إثيوبيا المقترح الذي قدمه السودان وأيدته مصر بتشكيل رباعية دولية تقودها جمهورية الكونغو الديمقراطية التي ترأس الاتحاد الإفريقي للتوسط بين الدول الثلاث، ورفضت إثيوبيا كذلك خلال الاجتماع كافة المقترحات والبدائل الأخرى التي طرحتها مصر وأيدتها السودان من أجل تطوير العملية التفاوضية لتمكين الدول والأطراف المشاركة في المفاوضات كمراقبين من الانخراط بنشاط في المباحثات والمشاركة في تسيير المفاوضات وطرح حلول للقضايا الفنية والقانونية الخلافية.

كما رفضت إثيوبيا مقترحاً مصرياً تم تقديمه خلال الجلسة الختامية للاجتماع الوزاري ودعمته السودان بهدف استئناف المفاوضات بقيادة الرئيس الكونغولي وبمشاركة المراقبين وفق الآلية التفاوضية القائمة، وهو ما يثبت بما لا يدع مجالاً للشك قدر المرونة والمسئولية التي تحلت بها كل من مصر والسودان، ويؤكد على رغبتهما الجادة في التوصل إلى اتفاق حول سد النهضة، إلا أن إثيوبيا رفضت هذا الطرح مما أدى إلى فشل الاجتماع في التوصل لتوافق حول إعادة إطلاق المفاوضات . وذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أن هذا الموقف يكشف مجدداً عن غياب الإرادة السياسية لدى إثيوبيا للتفاوض بحسن نية وسعيها للمماطلة والتسويف من خلال الاكتفاء بآلية تفاوضية شكلية وغير مجدية، وهو نهج مؤسف يعيه المفاوض المصري جيداً ولا ينطلي عليه .

6 أبريل 2021

أكد وزير الخارجية سامح شكري أن إثيوبيا رفضت كل الأطروحات المرنة التي تقدمت بها مصر وأيدتها السودان لاستئناف المفاوضات، ووصل الأمر إلى التنصل من أن يتم استئناف المفاوضات لتحقيق اتفاق قانوني ملزم لملء وتشغيل سد النهضة وهي الولاية الممنوحة من رؤساء دول وحكومات مكتب الاتحاد الأفريقي خلال اجتماعاتهم عندما أطلقت المسار الأفريقي لرعاية المفاوضات وكان الغرض هو التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول الملء والشغيل لسد النهضة خلال هذه الجولة، واصفاً الموقف الإثيوبي بالمتعنت، وأكد شكري خلال مداخلة على قناة "أكسترا نيوز" أن هذا تطور في غاية الخطورة لأنه يؤكد بشكل واضح عدم وجود إرادة سياسية وأن الهدف الإثيوبي هو استمرار المماطلة حتى يفرض الأمر الواقع على كل من دولتي المصب، وهناك الآن وضوح للمجتمع الدولي لماهية السياسة الإثيوبية، وعلى المجتمع الدولي أن يضطلع بمسؤولياته لتجنب الانزلاق إلى أوضاع تؤدي إلى توتر ومزيد من زعزعة الاستقرار في منطقة شرق أفريقيا والقرن الأفريقي كما تفضل السيد الرئيس بالإشارة إلى ذلك مؤخراً، وأوضح شكري أنه في هذه المرحلة ستكون مصر في تنسيق كامل للموقف مع السودان في إطار التوجه على المؤسسات الدولية، وعلاقات مصر والسودان بالأطراف

الدولية المؤثرة لاطلاعها على هذه التطورات وضرورة تحميلها بمسؤوليتها بما في ذلك المنظمات الدولية ومجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، فكل هذه الأطر متاحة ولا بد ان تكون مضطلة وفاعلة في هذه القضية منعا لأي انزلاق نحو توتر أو تأثيرات سلبية على دول المنطقة .

10 ابريل 2021

أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الموارد المائية والري المهندس محمد غانم أن مصر رفضت مقترحا إثيوبيا يدعو لتشكيل آلية لتبادل البيانات حول إجراءات تنفيذ المرحلة الثانية من ملء سد النهضة التي أعلنت إثيوبيا عن أنها تنوي تنفيذها خلال موسم الأمطار المقبل في صيف 2021 . وقال غانم - في تصريح له إن هذا المقترح جاء في خطاب تلقاه الدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري من نظيره الإثيوبي، وتضمن العديد من المغالطات والادعاءات التي لا تعكس حقيقة مسار المفاوضات على مدار السنوات الماضية، وأضاف المتحدث أن هذا المقترح الإثيوبي يخالف مقررات القمم الإفريقية التي عقدت حول ملف سد النهضة، والتي أكدت ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة، وأشار إلى أن هذا المقترح الإثيوبي لا يعدو كونه محاولة مكشوفة لاستخلاص إقرار مصري على المرحلة الثانية من الملء التي تنوي إثيوبيا تنفيذها خلال صيف 2021 حتى لو لم تصل الدول الثلاث لاتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة، ومشددا على أن مصر ترفض أي إجراءات أحادية تتخذها إثيوبيا ولن تقبل بالتوصل لتفاهات أو صيغ توفر غطاء سياسيا وفنيا للمساعي الإثيوبية لفرض الأمر الواقع على دولتي المصب، واختتم المتحدث الرسمي لوزارة الري تصريحاته بالتأكيد على أن مصر متمسكة بضرورة التوصل لاتفاق متكامل حول ملء وتشغيل سد النهضة، تنفيذا لأحكام اتفاق إعلان المبادئ المبرم في عام 2015.. موضحا أن مصر تحلت على مدار عقد كامل من المفاوضات بالمسئولية وأبدت قدرا كبيرا من المرونة من أجل التوصل لاتفاق على سد النهضة يراعي مصالح وحقوق الدول الثلاث، وأنه أصبح الآن على إثيوبيا أن تتخلى عن تعنتها وتبدي الإرادة السياسية اللازمة للتوصل إلى الاتفاق المنشود .

12 أبريل 2021

أكد وزير الخارجية سامح شكري أنه بحث مع نظيره الروسي سيرجي لافروف قضية "سد النهضة" والمباحثات الجارية والمسار الأفريقي والمباحثات الأخيرة التي جرت في كينشاسا، وذكر شكري، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي أن لافروف تفهم أهمية تلك القضية بالنسبة للشعب المصري، مبدياً استعداد بلاده استمرار التنسيق مع مصر في إطار التوصل على اتفاق يحقق مصالح الدول الثلاث؛ مصر والسودان وإثيوبيا، وينزع فتيل الأزمة ويعفي من أي عواقب ناتجة عن إجراءات أحادية يكون لها تأثير ضار على المصالح المائية لدولتي المصب مصر والسودان .

13 أبريل 2021

بعثت مصر خطاباً إلى مجلس الأمن الدولي بشأن ملف سد النهضة بعد أن تعثرت في 6 أبريل 2021 المفاوضات التي عُقدت بين الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) في العاصمة الكونغولية كينشاسا برعاية رئيس الاتحاد الأفريقي ورئيس الكونغو الديمقراطية فليكس تشيسكيدي بشأن عملية ملء وتشغيل السد. وجاء في نص الخطاب: " منذ يوليو 2020، شاركت مصر بنشاط في العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي وفقاً للتفويض الصادر عن قمة مكتب الاتحاد الأفريقي في 21 يوليو 2020، لتسهيل إبرام اتفاقية ملزمة بشأن ملء وتشغيل سد النهضة." خلال هذه المحادثات، تفاوضت مصر بحسن نية وسعت للتوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن يحفظ حقوق الدول الثلاث وحقوقها ويحافظ على مصالحها المشتركة، وقد انعكس ذلك في حقيقة أن مصر سعت باستمرار إلى حلول مربحة تضمن تحقيق إثيوبيا لأهدافها التنموية من توليد الطاقة الكهرومائية من سد النهضة بشكل سريع ومستدام، مع التخفيف من الآثار السلبية لهذا السد على مجتمعات المصب في مصر والسودان .

للأسف، أثبتت العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي، حتى الآن، أنها غير مجدية. بعد أكثر من ثمانية أشهر من المحادثات، لسنا قريبين من اتفاق بشأن سد النهضة. ولا تزال مواقف بلدانا الثلاثة متباينة، ولم تنجح الجهود المبذولة لسد الفجوة بشأن القضايا القانونية والتقنية المعلّقة. وعلى الرغم من المرونة التي أبدتها مصر وجهودنا

المخلصة للتعامل مع اهتمامات ومصالح إثيوبيا، إلا أن مفاوضاتنا لم تسفر عن أي تقدم. ويرجع ذلك إلى مواقف إثيوبيا المتعنتة التي تعكس الافتقار إلى الإرادة السياسية لإبرام اتفاق يأخذ في الاعتبار الحقوق المائية لمصر والسودان أو يتضمن تدابير مناسبة للتخفيف من الضرر المحتمل الذي يمكن أن يلحقه سد النهضة بدولتي المصب. في الواقع، يبدو أن إثيوبيا مترددة في أن تصبح طرفاً في اتفاق مُلزم قانوناً يحدد حقوقاً والتزامات واضحة للأطراف الثلاثة ويتضمن آليات قوية لضمان تنفيذه الفعال. علاوة على ذلك، خلال الاجتماع الوزاري الثلاثي الأخير الذي عقد في كينشاسا في 4-5 أبريل 2021 تحت قيادة جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تتأسس الاتحاد الأفريقي حالياً، رفضت إثيوبيا إعادة الانخراط في المفاوضات بشأن سد النهضة. تم عقد هذا الاجتماع بهدف إعادة إطلاق المفاوضات وفق طريقة محسنة من شأنها التغلب على عدم فعالية الصيغة التفاوضية التي تم اعتمادها، ضمن العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي خلال الأشهر السابقة ولضمان أن تؤدي هذه المحادثات ثمارها. لكن لسوء الحظ، رفضت إثيوبيا المقترحات والأفكار المتعددة التي قدمتها مصر والسودان خلال هذا الاجتماع الوزاري لإعادة النظر في أساليب العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي وتعزيزها. ورفضت اقتراحاً بإنشاء الرباعية الدولية التي من شأنها أن تعمل كوسيط بين الأطراف الثلاثة والتي ستقودها جمهورية الكونغو الديمقراطية وتشمل إلى جانب الاتحاد الأفريقي، الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة. كما رفضت إثيوبيا أيضاً اقتراحاً للتفاوض وفقاً للصيغة المحددة 1 + 3 والتي من شأنها التأكيد على أن المفاوضات ستقودها جمهورية الكونغو الديمقراطية وأن شركائنا الدوليين الثلاثة سوف يكملون جهود الاتحاد الأفريقي. وبالمثل، رفضت إثيوبيا قبول اقتراح يؤكد على قيادة الاتحاد الأفريقي للمفاوضات. ويشدد على أن جمهورية الكونغو الديمقراطية ستسهل المفاوضات بمساعدة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة من أجل صياغة حلول للأمور القانونية والتقنية المعلقة. ثم أخيراً، خلال جلسة للاجتماع الوزاري، رفضت إثيوبيا من جديد اقتراحاً أكد على أن جمهورية الكونغو الديمقراطية ستقود المفاوضات وتسهلها مع التأكيد على أن رئيس الاتحاد

الأفريقي قد يعتمد على الأدوات والموارد المتاحة له لتسهيل عملية التوصل إلى اتفاق. حتى أن إثيوبيا رفضت إدراج إشارة في البيان الختامي الصادر في ختام الاجتماع الوزاري في كينشاسا إلى أن المفاوضات ستستأنف بهدف التوصل إلى اتفاق ملزم قانونًا بشأن ملء وتشغيل سد النهضة .

هذا على الرغم من حقيقة أن الاجتماع على مستوى القمة لمكتب الاتحاد الأفريقي الذي عقد في 21 يوليو 2020 قد وجه الدول الثلاث إلى "الانتهاء على وجه السرعة من نص اتفاقية ملزمة بشأن ملء وتشغيل سد النهضة". الأمر الأكثر إثارة للقلق هو حقيقة أن إثيوبيا أعلنت مرارًا وتكرارًا أنها تعتزم تنفيذ المرحلة الثانية من ملء سد النهضة بغض النظر عما إذا تم التوصل إلى اتفاق مع مصر والسودان. إذا تم تنفيذ الملء الثاني من جانب واحد، والذي من المتوقع أن تحتجز إثيوبيا خلاله، ما لا يقل عن 13.5 مليار متر مكعب من المياه في خزان سد النهضة، فقد يتسبب ذلك في أضرار كبيرة، إن لم تكن كارثية، على مصر والسودان .

على وجه الخصوص، سيتأثر 20 مليون مواطن سوداني، الذين يعيشون في اتجاه مجرى النهر ومرافق الطاقة الكهرومائية السودانية، بما في ذلك سد الروصيرص، بشكل مباشر وتهديددهم من خلال المرحلة الثانية من الملء والتشغيل الأحادي المستمر لسد النهضة. وبالمثل، فإن مصر، التي تعتمد اعتمادًا كليًا على نهر النيل في كسب قوتها وبقاء 105 مليون مواطن على قيد الحياة، ستتأثر سلبيًا بسد النهضة، خاصة خلال فترات الجفاف التي قد تتزامن مع ملء هذا السد وتشغيله يمكن أن يسبب نقصًا كبيرًا في المياه في مصر. علاوة على ذلك، اقترحت إثيوبيا مؤخرًا أن تنشئ الدول الثلاث آلية لتبادل البيانات الفنية حول عملية ملء سد النهضة. في حين أن اقتراح تبادل البيانات الفنية قد يكون بناءً ظاهريًا، فإن الحقيقة هي أن الغرض من آلية تبادل البيانات في هذا السياق هو ضمان الامتثال للشروط الموضوعية لاتفاقية بشأن ملء وتشغيل سد النهضة. بدون مثل هذا الاتفاق، سيصبح إنشاء آلية تبادل البيانات وسيلة لتأمين اعتراف مصر الفعلي وقبولها بملء إثيوبيا الأحادي الجانب لسد النهضة. يجب أن يتم ملء خزان سد النهضة وفقًا لبنود الاتفاقية الشاملة لملء

وتشغيل السد، والتي يجب مراقبة تنفيذها من خلال آلية تبادل البيانات "ضمن أمور أخرى".

وعليه، تدعو مصر المجتمع الدولي إلى إقناع إثيوبيا بأهمية الانخراط بروح حسن النية في مفاوضات لإبرام اتفاق بشأن سد النهضة خلال الأشهر المقبلة والامتناع عن اتخاذ أي إجراء من جانب واحد، بما في ذلك تنفيذ التعبئة الثانية خلال موسم الفيضان والتي ستبدأ خلال صيف 2021 حتى يتم الاتفاق. إن عدم التوصل إلى اتفاق، وإلحاق الضرر بمصالح دول المصب، وتعرض أمنها المائي للخطر، سيؤدي إلى تصعيد التوترات في جميع أنحاء شرق أفريقيا والقرن الأفريقي، وسيشكل تهديدًا خطيرًا للسلام والأمن الدولي. وسيضع مصر في موقف لا يمكن الدفاع عنه استراتيجيًا، وسيجعل بقاء ومعيشة شعوبنا خاضعًا لسيطرة دولة منبع النهر التي أظهرت نقصًا في الإرادة السياسية للعمل كصاحب مصلحة مسؤول وشريك مشاطئ. ما زلت آمل أن يتم التوصل إلى تسوية لمسألة سد النهضة بما يضمن عدم تحول هذا الأمر إلى مصدر توتر وعدم استقرار. في الواقع، من خلال المشاركة النشطة للمجتمع الدولي، يمكن التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن بشأن سد النهضة الذي يفتح إمكانيات التعاون بين بلداننا الثلاثة ويرسم مسارًا جديدًا لحوض النيل بأكمله وشرق إفريقيا".

19 ابريل 2021

أصدرت وزارة الموارد المائية والري بيانًا تعليقيًا على قيام الجانب الإثيوبي فتح المخارج المنخفضة بسد النهضة تمهيدًا لتجفيف الجزء الأوسط من السد للبدء في أعمال التعلية لتنفيذ عملية الملء للعام الثاني لسد النهضة، أوضح البيان أنه في ضوء ما نشر من مغالطات فإن الادعاء الإثيوبي بأن المخارج المنخفضة وعددها (2) فتحة قادرة على إمرار متوسط تصرفات النيل الأزرق هو ادعاء غير صحيح؛ إذ إن القدرة الحالية للتصرف لا تتعدى 50 مليون م³/يوم لكلا الفتحتين، وهي كمية لا تفي باحتياجات دولتي المصب، ولا تكافئ متوسط تصرفات النيل الأزرق. وأفاد البيان أن تنفيذ عملية الملء الثاني هذا العام واحتجاز كميات كبيرة من المياه طبقًا لما أعلنه الجانب الإثيوبي سيؤثر بدرجة كبيرة على نظام نهر النيل؛ لأن المتحكم الوحيد أثناء عملية الملء في

كميات المياه المنصرفة من السيد سيكون هذه المخارج المنخفضة، وسيكون الوضع أكثر تعقيداً بدءاً من موسم الفيضان (شهرَي يوليو وأغسطس)؛ إذ إن الحد الأقصى لتصرفات المخارج المنخفضة تقدر بـ 3 مليار م³ شهرياً، بفرضة الوصول لمنسوب 595 متراً. وهو ما يعني معاناة دولتي المصب، وذلك في حال ورود فيضان متوسط، وسيزداد الوضع سوءاً في حال ورود فيضان منخفض؛ الأمر الذي يؤكد حتمية وجود اتفاق قانوني ملزم يشمل آلية تنسيق واضحة. وأكدت وزارة الموارد المائية والري أن مصر سبق لها المطالبة في عامي 2012 و2015 بضرورة زيادة تلك الفتحات لاستيفاء احتياجات دولتي المصب وإعطاء مرونة أكبر خلال عمليات الملء والتشغيل والتعامل مع مختلف حالات الفيضان والجفاف، وعرضت تمويل التكلفة الزائدة، ولكن ادعت إثيوبيا أن تلك الفتحات كافية، وكذلك يمكن تشغيلها بصفة مستمرة حال انقطاع الكهرباء. وذكرت أنه كان من المفترض قيام الجانب الإثيوبي أثناء عملية الملء الأول بتوليد الكهرباء من خلال وحدات التوليد المبكر (عدد 2 توربينة) إلا أن الجانب الإثيوبي قام بعملية الملء الأول وتخزين المياه دون توليد كهرباء، وهو ما يؤكد أن عملية الملء الأول تمت لأسباب إعلامية وسياسية وليس لأسباب فنية، مشيرة إلى أن مخارج التوربينات الثلاثة عشر غير جاهزة للتشغيل حالياً، ومن ثم فإن توليد الكهرباء بالدرجة التي يروج لها الجانب الإثيوبي غير صحيح، وهناك ارتباط قوي بين جاهزية التوربينات للتوليد وبين كمية المياه المخزنة، ولكن الجانب الإثيوبي يسابق الزمن لفرض أمر واقع على دولتي المصب من خلال ملء بحيرة السد للعام الثاني على الرغم من عدم جاهزية السد للتوليد الكهربائي المخطط له .

20 إبريل 2021

قام وزير الخارجية سامح شكري، بجولة أفريقية لستة دول أفريقية شقيقة حاملاً رسائل من الرئيس عبد الفتاح السيسي لرؤساء وقادة الدول الأفارقة، لتوضيح أبعاد مفاوضات سد النهضة التي امتدت قرابة العقد الكامل، وشملت الجولة الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي (الكونغو الديمقراطية)، والرئيس السابق للاتحاد (جنوب إفريقيا) وهي عضو بهيئة المكتب، كما ضمت الجولة أيضاً تونس، وهي العضو العربي

الوحيد بمجلس الأمن، إضافة إلى السنغال “التي لها مبادرة لافتة للنظر حول استخدام الأتار الدولية، وكينيا العزو غير الدائم بمجلس الأمن ممثلة عن القارة الأفريقية. ويأتي ذلك كله تأكيدًا على صدق النوايا المصرية لإطلاق عملية تفاوضية جادة وفعّالة تسفر عن التوصل إلى الاتفاق المنشود الذي يراعي مصالح وحقوق الدول الثلاث

5 مايو 2021

دعا عادل عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، الجانب الإثيوبي إلى ضرورة التجاوب مع الجهود الجارية لحل أزمة سد النهضة، من خلال الإصرار على ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني وملزم بشأن ملء وتشغيل السد، خاصة في ضوء الجولة التي يقوم بها المبعوث الأمريكي الخاص بالقرن الأفريقي، والتي تشمل على زيارة كلاً من الدول الأطراف الثلاث؛ “مصر، والسودان، وإثيوبيا”، وشدد العسومي، على ضرورة اغتنام الجانب الإثيوبي لهذه الحالة من الزخم الدولي، والإقليمي، والعربي الداعم بقوة للمفاوضات بهدف التوصل إلى تسوية نهائية للأزمة على نحو يحقق مصالح الدول الثلاث في حماية الأمن المائي، وتحقيق التنمية المُستدامة، مؤكداً الموقف الثابت للبرلمان العربي بشأن الرفض التام لأية إجراءات أحادية الجانب من شأنها أن تمس بالحقوق القانونية والتاريخية الثابتة لكلاً من مصر والسودان في مياه النيل، والتي تؤكد عليها كافة الاتفاقيات القانونية الموقعة بين دول النهر، والتي لا يجوز التنصل منها أو تجاوزها تحت أي مبرر، وكذلك المعاهدات الدولية المنظمة لاستخدام الأتار الدولية.

5 مايو 2021

التقى سامح شكري وزير الخارجية والدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري مع جيفري فيلتمان المبعوث الأمريكي للقرن الأفريقي والوفد المرافق له لمناقشة مستجدات مفاوضات سد النهضة وللتشاور حول سبل إنجاح الجهود الجارية من أجل التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن وملزم قانوناً حول ملء وتشغيل سد النهضة، وصرح السفير أحمد حافظ المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية أن الوزيرين استعرضا خلال الاجتماع مسار ملف سد النهضة، وأعرب الوزيران عن

استعداد مصر لبذل الجهد اللازم لإنجاح مسار المفاوضات الذي يريعه الاتحاد الإفريقي وتقوده جمهورية الكونغو الديمقراطية وأشارا إلى أن مصر تتطلع للتعاون مع شركائها الدوليين، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة، لتحقيق هذا الهدف والتوصل للاتفاق المنشود .

19 مايو 2021

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي موقف مصر الثابت بضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم وشامل حول ملء وتشغيل سد النهضة. جاء ذلك خلال لقاء الرئيس السيسي اليوم الأربعاء في العاصمة الفرنسية باريس مع الرئيس السنغالي ماكي سال. وقد تم التوافق في هذا الصدد على استمرار التنسيق الثنائي في الفترة القادمة بشأن حل هذه القضية لتفادي تأثيرها السلبي على أمن واستقرار المنطقة بالكامل.

20 مايو 2021

صرح السفير أحمد حافظ المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية بأن مصر ترفض أي إجراءات أحادية قد تتخذها إثيوبيا اتصالاً بسد النهضة، بما في ذلك الاستمرار في ملء السد بشكل أحادي خلال موسم الفيضان المقبل في صيف العام الجاري. وجاءت تصريحات حافظ تعقيباً على ما ذكره المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإثيوبية حول اعتزام إثيوبيا استكمال ملء سد النهضة حتى لو لم تصل الدول الثلاث إلى اتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة. وذكر حافظ أن تصريحات المتحدث الرسمي للخارجية الإثيوبية تكشف مجدداً عن سوء نية إثيوبيا وسعيها لإجهاض الجهود الجارية من قبل وسطاء دوليين وأفارقة من أجل حل أزمة سد النهضة، ورغبتها في فرض الأمر الواقع على دولتي المصب، وهو أمر لم ولن تقبل به مصر، مضيفاً أن مصر تحلت بالصبر وتصرفت بحكمة ومسؤولية، وتفاوضت على مدار عقد كامل بجدية وحسن نية للتوصل لاتفاق عادل ومنصف وملزم قانوناً حول سد النهضة بما يحقق المصالح المشتركة للدول الثلاث ويؤمن حقوق مصر المائية، إلا أن الجانب الإثيوبي انتهج سياسة تقوم على المماطلة والتسويف أدت إلى فشل كافة مسارات المفاوضات التي أجريت خلال الأعوام الماضية .

31 مايو 2021

أعلن السفير أحمد حافظ المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية أن مصر ترفض ما جاء في تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي "آبي أحمد" حول نية إثيوبيا بناء عدد من السدود في مناطق مختلفة من البلاد، مؤكداً أن هذا التصريح يكشف مجدداً عن سوء نية إثيوبيا وتعاملها مع نهر النيل وغيره من الأنهار الدولية التي تشاركها مع دول الجوار وكأنها أنهار داخلية تخضع لسيادتها ومُسخرة لخدمة مصالحها. وأضاف حافظ أن مصر لطالما أقرت بحق جميع دول حوض النيل في إقامة مشروعات مائية واستغلال موارد نهر النيل من أجل تحقيق التنمية لشعوبها الشقيقة، إلا أن هذه المشروعات والمنشآت المائية يجب أن تقام بعد التنسيق والتشاور والاتفاق مع الدول التي قد تتأثر بها، وفي مقدمتها دول المصب.

9 يونيو 2021

قام وفد مصري رفيع المستوى يضم وزير الخارجية سامح شكري والدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري بزيارة إلى الخرطوم اليوم الأربعاء الموافق 9 يونيو 2021 للقيام بمباحثات مكثفة مع الجانب السوداني يضم السيدة الدكتورة مريم الصادق المهدي وزيرة الخارجية والبروفيسور ياسر عباس وزير الري والموارد المائية بمشاركة الخبراء الفنيين والقانونيين من الجانبين، حيث جرت المباحثات في جو ودي وإيجابي اتسم بالتفهم المتبادل. وقد تركزت المشاورات حول تطورات ملف سد النهضة الإثيوبي، كما توافقت رؤى البلدان حول ضرورة التنسيق للتحرك لحماية الأمن والسلم والاستقرار في المنطقة وفي القارة الأفريقية، وهو ما يتطلب تدخل نشط من قبل المجتمع الدولي لدرء المخاطر المتصلة باستمرار إثيوبيا في انتهاج سياستها القائمة على السعي لفرض الأمر الواقع على دولتي المصب والإرادة المنفردة التي تواصل إثيوبيا اتباعها والتي تتجسد في إعلانها عن عزمها في ملء سد النهضة خلال موسم الفيضان المقبل دون مراعاة لمصالح السودان ومصر. وقد أعرب وزراء الخارجية والري في السودان ومصر عن بالغ القلق إزاء الآثار والأضرار المحتملة لملء وتشغيل سد النهضة بشكل أحادي وبدون اتفاق ملزم قانوناً ينظم

عمل هذا السد الضخم على حقوق السودان ومصر ومصالحهما المائية، وأكدوا على أهمية تضافر الجهود الدولية من أجل الوصول لتسوية لأزمة سد النهضة تراعي مصالح الدول الثلاث وتحقق مصالحها المشتركة.

11 يونيو 2021

وجه سامح شكري وزير الخارجية خطابًا إلى رئيس مجلس الأمن بالأمم المتحدة لشرح مستجدات ملف سد النهضة الإثيوبي، وذلك انطلاقًا من مسؤولية المجلس وفق ميثاق الأمم المتحدة عن حفظ الأمن والسلم الدوليين. وتضمن خطاب وزير الخارجية -حسب بيان لوزارة الخارجية- تسجيل اعتراض مصر على ما أعلنته إثيوبيا حول نيتها الاستمرار في ملء سد النهضة خلال موسم الفيضان المقبل، والإعراب عن رفض مصر التام للنهج الإثيوبي القائم على السعي لفرض الأمر الواقع على دولتي المصب من خلال إجراءات وخطوات أحادية تعد بمثابة مخالفة صريحة لقواعد القانون الدولي واجبة التطبيق، وذكر السفير أحمد حافظ أنه تم كذلك إيداع ملف متكامل لدى مجلس الأمن حول قضية سد النهضة ورؤية مصر إزائها؛ وذلك ليكون بمثابة مرجع للمجتمع الدولي حول هذا الموضوع، ولتوثيق المواقف البناءة والمسئولة التي اتخذتها مصر على مدار عقد كامل من المفاوضات، وإبراز مساعيها الخالصة للتوصل لاتفاق يراعي مصالح الدول الثلاث ويحفظ حقوقها

15 يونيو 2021

دعا الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، المجتمع الدولي والإفريقي والعربي والإسلامي لتحمل مسؤولياتهم والتكاتف ومساندة مصر والسودان في الحفاظ على حقوقهما المائية في نهر النيل، والتصدي لادعاء البعض بملكية النهر والاستبداد بالتصرف فيه بما يضر بحياة شعوب البلدين.

وشدد الطيب، على أن الأديان كافة تتفق على أن ملكية الموارد الضرورية لحياة الناس؛ كالأنهار هي ملكية عامة، ولا يصح بحالٍ من الأحوال، وتحت أي ظرفٍ من الظروف، أن تُترك هذه الموارد ملكًا لفردٍ، أو أفرادٍ، أو دولةٍ تتفردُ بالتصرف فيها دون سائر الدول المشاركة لها في هذا المورد العام أو ذاك. وأكد شيخ الأزهر، أن «الماء» بمفهومه

الشامل الذي يبدأ من الجرعة الصغيرة وينتهي بالأنهار والبحار- يأتي في مُقدِّمة الموارد الضرورية التي تنصُّ شرائع الأديان على وجوب أن تكون ملكيتها ملكيةً جماعيةً مشتركة،

وأعرب شيخ الأزهر عن تقديره للجهود الدبلوماسية المصرية والسودانية، والتحلي بلغة المفاوضات الجادة، والسعي الحثيث لإيجاد حلول تحفظ للجميع حقوقهم في استثمار الموارد الطبيعية دون الجور على حقوق الآخر بأي شكل من الأشكال، مشدداً على أن التماذي في الاستهانة بحقوق الآخر -لا سيما الحقوق الأساسية مثل الماء- هو أمر منهي عنه شرعاً فضلاً عن كونه مخالفاً للأخلاق، والأعراف، والقوانين الدولية، والمحلية.

4 يوليو 2021

توجه وزير الخارجية سامح شكري إلى مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية في إطار التحضير للجلسة المقرر عقدها لمجلس الأمن بالأمم المتحدة لتناول قضية سد النهضة الإثيوبي، والتي تعقد بناءً على طلب مصر والسودان. وصرح السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أنه من المقرر أيضاً أن يعقد الوزير شكري خلال الزيارة سلسلة من اللقاءات والاجتماعات المكثفة بعدد من نظرائه الوزراء، والمندوبين الدائمين للدول الأعضاء بمجلس الأمن، والمسؤولين بالأمم المتحدة، وذلك لتأكيد الموقف المصري الثابت تجاه قضية سد النهضة والقائم على ضرورة التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل السد يراعي مصالح الدول الثلاث ويحفظ حقوق مصر ومصالحها المائية

8 يوليو 2021

قال وزير الخارجية سامح شكري في بيان له أمام مجلس الأمن بالأمم المتحدة بشأن سد النهضة الإثيوبي إن مصر تلك الأمة التي يتجاوز تعدادها أكثر من 100 مليون نسمة، تواجه تهديداً وجودياً بسبب سد النهضة، مشيراً إلى أن مصر حذرت من السيطرة على نهر النيل ودعت إلى مراعاة مصلحة الدول المعنية.

جلسة مجلس الأمن بالأمم المتحدة لمناقشة تداعيات أزمة سد النهضة الإثيوبي (8 يوليو 2021)



<https://youtu.be/sFX5qljUMQ>

جلسة مجلس الأمن لمناقشة مشكلة سد النهضة جاءت محيية للأمال المصرية!!!

قال سامح شكري وزير الخارجية في كلمته أمام مجلس الأمن التي عقدت بنيويورك بناءً على طلب مصر والسودان في 8 يوليو 2021، أن إثيوبيا تتحرك بشكل أحادي وأقدمت على الملء الثاني لسد النهضة في ظل استمرار مصر في ممارسة سياسة ضبط النفس تجاه سلوك أديس أبابا، مشيرًا إلى أن ملء السد بشكل أحادي يؤكد سوء النية لإثيوبيا، وحث شكري مجلس الأمن الدولي على اتخاذ موقف مماثل لموقف الاتحاد الأوروبي بسبب إقدام إثيوبيا على الملء الثاني لسد النهضة بشكل أحادي، مشيرًا إلى أن إثيوبيا تنتهج سلوك يجسد سوء النية وتهدد السلم والأمن الدوليين، مشيرًا إلى أن النهج الإثيوبي يدفع مصر لمطالبة مجلس الأمن للتحرك الجاد والفعال، وأكد شكري أن تحركات إثيوبيا الأحادية مع غياب أي مسار جاد لتحقيق تسوية سياسية حقيقية هو ما دفع مجلس الأمن للدفع العاجل والفعال لمعالجة هذا الوضع الذي يمكن أن يعرض السلم والأمن الدوليين، مشيرًا إلى أن حضور مصر لمجلس الأمن يأتي إيمانًا بقدرة مجلس الأمن للاضطلاع بمسؤولياته تجاه السلم والأمن الدوليين.

من جانبها، أكدت مريم الصادق المهدي، وزيرة خارجية السودان، أن سلوك إثيوبيا حول سد النهضة يهدد الشعب السوداني ويؤثر على المصريين، وقالت إن سد النهضة

يؤثر على نصف سكان السودان وكامل سكان مصر. وشددت على أهمية الاتفاق القانوني والملزم لحماية الأمن البشرى والسدود السودانية، وضرورة وجود اتفاق ملزم يحمى الأمن الاستراتيجي للسودان. وأكدت أن سد النهضة سيقفل مساحة الأراضي الفيضية في السودان بنسبة 50%، لافتة إلى أن جود سد النهضة على حدود بلادها بدون اتفاق حول إدارته يشكل خطورة على أرواح أبناء شعبنا. وأضافت، أن ملء إثيوبيا لسد النهضة يسيء للسودانيين ويهدد مصالحهم، وولفتت إلى أن لملء الثاني أجبر بعض السودانيين على إخلاء منازلهم لأنهم يعيشون على ضفاف سدود متضررة. وشددت الوزيرة السودانية، أنه ما لم تتوفر المعلومات عن كيفية تعبئة سد النهضة فإن سلامة الروصيرص ستكون في خطر، وأن الملء الثاني لسد النهضة دون اتفاق يهدد حصص السودان من الكهرباء، وقالت إن الاطلاع على ملء وتشغيل سد النهضة مهم لمشاريعنا الزراعية. وشددت على أن سد النهضة مسألة بالغة الأهمية وتُظهر مدى شراكة الأمم المتحدة مع الاتحاد الإفريقي.

وعلى هامش الجلسة أكد "بارفيت أونانجا أنيانجا" المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالقرن الأفريقي ضرورة تسوية المنازعات فيما يتعلق بقضية سد النهضة بين الأطراف الثلاثة (مصر والسودان وإثيوبيا)، والاتفاق على آلية لتسوية المنازعات والحد من الجفاف، وفوائد ملء وتشغيل السد، وقال أونانجا أنيانجا - في كلمته ان سد النهضة يمثل آمالا ومخاوف وتحديات وفرصا تتعلق باستخدام المياه والأمن والطاقة في مصر وإثيوبيا والسودان وفي القرن الأفريقي على اتساعه. وأضاف أن هذه هي المرة الثانية التي تتقدم فيها بإحاطة أمام المجلس حول هذه المسألة، لافتا إلى أن المرة السابقة كانت في شهر يونيو من العام الماضي (2020). وأشار إلى أنه منذ ذلك الحين ورغم مختلف المحاولات في المفاوضات، لم تتمكن الأطراف من الاتفاق على إطار للتعاطي لتسوية للقضايا الخلافية المتبقية. وقال: "لا يزال على الأطراف أن تتفق على بعض القضايا الأساسية؛ بما في ذلك آلية تسوية المنازعات والحد من الجفاف تحديدا ملء وتشغيل السد في سنوات الجفاف."

قالت المديرية التنفيذية لمجلس الأمن الدولي أنجر أندرسون إن النيل الأزرق يشكل موردا حيويا لشعوب مصر والسودان وإثيوبيا، وأوضحت أن حكومات مصر والسودان وإثيوبيا بذلت جهودا مستمرة؛ لتعزيز التعاون فيما يتعلق بالمجاري المائية العابرة للحدود على مدار سنوات، وفي عام 2015 وقعت الحكومات الثلاث على اتفاق المبادئ، حيث التزموا فيه ببعض المبادئ الأساسية، فأعلان المبادئ هذا كان نتاجا لسلسلة من الجهود التعاونية، التي جرت على مدار السنوات الماضية، كما لم يتم التوافق في شأن بعض القضايا المحورية؛ بما في ذلك الترتيبات على إدارة الجفاف طويل الأجل، وآلية تسوية المنازعات، بالإضافة لبعض الخلافات بخصوص نطاق وطبيعة الاتفاق المقترح. وأكدت: "يجب أن نعترف أن تجاوز الخلافات بين الأطراف يتطلب عملا حثيثا بدعم من الخبراء القانونيين والتقنيين ذوي الصلة، وبعزم من الدول الثلاثة على التوصل لحل تعاوني سعيا لتحقيق التنمية المستدامة".

دعا بارفيه أونانجا المبعوث الأممي للقرن الأفريقي الدول الثلاثة إلى التوصل لاتفاق علي آلية فض النزاع بشأن السد، مشيراً إلى أن فشل تلك الأطراف في التوصل لآلية تعاطي مع القضايا الخلافية في الوقت السابق يدعو للقلق. كما دعا إلى تجنب التصريحات التي من شأنها زيادة التوتر بين تلك الدول.

المرفقات

[نص بيان وزير الخارجية أمام مجلس الأمن بالأمم المتحدة 2021-7-8.pdf](#)

[نص خطاب مصر إلي رئيس مجلس الأمن الدولي.pdf](#)

[كلمة وزير الخارجية أمام مجلس الأمن الدولي بشأن سد النهضة.pdf](#)

[نص اعلان المبادئ حول مشروع سد النهضة.pdf](#)



<https://youtu.be/HAYwJIBVPHU>



<https://youtu.be/na50Be25lWl>

16/6/2021

قصة سد النهضة من واقع الوثائق البريطانية

حسب رواية الBBC⁴⁰



⁴⁰ سد النهضة: مصر اقترحت قبل 74 عاما مشروعات مائية مشتركة مع دول حوض النيل وفق وثائق بريطانية BBC News - عربي

بريطانيا تنبأت قبل 30 عاماً بـ "ألا تقبل مصر أن تكون رهينة لسلاح المياه الاستراتيجي"

8 يوليو 2021

بدأت إثيوبيا بناء سد النهضة قبل ثورة 25 يناير 2011 في مصر، وكثفت البناء خلال الاضطراب السياسي في البلاد خلال السنوات اللاحقة. توقعت بريطانيا، قبل ثلاثة عقود، الأزمة الحالية بين مصر وإثيوبيا بشأن سد النهضة⁴¹، وتنبأت ألا تقبل مصر أن تكون "رهينة لسلاح المياه الاستراتيجي". وتكشف وثائق سرية، حصلنا عليها حصرياً وفق قانون حرية المعلومات في بريطانيا، عن أن التقدير البريطاني لأزمات المياه المستمرة بين مصر وإثيوبيا والسودان توصل، في عام 1990، إلى أن تُنفي إثيوبيا عن تنفيذ مشروعات قد تضر بالمصالح المصرية، هدفً على مصر أن تدرك أن تحقيقه غير واقعي. خلال عقد الثمانينيات (بين 1980-1990) من القرن الماضي، واجهت مصر مشكلة كبيرة بسبب الجفاف في حوض النيل الذي أدى إلى قلة المياه في بحيرة ناصر، التي تتجمع فيها المياه خلف السد العالي. غير أنه في عامي 1988 و1989 حدثت فيضانات بمعدل كبير، أنقذت البلاد من أزمة كانت أكبر من قدرة مصر على مواجهتها.

وفي هذه الأثناء، نبه الخبراء البريطانيون إلى حقائق مثيرة للقلق هي:

⁴¹ عرفت مصر منذ القدم بأنها هبة النيل فقد ارتبط وجودها بهذا النهر الذي يمدّها بشريط طويل من التربة الخصبة الممتدة عبر الصحراء. تخشى مصر من تأثير سد النهضة على إمداداتها من المياه الأمر الذي قد يؤدي موت جزء من أراضيها الزراعية الخصبة ويضغط على عدد سكانها الكبير.



النيل: لندن مرفضت خطة إيثيوبية قبل ستة عقود لشكيل
جبهة من دول المنبع ضد مصر والسودان، وثائق بريطانية



سد النهضة: هل إثيوبيا فعلا لا تستطيع إيقاف ملء سدها المثير للجدل؟

2. سد النهضة: هل إثيوبيا فعلاً لا تستطيع إيقاف ملء سدها المثير للجدل؟

9 يوليو 2021

لا تلوح في الأفق أي علامة لحل النزاع الطويل بين مصر والسودان وإثيوبيا حول سد ضخم لتوليد الطاقة الكهرومائية يجري بناؤه على نهر النيل. وقد اشتكت كل من الخرطوم والقاهرة من أن أديس أبابا تتصرف من جانب واحد للعام الثاني على التوالي، إذ بدأت ملء الخزان خلف سد النهضة الإثيوبي. ومصر، التي تعتمد تقريباً بشكل كامل على نهر النيل لإمدادها بالمياه، ترى في الأمر مشكلة وجودية.

وتعطلت في العام الماضي، إمدادات المياه في السودان بسبب ملء السد، بينما ترى إثيوبيا أنه وسيلة لتوصيل الكهرباء إلى ملايين الإثيوبيين. وفي بيان مشترك صدر في وقت سابق من هذا الأسبوع، اتهمت كلا من مصر والسودان، إثيوبيا، بالعمل من جانب واحد بشأن الملء و "بنية سيئة"، مما يشير إلى أنه تم ملء السد عمداً.

الحكومة السودانية تقول إنها قادرة على إرغام إثيوبيا على عدم المضي قدماً في الملء الثاني من دون اتفاق.



لكن هذا يعطي انطباعاً خاطئاً بأن ملء السد أشبه بملء حوض استحمام، وأنه بإمكان إثيوبيا تشغيل الصنوبر وإيقافه وقتما تشاء.

ألا يمكن إيقافه؟

الخزان الموجود خلف السد سيمتلئ بشكل طبيعي في النيل الأزرق خلال موسم الأمطار، والذي بدأ بالفعل وسيستمر حتى شهر سبتمبر. وقال محمد بشير من جامعة مانشستر، الذي كان يقوم بدراسات حول سد النهضة منذ عقد من الزمن، لبي بي سي: بالنظر إلى المرحلة التي وصل إليها البناء، "من الناحية الهندسية والفيزيائية، لا توجد طريقة لوقف الملء الآن" إلى حين وصول منسوب المياه إلى قمة جدار السد، وذلك لأن كمية المياه التي تدخل موقع السد أكبر من حجم المياه التي يمكن أن تمر فعلياً عبر المنفذين المفتوحين في جدار السد (60-110 مليون متر مكعب في اليوم الواحد).



عند اكتمال البناء، يُعتقد بأن خيرة سد النهضة
سوف تحجز أكثر من 74 مليار متر مكعب من المياه

3. لو امثلك الإثيوبيون ثروة تمكنهم من تنفيذ أفكارهم بشأن النيل، فليعين الله مصر. وثائق بريطانية،

4 يوليو 2021

كان البريطانيون كانوا يقرأون، بدقة، طالع الصراع على مياه النيل بين [إثيوبيا](#) من جانب ومصر والسودان من جانب آخر.

تكشف وثائق بريطانية عن أن وزارة الخارجية البريطانية توقعته في أوائل عقد الستينيات من القرن الماضي أن يضع الإثيوبيون مصر في موقف صعب للغاية "تحتاج إلى عون إلهي" لمواجهة.

وتشهد العلاقات بين إثيوبيا، ومصر السودان، الآن توترا متصاعدا بسبب الخلاف على المرحلة الثانية لملء خزان [سد النهضة الكبير](#). وتخشى مصر والسودان من [عواقب الملء](#) على كميات المياه المتدفقة إليهما. وتطالبان بالمشاركة في تشغيل [السد](#) الذي اعترفتا به، لأول مرة، في [إعلان مبادئ وقع في الخرطوم يوم 23 مارس عام 2015](#)، أي بعد أربع سنوات من بدء بنائه فعليا.

في عام 1961، رعت بريطانيا مفاوضات "فنية غير رسمية" بين مصر والسودان ودول شرق أفريقيا بغية التوصل إلى صيغة مشتركة للتعامل مع مياه النيل، خاصة النيل الأبيض.

[وثائق سرية: بريطانيا توقعته ألا تتمكن مصر من إقناع إثيوبيا بتقديم تنازلات بشأن المياه](#)



[مصر تبحث عن حلفاء جدد في أفريقيا](#)

ووفق الوثائق، التي حصلت عليها، كلفت وزارة الخارجية البريطانية سفارتها في القاهرة بالاتصال بالمصريين للتعرف على سياستهم في التعامل مع مشكلة مياه النيل. وفي تقرير بعنوان "مياه النيل"، تؤكد الوزارة إدراك بريطانيا أهمية النيل بالنسبة لمصر. غير أنها رأت سياسة نظام حكم الرئيس جمال عبد الناصر آنذاك "غير واضحة". وكانت هذه الرؤية هي أحد عناصر تقييم بريطانيا لمشكلة مياه النيل بين مصر، في عهد عبد الناصر، وإثيوبيا، في عهد الإمبراطور هيلا سيلاسي. وفي ذلك الوقت، اعتبرت بريطانيا "السلوك المصري نحو إثيوبيا غامضا نوعا ما".

"حيرة بريطانية"

وتكشف الوثائق عن أن مسؤولي السفارة البريطانية في القاهرة ناقشوا قضية العلاقات الإثيوبية المصرية مع المسؤولين المصريين خلال عامي 1960 و1961. وبناء على تلك المناقشات انتهى البريطانيون إلى أن "نظرة مصر (تجاه إثيوبيا) غير مفهومة".

كان أحد مصادر هذا التقييم اجتماع جمع، يوم 20 من شهر ديسمبر عام 1961 أحد دبلوماسي السفارة في القاهرة ومحمد فائق، مستشار الرئيس ناصر للشؤون الأفريقية. ونوقشت في هذا الاجتماع مسألة قدرة إثيوبيا على حجز المياه عن مصر. ووفق تقرير عن اللقاء، قال الدبلوماسي البريطاني إنه "كان في حيرة ناتجة عن إدراكه أن حكومة الجمهورية العربية المتحدة (مصر) تبدو مستعدة جدا لإغاظة الإثيوبيين". وخلال النقاش، قال فائق "أود أن أوضح أن الدراسات الفنية التي أجريت في القاهرة أظهرت أنه، حتى لو توفرت للإثيوبيين أموال لا حدود لها، فإنه لا يمكنهم حجز أكثر من 1 من 13 من مياه النيل الأزرق"، الذي هو مصدر أكثر من 80 في المئة من مياه النيل المتدفقة على مصر.

وأضاف فائق أنه "بمجرد ملء خزان سد أسوان العالي، فإن هذا الأمر لن يهتم". في تلك الفترة، تردد أن إثيوبيا تخطط لتحويل مجرى مياه النيل الأزرق، الذي ينبع من بحيرة تانا في إثيوبيا، بعيدا من مجرى وادي النيل.

وأبلغ فائق الدبلوماسي البريطاني "باعتماد المصريين بأن هذا غير ممكن". وأضاف "على أي حال، لن يحصل الإثيوبيون أبداً على الأموال الكافية لتنفيذ أكثر من جزء ضئيل من المخططات الممكنة فنياً.. وليس لدى المصريين والسودانيين ما يخشون منه بخصوص هذا الأمر".

ومضى المسؤول المصري يقول، وفق تقرير الدبلوماسي البريطاني، إن سياسة مصر تجاه إثيوبيا هي "في العموم ليست غير ودية".

وقال الدبلوماسي إنه "لا يعلم ما إذا كان كلام فائق يستند إلى أدلة قوية"، غير أنه أكد أن ما طرحه المسؤول المصري "عزز رأيه بأن المصريين لا يقدرّون الإثيوبيين". وقال إنه "ربما يعتقد المرء أن مصالحهم (المصريين) الحيوية، بما تعنيه الكلمة حرفياً، في النيل، سوف تؤدي لأن يسعوا إلى علاقات جيدة مع الدولة التي تملك مصدر خمسة وسبعون في المئة من المياه".

"نهاية المصريين"



نظام الرئيس جمال عبد الناصر

توقع تفكك الدولة الإثيوبية بعد وفاة هيلاسيلسي امبراطور إثيوبيا

إلا أن ما حدث هو أن المصريين "ذهبوا لحد إغاضة الإثيوبيين متى أمكنهم، وخاصة فيما يتعلق بالصومال". وكانت إثيوبيا والصومال تخوضان صراعاً حدودياً على إقليم أوغادين تطور إلى حرب بينهما عام 1964. ومال نظام عبد الناصر لتأييد موقف الصومال في الصراع الذي دام لسنوات في منطقة القرن الأفريقي.

وخلص الدبلوماسي البريطاني، من النقاش، إلى أن ما طرحه فائق "عزز رأيه بأن المصريين لا يعبئون بالإثيوبيين".

وأشار تقرير الدبلوماسي البريطاني من القاهرة إلى أن نظرة المصريين المستقبلية تقوم على "الاعتقاد بأن من المرجح أن تتفكك الدولة الإثيوبية، عندما يموت [الإمبراطور \(هيلاسيلاسي\)](#)".

وحذر التقرير من عواقب وخيمة للغاية لمثل هذا التصور، قائلا إنه "لو تبين خطأ المصريين، فستكون تلك نهايتهم".

واستنادا إلى هذا التصور، توقعت الخارجية البريطانية أن تواجه مصر مشكلة لا قبل لها بها مع الإثيوبيين بسبب المياه.

وقالت، في تقرير شامل عن المشكلة، إنه "انطلاقا من التقارير القادمة من أديس أبابا عن المناقشات مع بتريديس (مستشار امبراطور إثيوبيا) في السنوات الأخيرة والكلام الذي يصدر من حين لآخر عن السفير الإثيوبي في القاهرة، فإنه لو امتلك الإثيوبيون ثروة تضاهي في أي وقت أفكارهم بشأن النيل، كان الله في عون مصر".

وبعد خمسين عاما من التحذير البريطاني، تمكن الإثيوبيون، في أثناء انشغال مصر بثورة 25 يناير عام 2011، من تدبير حوالي 5 مليارات دولار لتمويل بناء سد النهضة، الذي تساور مصر مخاوف قوية من أنه سوف يخفض حصتها الحالية من المياه البالغة 55.5 مليار متر مكعب سنويا. [ويشكك المصريون في نوايا إثيوبيا التي تؤكد أن السد مشروع قومي يستهدف توليد الكهرباء ودعم مشروعات تنمية طال انتظار الشعب الإثيوبي لها.](#)

وأوصى تقرير الدبلوماسي البريطاني من القاهرة بعدم تدخل بريطانيا في هذا الشأن. وقال "لا بد أن نكون حكما بأن نترك الإثيوبيين يتناقشون مع المصريين والسودانيين بشأن النيل الأزرق".

وبعد هذا التقييم بحوالي 27 عاما، [تنبأت بريطانيا بأزمة سد النهضة الحالية بين إثيوبيا ومصر، وتوقعت "ألا يقبل المصريون أن تكون بلادهم رهينة لسلاح المياه الاستراتيجي".](#)

ومنذ أن بدأت العملية في عام 2011 ، بُني السد حول النيل الأزرق، إذ استمر التدفق عبر موقع البناء الضخم، وعمل البناة على الهياكل الشاسعة على جانبي النهر دون أي مشكلة.

وفي منتصف المشروع خلال موسم الجفاف، حول النهر من خلال قنوات أو أنابيب للسماح ببناء هذا القسم.

واكتمل الآن قسم كبير من الجزء الأوسط وسيُضاف المزيد كل عام حتى حوالي عام 2024 عندما يكون على ارتفاع 640 متراً فوق مستوى سطح البحر.

ويبلغ ارتفاع قاع النهر في موقع السد حوالي 509 متراً فوق مستوى سطح البحر.

ما هي المرحلة التالية؟

في العام الأول، احتفظ سد النهضة بـ 4 مليارات متر مكعب من المياه، مما أدى إلى ارتفاع أدنى نقطة على جدار السد في ذلك الوقت.

وفي المتوسط، يبلغ إجمالي التدفق السنوي للنيل الأزرق في موقع سد النهضة، 49 مليار متر مكعب، ولكن شهد العام الماضي، رقم قياسي (100)، لأعلى تدفق يومي

للمياه، مما يشير إلى أن جزءاً صغيراً فقط من هذا الحجم السنوي للمياه قد تأخر.

ورغم أن هندسة السد تعني أن الخزان كان سيمتلئ في العام الماضي على أي حال، إلا أن إثيوبيا سرّعت العملية بإغلاق ثلاثة من منافذ التحويل الأربعة في الجزء السفلي

من جدار السد، على حد قول بشير.



نظم الإثيوبيون العديد من الاحتجاجات
مرداً على ما يرون أنه تدخل مص في سددهم

كانت الفكرة الأولية هذا العام هي زيادة 13.5 مليار متر مكعب أخرى، لكن صور الأقمار الصناعية التي تم تحليلها مؤخراً من قبل السودان، تشير إلى أن جدار السد لم يتم بناؤه على الارتفاع الذي خُطط له في البداية، مما يعني مرور المزيد من المياه عبره. ولكن، أشارت مذكرة أرسلت من وزارة المياه الإثيوبية إلى السودان في وقت سابق من هذا الأسبوع، إلى أن السد لا يزال في طريقه لتخفيض الكمية نفسها كما كان مخططاً في الأصل.

وفي موسم الجفاف سينحسر الخزان قليلاً، مما يسمح ببناء جدار السد، وفي السنة الثالثة سيتم الاحتفاظ بالمزيد من المياه.

تقول إثيوبيا إن الأمر سيستغرق من أربع إلى ست سنوات أخرى لملء الخزان للوصول إلى أقصى سعة لموسم الفيضان البالغ 74 مليار متر مكعب. في تلك المرحلة، قد تمتد البحيرة التي سيتم إنشاؤها حوالي 250 كيلومتراً إلى الخلف. وسيخفض الخزان بين كل موسم فيضان تالي إلى 49.3 مليار متر مكعب.

لماذا مصر غير راضية؟

ترى مصر أن بإمكان سد النهضة تهديد وجودها في حد ذاته، فاعتمادها شبه الكامل على نهر النيل للحصول على المياه، يعني أنها متوترة للغاية إذا جرت الأمور بعكس التيار.

تريد مصر ضمان حجر معين من المياه

ويمكن لمصر، أثناء عملية الملء، تعويض فقدان المياه من خلال إطلاق المزيد منها من السد العالي بأسوان، لكن سيبدأ القلق بمجرد بدء تشغيل سد النهضة بشكل كامل.



يشعر كلا من السودان ومصر بالقلق من تأثر تدفق النيل في سنوات الجفاف المقبلة.

وعندما تنتهي مرحلة الملء، ستحجم إثيوبيا عن ربطها برقم معين لكمية المياه التي سيتم ضخها وستكون أولويتها التأكد من توفر ما يكفي من المياه لتشغيل ما سيصبح أكبر محطة للطاقة الكهرومائية في إفريقيا. في السنوات التي تهطل فيها أمطار كثيرة أو أعلى من المتوسط ، لا ينبغي أن تكون هناك أي مشكلة، لكن مصر متوترة بشأن ما قد يحدث خلال فترة جفاف طويلة قد تستمر لعدة سنوات. في هذه الحالة، إذا حبست إثيوبيا المياه في سد النهضة، فستبدأ مستوياتها بالانخفاض في السد العالي في أسوان. وثمة تساؤل حول جداول إعادة ملء السدود الأخرى على النيل في أعقاب حدوث الجفاف.

ماذا عن السودان؟

في الأشهر الـ 12 الماضية، تحول خطاب السودان حول السد من الترحيب على نطاق واسع إلى خصام وعدوانية. لكن نظرياً، من المفترض أن يساعد سد النهضة في جعل السودان أقل عرضة للفيضانات من خلال تنظيم تدفق النيل الأزرق. لكن في العام الماضي، فوجئ السودان عندما أغلقت إثيوبيا ثلاثة من منافذ تحويل المياه الأربعة. وقد أدى ذلك إلى انخفاض المستويات في اتجاه مجرى النهر مما أدى إلى تعطيل محطات الضخ المحلية للري وإمدادات المياه في السودان. الاحتمال الأرجح هو أن تزيد التقلبات في مستوى الفيضانات ولا تقل، من المرجح أن يقل متوسط تدفق المياه في النيل الأزرق، المصدر الرئيسي لمياه نهر النيل، وتغير المناخ، وارتفاع درجات الحرارة الناتج عنه، سوف يؤدي إلى زيادة فقدان المياه عن طريق التبخر.

وتوقع البريطانيون أن "الحكومة المصرية لا يمكنها تقبل الوضع (مواجهة أزمات مياه متكررة)"، وأنه "ليس هناك ضمانات بأن تحدث فيضانات بهذا القدر) الذي وقع بين عامي 1988 و1989) في المستقبل". فوضعت بريطانيا مشكلات مياه النيل ضمن قائمة اهتمامات سياستها الخارجية. وطلب وزير الخارجية دراسة لتقدير الموقف بشأن

العلاقة بين دول حوض النيل، التسع وهي إثيوبيا وأوغندا وكينيا وتنزانيا وزائير وروندا، وبوروندي، والسودان، ومصر.

"هدف خيالي"

وفي شهر يونيو أعدت إدارة البحوث والتحليل في قسم الشرق الأوسط دراسة بعنوان " نهر النيل"، ضمت إلى وثائق السياسة الخارجية البريطانية. انطلقت الدراسة من حقيقتين ثابتتين مهمتين، أولاهما هي أن 86 في المئة من مياه النيل تأتي من المرتفعات الإثيوبية، وثانيتها هي أن مصر تعتمد بشكل كامل تقريبا على مياه النيل.

هناك مخاوف من أن يؤدي تراجع كميات المياه في النيل إلى خسائر كبيرة في السياحة النيلية، أحد مصادر مصر للحصول على العملة الصعبة.

وحسب الدراسة البريطانية، فإنه "في سنوات الجفاف، يمكن أن يكون بيد إثيوبيا سلاح استراتيجي محتمل، أي أنها ستكون في موقف يتيح لها حبس المياه عن مصر والسودان. وهذا سوف يحقق المخاوف المصرية من الوقوع رهينة من جانب دولة منبع".

وتوقع البريطانيون أنه "من غير المرجح أن تشعر أي حكومة مصرية أنها قادرة على قبول موقف كهذا".

ورغم دعوته إلى ضرورة إبرام اتفاق دولي عام يضع إطارا للتعامل مع مياه النيل بين الدول المعنية، فإن تقدير الموقف البريطاني استبعد تحقق هذا الهدف على أرض الواقع.

وقال إن "التهديد بالاستخدام الاستراتيجي للخزانات الإثيوبية خلال أوقات الجفاف يُعقّد بدرجة هائلة المفاوضات اللازمة لإبرام اتفاق دولي بشأن التنمية المستقبلية لحوض أعالي النيل".

وتكشف الوثيقة البريطانية عن أن ذلك الرأي كان أحد استنتاجات توصلت إليها دراسة مماثلة أجراها المكتب الأمريكي لاستصلاح الأراضي بين عامي 1958 و1963.

وانتهت الدراسة الأمريكية أيضا، حسب الوثيقة البريطانية، إلى أن "التنمية الرشيدة للنيل الأزرق المنسقة بين إثيوبيا والسودان لا يجب أن تؤدي إلى تقليل المياه المتاحة لمصر والسودان." ماذا بوسع مصر أن تفعل؟ رأت الدراسة البريطانية أن الحكومة المصرية "بحاجة إلى مواصلة مساعيها الدبلوماسية لضمان ألا تفعل دول المنبع أي شيء يحرم مصر من المياه التي تحتاجها". غير أنها أبدت تشاؤما إزاء إمكانية التوصل إلى اتفاق شامل يحل مشكلة استخدام مياه النيل حلا جذريا.



تقول تقديرات مصر، إن السد سوف يقلل كمية المياه المندفقة إلى مصر،

ما يؤدي إلى تبوير قرابة مليوني فدان زراعي

وقالت إن "اتفاقا شاملا بين كل دول حوض النيل التسع يمكن أن يتيح المزيد من المياه لهم جميعا، غير أن هذا (الاتفاق) يظل هدفا مثاليا خياليا". وأرجعت هذا التشاؤم إلى أسباب منها أن "حكومات دول المنبع لديها مشكلات أكثر إلحاحا لا بد من التعامل معها، إضافة إلى أن المنافع التي تعود عليها من تلبية مطالب مصر بشأن مياه النيل قليلة". كما أن الخلافات السياسية بين الدول التسع "تقف أيضا حجرة عثرة في طريق التوصل إلى اتفاق شامل."

ووفق هذا التقدير، فإن " على مصر أن تدرك أن ثني إثيوبيا وهي أكثر دول المنبع أهمية فيما يتعلق بإمدادات المياه لمصر- عن فعل أي شيء يضر بالمصالح المصرية هو هدف أقل طموحا"، أي أنه طموح أكثر مما يجب وليس في الواقع ما يشير إلى إمكانية إنجازه.

لكن البريطانيين رأوا أن الظروف السائدة آنذاك تؤجل تفاقم أزمة مصر المائية إلى نهاية القرن العشرين.

وأوضحت دراستهم أنه "بينما من الرشد أن تهتم الدبلوماسية المصرية بهذه المسألة الآن، فإن حالة التخلف عن التنمية في دول المنبع الواقعة على ضفتي النيل تجعل من غير المحتمل أنها سوف تسبب أي ضرر جدي لمصالح مصر في مياه النيل قبل نهاية هذا القرن."

وقالت الدراسة "تأثيرات الجفاف (في الثمانينيات في مصر) كانت واضحة في ثلاث قطاعات هي: الزراعة وتوليد الكهرباء والملاحة، أحد مصادر العملة الصعبة القادمة من السياحة النيلية".

ولفتت الانتباه إلى إدراك المصريين خطورة الموقف، فسعوا إلى ترشيد استخدام المياه. وضربت مثالا بقرار وزارة الأشغال والموارد المائية المصرية في شهر فبراير 1988 بتقليص مساحة زراعة الأرز، أكثر المحاصيل استهلاكا للمياه.

ممانعة للحوار

في أزمة سد النهضة الحالية، تقول مصر إنها تخشى من انخفاض كمية المياه المتدفقة إليها، ولذا فإنها مسألة حياة.

تقول إثيوبيا إن سد النهضة ضروري لمشروعات التنمية ومكافحة الفقر الذي يعانيه معظم الإثيوبيين الذين يتجاوز عددهم 110 ملايين نسمة.

وترد إثيوبيا بأن لديها الآن احتياجات تنموية ملحة تستدعي زيادة الرقعة الزراعية والاعتماد على توليد الكهرباء من السد الجديد، وأنه ليس هناك ما يبهر مخاوف من مصر من قلة المياه المحتملة.

تنبأ البريطانيون في عام 1990 بالخلاف الحالي، الذي تفاقم مع بدء إثيوبيا في ما يبدو ملء الخزان وراء سد النهضة.

في حينه، قالت الدراسة البريطانية إن استخدام دول المنبع لكميات أكبر من المياه "سيمثل مشكلة لمصر" على المدى الأبعد.

وقالت "من غير المرجح أن يشكل هذا تهديدا لإمدادات المياه لمصر حتى القرن القادم (الحادي والعشرين الذي مر منه 20 عاما)، فقط بسبب طبيعة هذه الدول (دول المنبع) المتخلفة عن التنمية."

وأضافت أن "عدم الاستقرار السياسي والقيود على المعونات الخارجية سوف ييبقي بالتأكيد على هذا الوضع على المديين القصير والمتوسط على الأقل."

وتؤكد إثيوبيا أن تمويل مشروع سد النهضة، الذي بدأ في العقد الأول من القرن الحالي وتسارعت وتيرة العمل فيه أثناء الاضطراب السياسي في مصر بعد ثورة 25 يناير 2011، إثيوبي خالص بدون أو معونات خارجية.

لم تغفل الدراسة البريطانية، في حينها، رأي "بعض الخبراء الذين يعتقدون بأن ما يمكن أن تفعله إثيوبيا على النيل الأزرق وروافده لن يحرم مصر والسودان من قدر كبير من المياه".

لم يحدد البريطانيون مدى صحة هذا الرأي. غير أن دراستهم قالت "سواء كان هذا (الرأي) صحيحا أم لا، فإنه من الحكمة أن تحاول مصر الانخراط مع الإثيوبيين في حوار يمكن أن يؤدي إلى نوع ما من اتفاق دولي يجعل كل الدول الثلاث (إثيوبيا والسودان ومصر) التي تستخدم مياه النيل الأزرق تستفيد بدلا من أن تعاني."

ورغم المساعي المصرية آنذاك لتحقيق هذا الهدف، انتهت الدراسة إلى أن "الإثيوبيين من ناحيتهم أظهروا ممانعة للانجرار إلى حوار بشأن موضوع النيل."

وأضافت أنه من الصعب تحديد ما يمكن أن تفعله مصر لضمان دفع إثيوبيا لأن تنحو منحى أكثر إيجابية.

يؤكد الإثيوبيون أن هدف سد النهضة الرئيسي هو توليد الكهرباء ولن يؤدي إلى تخفيض دائم في كميات المياه المتدفقة إلى مصر والسودان. وقالت "الدبلوماسية

المصرية كانت بالتأكيد ناجحة في السنوات الأخيرة في إقامة علاقة ثنائية أفضل، غير أن هذا في حد ذاته لن يكون كافيا لإغراء الإثيوبيين على تقديم تنازلات فيما يتعلق بمصلحة مادية حيوية". وأشارت إلى أنه ليس لدى مصر ما تعرضه فهي "لا تملك أموالا تقدمها."



https://youtu.be/J_QKoWk4Tpl

25/3/2018



https://youtu.be/r1N1_iTm8Uo

25/6/2021

4. ماهي اتفاقيات مياه النيل التاريخية التي كانت بريطانيا طرفاً فيها؟

• البروتوكول الانجليزي- الإيطالي عام 1891

اتفقت المملكة المتحدة وإيطاليا في 15 أبريل على ألا تقدم الحكومة الإيطالية على أية أعمال إنشائية بغرض الري على نهر عطبرة، الذي ينبع من الهضبة الإثيوبية، من شأنها أن تغير بشكل ملموس في معدل تدفق المياه إلى نهر النيل. كانت إيطاليا في هذا الوقت مستعمرة للمنطقة.

• اتفاقية أديس أبابا في عام 1902:

وقعت الحكومة البريطانية (نيابة عن مصر) اتفاقاً مع حكومة الحبشة (إثيوبيا الآن) أقرت فيه الأخيرة بضرورة الحصول على موافقة مسبقة من المملكة المتحدة والحكومة السودانية قبل البدء في أي أشغال قد تؤثر على تدفق النيل الأزرق أو نهر السوبات، وهو أحد روافد النيل الأبيض في السودان. غير أنه رغم توقيعها، لم تصدق إثيوبيا على الاتفاق بشكل نهائي.

• اتفاق عام 1906:

أبرم الاتفاق بين بريطانيا ودولة الكونغو المستقلة يوم 9 مايو. والتزمت الكونغو، وفق الاتفاق، بعدم إقامة أي إنشاءات على نهر سميليكي، أحد روافد النيل، أو بالقرب منه. قد تقلص حجم المياه المتدفقة إلى بحيرة ألبرت، إلا بالاتفاق مع الحكومة السودانية. وبحيرة ألبرت واحدة من منظومة البحيرات المتشابكة في أعالي النيل.

• اتفاق 1925 بين لندن وروما:

تبادلت بريطانيا وإيطاليا مذكرات، أقرت بمقتضاها الحكومة الإيطالية بـ " الحقوق الهيدروليكية المسبقة" لمصر والسودان. واتفقت الدولتان على عدم إنشاء أي أشغال من المحتمل أن تغير تدفق مياه روافد النيل الإثيوبية.

وتأسس الاتفاق على اتفاقية ثلاثية أخرى مبرمة عام 1906، وأقرت بمقتضاها بريطانيا بأن مساحة كبيرة من إثيوبيا تقع ضمن نطاق نفوذ إيطاليا.

•اتفاقية 7 مايو 1929:

هي أول اتفاقية رئيسة تتعلق باستخدام مياه النيل. واسمها هو "تبادل مذكرات بين حكومة جلالتة في المملكة المتحدة والحكومة المصرية فيما يتعلق باستخدام مياه نهر النيل لأغراض الري".

وعندما وقعت بريطانيا هذه الاتفاقية، كانت تنوب عن كل الأراضي الواقعة تحت إدارتها في حوض النيل.

أهم نصوصها:

* تحديد "حقوق مصر المكتسبة" في المياه بـ 48 كيلومترا مكعبا، والسودان، 4 كيلومترات مكعبة.

* الحفاظ لمصر على التدفق الكامل للنيل خلال الموسم الذي يقع بين 20 يناير حتى 15 يوليو.

* ضمان ألا تُنفذ أي أشغال على النهر أو أي من روافده من شأنها الجور على المصالح المصرية.

•مذكرات 1959 البريطانية:

عندما أعلنت مصر في عام 1954 عزمها إنشاء السد العالي، دخلت الحكومتان المصرية والسودانية في مفاوضات بغية توقيع اتفاق جديد بشأن استخدام المياه. وبينما كانت المفاوضات مستمرة، أرسلت بريطانيا في أغسطس 1959، نيابة عن كينيا وأوغندا وتنجانيقا (الجزء الأكبر من دولة تنزانيا الحالية) مذكرات إلى الجمهورية العربية المتحدة (مصر) والسودان وبلجيكا (التي كانت مسيطرة على الكونغو) وإثيوبيا بشأن مياه النيل. وتنص المذكرات على الاحتفاظ بحقوق المناطق الثلاث التي تمثلها بريطانيا في حالة إبرام اتفاق بين مصر والسودان.

ما هو موقف إثيوبيا من هذه الاتفاقيات؟

باعتبارها عضوا في عصبة الأمم (الأمم المتحدة حاليا)، شكت إثيوبيا من الاتفاق البريطاني الإيطالي. ورفضت الاعتراف بحق إيطاليا في توقيع اتفاق 1925.

كما لم تعترف أديس أبابا أيضا باتفاقية مياه النيل عام 1929 ولا بمذكرات عام 1959.

ولا تزال إثيوبيا ترفض قبول مسألة "الحقوق المكتسبة" أو "التاريخية" لمصر. وفي عام 1956، أعلنت أنها "سوف تحتفظ بمياه النيل في أراضيها لاستخدامها بالطريقة التي تراها مناسبة."

من أين جاءت حصة مصر "التاريخية" في المياه؟

على مدار عقود، اعتادت مصر على تلقي حوالي 55 مليار كيلو متر مكعب من المياه. هذه الكمية هي ثمرة اتفاق مبرم يوم 8 نوفمبر عام 1959 بين مصر والسودان باسم "اتفاق للاستخدام الكامل لمياه النيل". واعتمد الاتفاق متوسطا سنويا لتدفق مياه النيل عند أسوان قُدر بـ 84 كيلومترا مكعبا. واتفق على تقسيمه على النحو الآتي:

✓ مصر تحصل على 55.5 كيلومترا مكعبا.

✓ السودان يتلقى 18.5 كيلومترا مكعبا.

✓ خسائر عن طريق التبخر والتسرب في السد العالي: 10 كيلومترات مكعبة.

✓ وتصير إثيوبيا على عدم الاعتراف بهذا الاتفاق وتقسيم المياه الذي نص عليه.

وفي تقرير إلى الخارجية في لندن، قالت السفارة إن بتريديس أبلغها بأنه أعد بالفعل ورقة لمجلس الوزراء والامبراطور توصي "بضرورة أن تتعاون الحكومة الإثيوبية مع حكومة جلالة الملكة (البريطانية) ودول منابع النيل عموما لصياغة سياسة مشتركة". في هذه الفترة كانت هناك مباحثات تُجرى في الخرطوم، برعاية بريطانية، بين دول شرق أفريقيا ومصر والسودان بشأن أمور فنية متعلقة بمياه النيل. وفي هذه المباحثات كانت بريطانيا، باعتبارها قوة مستعمرة، تتحدث باسم دول شرق أفريقيا الثلاث كينيا وأوغندا وتنجانيقا (تنزانيا الآن) وتسعى للتوصل إلى اتفاق بين هذه الدول من ناحية والسودان من ناحية أخرى بشأن مياه النيل الأبيض.

ورأت لندن في الاقتراح الإثيوبي محاولة لإبرام اتفاقات فيما بين دول المنبع بشأن مياه النيل بعيدا عن دولتي المصب.

وصدرت تعليمات إلى السفارة البريطانية في أديس أبابا بأن تبلغ المستشار الإمبراطوري بأنه "من المستبعد بدرجة كبيرة أن ترغب حكومة جلالة الملكة، في هذه

المرحلة من التاريخ، في التوصل إلى اتفاقات سياسية نيابة عن أراضي شرق أفريقيا"، التي كانت تحت الاستعمار البريطاني.

أسف ومفاجأة

ووفق تقرير شامل للخارجية البريطانية عن مشكلة مياه النيل، فإن المستشار رد قائلاً إنه يقدر تماماً هذا الرؤية. غير أنه قال إنه "في ضوء الاتفاق المصري السوداني (في عام 1959) لتبني سياسة مشتركة بشأن مياه النيل، فإنه يبدو ضروريا أن تتعاون دول المنبع بالطريقة نفسها".



حكومة الامبراطور هيلاسيلاسي مرغبت في إنشاء جبهة من دول المنبع

في مواجهة دول المصب بناء على نصيحة من مستشارها لشؤون المياه اليوناني

ففي عام 1959، اتفقت مصر والسودان على تقسيم المياه التي تصل إلى البلدين عبر النيل الأزرق، مصدر حوالي 80 في المئة من مياه النيل، وتبلغ 84 مليار متر مكعب. وحسب الاتفاق، الذي أيده بريطانيا لكنها لم تكن طرفا فيه، اتفق على أن تكون حصة مصر 55.5 مليار متر مكعب سنويا، ويكون نصيب السودان هو 18.5 مليار متر مكعب، أما الـ 10 مليارات الباقية فتضيع في البحر. وقد خضع العرض الإثيوبي لدراسة متأنية

شاركت فيها سفارات بريطانيا في القاهرة والخرطوم وأديس أبابا، إضافة إلى السفارة البريطانية في لبنان التي كانت تنسق مفاوضات الخرطوم. وأعدت وزارة الخارجية البريطانية، بعد البحث، مذكرة تفصيلية بشأن العرض وتأثيره ليس فقط على مباحثات الخرطوم الرامية للتوصل إلى لتسوية الخلافات بشأن مياه النيل، ولكن أيضا على علاقات المملكة المتحدة مع كل من مصر والسودان. واعتبرت بريطانيا، وفق المذكرة، أن عدم مطالبة إثيوبيا بالمشاركة في مباحثات الخرطوم "خطوة في الاتجاه الصحيح". انطلقت المذكرة، التي تضمنت رأي وزارة شؤون المستعمرات، من الموقف البريطاني الأساسي الذي يقول "من غير المرجح أن تُحل مشكلة مياه النيل حتى تقبل دول الحوض (الإحدى عشرة) خطة فنية تقوم على افتراض أن النيل وحدة هيدروليكية (مائية) واحدة".



تظهر صور الأقمار الاصطناعية التي التقطت بين 27 يونيو و12 يوليو 2020 زيادة مطردة في كمية المياه التي تخنجزها السد الكبير الجديد، الذي شيد على النيل الأزرق في إثيوبيا

وقد أثار ذلك غضب مصر والسودان، وهما دولتا المصب النهائي لسد النهضة الإثيوبي الكبير، حيث لم يتم الاتفاق بعد على الجدول الزمني لملئه في المفاوضات التي وصلت إلى طريق مسدود.

وقد تراجعت وسائل الإعلام الحكومية في إثيوبيا لتنفي لاحقا تقارير أشارت إلى أنه يتم ملء السد عمدا.

بيد أن كل ذلك يُعطي انطباعا خاطئا بأن ملء السد سيكون أشبه بملء حوض استحمام، وأن إثيوبيا يمكنها تشغيل وإيقاف الصنبور حسب رغبتها. هل أن عملية الملء لا يمكن إيقافها؟

كلا، سيملاً الخزان خلف السد بشكل طبيعي خلال موسم الأمطار في إثيوبيا، والذي بدأ في يونيو ويستمر حتى سبتمبر.

وقال الدكتور كيفين ويلر، الذي يتابع المشروع الذي تبلغ كلفته 4 مليارات دولار منذ عام 2012، لبي بي سي إنه عند الأخذ بالاعتبار المرحلة التي وصلت إليها عملية بناء السد فإنه "لا يوجد شيء يمكن أن يوقف ملء الخزان إلى أدنى نقطة في السد".

ومنذ بداية العمل في عام 2011 لبناء السد على نهر النيل الأزرق استمرت المياه في التدفق عبر موقع البناء الضخم.

وقد عمل البناؤون على بناء الهياكل الضخمة على جانبي النهر دون أي مشكلة. وعندما وصل البناء إلى الوسط، تم خلال موسم الجفاف تحويل مجرى النهر عبر قنوات أو أنابيب، للسماح ببناء هذا القسم.

وقد اكتمل الجزء الأسفل من القسم الأوسط. ويتدفق النهر حاليا من خلال قنوات جانبية تقع قرب أساس الجدار.

تغير مناسيب نهر النيل في شمال غرب إثيوبيا

12 من يوليو



26 من يونيو



ويقول الدكتور ويلر إنه مع بدء الشعور بأثر موسم الأمطار في موقع السد، فإن كمية المياه التي يمكن أن تمر عبر هذه القنوات ستكون قريبا أقل من كمية المياه التي تدخل المنطقة، مما يعني أنها ستوفر احتياطي مياه تصبه في البحيرة القابعة خلف السد. ويضيف قائلا إنه يمكن للسلطات الإثيوبية إغلاق بوابات بعض القنوات لزيادة كمية المياه المحتجزة، ولكن ذلك قد لا يكون ضروريا.



صورة لسد النهضة الاثيوبي في نهاية موسم الأمطار عام 2019

في السنة الأولى، سيخزن السد 4.9 مليار متر مكعب من المياه لتصل إلى ارتفاع يوازي أدنى نقطة على جدار السد، مما يسمح لإثيوبيا باختبار أول مجموعة من التوربينات التي تولد الطاقة الكهربائية.

وفي المتوسط، يبلغ إجمالي التدفق السنوي للنيل الأزرق 49 مليار متر مكعب من المياه.

وفي موسم الجفاف سوف تنحسر البحيرة قليلا مما يسمح بإكمال بناء جدار السد، وفي السنة الثانية سيتم حفظ نحو 13.5 مليار متر مكعب أخرى.

وبحلول ذلك الوقت يجب أن يصل مستوى المياه إلى المجموعة الثانية من التوربينات، مما يعني أنه يمكن إدارة تدفق المياه بشكل يمكن التحكم فيه أكثر.

وتقول إثيوبيا إن الأمر سيستغرق ما بين خمس إلى سبع سنوات لملء السد إلى أقصى سعة لموسم الفيضانات حيث تبلغ قدرته الاستيعابية 74 مليار متر مكعب.



سد النهضة الكبير في إثيوبيا
أكبر مشروع للطاقة الكهرومائية في أفريقيا
تشيد السد بدأ على نهر النيل
الأزرق في عام 2011
كلفته 4 مليارات دولار غطيت
جزئيا من سندات اشتراها المواطنون
الطاقة الكهربائية المولدة من
السد ستغير حياة ملايين الإثيوبيين
مصر قلقة لأنها تعتمد بشكل شبه كامل
على النيل في احتياجاتها المائية
المفاوضات قد فشلت حتى الآن في
التوصل اتفاق بشأن قضايا الخلاف الأساسية
المصدر: رويترز وبي بي سي

وعند هذه النقطة يمكن أن تغطي البحيرة التي سيتم إنشاؤها نحو 250 كيلومترا في المنطقة الواقعة أعلى النهر.

وفي الفترة بين موسم الفيضان والموسم الذي يليه سيتم تخفيض ما يحتجزه الخزان إلى 49.3 مليار متر مكعب من المياه.

لماذا تعترض مصر على ملء خزان السد

تشعر مصر والسودان بالقلق
غذاء تدفق نهر النيل في سنوات
الجفاف

تشعر مصر، التي تعتمد بشكل
شبه كامل على النيل في



احتياجاتها المائية، بالقلق وتخشى ألا تضمن الحصول (على كمية المياه التي اعتادت الحصول عليها) في معظم السنوات التي سيتم خلالها ملء بحيرة السد. وتظل إثيوبيا متحفظة إزاء التقييد برقم معين لكمية المياه التي يجب مرورها بعد انتهاء مرحلة ملء

الخان وتشغيل السد بالكامل، والذي سيصبح أكبر محطة للطاقة الكهرومائية في إفريقيا.

سد النهضة، بين تهديد شريان حياة مصر وأمل إثيوبيا في التنمية

وفي السنوات التي يكون فيها معدل الأمطار عاديا أو فوق المتوسط لا يتوقع أن تكون هناك مشكلة، ولكن مصر قلقة بشأن ما قد يحدث خلال فترات الجفاف الطويلة التي يمكن أن تستمر لعدة سنوات.



https://youtu.be/Du2L_Y52f0w



<https://youtu.be/j84Wb2IzqTU>

يناقش مجلس الأمن أزمة سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على ضفاف النيل ويشير اعتراضات من قبل مصر والسودان.

وكانت تونس قد اقترحت على مجلس الأمن الضغط من أجل إبرام اتفاق ملزم بين إثيوبيا ومصر والسودان بشأن آلية تشغيل سد النهضة الإثيوبي الكبير لإنتاج الكهرباء في غضون ستة أشهر، وفقا لمشروع قرار يناقشه المجلس الخميس. ووزعت تونس مقترح المشروع على مجلس الأمن المؤلف من 15 عضوا، على الرغم من أنه لم يتضح بعد متى يمكن طرحه للتصويت.

ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن دبلوماسي إثيوبي رفيع في نيويورك قوله: إن مشروع القرار من شأنه أن "يُفسد فعليا" عملية الوساطة التي يقودها الاتحاد الأفريقي بين الدول الثلاث، وإن إثيوبيا تعمل على التأكد من عدم اعتماده.

وأضاف الدبلوماسي، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن "إفريقيا تراقب وتراقب عن كثب لأن الاستعجال في أمر كهذا مهمة صعبة التحمل وتمزق الوحدة الأفريقية في الوقت نفسه"، مضيفا أن "إثيوبيا لا تعتقد أن الأمر يدخل في اختصاص المجلس".

سد النهضة: إثيوبيا تعلن اكتمال عملية الملء الثاني

سد النهضة: مجلس الأمن يدعم الوساطة الأفريقية لحل الأزمة ومصر تحذر من "خطر

وجودي"



سد النهضة: تحذير مصري من تبعات بدء المرحلة الثانية من ملء السد الإثيوبي



سد النهضة: لماذا بات السودان أكثر تشدداً مع إثيوبيا في قضية السد؟

ولم ترد بعثة تونس لدى الأمم المتحدة على طلب للتعليق على الموضوع. وثائق بريطانية: نظام عبد الناصر استخفَّ بقدرة الإثيوبيين على حجز مياه النيل وثائق سرية: بريطانيا توقعت ألا تتمكن مصر من إقناع إثيوبيا بتقديم تنازلات بشأن المياه

وتدعو مسودة المشروع "الدول الثلاث إلى الامتناع عن الإدلاء بأي تصريحات أو اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يعرض عملية التفاوض للخطر، كما تحث إثيوبيا على الامتناع عن الاستمرار في ملء خزان السد من جانب واحد". وقال وزير الري المصري، الإثنين، إنه تلقى إخطاراً رسمياً من إثيوبيا بأنها بدأت للعام الثاني في ملء الخزان الواقع خلف السد. وقالت مصر إنها رفضت الإجراء باعتباره يمثل تهديداً للاستقرار الإقليمي.

وقد بدأت إثيوبيا المرحلة الأولى لملء الخزان الخاص بالسد البالغ ارتفاعه 475 قدمًا (145 مترًا) منتصف عام 2020.

وتقول إثيوبيا إن السد، الذي يعد أكبر سد لتوليد الطاقة الكهرومائية في إفريقيا بتكلفته قدرها 4.2 مليار دولار، على نهر النيل الأزرق ضروري لتنمية اقتصادها ولتوفير الطاقة.

لكن مصر تعتبره تهديداً خطيراً لإمدادات مياه النيل التي تعتمد عليها بالكامل تقريباً. وتطالب بما تراه حقاً تاريخياً في ضرورة الموافقة على مشاريع مائية على طول النهر وفقاً لمعاهدة 1929 بين مصر والسودان والتي تُخصص نحو 66 في المئة من تدفق مياه النهر لمصر، و22 في المئة للسودان. وتعتبر إثيوبيا المعاهدة غير صالحة لأنها لم

تكن طرفا فيها. ووقعت عام 2010 اتفاقية الإطار التعاوني لدول حوض النيل، باستثناء مصر والسودان، والتي تسمح بإقامة مشروعات على النهر من دون موافقة القاهرة. وأعرب السودان، البلد الثالث الواقع على مجرى النهر، عن قلقها بشأن سلامة السد وتأثيره على السدود الأخرى ومحطات المياه. وفشلت عدة مفاوضات ووساطات، عقدت وتعقد بين الدول الثلاث بشأن السد، حتى الآن في التوصل إلى اتفاق.



سيكون سد النهضة الإثيوبي أكبر سد في أفريقيا

ما هي أبرز المحطات التي مرت لها أزمة سد النهضة؟

يعقد مجلس الأمن الدولي جلسة الخميس المقبل حول سد النهضة الإثيوبي بناء على طلب من مصر والسودان، حيث ترى القاهرة والخرطوم في ذلك السد خطرا على حصتهما من مياه النيل، بينما تشدد أديس أبابا على أهمية المشروع المائي لتوفير الكهرباء لملايين الإثيوبيين.

ومن ناحية أخرى، قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إن التفاوض مع إثيوبيا حول سد النهضة الذي تبنه أديس أبابا على ضفاف النيل "لا يجوز أن يستمر إلى ما لا نهاية".

وأشار السيسي في كلمته التي ألقاها أثناء افتتاح قاعدة عسكرية بالقرب من الحدود الليبية إلى أن "الدولة المصرية تتفهم متطلبات التنمية الإثيوبية، ولكن يجب ألا تكون تلك التنمية على حساب الآخرين".

عام 2001

إثيوبيا تعلن عن نيتها إنشاء عدد من المشروعات على أنهارها الدولية، وذلك في استراتيجية وطنية للمياه كشفت عنها حكومتها حينذاك.

النيل: لندن رفضت خطة إثيوبية قبل ستة عقود لتشكيل جبهة من دول المنبع ضد مصر والسودان، وثائق بريطانية

سد النهضة: مصر اقترحت قبل 74 عاما مشروعات مائة مشتركة مع دول حوض النيل وفق وثائق بريطانية

سد النهضة: تحذير مصري من تبعات بدء المرحلة الثانية من ملء السد الإثيوبي

سد النهضة: الجامعة العربية قد تتخذ "إجراءات تدريجية" لدعم موقف مصر والسودان في خلافهما مع إثيوبيا

مايو 2010

توقيع اتفاقية بين ست دول لحوض النيل، هي إثيوبيا وأوغندا وكينيا وتنزانيا ورواندا وبوروندي، عرفت باسم اتفاقية عنتيبي، وقوبلت برفض شديد من مصر والسودان.

وبموجب الاتفاقية، تنتهي الحصر التاريخية للأخيرتين وفقا لاتفاقيات عامي 1929 و1959.

أغسطس 2010

الحكومة الإثيوبية تنتهي من عملية مسح موقع سد النهضة.

نوفمبر 2010

الحكومة الإثيوبية تنتهي من تصميم سد النهضة، وتعلن التزامها بالتنفيذ.

أبريل 2011

الحكومة الإثيوبية تعلن تدشين مشروع إنشاء سد النهضة، لتوليد الطاقة الكهرومائية.

سبتمبر 2011

اتفقت السلطات المصرية والإثيوبية على تشكيل لجنة دولية، تدرس آثار بناء سد النهضة.

مايو 2012

بدأت اللجنة أعمالها بفحص الدراسات الهندسية الإثيوبية، ومدى التأثير المحتمل للسد على مصر والسودان.

مايو 2013

أصدرت لجنة الخبراء الدوليين تقريرها، بضرورة إجراء دراسات تقييم لآثار السد على دولتي المصب. وقد توقفت المفاوضات بعدما رفضت مصر تشكيل لجنة فنية دون خبراء أجنبي.

يونيو 2014

اتفقت السلطات في مصر وإثيوبيا على استئناف المفاوضات مرة أخرى.

سبتمبر 2014

عقد الاجتماع الأول للجنة ثلاثية تضم مصر وإثيوبيا والسودان، للتباحث حول صياغة الشروط المرجعية للجنة الفنية وقواعدها الإجرائية، والاتفاق على دورية عقد الاجتماعات.

أكتوبر 2014

اتفقت مصر وإثيوبيا والسودان على اختيار مكتبين استشاريين، أحدهما هولندي والثاني فرنسي لعمل الدراسات المطلوبة بشأن السد.

مارس 2015

وقع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره السوداني، عمر البشير، ورئيس وزراء إثيوبيا هايلى ديسالين في العاصمة السودانية الخرطوم وثيقة "إعلان مبادئ سد النهضة".



وتضمنت الوثيقة 10 مبادئ أساسية، تتسق مع القواعد العامة في مبادئ القانون الدولي الحاكمة للتعامل مع الأنهار الدولية.

سبتمبر 2015

انسحب المكتبان الاستشاريان لـ "عدم وجود ضمانات لإجراء الدراسات بحيادية".

ديسمبر 2015

وقع وزراء خارجية مصر والسودان وإثيوبيا على وثيقة الخرطوم، التي تضمنت التأكيد على اتفاق إعلان المبادئ الموقع من قيادات الدول الثلاث، وتضمن ذلك تكليف مكتبين فرنسيين بتنفيذ الدراسات الفنية الخاصة بالمشروع.

مايو 2016

إثيوبيا تعلن أنها على وشك إكمال 70 في المئة من بناء السد.

مايو 2017

الانتهاء من التقرير المبدئي حول سد النهضة، واندلاع خلاف بين الدول الثلاث على التقرير.

أكتوبر 2017

مصر تعلن موافقتها على التقرير المبدئي.

نوفمبر 2017

وزير الري المصري يعلن عدم التوصل لاتفاق، بعد رفض إثيوبيا والسودان للتقرير المبدئي، والحكومة المصرية تعلن أنها ستتخذ ما يلزم لحفظ "حقوق مصر المائية".

ديسمبر 2017

مصر تقترح على إثيوبيا مشاركة البنك الدولي في أعمال اللجنة الثلاثية، التي تبحث في تأثير إنشاء سد النهضة الإثيوبي على دولتي المصب، مصر والسودان.

يناير 2018

رئيس وزراء إثيوبيا، هايلى مريم ديسالين، يعلن رفض بلاده دعوة من مصر لتحكيم البنك الدولي في النزاع على سد النهضة.

إبريل 2018

الاجتماع التساعي الأول لوزراء الخارجية والمياه ورؤساء أجهزة المخابرات، في مصر والسودان وإثيوبيا، يعقبه تصريحات بعدم الوصول إلى اتفاق في تلك الجولة من المفاوضات.

يونيو 2018

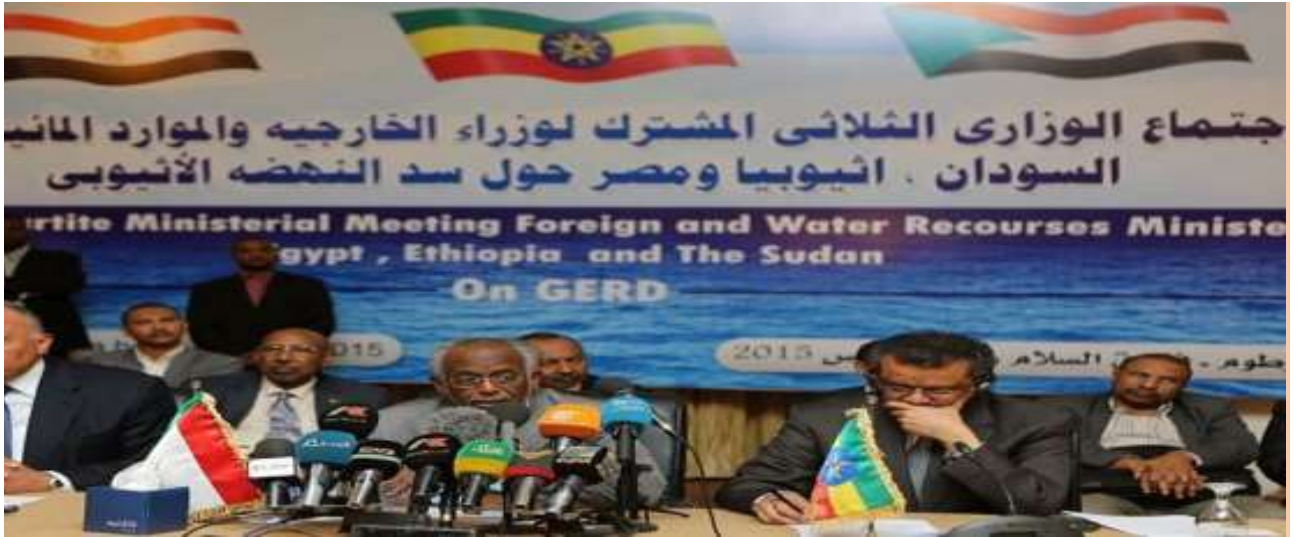
رئيس الوزراء الإثيوبي، آبي أحمد، يتعهد شفهيًا في مؤتمر صحفي بالقاهرة مع الرئيس عبد الفتاح السيسي بأن بلاده لن تلحق ضررا بالشعب المصري، بسبب سد النهضة.

سبتمبر 2018

وزراء الري من البلدان الثلاثة يعقدون اجتماعا للجنة الفنية، بخصوص سد النهضة في أديس أبابا، ويعلنون عدم التوصل لنتائج جديدة وإرجاء المفاوضات إلى وقت لاحق.

فبراير 2019

قادة الدول الثلاث يلتقون على هامش القمة الأفريقية، المقامة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. والرئاسة المصرية تقول إنهم توافقوا على عدم الإضرار بمصالح شعوبهم، كأساس تنطلق منه المفاوضات، وكذلك التوافق حول جميع المسائل الفنية العالقة.



فشلت الاجتماعات المتعاقبة بين ممثلي الدول الثلاث في حل الأزمة

أغسطس 2019

مصر تسلم إثيوبيا رؤيتها بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة.

سبتمبر 2019

وزارة الري المصرية تعلن تعثر مفاوضات وزراء الري بين الدول الثلاث بالقاهرة، والفشل في الوصول إلى اتفاق لـ "عدم تطرق الاجتماع للجوانب الفنية".

الخامس من أكتوبر 2019

السياسي يؤكد أن الدولة المصرية بكل مؤسساتها ملتزمة، بحماية الحقوق المائية المصرية في مياه النيل، ومستمرة في اتخاذ ما يلزم من إجراءات على الصعيد السياسي، وفي إطار محددات القانون الدولي لحماية هذه الحقوق.

22 أكتوبر 2019

الخارجية المصرية تعرب عن صدمتها، إزاء تصريحات إعلامية منسوبة لرئيس الوزراء أبي أحمد أمام البرلمان الإثيوبي، بأنه "يستطيع حشد الملايين على الحدود، في حالة حدوث حرب... وأنه لا توجد قوة تستطيع منع بلاده من بناء سد النهضة".

السادس من نوفمبر 2019

واشنطن تدخل على خط الأزمة وتستضيف الأطراف الثلاثة، بوجود وزير الخزانة الأمريكية، ورئيس البنك الدولي للمرة الأولى. وصدر بيان مشترك جاء فيه أنه "تقرر عقد أربع اجتماعات عاجله للدول الثلاث، على مستوى وزراء الموارد المائية

وبمشاركة ممثلي الولايات المتحدة والبنك الدولي، تنتهي بالتوصل إلى اتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة خلال شهرين، بحلول منتصف يناير 2020".

15 و16 نوفمبر 2019

انعقاد الجولة الأولى من الاجتماعات المشار إليها، بحضور ممثلين عن وزارة الخزانة الأمريكية والبنك الدولي في أديس أبابا، واتفاق على "استمرار المفاوضات والمناقشات الفنية حول آليات تشغيل وملء السد، خلال الاجتماع الثاني للجان الفنية".

الثاني والثالث من ديسمبر 2019

انعقاد الجولة الثانية من تلك الاجتماعات بالقاهرة.

21 و22 ديسمبر 2019

الجولة الثالثة من المشاورات والمناقشات الفنية حول كافة المسائل الخلافية تنعقد في الخرطوم.

الثامن والتاسع من يناير 2020

انعقاد الاجتماع الرابع لوزراء الموارد المائية والوفود الفنية من الدول الثلاث، بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وبمشاركة البنك الدولي ووزارة الخزانة الأمريكية، ومصر وإثيوبيا تعلنان أنه انتهى دون اتفاق.

13 و14 و15 يناير 2020

واشنطن تستضيف وفود الدول الثلاث، لتقييم نتائج الاجتماعات الأربعة السابقة، وخرجت المفاوضات بتوافق مبدئي على إعداد خارطة طريق، تتضمن 6 بنود أهمها بالنسبة لمصر تنظيم ملء السد خلال فترات الجفاف والجفاف الممتد.

28 يناير 2020

واشنطن تستضيف وفود الدول الثلاث مجدداً، بحضور ممثلين عن وزارة الخزانة الأمريكية والبنك الدولي، في محاولة لحل الأزمة.

3 مارس 2020

الرئيس الأمريكي السابق ترامب يتصل بالسياسي بشأن سد النهضة، وإثيوبيا تتهم مصر بمحاولة السيطرة على النيل.

20 يونيو 2020

مصر تطلب رسمياً تدخل مجلس الأمن بسبب أزمة سد النهضة.

26 يونيو 2020

الاتحاد الأفريقي يعلن رعايته لمفاوضات سد النهضة.

28 يونيو 2020

مجلس الأمن الدولي يعلن في جلسة لبحث أزمة سد النهضة دعمه لجهود الاتحاد الأفريقي لتسوية النزاع.

15 يوليو 2020

إثيوبيا تعلن بدء عملية ملء السد.

22 يوليو 2020

إثيوبيا تعلن أن الملء السنوي الأول لسد النهضة قد تحقق.

4 نوفمبر 2020

إعلان فشل مفاوضات سد النهضة.

21 نوفمبر 2020

السودان يعلن رفض المشاركة في جلسة مفاوضات حول سد النهضة.

8 ديسمبر 2020

وزير الخارجية المصري سامح شكري يعلن تعثر مفاوضات سد النهضة.

9 ديسمبر 2020

السودان يعلن أنه سيكون الأكثر تضرراً في حالة فشل محادثات سد النهضة.

19 أبريل 2021

رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد يقول إن السودان سيستفيد من الملء الثاني الذي سيحدث في يوليو المقبل.

7 مايو 2021

الحكومة السودانية تقول إنها قادرة على منع إثيوبيا من المضي قدماً في خطط الملء الثاني للسد.

30 مايو 2021

السياسي يزور جيبوتي، وقالت القاهرة إن الزيارة تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية، والأمنية، والعسكرية. وتعدّ جيبوتي خامس دولة مجاورة لإثيوبيا -بعد السودان وأوغندا وبوروندي وكينيا- تعزز معها مصر تعاونها العسكري. كما أجرت مصر والسودان 3 تدريبات عسكرية مشتركة حملت أسماء: "نور النيل 1" و"نور النيل 2"، وآخرها استمر حتى نهاية مايو باسم "حماة النيل".

9 يونيو 2021

اجتماع وزراء الخارجية والري في مصر والسودان حول سد النهضة، وهو الاجتماع الذي قال فيه مسؤولو البلدين إن المفاوضات وصلت "إلى طريق مسدود بسبب التعنت الإثيوبي".

15 يونيو 2021

الجامعة العربية تعلن دعم موقف مصر والسودان وتدعو مجلس الأمن لبحث أزمة سد النهضة.

3 يوليو 2021

السياسي يقول في كلمته التي ألقاها أثناء افتتاح قاعدة عسكرية بالقرب من الحدود الليبية إن "الدولة المصرية تتفهم متطلبات التنمية الإثيوبية ولكن يجب ألا تكون تلك التنمية على حساب الآخرين".

8 يوليو 2021

مجلس الأمن الدولي يعقد جلسة لبحث أزمة سد النهضة بناء على طلب مصر.



<https://youtu.be/pCe00lwzEaQ>

21/7/2021



تحاول مص تعزيز نفوذها الدبلوماسي والعسكري في إفريقيا

وسط تصاعد الخلاف مع إثيوبيا حول بناء سد ضخم على أحد روافد نهر النيل

تضم الجمعية الجغرافية المصرية، التي تأسست عام 1875 بعض المخطوطات القيمة التي تعكس اهتمام مصر بالدول الأفريقية الواقعة في جنوب الصحراء منذ أمد بعيد. ومن بين الوثائق التي تضمها الجمعية خريطة تاريخية توضح أن الحدود الجنوبية لمصر تقع عند بحيرة فيكتوريا في شرق أفريقيا.

تأسست الجمعية في ذروة طموح مصر الإمبراطوري والذي لم يعمر طويلاً حيث سيطرت مصر خلال تلك الحقبة على السودان وسعت لغزو إثيوبيا في حملة عسكرية كارثية بين عامي 1874 و1876 وانتهت بهزيمة مذلة لمصر. بعد حوالي 70 عاماً، كُفرت مصر عن مغامراتها الإمبريالية عندما أصبحت حاملة لواء النضال ضد الاستعمار في أفريقيا وخارجها. إلا أن انشغالها بالصراع العربي الاسرائيلي أدى إلى تراجع اهتمامها بدول جنوب الصحراء.

8. سد النهضة: ما هي سيناريوهات حل الأزمة أمام مصر؟

17 يونيو 2021

يغذي النيل الأزرق الذي يبنى عليه سد النهضة نهر النيل بنحو 80 في المئة من مياهه لطالما وصفت مصر الموقف الإثيوبي بـ"التعنت"، في المفاوضات المتعلقة بسد النهضة الذي تشيده أديس أبابا على مجرى النيل الأزرق - الرافد الأساسي لنهر النيل. ودعت جامعة الدول العربية مجلس الأمن الدولي لمناقشة أزمة سد النهضة. وفي اجتماع غير عادي لوزراء الخارجية العرب، الثلاثاء 15 يونيو الجاري في العاصمة القطرية الدوحة، أعلنت الجامعة أنها قد تتخذ "إجراءات تدرجية" لدعم موقف مصر والسودان في خلافهما مع إثيوبيا بشأن السد. لكن إثيوبيا رفضت موقف الجامعة ووصفته بـ"غير العادل"، مجددة رفضها تدويل الأزمة. كما صدر بيان مشترك في التاسع من يونيو الجاري عن اجتماع وزراء الخارجية والري في مصر والسودان حول سد النهضة، قال فيه مسؤولو البلدين إن المفاوضات وصلت "إلى طريق مسدود بسبب التعنت الإثيوبي".



<https://youtu.be/bhkxmq9D0q0>

19/7/2021

9. سد النهضة: الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يقول إن المفاوضات تحتاج إلى صبر وتأن⁴²

دعا الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، شعبه إلى عدم تعجل النتائج والثقة في قدرة بلادهم فيما يتعلق بقضية سد النهضة، متابعا أن المسار التفاوضي يحتاج إلى صبر وتأن، على حد تعبيره.

وأكد السيسي أن بلاده لن تفرط في حقوقها المائية، موضحا أن مصر مستمرة في عملية التفاوض التي وصفها بـ "الشاقة".

وتابع السيسي، خلال كلمة على هامش افتتاح عدد من المشروعات في قناة السويس اليوم، أن استقباله مبعوث الولايات المتحدة إلى القرن الإفريقي، ورئيس الاتحاد الأفريقي الأيام الماضية، يأتي في إطار المساعي الرامية إلى التوصل إلى حل تفاوضي. وأعلنت مصر والسودان فشل جولة المفاوضات الأخيرة التي جرت في "كينشاسا" عاصمة الكونغو الديمقراطية حول سد النهضة..



<https://youtu.be/zkmun75uaJs>

6/7/2021

⁴² سد النهضة: الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يقول إن المفاوضات تحتاج

إلى صبر وتأن - BBC News - عربي

10. سد النهضة: هل انتهى وقت "الحل الدبلوماسي" لأزمة السد الإثيوبي؟⁴³

تناولت صحف عربية احتمالية "هجوم" مصري سوداني لضرب سد النهضة الإثيوبي في ظل بدء الملء الثاني لخزان السد. وشدد البعض على أهمية الوصول إلى اتفاق ملزم بين جميع الأطراف.

"الهجوم المصري السوداني المشترك"

يقول عبد الباري عطوان في رأي اليوم اللندنية إن "كل يوم يمر تزداد التوقعات باحتمالية بدء الهجوم المصري السوداني المشترك لضرب سد النهضة الإثيوبي بطريقة أو بأخرى، وحسب المخطط الاستراتيجي، لمنع إكمال السلطات الإثيوبية للمرحلة الثانية من ملء خزانه بالمياه، وتعرض أكثر من 40 مليون من مواطني البلدين لأخطار المجاعة والفيضانات، في ظل انهيار كل الوساطات، والأمريكية آخرها، في التوصل إلى حل سياسي بسبب التعنت الإثيوبي".

ويرى الكاتب أنه "لا أحد في مصر يملك معلومات مؤكدة عن خطة المؤسسة العسكرية المصرية للتعاطي مع هذا التهديد الوجودي الإثيوبي لمصر والسودان وحقوقهما المائية، ولا توجد أي مؤشرات توحى بأن هناك حالة من التعبئة للجبهتين الداخليتين للحرب، وهذا ليس مفاجئاً بالنسبة إلينا الذين عشنا في مصر زمن حرب أكتوبر 1973، فقد كانت الحياة تسير بشكل طبيعي، ولم تكن هناك أي مؤشرات على التوتر أو إقدام الحكومة على أي تعبئة للرأي العام، واتخاذ إجراءات طوارئ تموينية، ولا نعتقد أنه سيحدث أي خروج عن هذه القاعدة، إذا قررت القيادة المصرية اللجوء للخيار العسكري للتعاطي مع الغطرسة الإثيوبية، فالكتمان هو كلمة السر فيما يبدو". ويقول عصام عبد الفتاح في المصري اليوم إنه "لا يكاد يمضى يوم دون أن نقراً تحليلاً يسعى إلى دراسة الاحتمالات المتاحة أمام الدبلوماسية المصرية لحل مشكلة سد النهضة في وقت تصر فيه إثيوبيا في عناد لا نظير له على تنفيذ الملء الثاني للسد،

⁴³ سد النهضة: هل انتهى وقت "الحل الدبلوماسي" لأزمة السد الإثيوبي؟ - صحف

والسير قدما في إنجاز المشروع مهما بلغت فداحة الأضرار التي سيجرّها على السودان ومصر".

ويضيف الكاتب: "ولم يعد خافيا على أحد أن الدبلوماسية المصرية قد حطمت رقما قياسيا في سياسة ضبط النفس وفي تجسيد القيم الحضارية الأصيلة التي يرتكز عليها القانون الدولي والعرف والأخلاق، وبخاصة حينما يتعلق الأمر بالعلاقات بين الدول والشعوب التي ترتبط فيما بينها بروابط تاريخية وجغرافية واقتصادية".

وأكدوا على أهمية تنسيق جهود البلدين "لدفع إثيوبيا على التفاوض بجدية وبحسن نية وبإرادة سياسية حقيقية، من أجل التوصل لاتفاق شامل وعادل وملزم قانوناً حول ملء وتشغيل سد النهضة".

لكن بعد جولات عديدة من المفاوضات غير المثمرة على مدى سنوات، هل أمام مصر بديل آخر غير التفاوض؟ وهل ما يزال الخيار العسكري مطروحا؟

يرى مسؤولون في مصر والسودان أن "النبرة" الإثيوبية تبدو متحدية للبلدين، إذ أكدت أديس أبابا مرارا مضيها قدما في الملء الثاني للسد بحلول موسم الفيضان المتوقع في يوليو المقبل، بصرف النظر عن التوصل لاتفاق مع مصر والسودان من عدمه. وفي نهاية مايو الماضي، أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، عن خطة لبناء 100 سد صغير ومتوسط في مناطق مختلفة من بلده خلال السنة المالية المقبلة، الأمر الذي رفضته مصر معتبرة هذه التصريحات "تكشف مجددا عن سوء نية إثيوبيا، وتعاملها مع نهر النيل وغيره من الأنهار الدولية التي تتشاركها مع دول الجوار وكأنها أنهار داخلية تخضع لسيادتها ومُسخرة لخدمة مصالحها".

الخيار العسكري

توحي التحركات المصرية على صعيد التعاون العسكري والاستخباراتي مع عدد من الدول الأفريقية المحيطة بإثيوبيا، خلال الأشهر الأخيرة، بأن هناك تحركا عسكريا ضد السد يجري الإعداد له.

وزار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مؤخرا دولة جيبوتي، وهو أول رئيس مصري يقوم بهذه الخطوة.

وقالت القاهرة إن الزيارة استهدفت تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية، والأمنية، والعسكرية.

وتعدّ جيبوتي خامس دولة مجاورة لإثيوبيا - بعد السودان وأوغندا وبوروندي وكينيا- تعزز معها مصر تعاونها العسكري خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

كما أجرت مصر عدة مناورات عسكرية مشتركة مع السودان، حمل آخرها اسم "حماة النيل" نهاية مايو الماضي. فهل يمهد ذلك لتحرك عسكري مرتقب؟

يقول العميد خالد عكاشة، مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إن مصر والسودان أعلننا مرارا انتهاجهما العمل الدبلوماسي والسياسي لحل الأزمة، ولا يزالان متمسكان به "رغم مواجهة إخفاقات متتالية وإفشال متعمد من جانب إثيوبيا".

لكن بيان الخارجية المصرية الأخير وما جاء على ألسنة المسؤولين عن هذا الملف "يجعل كل السيناريوهات مطروحة على الطاولة" أمام مصر والسودان، للدفاع عن

حقوقهما المشروعة واتقاء وقوع أضرار جسيمة عليهما جراء السد، حسب عكاشة. في المقابل يستبعد بدر شافعي، باحث متخصص في الشؤون الأفريقية، لجوء مصر

للحل العسكري لأسباب عدة من بينها "عدم وجود حدود مباشرة بين مصر وإثيوبيا وبعد المسافة بينهما، وعدم امتلاك مصر لطائرات قاذفات قنابل بعيدة المدى - بي

52 - قادرة على تدمير جسم السد".

ويضيف: "كما أن إثيوبيا تمتلك منظومة دفاع جوي وأجهزة رادار قوية اشترتها من إسرائيل، وأخيرا فإن تدمير السد قد يغرق السودان".

ويتابع: "الآن هناك خلف السد الإثيوبي نحو 5 مليارات متر مكعب من المياه، فأى ضربة للسد ستدفع بهذه المياه إلى السودان، الذي ليس لديه سعة تخزينية سوى 5

مليارات متر مكعب خلف سدوده. أي أن السودان بحاجة إلى إفراغ مخزونه من المياه أولا، قبل أي ضربة عسكرية لسد النهضة وهذا أمر مستحيل".

"ضوء أخضر أمريكي"؟

يرى مراقبون أن أي ضربة عسكرية مصرية محتملة للسد يجب أن تحظى أولا بموافقة أمريكية، الأمر الذي بدا يلوح في الأفق في أكتوبر من العام الماضي 2020، حين حذر

الرئيس الأمريكي آنذاك دونالد ترامب الإثيوبيين من أن "مصر قد ينتهي بها الأمر إلى تفجير السد".

بينما لا يبدو الأمر كذلك مع إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الذي فرض عقوبات على أديس أبابا ليس بسبب سد النهضة، وإنما بسبب "فضاعات ارتكبت في إقليم تيغراي" الإثيوبي.

لكن العميد خالد عكاشة يرى أنه في حال قررت مصر تحركا عسكريا لمواجهة مشكلة وجودية، مثل سد النهضة، فإنها "لن تنتظر موافقة من أي طرف. من يمتلك قرار السيناريو العسكري هو القيادة السياسية والأجهزة والمؤسسات المعنية في الدولة المصرية".

حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مرارا من المساس بحقوق بلاده في مياه النيل.

المسار القانوني

يقول بدر شافعي إن من بين السيناريوهات التي يمكن اللجوء إليها في مثل تلك الأزمات هو التوجه إلى التحكيم الدولي، عبر تشكيل محكمة دولية خاصة بموافقة طرفي النزاع، كما حدث بين مصر وإسرائيل في قضية جيب طابا الحدودي، أو عبر اللجوء لمحكمة العدل الدولية ويستلزم ذلك موافقة الطرفين أيضا، ومن ثم التزامهما طوعا بما يصدر عن المحكمة.

ويقول شافعي: "هذا السيناريو مستبعد تماما لأن إثيوبيا ترفضه، بل إنها حتى ترفض وساطة رباعية دولية تضم الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إلى جانب الاتحاد الأفريقي، وتتمسك فقط برعاية الاتحاد الأفريقي للمفاوضات".

الانسحاب من إعلان المبادئ

ويرى شافعي أن أمام مصر خيار الانسحاب أو التهديد بالانسحاب من اتفاق إعلان المبادئ المتعلق بسد النهضة، والذي وقع بين مصر والسودان وإثيوبيا في الخرطوم في مارس عام 2015.

ويقول: "ربما تكون هذه خطوة رمزية مهمة تعري السد من الشرعية. لن تكون كافية وحدها وإنما ربما تؤثر ضمن إجراءات أخرى".

لكن خالد عكاشة يستبعد هذا الخيار، ويقول: "لا أعتقد أن هذا الخيار وارد في ذهن المفاوض المصري، لأن الاتفاق يمثل إلزاما لإثيوبيا بعدم الإضرار بدولتي المصب. فريق التفاوض يذهب في اتجاهات أخرى. لم نسمع أبدا بالتلويح بهذا الأمر".

ويضيف: "لو نفذ اتفاق المبادئ وفق نصوصه سيحد من الأضرار على دولتي المصب، ويرتب التزامات على إثيوبيا ويراعي مصلحتها في الوقت ذاته. إنه اتفاق متوازن للغاية ويحقق مصالح الدول الثلاثة".

تعتمد مصر اعتمادا كبيرا تقريبا على مياه النيل وتخشى أن يؤثر سد النهضة على كمية المياه المتدفقة إليها بينما تعيش فقرا مائيا، وفقا للتقارير الدولية.

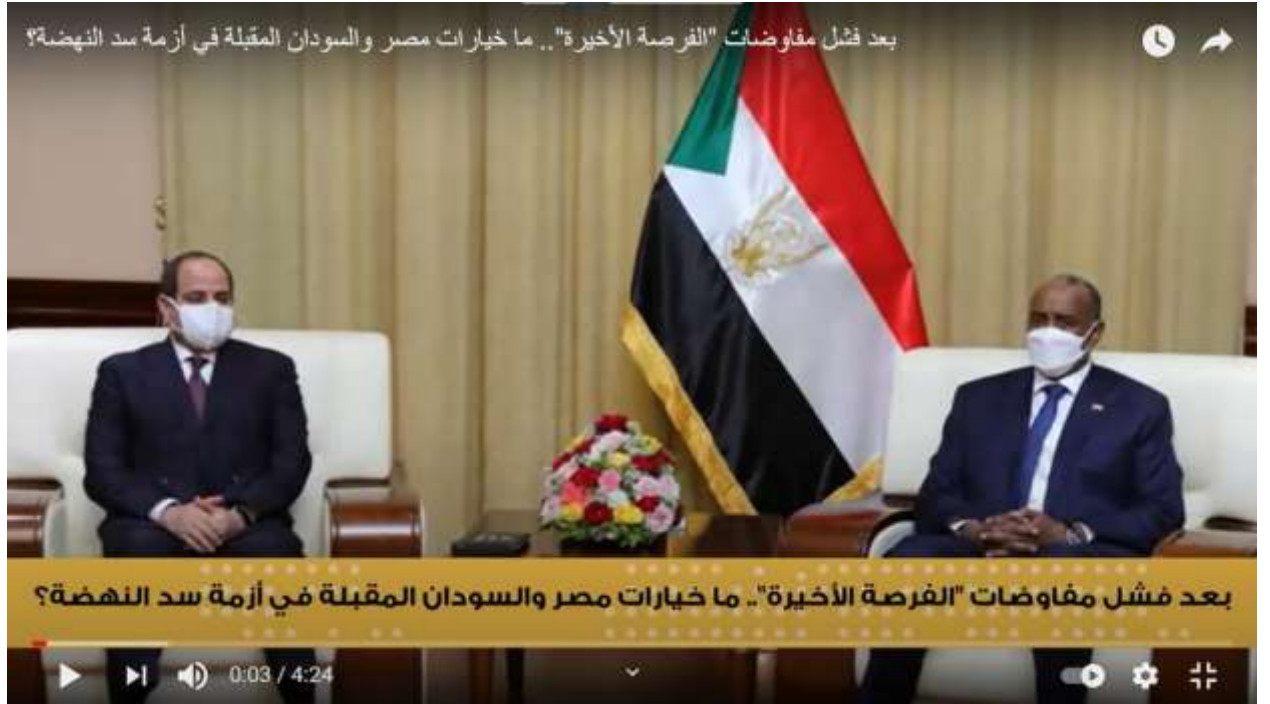
استمرار المفاوضات

في النهاية يرجح شافعي أن تستمر مصر والسودان في مسار المفاوضات، لما ورد سالفا من أسباب استحالة أو صعوبة البدائل الأخرى، كما يضيف سببا آخر وهو: "إعلان إثيوبيا عن خفضها لارتفاع الممر الأوسط من جسم السد ليصبح 573 مترا، بعد أن كان الارتفاع المستهدف 595 مترا وذلك لأسباب لوجستية خاصة بأديس أبابا".

ويقول: "هذا الارتفاع سيخزن فقط نحو 4 مليارات متر مكعب من المياه خلال موسم الفيضان، بعد ما كان يستهدف نحو 13.5 مليار".

"هذه المليارات الأربعة قد يأتي بها الفيضان دون أن تتأثر حصة مصر، كما أن بحيرة ناصر خلف السد العالي ممتلئة بالمياه، وبالتالي فمرحلة الملء الثاني لسد النهضة يرجح ألا تضر بحصة مصر من المياه".

لكنه ينصح في حال الاستمرار في التفاوض، بأن تبقى مصر والسودان موحدتين في موقفهما وأن يعملوا على حشد ضغط دولي على إثيوبيا بهدف التوصل لاتفاق ملزم وأن يستخدموا - في سبيل ذلك - الانسحاب أو التهديد بالانسحاب من اتفاق المبادئ "كورقة ضغط على أديس أبابا".



<https://youtu.be/GLVk503LcgY>

6/4/2021



أصبح عبد الفتاح السيسي أول رئيس مصري يزور جيبوتي في التاريخ

وبدا في المقطع المصور الذي نشرته الرئاسة المصرية رئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيله ونظيره المصري مندمجين في الحديث ويتبادلان الابتسامات وكأنهما يعرفان أحدهما الآخر منذ أمد بعيد.

وقالت القاهرة إن الزيارة استهدفت تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية، والأمنية، والعسكرية.

وسبقت زيارة السيسي شحنة من المساعدات الغذائية والطبية أرسلتها مصر إلى جيبوتي.

وتعدّ جيبوتي خامس دولة مجاورة لإثيوبيا -بعد السودان وأوغندا وبوروندي وكينيا- تعزز معها مصر تعاونها العسكري خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

في تطور جديد له علاقة بسد النهضة، رفضت مصر تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد بشأن وجود خطة لبناء عدد من السدود في مناطق مختلفة من بلده.



محمد علي باشا

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية: "إن هذه التصريحات تكشف مجدداً عن سوء نية إثيوبيا وتعاملها مع نهر النيل وغيره من الأنهار الدولية التي تتشاركها مع دول الجوار وكأنها أنهار داخلية تخضع لسيادتها ومُسخرة لخدمة مصالحها". وقد أثار بناء إثيوبيا لسد النهضة على النيل الأزرق مخاوف في دولتي المصب السودان ومصر بشأن إمدادات المياه.

ولكن رئيس الوزراء الإثيوبي قال في إبريل الماضي إن الملء الثاني لسد النهضة، والمعلن في يوليو المقبل، سيعود بفائدة على السودان، من خلال تقليص حجم الفيضانات.

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن القاهرة لن تفرط في حقوقها المائية. ويأتي ذلك تزامناً مع اقتراب الملء الثاني لخزان سد النهضة، الذي لا تتوانى إثيوبيا عن تأكيد مواعده هذا الموسم، وتصاعد حدة التصريحات بين إثيوبيا من جهة ودولتي مصب نهر النيل مصر والسودان من جهة أخرى.

وكانت الحكومة السودانية قد أكدت في إبريل الماضي أنها قادرة على إرغام إثيوبيا على عدم المضي قدماً في الملء الثاني لخزان سد النهضة من دون اتفاق. وفي مارس الماضي وقعت مصر اتفاقاً عسكرياً مع السودان، خلال زيارة لرئيس أركان الجيش المصري، الفريق محمد فريد إلى السودان.

⁴⁴ سد النهضة: مصر وإثيوبيا تواجهتا عسكرياً مرتين وانتصرت فيهما إثيوبيا -

كما أجرت مصر والسودان مؤخرًا ثلاث تدريبات عسكرية مشتركة حملت أسماء: "نصور النيل 1" و"نصور النيل 2"، وأخرها استمر حتى نهاية مايو الماضي باسم "حماة النيل".

وشارك في تدريبات "حماة النيل" قوات برية وجوية وبحرية من القوات المسلحة للبلدين. وتقول مصر إن "التدريب يأتي لتطوير العمل المشترك بين القوات المسلحة في مصر والسودان".

الخيار العسكري

ومع وصول المفاوضات إلى طريق مسدود هل يكون الخيار العسكري مطروحًا؟ يقول العديد من المراقبين إن الحرب العالمية القادمة ستكون على المياه، وهناك مناطق قليلة في العالم تشهد توترًا، بنفس الدرجة التي تشهدها منطقة حوض نهر النيل. وقد يؤدي سد النهضة على نهر النيل إلى اندلاع حرب على المياه، ما لم تتوصل إثيوبيا إلى اتفاق بشأنه مع مصر والسودان، هذا ما يتوقعه بعض المراقبين لتطورات الأمور في المنطقة.

ذلك أن "مصر هبة النيل" هكذا قال الفراعنة قديما، بل إنهم عبدوا النيل باعتباره إلها. وعبر آلاف السنين، وفي العصر الحديث بدعم من الاحتلال البريطاني، مارست مصر نفوذًا سياسيًا على نهر النيل من المنبع إلى المصب.

لكن طموح إثيوبيا غير كل ذلك. لقد كان هناك حديث حول بناء سد على النيل الأزرق منذ سنوات عديدة، لكن حينما بدأت إثيوبيا ببناء السد، كانت ثورات الربيع العربي قد انطلقت، وكانت مصر حينها منشغلة بأمورها الداخلية.

غونذات وغورما

لكن هل حدثت مواجهات عسكرية من قبل بين مصر وإثيوبيا؟

[سد النهضة الإثيوبي "قد يشعل أول حرب" على المياه في العالم](#)

أجل، فقد حدث ذلك مرتين، وكان الفوز حليف الجانب الإثيوبي فيهما. بحسب العديد من المراجع التاريخية.

فقد بزغت مصر كقوة عسكرية كبرى في افريقيا مع غروب شمس الإمبراطورية العثمانية، وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر اتجه خديوي مصر إسماعيل لإقامة إمبراطورية مصرية كبرى في افريقيا تسيطر على القرن الإفريقي ومنابع النيل، لذلك عمل على إقامة جيش مصري كبير بقيادة ضباط أوروبيين وأمريكيين، من المنتمين لولايات الجنوب والذين غادروا بعد انتهاء الحرب الأهلية الأمريكية.

وكان الصدام مع الإثيوبيين حتميا فكانت معركة غوندرات وغورما.



شهد عص الخديوي إسماعيل حربيين مع إثيوبيا

معركة غوندرات 1875

في ديسمبر عام 1874 توجهت قوة مصرية قوامها 1200 جندي من ميناء كسلا تحت قيادة الضابط السويسري مونزينغر واحتلت كيلين، ولكن مع احتجاجات إثيوبيا انسحب الجيش غير أنه خلف حامية ورائه لحماية بعثة كاثوليكية رغم وجود تلك البعثة في المنطقة لأكثر من 40 عاما دون حماية.

وخلال شهر أكتوبر عام 1875 احتلت قوة مصرية بقيادة الكولونيل الدنماركي سورن آرندوب منطقة غيندا وأرسل مبعوثا إلى ملك إثيوبيا يوحنا السادس يطالبه بترسيم الحدود، وقد اعتبر الملك الإثيوبي الرسالة بمثابة تهديد فسجن الرسول، وفي 23 أكتوبر أعلن ملك إثيوبيا الحرب على مصر.

جاء ذلك في وقت وردت فيه الأنباء للجانب الإثيوبي بأن المصريين يعززون قواتهم داخل الأراضي الإثيوبية بنحو ألفي جندي قدموا بقيادة مونزينغر باشا من كسلا

فنصب لها الأثيوبيون كميناً بالقرب من العدو حيث لقي مونزينغر وكل القوة التي كان يقودها تقريبا حتفهم على يد قبائل الدناكل في 7 نوفمبر عام 1875. وفي 14 نوفمبر هوجمت قوات الكولونيل آريندوب في غوندت، وكانت القوات المصرية تتكون من 2500 جندي بقيادة ضباط أوروبيين وأمريكيين وقد فوجئوا باستخدام القوات الإثيوبية للبنادق وقد لقي آريندوب حتفه في هذه المعركة وكان ذلك مصير ضباطه أيضا ومنهم أراكل نوبار ابن شقيق رئيس وزراء مصر حينئذ نوبار باشا. وبحلول يوم 16 نوفمبر كانت المعركة قد انتهت، ولم ينج منها سوى عدد قليل.

معركة غورا 1876

بعد هزيمة غوندت جرد الجيش المصري حملة أكبر قوامها 20 ألف جندي على إثيوبيا عام 1876 بقيادة محمد راتب باشا والجنرال الأمريكي وليام لورينغ، حيث تقدم المصريون إلى **غورا** وأقاموا حامية هناك. وفي 5 و6 نوفمبر شن الجيش الإثيوبي، وكان قوامه 200 ألف مقاتل، هجوما على القوات المصرية. وكانت القوات الإثيوبية المهاجمة مسلحة بالبنادق ومدفع واحد.

وكان راتب باشا يريد المبادرة بمهاجمة الإثيوبيين غير أن الجنرال لورينغ فضل التحصن في المعسكر الذي كان محاطا بتلال اعتلتها القوات الإثيوبية التي فتحت نيرانها على من في المعسكر المصري. وقد حاول أحد قادة الجيش المصري وهو اسماعيل باشا كامل إعادة تجميع الجيش دون جدوى. وفي 8 و9 مارس هاجمت القوات الإثيوبية غورا، وفي 10 مارس قاد رشيد باشا وعثمان بك نجيب هجوما مضادا ضد الإثيوبيين الذين صدوه وأنزلوا بالقوات المهاجمة خسائر فادحة واستولوا على الكثير من المعدات. وفي 12 مارس وصل القنصل الفرنسي في مصوع مسيو سارزك إلى ساحة المعركة، حيث اصطحب الجرحى المصريين عائدا إلى مصوع.

ومازال الإثيوبيون يحتفظون بمدفعين حصلوا عليهما من القوات المصرية حينئذ في مدينة أكسوم.



عرفت مصر منذ القدم بأنها هبة النيل فقد ارتبط وجودها بهذا النهر الذي يمدّها بشريط طويل من التربة الخصبة الممتدة عبر الصحراء. وأثار بناء أثيوبيا لمشروع سد النهضة على النيل الأزرق مخاوف مصر من نقصان حصتها من مياه نهر النيل.

وتخشى مصر من تأثير السد على إمداداتها من المياه الأمر الذي قد يؤدي موت جزء من أراضيها الزراعية الخصبة ويضغط على عدد سكانها الكبير، والذي أشارت الإحصاءات مؤخرًا إلى أن عددهم وصل إلى 104 ملايين نسمة. فما هو هذا السد الذي يثير تلك المخاوف في مصر؟

[هل يحف نهر النيل في مصر بسبب سد النهضة الإثيوبي؟](#)

[هل يفرض سد النهضة الإثيوبي واقعا جديدا على مصر؟](#)

فيما يلي ثمان حقائق عن سد النهضة الأثيوبي أو سد الألفية الكبير:

- **البداية:** منذ فترة طويلة وأثيوبيا تسعى لبناء سد يوفر لشعبها الاحتياجات المائية، ولكنها لم تقدم فعليا على هذه الخطوة إلا مؤخرا حيث بدأت في بناء السد عام 2011.
- **الموقع:** يقع السد في منطقة بينيشانغول، وهي أرض شاسعة جافة على الحدود السودانية تبعد 900 كيلو متر شمال غربي العاصمة أديس أبابا.
- **الامتداد:** وقد رصدت الحكومة الأثيوبية مساحة واسعة من الأراضي لبناء هذا السد حيث يمتد المشروع على مساحة تبلغ 1800 كيلو متر مربع
- **الأكبر في أفريقيا:** ويبلغ ارتفاع سد النهضة 170 متراً ليصبح بذلك أكبر سد للطاقة الكهرومائية في أفريقيا.
- **الكلفة:** وتكلف المشروع نحو 4.7 مليار دولار مولت أغلبه الحكومة الإثيوبية فضلا عن بعض الجهات الإقليمية والدولية.
- **السعة التخزينية:** وتصل السعة التخزينية للسد لـ 74 مليار متر مكعب، وهي مساوية تقريبا لحصتي مصر و السودان السنوية من مياه النيل.
- **وتيرة العمل:** يعمل نحو 8500 شخص في هذا المشروع على مدار 24 ساعة يوميًا.
- **توليد الكهرباء:** ولهذا السد القدرة على توليد نحو ستة آلاف ميغاواط من الطاقة الكهربائية، وهو ما يعادل ثلاثة اضعاف الطاقة الكهربائية المولدة من المحطة الكهرومائية لسد اسوا



<https://youtu.be/zkmun75uaJs>

6/7/2021



<https://youtu.be/S6S-lbvgS4M>

23/5/2021

في مارس الماضي وقعت مصر اتفاقاً عسكرياً مع السودان، خلال زيارة لرئيس أركان الجيش المصري، الفريق محمد فريد إلى السودان. وعقب توقيع الاتفاق، أكد فريد أن مصر تسعى إلى "ترسيخ الروابط والعلاقات مع السودان في كافة المجالات خاصة العسكرية والأمنية، والتضامن كنهج استراتيجي تفرضه البيئة الإقليمية والدولية" وقد اختتمت اليوم الإثنين المناورات العسكرية المصرية السودانية المشتركة "حماة النيل"، التي أقيمت في السودان واستمرت لستة أيام، وجاءت ضمن المساعي إلى تعزيز التعاون العسكري بين الدولتين الجارتين في ظل استمرار نزاعهما مع إثيوبيا حول الحصص من مياه نهر النيل.

⁴⁵ اختتام المناورات العسكرية المشتركة بين مصر والسودان، وبرشلونة بتعاقد

مع أغويرو لمدة عامين - BBC Arabic

وحضر رئيس الأركان المصري محمد فريد ونظيره السوداني محمد عثمان الحسين ختام التدريب المشترك في قاعدة عسكرية في منطقة أم سيالة بالقرب من العاصمة السودانية الخرطوم.

وكانت مصر والسودان نظمتا تدريبين عسكريين مشتركين خلال الأشهر الماضية تحت اسم "نسر النيل 1 و2"، كما وقعت الدولتان في مارس الماضي اتفاقا لتعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

كما أجرت مصر والسودان مؤخرًا ثلاث تدريبات عسكرية مشتركة حملت أسماء: "نسر النيل 1" و"نسر النيل 2"، وآخرها مستمر حتى نهاية مايو/آيار الجاري باسم "حماة النيل".

وتشارك في تدريبات "حماة النيل" قوات برية وجوية وبحرية من القوات المسلحة للبلدين. وتقول مصر إن "التدريب يأتي لتطوير العمل المشترك بين القوات المسلحة في مصر والسودان".



ارسل الجيش المصري مساعدات لجيوتي قبل وصول السيسي



يقول الخبير العسكري المصري، العميد صفوت الزيات، إن الفرق بين التدريبات المصرية السودانية المشتركة "حماة النيل" وما سبقها، "نصور النيل أ" و"نصور النيل 2"، هو أن القوات اقتربت جغرافيًا أكثر من الحدود السودانية-الإثيوبية.

ويوضح الزيات في حديث مع بي بي سي نيوز عربي أن هذا من شأنه المساعدة في اكتساب الخبرة والتدريب على البيئة القتالية هناك، الأقرب إلى الأهداف التي قد تتعامل مصر معها عسكريًا في إثيوبيا، إن قررت ذلك. ويضيف أن اقتراب القوات من أهدافها يجعل الطلعات الجوية ذات مدى قريب بدلًا من طلعات المدى البعيد فقط، وهذا سيتيح حمل ذخيرة أكبر بدلًا من استهلاك الطاقة الاستيعابية في حمل الوقود.



تدريبات "حماة النيل" بين الجيشين المصري والسوداني

تعاون استخباراتي

وكانت مصر وقعت أيضًا اتفاقًا استخباراتيًا عسكريًا مع أوغندا في أوائل أبريل الماضي.

وقال اللواء سامح صابر الدجوى رئيس الوفد المصري ونائب رئيس جهاز الاستخبارات المصرية، في بيان نشرته الحكومة الأوغندية وأعدت نشره صفحة السفارة المصرية في كمبالا، إن "حقيقة أن أوغندا ومصر تتقاسمان النيل يجعل التعاون بين البلدين أمرًا حتميًا، لأن ما يؤثر على الأوغنديين سيؤثر بشكل أو بآخر على مصر".

ولم تمر أيام حتى وقعت مصر اتفاقًا آخر للتعاون العسكري مع بوروندي. ويوم الأربعاء الماضي، كان رئيس أركان الجيش المصري في كينيا، سيوقع اتفاقًا عسكريًا لتبادل المنفعة، بحسب ما أعلنته وزارة الدفاع الكينية.

ويتميز الزيادات بين تعاون مصر العسكري مع السودان، وتعاونها مع الدول الأربعة الأخرى، موضحاً أن هذه الدول -عدا كينيا التي لها مشكلات سياسية مع إثيوبيا- تلتزم بموقف الحياد في الخلاف بين مصر وإثيوبيا حول سد النهضة، وبعضها وقّع على اتفاقية عنتيبي التي تدعو إلى إعادة تقسيم حصص مياه النيل. ويتابع الزيادات أن السودان لديه تقارب في المواقف السياسية والعسكرية مع مصر، بينما يمكن الاستفادة من الدول الأخرى في جمع المعلومات الاستخباراتية عن سد النهضة أو أي سدود إثيوبية أخرى قد تبنى في المستقبل على منابع نهر النيل. ويشير الزيادات إلى أن هذه الدول، إضافة إلى دول أخرى في المنطقة نفسها على الخريطة، لها بالفعل تعاون عسكري مع مصر.



رئيس أركان الجيش المصري ونظيره الكيني خلال مراسم التوقيع

"إثيوبيا مستعدة"

وكان لافتاً أن تعلق إثيوبيا على التدريبات العسكرية المصرية السودانية المشتركة "حماة النيل".

وجاء التعليق على لسان المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية، دينا مفتي، الذي جاء فيه: "من حق البلدين فعل ما يرونه مناسباً معاً من تدريبات عسكرية".

لكن مفتي تابع قائلاً: "إثيوبيا لديها قوات مسلحة قوية وقادرة على حفظ أمن البلاد وردع أي عدوان خارجي".

وفاضت وسائل التواصل الاجتماعي في مصر والسودان وإثيوبيا بالتعليقات حول إمكانية المواجهة العسكرية بين مصر والسودان من جهة وإثيوبيا من جهة أخرى، وكذلك بالنقاشات حول القدرات العسكرية للبلدان الثلاثة.

ويقول المحلل السياسي الإثيوبي، عبد الشكور عبد الصمد، إن المقارنة بين الإمكانيات العسكرية لن تحسم بالأرقام وقوة ترسانة الأسلحة. ويوضح عبد الصمد لبي بي سي أنه إن كانت مصر تملك قوات أكبر وأسلحة أكثر، فإن هناك عوامل أخرى في صالح إثيوبيا كالجغرافيا وطبيعة المكان. ويستبعد المحلل السياسي الإثيوبي أن يكون التقارب بين دول مجاورة لإثيوبيا ومصر هو بغرض التعاون العسكري ضد إثيوبيا، لأن ما تم التوقيع عليه بين هذه الدول ومصر "اتفاقات للعلاقات العامة ولا تحمل مستوى أكبر من ذلك". لكن مصر لم تكن بهذا المستوى من التقارب والعلاقات مع دول كثيرة في القرن الأفريقي خلال عقود ماضية. وينتقد عبد الصمد ما تطالب به نخب مصرية من تعامل عسكري في قضية سد النهضة، مشددًا على أن الكلفة باهظة على الجميع وأن مصر بحاجة لأموال الحرب للإنفاق الداخلي اقتصاديًا واجتماعيًا. ولم تنجح الدول الأطراف في أزمة سد النهضة -مصر والسودان وإثيوبيا- في الوصول إلى اتفاق حول ملء السد وتشغيله، طيلة 10 سنوات من المفاوضات.



من أسرار توقيع اتفاق التعاون بين مصر وأوغندا في المجال الأمني

لكن في الشهور الأخيرة أصبحت لهجتا مصر والسودان أكثر حدة في الحديث عن "التعننت الإثيوبي".

وبينما تعود الولايات المتحدة إلى تولي زمام المبادرة في محاولة أخيرة للتوصل إلى اتفاق قبل الملء الثاني للسد، وتكثف مصر من تواصلها الخارجي لإثارة القضية أمام

المجتمع الدولي، تبقى الأيام المقبلة حاسمة في إمكانية التعامل مع السد عسكريًا أو بطرق أخرى.

هذا التعامل العسكري وصفه السيسي من قبل بأنه إن تم "سيسبب حالة من عدم الاستقرار في المنطقة، لا يمكن لأحد أن يتخيلها".



<https://youtu.be/JCzBLD6Q6vw>

27/6/2021

بعد إعلان إثيوبيا نجاح الملء الثاني.. رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد يخاطب مصر والسودان باللغة العربية: سد النهضة سيبقى مكسبا ورمزا حقيقيا للنمو والتعاون المشترك.



https://youtu.be/ly0_9mnsNOE

22/6/2021

⁴⁶ قناة العربية - مصر/بعد إعلان #إثيوبيا نجاح الملء الثاني.. رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد يخاطب #مصر و #السودان باللغة العربية: #سد النهضة سيبقى مكسبا ورمزا حقيقيا للنمو والتعاون المشترك. #العربية(nabd.cc)



<https://youtu.be/ZH-ah-yXVmQ>

18/7/2021



<https://youtu.be/c6Fn3PCtBnE>

19/7/2021





بلغ الاستخفاف الإثيوبي مبلغه، وفي تغريدة عبر صفحتها الخاصة على منصة التواصل الاجتماعي «تويتر»، كتبت الخارجية الإثيوبية: «نفرح لملء سد النهضة.. لم تتكبد أى من مصر والسودان أى ضرر كبير، كما أكدنا منذ بداية المفاوضات الثلاثية.»
نكتة إثيوبية بايخة، «نفرح لملء سد النهضة»، افرح يا خوى وهلل، بكرة تبكى بدل الدموع دم، اللي يبجي على مصر ما يكسبش، وكان غيرك أشطر، وانظر كيف كانت عاقبة المعتدين.

إذا كنت تتحدث عن الضرر فهو واقع لا محالة وإن أنكرته، وسيقع عاجلا أو آجلا وإن تحسبت له، لقد أعلنت يا هذا العداء فى سفور، ولم يعد فى قوس الصبر منزع، وإن غدا لناظره قريب.

حالة «الملء الكاذب» التى تعيشها حكومة «آبى أحمد» رئيس وزراء إثيوبيا كالحمل الكاذب، لعافر تتوحم على «ميجا كهرباء»، سيفتضح أمرها لاحقا، لو حمل.. أين الطفل؟. لو فيه ملء.. أين الكهرباء؟، التوليد الكهربائي لم يحدث، ملء ع الفاضي، حمل كاذب متكرر فى بيانات ممهورة بتوقعات متعددة، توزيعه أدوار مكشوفة!
الاستخفاف الإثيوبي بلغ مداه بصور خريير الماء متدفقا فوق القطاع الأوسط، الذى عجزوا عن الارتفاع به، كما خططوا أو خطط لهم، صور ذات خريير دون دليل، للتعمية على الفشل الذريع (حجزوا فقط 3 مليارات متر مكعب من حجز مخطط 13.0 مليار)!

حكى مكذوب، أقصد حمل موهوم للاستهلاك المحلى والدولى، لا يخيل علينا، استفزاز دولتي المصب بمثل هذه أكاذيب مصنوعة فى أقبية استخباراتية ضليعة فى المؤامرة، خطة إثيوبية ممنهجة، تستنفر العدائيات وتتصل، تكذب داخلها بحديث الملء، وتتجمل دوليا بطلب الحوار. «الحكمة» عنوان الموقف المصرى، و «اصبر على حسد العدو، فإن صبرك قاتله»، حكمة عربية مستقرة، مع الاستعداد التام لكل الاحتمالات بما فيها الملء الكاذب. من حرر البيان المادي كداب فى أصل وشه، مفضوح، وحديثه عن حسن النوايا ينقصه حسن النية، النوايا العدائية مفضوحة، يقولون بتمام الملء لإقرار واقع سياسى، قبل الجلوس إلى طاولة المفاوضات، نملاً وتتفاوض، ونطلب الحوار، خفة دبلوماسية متناهية.

ولربما نال الفتى، بالصبر ما لم يأمله، الصمت المصرى صبرا يدحض الزعم الإثيوبى، مصر موقفها واضح، اتفاق ملزم وقانونى وتعمل عليه بجد واجتهاد، وتشهد العالم على حسن نواياها، ورغبتها فى حل توافقي ملزم فى إطار القانون الدولى، وخطوطها الحمراء واضحة للعيان، لا تحيد عنها قيد أنملة، ورسالتها من فوق منصة مجلس الأمن كانت واضحة جلية.

الخارجية الإثيوبية تتحدث كذبا عن حل يريح الجميع، نصاً «نأمل، إذا تفاوضنا بحسن نية، فى الوصول إلى حل يربح فيه الجميع، وهو أمر فى متناول أيدينا»، الثابت أن إثيوبيا بتصرفاتها الأحادية لا تريح أحداً، مصر والسودان لا يستريحان أبداً لهذه الحكومة المراوغة التى تبدرنا العدا، وتمعن فى المكايده، وتتجاوز كل الأعراف الدبلوماسية، ولا تقيم وزناً لحسن الجوار مستقبلاً، وتستعدى دولتي المصب بلا موارد، ودون داع حقيقي، وكأنها تنفذ أجندة من خارج حوض النيل، الإناء الإثيوبى تعجن فيه أياد كثيرة مؤخرًا!

ولا يزال للخبر بقية

وتبقى مشكلة سد النهضة دون حل . . على الأقل فى الأمد المنظور!!!!!!

روابط مهمة

1. أبرز المحطات في أزمة سد النهضة الإثيوبي
2. إثيوبيا "رفضت" اقتراحا مصرية قبل سبعة عقود لإنشاء أول سد مشترك على أكبر منابع النيل
3. إثيوبيا "رفضت" اقتراحا مصرية قبل سبعة عقود لإنشاء أول سد مشترك على أكبر منابع النيل
4. الحكومة السودانية تقول إنها قادرة على إرغام إثيوبيا على عدم المضي قدما في الملء الثاني من دون اتفاق
5. سد النهضة: أبرز المحطات التي مرت بها أزمة السد بين مصر وإثيوبيا والسودان
6. سد النهضة: إثيوبيا تدشن حملة لجمع التبرعات لاستكمال بناء السدّ
7. سد النهضة: إثيوبيا تعلن اكتمال عملية الملء الثاني
8. سد النهضة: أسطورة زيناوي الكبرى
9. سد النهضة: الجامعة العربية قد تتخذ "إجراءات تدرجية" لدعم موقف مصر والسودان في خلافهما مع إثيوبيا
10. سد النهضة: ما الذي يمكن أن تقوم به مصر والسودان بعد أن صار السد أمرا واقعا؟
11. سد النهضة: ما هي سيناريوهات حل الأزمة أمام مصر؟
12. سد النهضة: مصر اقترحت قبل 74 عاما مشروعات مائية مشتركة مع دول حوض النيل وفق وثائق بريطانية
13. سد النهضة: مصر تنتقد إعلان إثيوبيا عن خطة لبناء "سد جديد"
14. سد النهضة: هل إثيوبيا فعلا لا تستطيع إيقاف ملء سدها المثير للجدل؟
15. سد النهضة: هل انتهى وقت "الحل الدبلوماسي" لأزمة السد الإثيوبي؟ - صحف عربية
16. سد النهضة: هل يبدو الخيار العسكري واقعا مع تقلص فرص الحل الدبلوماسي؟
17. سد النهضة: هل ينجح رهان السيسي على ترامب لحل الأزمة؟

18. غضب مصري واحتفال إثيوبي لبدء ملء سد النهضة

19. قطر تتحدث عن "إجراءات تدريجية" عربية لدعم موقف مصر والسودان بشأن سد

النهضة

20. كيف سيتم ملء خزان سد النهضة الإثيوبي؟

21. ماذا سيحدث إذا أخفقت المفاوضات بين مصر وإثيوبيا؟

22. مصر تبحث عن حلفاء جدد لتعزيز موقفها في أزمة سد النهضة

23. النيل: لندن رفضت خطة إثيوبية قبل ستة عقود لتشكيل جبهة من دول المنبع

ضد مصر والسودان، وثائق بريطانية

24. النيل: لو امتلك الإثيوبيون ثروة تمكنهم من تنفيذ أفكارهم بشأن النيل، فليُعن الله

مصر. وثائق بريطانية

25. هل تلجأ مصر لحل عسكري لأزمة سد النهضة أم هناك سيناريوهات أخرى؟

26. هل يجف نهر النيل في مصر بسبب سد النهضة الإثيوبي؟

27. هل يفرض سد النهضة الإثيوبي واقعا جديدا على مصر؟

28. وثائق بريطانية: نظام عبد الناصر استخفَّ بقدرته الإثيوبيين على حجز مياه النيل

29. وثائق سرية: بريطانيا توقعّت ألا تتمكن مصر من إقناع إثيوبيا بتقديم تنازلات بشأن

المياه

بفضل الله وعونه، تم الكتاب



وإلى لقاء جديد مع الكتاب التالي

"مص والنحول الديمقراطى"